

تقرير	8
مزاج مصري وسعودي معتدل آزاء عمان	
رأي	19
السودان.. سنة عاشرة إنقاذ!	

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

السنة العاشرة - العدد 2847 الثلاثاء 7 تموز (يوليو) 1998 - 13 ربيع الأول 1419 هـ

ثقافة	11
القائمة المنوية للسينما: غياب الروائع	
منوعات	12
يسرا: كادت أفقد صوتي!	

العراق يستعد لتحرك دبلوماسي يهدف لانقاذ منطقتي الحظر

■ عمان - «القدس العربي»: تستعد الحكومة العراقية لبدء تحريك دبلوماسي مكثف للتركيز مرحليا على بناء دعم دولي لانقاذ منطقتي الحظر الجوي على العراق.

وقالت مصادر عراقية رسمية ان سفراء العراق في العديد من العواصم الأوروبية تلقوا إشارات من وزارة الخارجية بالتحرك لاستقطاب انصار في دول التي يعلنون فيها لخطأ إلغاء الحظر العسكري العراقية، وكان وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف قد صرح بأن الولايات المتحدة لا تملك تفويضاً من مجلس الامن لفرض رقابة عسكرية على اجزاء العراق، وان فكرة الإبقاء على مناطق الحظر غير شرعية.

وقالت المصادر ان الخطأ العراقية تكفي بحث الرأي العام الدولي لانقاذ مناطق الحظر، على اعتبار ان الإبقاء على الحظر يعني استخدام القوة ضد سيادة العراق وسلامته الإقليمية.

اعتقال الماني منهم ضرب الشرطي الفرنسي

■ بون-رويتز: قال ممثلو الادعاء ان الشرطة الألمانية اعتقلت أمس شابا عمره 24 عاما يشتبه في تورطه في الهجوم الذي تعرض له الشرطي الفرنسي دانييل تيفيل خارج استاد لانس بعد مباراة يوغسلافيا والمانيا بكأس العالم.

وقال ممثلو الادعاء في مدينة هانوفر ان الشرطة اعتقلت المشتبه به الذي لم يتعرفوا اسمه في منزله في هامبورج في وقت مبكر أمس الاثنين.

واضافوا في بيان انه تم استجواب المشتبه به الذي قال انه كان قريبا من موقع الجريمة لكنه نفى مهاجمة تيفيل. ويتهم امر الاعتقال الرجل بالشرع في القتل وادوات اصحاب خطيرة، ولا يزال تيفيل (43 عاما) قيد الاعتقال بالشرطة في غيبوبة منذ الحادث الذي وقع في لانس يوم 21 حزيران (يونيو).

كليبتون سيزور روسيا رسميا في ابول

■ واشنطن-رويتز: أكد مسؤول امريكي الاثنين اعلان الكرملين بان الرئيس امريكي بيل كليبتون سيزور روسيا في ابول (سبتينبر) المقبل.

وقال المسؤول ان سيزور بيان رسمي في وقت لاحق أمس، ولم يذكر المسؤول الموعد المحدد للزيارة.

وسئل المسؤول بشأن جدول اعمال القمة بين كليبتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين فقال: «من الواضح انهما يلتقيان بصورة دورية لبحث موضوعات ذات اهتمام مشترك».

واشار الى انه غير متأكد من الدور الذي قد تلعبه معاهدة سترات 2 لتزج التسلسل التي تعترض على ابواب مجلس النواب الروسي (الدوما) في القمة او ما اذا كان هناك مؤشر على انها سيوافق عليها قبل زيارة كليبتون.

انتخاب فيكتور اوربان رئيسا للحكومة في المجر

■ بودابست-اف ب: انتخب برلمان المجر أمس فيكتور اوربان زعيم أحد الأحزاب المحافظة رئيسا للحكومة.

وحصل فيكتور اوربان (35 عاما) رئيس اتحاد الفتيان الديمقراطيون-الحزب المدني المجري على 222 صوتا من اصل 386 يتألف منهم البرلمان، بينما صوتت 118 نائبا ضده وامتنع ثمانية، ولم يشار الى نائبا في التصويت، واقسم اوربان اليمين الدستورية فوراً أمام البرلمان.

تعهد التدرج في تطبيق القانون وحذر مثيري العنف زروال يقر بخطورة «الحركة البربرية المسلحة» والمعارضة تتصاعد بمنطقة القبائل ضد التعريب



الشرطة الجزائرية في مواجهة المظاهرين المعارضين للتعريب بالعاصمة (رويتز)

الجزائرية وادارتها، الى ذلك حصلت جبهة القوى الاشتراكية على اذن ادري لتنظيم مسيرة شعبية بالجزائر العاصمة يوم الخميس المقبل. ورحبت المصادر بلقاء وفد الجبهة مع زروال ساهم في تلطيف الاجواء فكانت احدي ثمراته حصول الحزب على الاذن وابلغته بذلك بعيد خروجه من مكتب زروال.

وكانت محافظة (ولاية) الجزائر العاصمة رفضت الاستماع لتفريق المظاهرين طيلة الاسبوع الماضي وبداية الاسبوع الجاري.

من جهة اخرى، وفي نيويورك، اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايجاردز أمس الاثنين ان بعثة منظمة التحرير التابعة للامم المتحدة ستصل الى الجزائر في الثاني والعشرين من تموز (يوليو) الجاري.

وتذكر الصحفا بان الهدف من هذه البعثة التي تتألف من ست شخصيات دولية هو «جمع معلومات عن الوضع في الجزائر»، وكانت حكومة الجزائر وافقت بعد عرضها لضغوط دولية شديدة على دعوة بعثة لأمم المتحدة ولكن شرط ان تكون لجنة استعلامية لجمع المعلومات وليس لجنة تحقيق.

بالعنف، وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية ان الرئيس اليمين زروال طمان قاده جبهة القوى الاشتراكية الذين استقبلهم ظهر أمس الاثنين في تطبيق قانون التعريب سيستمر تدريجيا بحيث لن يؤثر على التطور الطبيعي للمجتمع.

واذابت المصادر ان زروال عبر لوفد الحزب عن «تمسك الدولة الجزائرية بروح اية محاولة للتعريب باستقرار المجتمع، مهما كان مصدرها والذين يقفون وراءها»، واضافت المصادر ان زروال كان يعني بهذا التخصير جماعة أطلقت على نفسها «الجماعة البربرية المسلحة» واصدرت بياناً يوم 2 تموز (يوليو) الجاري هددت فيه بـ «النار» لاغتياح القبائل معطوب الوناس و«الاتحاق من كل الذين يحترمون قانون التعريب ويطبقونه».

وعلمت «القدس العربي» ان البيان المذكور لم يحظ بالانضمام للجزائر، وان اغلب الصحف امكنه لاقتناع اصحابها بأنه لا يحظى باية مصداقية.

واذابت المصادر ان زروال وافق «لتحيا»، وقد الحزب، الذي قاده اليمين الاول احمد جداعي، الى ان قانون التعريب «يهدف الى القضاء على فئة من مكونات المجتمع «النار» لاغتياح القبائل معطوب الوناس واليسيرين الذين افنوا سنوات طويلة في خدمة الدولة

بالعنف، وعلمت «القدس العربي» من مصادر مطلعة في العاصمة الجزائرية ان الرئيس اليمين زروال طمان قاده جبهة القوى الاشتراكية الذين استقبلهم ظهر أمس الاثنين في تطبيق قانون التعريب سيستمر تدريجيا بحيث لن يؤثر على التطور الطبيعي للمجتمع.

واذابت المصادر ان زروال عبر لوفد الحزب عن «تمسك الدولة الجزائرية بروح اية محاولة للتعريب باستقرار المجتمع، مهما كان مصدرها والذين يقفون وراءها»، واضافت المصادر ان زروال كان يعني بهذا التخصير جماعة أطلقت على نفسها «الجماعة البربرية المسلحة» واصدرت بياناً يوم 2 تموز (يوليو) الجاري هددت فيه بـ «النار» لاغتياح القبائل معطوب الوناس و«الاتحاق من كل الذين يحترمون قانون التعريب ويطبقونه».

وعلمت «القدس العربي» ان البيان المذكور لم يحظ بالانضمام للجزائر، وان اغلب الصحف امكنه لاقتناع اصحابها بأنه لا يحظى باية مصداقية.

واذابت المصادر ان زروال وافق «لتحيا»، وقد الحزب، الذي قاده اليمين الاول احمد جداعي، الى ان قانون التعريب «يهدف الى القضاء على فئة من مكونات المجتمع «النار» لاغتياح القبائل معطوب الوناس واليسيرين الذين افنوا سنوات طويلة في خدمة الدولة

العمل: الليكود يقود اسرائيل نحو الحرب

نتنياهو هو يتهم السلطة الفلسطينية بالتحريض على العنف

■ لندن - «القدس العربي» من توفيق رباحي

بحث الرئيس الجزائري اليمين زروال ووفد من جبهة القوى الاشتراكية أمس في مسالة الاعلان عن ولادة الحركة المسلحة البربرية، وذلك في لقاء كرس لبحث الوضع في منطقة القبائل.

وقال السكرتير الاول للجبهة احمد جداعي في مؤتمر صحافي ان الرئيس اعتبر الوضع «خطيراً» في هذه المنطقة التي شهدت تظاهرات عنيفة منذ اغتيال المطرب البربري معطوب الوناس قبل عشرة ايام.

ووعدت الحركة البربرية المسلحة في بيان في الثاني من تموز (يوليو) نشر في تيزي وزو المدينة الرئيسية في منطقة القبائل، بانها لن تقبل كل من سيمسك القانون بشأن التعريب الذي بدأ تنفيذه الاحد.

وسأل والمسؤول في جبهة القوى الاشتراكية الذي ينتشر انصاره بقوة في منطقة القبائل عن حقيقة الحركة المسلحة البربرية من دون ان يستبعد امكان وجودها، وطالب ب لجنة تحقيق لانقاذ الضوء على هذه المسألة.

واكد الرئيس زروال من جهته على «غبة الدولة في النضال ضد جميع الذين يريدون فرض مشروع مجتمع

سابق وعرضه قبل اللقاء كتمته امام لجنة برلمانية «انهم يعرضون (في هذه البرامج) مشاهد لا تطال فلسطينيين يفتون : ان دعاءنا ستعرف ارض فلسطين (...) كلنا شهداء».

واضاف نتنياهو «ان السلطة الفلسطينية تلتهم الحقد والموت والنار والدم وما بعد يوم وساعة بعد ساعة والامر مستمر رغم اتفاقات اوسلو».

ومن جهة اخرى وصف زعيم اكبر احزاب المعارضة الاسرائيلية نتنياهو بأنه كاتب في معرض حديثه امام البرلمان أمس، وقال انه يقول البلاذ نحو الحرب مع الفلسطينيين.

وشن زعيم حزب العمل يهود باراك هذا الهجوم الشرس في اطار حملة المعارضة ضد نتنياهو ليرجم ناقصه اذ الفلسطينيين و حمله على ترك التعريب اذ اخفق في تنفيذ الوعود بتحقيق «السلام

القدس - من جيفري هيلر:

اتهم رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو أمس الاثنين السلطة اسرائيل وطلبيها بالكف عن هذا التحريض اذ طالبيها بالحد من الحصول على انسحاب عسكري من الضفة الغربية.

وجاء كلام نتنياهو في خطاب القا امام الكنيست بناء على طلب اربعين نائبا وفعوا على عريضة لاجباره على الكلام، وهي المرة الاولى التي يلقي فيها خطابا امام اعضاء الكنيست منذ سبعة اشهر.

وقدم نتنياهو عرضا مفصلا لا يعترف تحريضا على العنف ضد اسرائيل بيته التلفزيون الفلسطيني في برامج موجهة الى التلاميذ الفلسطينيين.

وقال نتنياهو، مشيراً الى شريط فيديو

نقلتا رئيسي تشاد والنيجر للصلاة وراء العقيد ليبيا تخرق الحظر بطائرتين والقذافي يخضع لجراحة مفاجئة

نقل الرئيسين ديبى ومايناسارا، وهبطت في المطار ايضا طائرة تشادية نقل أعضاء الوفد التشادي.

وكان مقرراً ان يشارك الرئيسان ديبى ومايناسارا امس الاثنين في صلاة جماعية في البيضاء بمناسبة الولد النبوي الشريف يؤمها الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقالت مصادر رسمية ان رؤساء دول اخرى موجودون ايضا في ليبيا بينهم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف والغامبي يحيى جاميه والى الفا عمر كوناري للمشاركة في هذه الصلاة الجماعية، وقد اوفدت دول اخرى وزراء فيما ارسل السودان رئيسه الاسبق الفریق سوار الذهب.

وقال التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي امس الاسود لويس فرقان وصل هو الاخرى البيضاء امس الاثنين للمشاركة في الصلاة.

وفي تصريحات للصحافة ادليا بها لدى وصولها ببر رئيسا تشاد والنيجر انتهاك الحظر الجوي بضرورة مساندة (الليبيين) تطبيقا لقرار اصداره منظمة الوحدة الافريقية.

من جهة اخرى ذكر التلفزيون الليبي امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اصيب بكسر في اعلى الفخذ الزممة الفرائش.

وقال التلفزيون ان العقيد القذافي اصيب بكسر في اعلى الفخذ ويخضع لن خضوع لعملية جراحية، في اقرب وقت ممكن، من دون ان يحدد كيفية اصابته بهذا الكسر. وعرض التلفزيون بارت في ارسال طائرة الخطوط الجوية الليبية الى التشاد

نقل الرئيسين ديبى ومايناسارا، وهبطت في المطار ايضا طائرة تشادية نقل أعضاء الوفد التشادي.

وكان مقرراً ان يشارك الرئيسان ديبى ومايناسارا امس الاثنين في صلاة جماعية في البيضاء بمناسبة الولد النبوي الشريف يؤمها الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقالت مصادر رسمية ان رؤساء دول اخرى موجودون ايضا في ليبيا بينهم الرئيس السنغالي عبدو ضيوف والغامبي يحيى جاميه والى الفا عمر كوناري للمشاركة في هذه الصلاة الجماعية، وقد اوفدت دول اخرى وزراء فيما ارسل السودان رئيسه الاسبق الفریق سوار الذهب.

وقال التلفزيون الليبي ان الزعيم الليبي امس الاسود لويس فرقان وصل هو الاخرى البيضاء امس الاثنين للمشاركة في الصلاة.

وفي تصريحات للصحافة ادليا بها لدى وصولها ببر رئيسا تشاد والنيجر انتهاك الحظر الجوي بضرورة مساندة (الليبيين) تطبيقا لقرار اصداره منظمة الوحدة الافريقية.

من جهة اخرى ذكر التلفزيون الليبي امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي اصيب بكسر في اعلى الفخذ الزممة الفرائش.

وقال التلفزيون ان العقيد القذافي اصيب بكسر في اعلى الفخذ ويخضع لن خضوع لعملية جراحية، في اقرب وقت ممكن، من دون ان يحدد كيفية اصابته بهذا الكسر. وعرض التلفزيون بارت في ارسال طائرة الخطوط الجوية الليبية الى التشاد

بيروت: ضبط شبكة جديدة لـ«الموساد» استهدفت اغتيال شخصيات سورية

تستبعد الأجهزة الأمنية ان تكون الشبكة على صلة بها.

وتردد ان معلومات اضافية ستعلن للراي العام حول نشاط الشبكة التي تضم عشرين عضواً ما زال عدد منهم فاراً من وجه العدالة ولا سيما ان اربعة معتقلين جدد بوش الحقيق معهم.

وكشفت المصادر ان شبكة تخريبية اخرى قد يكفط النقاب عنها في الايام القليلة بضوء انتكاف تورط أشخاص آخرين في اعمال التخريب وى تلك التي كان يخطط لها. واكدت المصادر ان الرابطة بين الشبكتين في العمل لصالح الموساد الاسرائيلي.

تجر الاشارة الى ان هذا الملف تتواله قيادة الجيش اللبناني ويتباحه قائد الجيش العام اديل لوح.

وكانت قيادة الجيش قد اصدرت بياناً يتعلق بمجرى التحقيق عن الشبكة، ونسبت معلومات البيان الذي جرى توزيعه على الوكالة الرسمية الى مصدر أمني. وتعتبر هذه المرة الاولى التي تتولى قيادة الجيش الاعلان عن معلومات أمنية على صلة بالامن العام اللبناني.

معلوم ان القوات اللبنانية جرى حلها عام 1993 بقرار الخارجية كونه الرئيس رفيق الحريري الاولى بعد متفجرة عتيمة سيدة النجاة في الذوق حيث قتل عشرة مصين. وقد بقيت القوات اللبنانية خارج الساحة السياسية بعد اعتقال قائدها سمير جعجع على ان طلب رئيس الحكومة تشكيلهم في المجلس البلدي في بيروت في الحكومة ميشال المر.

توقعت مصادر القضاء العسكري اللبناني ان يصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود الادعاء على الشبكة القواضية التي كشفت النقاب عنها الاسبوع الماضي بين اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء.

وكان مصدر عسكري لبناني قد اعلن ان الأجهزة العسكرية اللبنانية القفت القبض على أحد عشر عضواً من القوات اللبنانية المنحلة كانوا يخططون «لزعزعة الاستقرار الداخلي وضرب الوجود السوري في لبنان»، على ان تحصل المحاضر المختصة بالتحقيق الى القضاء العسكري الخلفتها للتحقيق فيها واجراء الاستطاق اللازم فاذا تطالقت التحقيقات الأولية مع المستطوق يمكن عندها اصدار الحكم للتعذيب والا فان الملف كامل يحال الى محكمة التعيين للبت به.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الجرائم التي اعترف اعضاء الشبكة بارتكابها او بالتحضير لها تشمل اغتيالها في بيروت الاعدام واسملاح لجزع العصابات الناصفة والسيطرة على ناص سوري للركاب في طبرجة والخطيطة لاغتياح شخصيات سياسية وأمنية. هذا بالإضافة الى تهمة التتسيس مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية التي لم

والدة إيراني منشق تطالب بعودته من الولايات المتحدة

■ طهران-اف ب: طالبت والدة احمد رضائي الاجيء في الولايات المتحدة وهو نجل شخصية إيرانية بارزة، بعودة ابنها الى ايران وحصلت الحكومة الاميركية «مسؤولية سلامته الجسدية والمعنوية» وفق ما ذكرت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية، وطلبت العمومة زوجة محسن رضائي القائد السابق لحراس الثورة (البسدران) من وزير الخارجية كامل خرازي بذل «جهود التحضير عودته فجها الى ايران».

وفي رسالة وجهتها الى خرازي طالبت والدة احمد رضائي تدخل الوزير لتجدي، «ان استفلال سياسي» لابنها من جانب الولايات المتحدة، وذكرت معلومات صادفة إيرانية ان احمد رضائي تعرض «لحادث سير خطر، في ايران قبل 17 شهرا» واصيب جسديا وعقلي.

واكدت زوجة الجنرال رضائي ان نجلها «كان يخضع منذ حادثه لعلاج نفسي وانه انفصل عن زوجته».

وتفى احمد رضائي السبت في تصريحات لاذاعة «صوت اميركا» ان يكون قد «خطف» واُزعم على توجيه انتقادات الى اميركا.

توقعت مصادر القضاء العسكري اللبناني ان يصدر مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي نصري لحدود الادعاء على الشبكة القواضية التي كشفت النقاب عنها الاسبوع الماضي بين اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء.

وكان مصدر عسكري لبناني قد اعلن ان الأجهزة العسكرية اللبنانية القفت القبض على أحد عشر عضواً من القوات اللبنانية المنحلة كانوا يخططون «لزعزعة الاستقرار الداخلي وضرب الوجود السوري في لبنان»، على ان تحصل المحاضر المختصة بالتحقيق الى القضاء العسكري الخلفتها للتحقيق فيها واجراء الاستطاق اللازم فاذا تطالقت التحقيقات الأولية مع المستطوق يمكن عندها اصدار الحكم للتعذيب والا فان الملف كامل يحال الى محكمة التعيين للبت به.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الجرائم التي اعترف اعضاء الشبكة بارتكابها او بالتحضير لها تشمل اغتيالها في بيروت الاعدام واسملاح لجزع العصابات الناصفة والسيطرة على ناص سوري للركاب في طبرجة والخطيطة لاغتياح شخصيات سياسية وأمنية. هذا بالإضافة الى تهمة التتسيس مع اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية التي لم

25 الف دولار مكافأة و200 دولار مصاريف يومية لكل حكم..وقدما مايكل اوين تساويان 30 مليون جنيه

الحكام العرب رفعوا رأس الـ«ترسو موندو» في المونديال رغم «عنصرية الاعلام الغربي»

الدمتارك وان اختياره لادارة تلك المباراة كان بالاجماع. ولم يستبعد بوظو ان يشارك حكم عربي في ادارة احدى المباراتين الهائيتين (على المركز الاول والثالث) مؤكدا ان جميع الحكام العرب قد اظهروا كفاءة تؤهلهم لذلك. وكانت لجنة الحكام الدولية التابعة لاتحاد كرة القدم الدولي (الفيفا) قد اختارت اربعة حكام عرب ضمن افضل عشرة حكام للبطولة حتى انتهاء البطولة نظرا لم ابدوه من اداء رفيع المستوى.

ويعد هذا انجازا تاريخيا للحكام العرب في بطولات كأس العالم.

وتقل بوظو عن مسؤول دولي رفيع في الفيفا قوله: ان العقبة الوحيدة امام الحكام العرب هي العنصرية الاعلامية، التي تمارس ضدهم، حيث تتصيد معظم وسائل الاعلام الغربية اي خطأ لحكم من العالم الثالث، او الدترسو موندو، كما يسومونهم في الصحف الايطالية وتسعي الى تضخيمه والتهميل فيه، بينما تغض الطرف عن اخطاء كبيرة ومؤثرة لحكام اوروبا.

وضرب مثالا على ذلك ما حدث في مباراة انكلترا والارجنتين، حيث احتسب الحكم الدنماركي ضربتي جزاء

الأمريكية الترفيهية في اسواق الدول التي اجتمعت في اتوا. وقد نظمت كندا المؤتمر ضمن نية عدم دعوة الولايات المتحدة الى المشاركة فيه، وقد وجهت الدعوة الى 40 دولة ولم يلب الدعوة سوى نصف الدول المعنية، ويقول المسؤولون الكنديون «ان الولايات المتحدة لم تكن ضمن قائمة الدول المدعوة لان ليس لها منصب وزير للثقافة مثل بقية الدول»، وعلفت صحيفة نيويورك تايمز، التي اوردت الخبر على حجة المسؤولين الكنديين قائلة «ان ممثل جنوب السودان للثقافة والفنون والمجلس الكندي راقيل توفارا دي تريزا رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والمجلس يشابه مؤسسة المنح الوطنية للفنون في الولايات المتحدة، وحاولت كندا منع الولايات المتحدة من المشاركة خشية ان تفرض الاخيرة وجهة نظرها على كندا والدول المشاركة التي اجتمعت بمظلة الثقافة للتركيز على وضع حواجز على تجارة البرامج التجارية.

وقرر منظمو المؤتمر ان يكون الاجتماع مغلقا وبعيدا عن الجمهور ووسائل الاعلام لغرض تشجيع المشاركين على الصراحة.

باريس - «القدس العربي»:

نجح الحكام العرب في تعويض الخسائر الثقيلة التي منيت بها المنتخبات العربية الثلاثة في المونديال والتي حرمتها من التأهل الى الدور الثاني للبطولة.

مباراة فرنسا وباراغواي التي شهدت توترا شديدا قبل ان تنتهي باحراز الفرنسيين للهدف الاول والاخير في البطولة حتى الان. وقال خبراء في التحكيم ان بوجسيم نجح في الصمود امام الضغوط ولم يمنح فرنسا اي معروف في الوقت الذي كانت تحتاج اليه بشدة.

وصرح العميد السوري فاروق بوظو عضو لجنة الحكام الدولية بان اعضاء اللجنة كانوا مرتاحين تماما كذلك لاداء الحكم المصري جمال الغندور في مباراة البرازيل

التقى ممثلون عن تسع عشرة دولة في مؤتمر عقد بمدينة اتوا في كندا لبحث ما يروونه من تهديد خطير على ثقافتهم الجمعية ناجم عن التجارة الحرة، ومن الثقافة الامريكية، وقد جاء ممثلون رسميون عن 19 دولة من بينها دول تعتبر صديقة جدا للولايات المتحدة مثل المكسيك وبريطانيا والبرازيل لبحث السبل التي تعزز مفهوم الثقافة عن البرامج التجارية بهدف وضع قيود على دخول البرامج

الامم المتحدة تجدد معارضتها لنشر صواريخ في قبرص

منذ ان وصلت السبب الى نيقوسيا حيث حلت محل غوستاف فيسيل الذي استلم التقاعد بعد مهمة في قبرص استمرت خمس سنوات. واضافت هروس، التي التقت امس الرئيس القبرصي غلافوس كليرديس وتلتقي اليوم الثلاثاء زعيم القبارصة الاتريك روفو دنكناش، «لقد كان الامين العام» واضحا جدا وسألوني في وزارة واضحة اليوم» وكان مسؤول في وزارة الخارجية الروسية اعلن الجمعة في موسكو ان تسليم الصواريخ الروسية التي هددت تركيا بتسليمها فور نشرها يمكن ان يلغي في حال احراز تقدم في

نيقوسيا - اف ب: اعلنت الحكومة الجديدة الخاصة للامم المتحدة في قبرص ان هروس سيواصل العمل الاثني عشر نيقوسيا معارضة المنظمة الدولية لنشر صواريخ «اس 300» روسية الصنع في جنوب قبرص التي تعارضه تركيا بشدة. فقد قالت هروس في تصريح للصحافيين ان الامم المتحدة قد وافقت على ان شرع ذلك في الماضي وكفى فان ذلك اليوم: ان الامم المتحدة قلقة جدا اذ اية ان عمل من شأنه رفع حدة التوتر، في الجزيرة التي تحتل تركيا قسمها الشمالي. وهي اول تصريحات عامة لهروس

وفد امريكي يزور نيجيريا مع قرب الافراج عن اييولا

ليس «سانجا» الى حد توقع تصنيبه رئيسا اذا فرج عنه، ورفض انصار اييولا في مسقط رأسه في جنوب غربي البلاد والذين يريدونه ان يراس حكومة وحدة وطنية للأشرف ابليته في كوت ديفوار ان يراس الحكومة الجديدة في نيجيريا. وقالت صحيفة «صدايا فايمز» النيجيرية ان الحكومة اجلت الافراج عن الاثني عشر الذي كان سيتم الافراج عنه في 1974 ردا على انقلاب المتمردين اليونانيين اللاحق الجزيرة باليونان. ونشرت افقره قرابة 35 الف جندي في المنطقة المحتلة.

وصلت بعثة امريكية على مستوى عال الى نيجيريا الاثني عشر توقعات بان يتم الافراج قريبا عن السياسي المعارض المعتقل مسعود اييولا. وصرح مسؤولون بالسفارة الامريكية بان توماس بيكرينغ وكيل وزارة الخارجية الامريكية سيسجل الى اوجيا في ساعة واحدة قبل الاثنين قبل الاجتماع مع الحاكم العسكري لنيجيريا الجنرال عبد السلام ابو بكر يوم الثلاثاء. وتهدف هذه الزيارة الى التشجيع على احترام حقوق الانسان ومناقشة سبل وضع نيجيريا على طريق الديمقراطية. وكان قد سبق للحاكم العسكري الراحل الجنرال ساني ابياتشا ان رفض سبل هذه الزيارة قبل وفاته الشهر الماضي. وتعد هذه الزيارة احدث علامة على عودة اندماج نيجيريا السريع في المجتمع الدولي الذي نأى بنفسه عنها عندما لم يقيم ابياتشا باصلاحات سياسية. وان يظفر الى زيارة الوفد امريكي في اطار تصعيد ابو بكر على انها عمل الجبرم الدولي لنيجيريا. وكان قد حضر مع سجناء سياسيين كثيرين وبدأ محادثات مع جماعات المصالح بشأن برنامج لاعادة نيجيريا الى الحكم المدني مثل جعله بشاردة في الداخل والخارج. ولكن من العناصر الاساسية في عملية الافراج عن اييولا الذي يقول مسؤولون انه قد يتأخر لان انصاره يرفضون تصديق انه تخلى عن مطالبته بالرئاسة. وسجن اييولا في عام 1994 بسبب اعلان نفسه رئيسا للبلاد على اساس انتخابات الغيت العام السابق والتي يعتقد على نطاق واسع انها فاسدة. ونقل كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في ختام زيارة استغرقت اربعة ايام يوم الخميس الماضي عن اييولا قوله انه

اتفاق بين اسبانيا وبريطانيا بشأن استخدام قاعدة جبل طارق العسكرية

لحلف شمال الاطلسي ولاسبانيا ولجميع الاعضاء» في الحلف. وأضاف ان «اسبانيا ظلت على موقفها ولم ترفع ايا من القيود الجوية او البحرية بشكل يمكن ان يسيء الى حقوقها في السيادة على جبل طارق».

ووفقا للوزير بشل جرتي خيرا نشرته صحيفة (البايس) اس جاء فيه ان اسبانيا وافقت بشروط على رفع القيود التي تقضيها منذ استتبعات على القاعدة البريطانية في جبل طارق. وتمتع هذه القيود اياها طائرة تلحق من جبل طارق او تهبط فيه من الدول في المجال الجوي الاسباني. كما تمنع ايا سفينة تأتي الى جبل طارق وتنتقل منه في الوقت في ميناء اسباني. وتبرهن الحكومة الاسبانية هذه الاجراءات بان قاعدة جبل طارق الجوية بنيت على الاراضي الاسبانية بطريقه غير مشروعة.

وكانت اسبانيا ترفض حتى الان الشراكة في جميع مناورات حلف شمال الاطلسي التي تستخدم اثناءها طائرات او سفن الحلف قاعدة جبل طارق او تلك التي تستخدم في عمليات الاتصال المستمرة البريطانية. واوضحت الوزارة ان اسبانيا ستقبل من الان وصاعدا المشاركة في هذا النوع من المناورات لكن القيود الجوية والبرية ستبقى سارية بشكل كامل ايا في ما يتعلق بالهبوط الطارىء في مطار جبل طارق.

يذكر ان جبل طارق الذي يقع في أقصى جنوب اسبانيا اصبح مستعمرة بريطانية دائمة منذ توقيع معاهدة اوترخت عام 1704.

تفاقم الازمات الاجتماعية يهدد باثارة الاضطرابات مجددا باندونيسيا

الاقتصادي وعدم وضوح الرؤية السياسية. ومقابل القيام باصلاحات اقتصادية واسعة النطاق وافقت مؤسسة دولية على رأسها صندوق النقد الدولي على تجدة اندونيسيا بحزمة مساعدات مقدارها 41.2 مليار دولار. وتوسعي الحكومة الان للحصون على مساحة اربعة مليارات وستة مليارات دولار لتخفيفه عجز الزبانية الذي تقاوم بسبب الحاجة الى دعم اجتماعي يوافق عليه صندوق النقد الدولي ويشمل السلع الاساسية والصحة والتعليم وبرنامج التدريب على خلق فرص عمل. لكن الجو السياسي المفعم بالاحتذائين يهدد الاستثمارات الاجنبية مما يزيد من احتمالات وقوع قلاقل داخلية. ومز عرام فقط على بدء انهيار المعجزة الاقتصادية الاسيوية. في اندونيسيا ادى انهيار سعر صرف الروبية من 2400 مقابل الدولار في تموز (يوليو) العام الماضي الى السعر القوي الحالي ومقداره 14600 مقابل الدولار التضخم والبطالة الى مستويات قياسية فوق المئتي بالمائة في الشركات في غياب الافلاس واصاب التجارة بالشلل. والانهيار الاقتصادي هو الذي اطاح بسوهارتو (77 سنة) جنرال الجيش السابق الذي بنى حياته العملية على النهوض باندونيسيا ذلك الراحل الهائل الذي يضم 17500 جزيرة تمتد بمساحة 5000 كيلومتر على خط الاستواء.

جاكرتا - من أمي تشو: تواجه اندونيسيا خطراً قهراً وضغوط اجتماعية متزايدة في قلاقل حيث تشير توقعات ان أكثر من نصف السكان تقريبا سيغيثون تحت طخ الفقر في نهاية المطاف نتيجة لتعشي البطالة وارتفاع الاسعار. يقول محللون عالميون ان تقلص القوة العاملة يضيف الى هوم اندونيسيا خاصة بعد قيام مظاهرات تطلب اصلاح سياسي منذ احداث شبغ عامرة في جاكارتا ومدن رئيسية اخرى أسهمت في تصددها بالرئيس سوهارتو الشغل الماضي. قالت تين ماسدي رئيس سوهارتو مؤسس الحركة الشرعية «عمال كثيرين جاعون. ليس لديهم وظائف او تقود لشراء ضرورات الحياة، كيف يمكن ان تحقق استقرارا سياسيا وبقيا لحسابا المنتخب فان خط التضخم عند مستوى دخل يبلغ 52.470 روبية (3.70 دولار) للفرد شهريا و 226720 روبية (15.65 دولار) لاسرة متوسط عدد أفرادها 4.34 شخص في الحضر و 4.28 شخص في الريف. وارتفع التضخم بنسبة 47 في المئة في النصف الاول من العام الحالي ونحو 60 في المئة عاما بعد عام. وتفاقمت مظاهرات العمال منذ استقالة سوهارتو في 21 ايار (مايو) وسط اسوأ أزمة اقتصادية تواجهها رابع أكبر دول العالم من حيث عدد السكان منذ توليه السلطة قبل 32 عاما. وتعصف باندونيسيا حاليا دائرة مفرغة من التدهور

رئيس وزراء بولندا يزور البرتغال وامريكا

متنصف عام 1999 لاختبار المرشحين المؤهلين للانضمام الى الاتحاد. وتسعى بولندا وخمس دول اخرى بدأت تخضع في 31 اذار (مارس) لما يعرف باسم اختبارات الفرز للدخول سريعا الى القوافل الحقيقية لكن لم يصحح موقف كل اعضاء الاتحاد في صالحها بعد. وقال بوزيك خلال مؤتمر صحفي عقده في وارسو قبل مغادرتها «نريد خلال فحص القانون البولندي اجراء عدة جولات من المفاوضات الهامة. هذا قبل كل شيء وبسبل ويسرع دخولنا الاتحاد ومن المقرر ان يجتمع بوزوك مع الرئيس الامريكاني بيل كلينتون يوم العاشر من تموز (يوليو) كما سيطليقي مع الغور رباتك الرئيس ومدالين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ووزير الدفاع وليام كوين.

وارسو-رويتزر: غادر جيرزي بوزيك رئيس وزراء بولندا العاصمة وارسو متوجها الى البرتغال ومن هناك يسافر الى الولايات المتحدة في زيارة تبادلية في التاسع من يوليو وتموز وينتهي في 11 من نفس الشهر. وزرارة البرتغال يجتمع بوزيك مع رئيس وزراء البرتغال انتونيو غوسويريس والرئيس خورخي سباجيو ورتكز على المحادثات حول اعلان بولندا في الانضمام الى الاتحاد الاوربي. ومن بين اهداف الزيارة يسعى رئيس وزراء بولندا لالتقاء السيدتين بيل كلينتون والامم المتحدة لالتقاء مع الرئيس بيل كلينتون في ايام المحادثات عملية للانضمام الى الاتحاد الاوربي تطرق الى عدة قضايا استعدا لانتهاه عملية الفرز البولندية في

مسؤول صربي يعتبر هولبروك «شخصا غير مرغوب فيه» مراقبون دوليون يباشرون مهامهم في كوسوفو

وتسيطر جماعة متمردة من الالبان العرقيين تعرف باسم جيش تحرير كوسوفو على 30 في المئة على الاقل من الاقليم منذ شباط (فبراير) مما يثير مخاوف من ان يتفجر الصراع الحالي الى حرب شاملة في منطقة البلقان. وانتهى ريتشارد هولبروك المبعوث الامريكي الخاص الى كوسوفو في بلغراد شرقا من العاصمة بريشتينا الى ميتروفيتكا وصربيا بعد الساعة 11 صباحا 0900 بتوقيت غرينتش بقليل في اولى مهمات المراقبة واكثرها دلاة.

وقال هولبروك في مؤتمر صحفي ليل امس ان عمليات المراقبة ستساعد على تخفيف التوتر في كوسوفو. وأضاف ان عمليات المراقبة «ستكون ايدانا ببدء وجود هام وكبير للمراقبة الدبلوماسية الدولية في كوسوفو... ما طالب به القادة الالبان اصبح ممكنا الان». وعارض ميلوسيفيتش رئيس جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية المكونة من جمهوريتي الصرب والجبل الاسود اى تدخ دولي في أزمة كوسوفو واصر على ان التعامل مع الأزمة هو شأن داخلي لبلغراد. لكنه وافق على عمليات المراقبة الدبلوماسية اثناء محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسنين في موسكو الشهر الماضي.

ويشعر من ينحدرون من اصل الباني والذين يمثلون ما يصل الى 90 في المئة من سكان اقليم كوسوفو بالقلق من تنامي التدخل الدولي في الاقليم عقب حملة شنّها الصرب على الانفصاليين الالبان اسفرت عن مقتل 300 شخص هذا العام.

ايرلندا الشمالية: تجدد التوتر بعد حظر مسيرة بروتستانتية

بورتلاندون ذاتها حيث احتشد المئات من المتظاهرين البروتستانت من تنظيم «اورانج» لساعات طويلة في مواجهة أكثر من عشرين مطلق النار في بينها بغاست حيث استخدمت الشرطة الرصاص المطاطي لتفريق المتظاهرين. وهذه الحوادث مرتبطة مباشرة بالقرار الذي اتخذته السلطات خلال نهار امس الا ان منع مسيرة بروتستانتية رمزية في منطقة درامدي-بورتلاندون من عبور حي كاثوليكي.

وبعد حلول الليل كانت أكثر من عشرين سيارة تعرضت للحرق في بلغاست وحدها، استنادا الى قوى الامن التي اطلقت النار مرتين بالرصاص المطاطي لتفريق متظاهرين كانوا يطلقون زجاجات حارقة في وسط المدينة. كما اقيمت حواجز عدة من الطارات المطاطية المشغلة في احياء بروتستانتية في بلغاست، عاصمة ايرلندا الشمالية، بهدف عرقلة السير فيها.

الان الموقف مختلف اليوم بسبب ابرام الاتفاق الذي وافق عليه السكان باغلبية ساحقة ووقف اطلاق النار الذي لتتزم به ميليشيات الجانبين. إضافة الى ذلك، فإن لا شيء يشير الى ان مجمل البروتستانت مستعدون للتعبية من اجل تنظيم «اورانج». وينتظر ايرلنديون بلغار الصبر اليوم اعلان الذي سيصدر عن لجنة مستقلة عن قرارها بشأن مسيرات تقليدية اخرى مثيرة للجدل. وكانت هذه اللجنة التي شكلتها الحكومة البريطانية هي التي منعت مسيرة تنظيم «اورانج» في عبور الحي الكاثوليكي وفرضت عليه تغيير مساره.

الرئيس الشيشاني يعد بمكافأة لواء الافراج عن رهينتين بريطانيتين



رئيس حكومة ايرلندا الشمالية ديجيد تريمبل (رويتزر)

يوم السبت ان موسكو «اقترحنا ان يغادر المواطن الكوري الجنوبي روسيا الاتحادية في غضون ثلاثة ايام». وقال مسؤول حكومي كبير في كوريا الجنوبية الاحد ان سيول قد تتخذ «اجراءات مماثلة» ردا على طرد احد دبلوماسييها من روسيا بتهمة التجسس.

وقال مسؤول حكومي كبير في كوريا الجنوبية الاحد ان سيول قد تتخذ «اجراءات مماثلة» ردا على طرد احد دبلوماسييها من روسيا بتهمة التجسس. ونقلت شبكة الاناعة الكورية الرسمية عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه قوله ان الحكومة تفكر في اتخاذ «اجراءات مماثلة» اذا كانت القيود الروسية غير عادلة». ونقلت عنه قوله ان الاجراءات المضادة قد تتضمن ترحيل دبلوماسي روسي او أكثر من دبلوماسي. وارجا اولىع سيسوييف نائب الرئيس الروسي زيارة دبلوماسييها من كوريا الجنوبية الى اجل غير محدد. وكان من المقرر ان يصل الى سيول يوم الاحد كيم جونغ-اون رئيس كوريا الجنوبية ورئيس يلتسنين في بيان مشترك.

سيول تطلب تفسيراً من موسكو بشأن طرد دبلوماسي من بعثتها

القي القبض على دبلوماسي كوري جنوبي لقيامه بانشطة تجسس ووجه تهمة الخيانة لسؤول بوزارة الخارجية الروسية كان على اتصال به. وقال بوزيك نائب وزير التجسس للاتحادت باسم الجهاز ان زلاده هوشوا من وضوح الاتصالات التي كان يجريها الدبلوماسي مسؤول الوزارة الذي سلمه وثائق وصفها بانها سرية قبل القبض عليه متلبسا بله الجريمة. وجاء في بيان لجهاز الامن الاتحادي الروسي ان نشو يعمل في جهاز المخابرات الكورية الجنوبية الذي يطلق عليه اسم الكونفليكشن الامن القومي.

وتذكرت وزارة الخارجية في سيول ان نشو قتل في سفارتها في روسيا لكن مسؤولا في الوزارة اعترف امس الاحد ان نشو مسؤول في جهاز المخابرات. وقالت الوزارة انها ستكتشف عن الاجراء التي يمكن ان تتخذها سيول بعد التحقيق في القضية عقب عودة نشو الى البلاد. ونقلت وسائل الاعلام الروسية عن مسؤولين قولهم

التي تقضيها منذ استتبعات على القاعدة البريطانية في جبل طارق. وتمتع هذه القيود اياها طائرة تلحق من جبل طارق او تهبط فيه من الدول في المجال الجوي الاسباني. كما تمنع ايا سفينة تأتي الى جبل طارق وتنتقل منه في الوقت في ميناء اسباني. وتبرهن الحكومة الاسبانية هذه الاجراءات بان قاعدة جبل طارق الجوية بنيت على الاراضي الاسبانية بطريقه غير مشروعة.

.. وتغلق 20 من بعثاتها الدبلوماسية

■ سيول - اف ب: اعلن مصدر رسمي كوري جنوبي امس الاثنين ان كوريا الجنوبية مضطرة لغلاق عشرين من بعثاتها الدبلوماسية والتفصلية والغاء خمسين وظيفة دبلوماسية بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها البلاد.

وتذكرت وزارة الخارجية الكورية الجنوبية ان يوري اوشاكوف نائب وزير الخارجية الروسي ابغ سفير سيول ان نشو اصبح شخصا غير مرغوب فيه» وان عليه مغادرة البلاد الثلاثاء.

وتذكرت وزارة الخارجية في سيول ان نشو قتل في سفارتها في روسيا لكن مسؤولا في الوزارة اعترف امس الاحد ان نشو مسؤول في جهاز المخابرات. وقالت الوزارة انها ستكتشف عن الاجراء التي يمكن ان تتخذها سيول بعد التحقيق في القضية عقب عودة نشو الى البلاد. ونقلت وسائل الاعلام الروسية عن مسؤولين قولهم

ازمات اليابان تدفع النساء الى اقتحام مجال السياسة

الاشتراكي لرويتزر «يشكل الاقتصاد القضية الرئيسية للتأخير». وفي مواجهة لا بملاة متناهي بين ناخبين يعتقد كثير منهم ان عملية الاقتراع ممارسة لا طائل منها لجأت بعض الاحزاب الى مرشحات بأمل اجتذاب الناخبين. قالت هيروكا ميزوهارا رئيسة اتحاد المستهلكين في اليابان «انهم يحاولون الفوز بأصوات عن طريق النساء». ويرعى الحزب الديمقراطي الياباني وهو أكبر حزب معارض تسع مرشحات من اجمالي 48 مرشحا. ومعظم اعضاء الحزب منشغون عن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم لكنهم يأملون في الفوز بدوائر حضرية وبأصوات جيل الشباب. اما الحزب الحاكم المحافظ فله أربع مرشحات فقط من مجموع 87 مرشحا. وتعمل قاضية الاتحادي الشيوعي اكبر عدد من النساء ان يخوض المعركة الانتخابية بثلاثين مرشحة من اجمالي 70 مرشحا في حين يشارك الحزب الديمقراطي الاشتراكي في السباق الانتخابي بمرشحات عددهن 13 مرشحة من اجمالي 37 مرشحا. ويترجم الدوافع الحزبية جانبيا نجد ان لنساء مثل فوكوشيميا دوافع اخرى لاقتحام السياسة السياسية. قالت «تعتقد اغلبية النساء ان السياسة ميدان الرجال منذ الطفولة ولا يفكرن في العمل بها. انا كنت كذلك».

الاشتراكي لرويتزر «يشكل الاقتصاد القضية الرئيسية للتأخير». وفي مواجهة لا بملاة متناهي بين ناخبين يعتقد كثير منهم ان عملية الاقتراع ممارسة لا طائل منها لجأت بعض الاحزاب الى مرشحات بأمل اجتذاب الناخبين. قالت هيروكا ميزوهارا رئيسة اتحاد المستهلكين في اليابان «انهم يحاولون الفوز بأصوات عن طريق النساء». ويرعى الحزب الديمقراطي الياباني وهو أكبر حزب معارض تسع مرشحات من اجمالي 48 مرشحا. ومعظم اعضاء الحزب منشغون عن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم لكنهم يأملون في الفوز بدوائر حضرية وبأصوات جيل الشباب. اما الحزب الحاكم المحافظ فله أربع مرشحات فقط من مجموع 87 مرشحا. وتعمل قاضية الاتحادي الشيوعي اكبر عدد من النساء ان يخوض المعركة الانتخابية بثلاثين مرشحة من اجمالي 70 مرشحا في حين يشارك الحزب الديمقراطي الاشتراكي في السباق الانتخابي بمرشحات عددهن 13 مرشحة من اجمالي 37 مرشحا. ويترجم الدوافع الحزبية جانبيا نجد ان لنساء مثل فوكوشيميا دوافع اخرى لاقتحام السياسة السياسية. قالت «تعتقد اغلبية النساء ان السياسة ميدان الرجال منذ الطفولة ولا يفكرن في العمل بها. انا كنت كذلك».

الاشتراكي لرويتزر «يشكل الاقتصاد القضية الرئيسية للتأخير». وفي مواجهة لا بملاة متناهي بين ناخبين يعتقد كثير منهم ان عملية الاقتراع ممارسة لا طائل منها لجأت بعض الاحزاب الى مرشحات بأمل اجتذاب الناخبين. قالت هيروكا ميزوهارا رئيسة اتحاد المستهلكين في اليابان «انهم يحاولون الفوز بأصوات عن طريق النساء». ويرعى الحزب الديمقراطي الياباني وهو أكبر حزب معارض تسع مرشحات من اجمالي 48 مرشحا. ومعظم اعضاء الحزب منشغون عن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم لكنهم يأملون في الفوز بدوائر حضرية وبأصوات جيل الشباب. اما الحزب الحاكم المحافظ فله أربع مرشحات فقط من مجموع 87 مرشحا. وتعمل قاضية الاتحادي الشيوعي اكبر عدد من النساء ان يخوض المعركة الانتخابية بثلاثين مرشحة من اجمالي 70 مرشحا في حين يشارك الحزب الديمقراطي الاشتراكي في السباق الانتخابي بمرشحات عددهن 13 مرشحة من اجمالي 37 مرشحا. ويترجم الدوافع الحزبية جانبيا نجد ان لنساء مثل فوكوشيميا دوافع اخرى لاقتحام السياسة السياسية. قالت «تعتقد اغلبية النساء ان السياسة ميدان الرجال منذ الطفولة ولا يفكرن في العمل بها. انا كنت كذلك».

تفاقم الازمات الاجتماعية يهدد باثارة الاضطرابات مجددا باندونيسيا

الاقتصادي وعدم وضوح الرؤية السياسية. ومقابل القيام باصلاحات اقتصادية واسعة النطاق وافقت مؤسسة دولية على رأسها صندوق النقد الدولي على تجدة اندونيسيا بحزمة مساعدات مقدارها 41.2 مليار دولار. وتوسعي الحكومة الان للحصون على مساحة اربعة مليارات وستة مليارات دولار لتخفيفه عجز الزبانية الذي تقاوم بسبب الحاجة الى دعم اجتماعي يوافق عليه صندوق النقد الدولي ويشمل السلع الاساسية والصحة والتعليم وبرنامج التدريب على خلق فرص عمل. لكن الجو السياسي المفعم بالاحتذائين يهدد الاستثمارات الاجنبية مما يزيد من احتمالات وقوع قلاقل داخلية. ومز عرام فقط على بدء انهيار المعجزة الاقتصادية الاسيوية. في اندونيسيا ادى انهيار سعر صرف الروبية من 2400 مقابل الدولار في تموز (يوليو) العام الماضي الى السعر القوي الحالي ومقداره 14600 مقابل الدولار التضخم والبطالة الى مستويات قياسية فوق المئتي بالمائة في الشركات في غياب الافلاس واصاب التجارة بالشلل. والانهيار الاقتصادي هو الذي اطاح بسوهارتو (77 سنة) جنرال الجيش السابق الذي بنى حياته العملية على النهوض باندونيسيا ذلك الراحل الهائل الذي يضم 17500 جزيرة تمتد بمساحة 5000 كيلومتر على خط الاستواء.

جاكرتا - من أمي تشو: تواجه اندونيسيا خطراً قهراً وضغوط اجتماعية متزايدة في قلاقل حيث تشير توقعات ان أكثر من نصف السكان تقريبا سيغيثون تحت طخ الفقر في نهاية المطاف نتيجة لتعشي البطالة وارتفاع الاسعار. يقول محللون عالميون ان تقلص القوة العاملة يضيف الى هوم اندونيسيا خاصة بعد قيام مظاهرات تطلب اصلاح سياسي منذ احداث شبغ عامرة في جاكارتا ومدن رئيسية اخرى أسهمت في تصددها بالرئيس سوهارتو الشغل الماضي. قالت تين ماسدي رئيس سوهارتو مؤسس الحركة الشرعية «عمال كثيرين جاعون. ليس لديهم وظائف او تقود لشراء ضرورات الحياة، كيف يمكن ان تحقق استقرارا سياسيا وبقيا لحسابا المنتخب فان خط التضخم عند مستوى دخل يبلغ 52.470 روبية (3.70 دولار) للفرد شهريا و 226720 روبية (15.65 دولار) لاسرة متوسط عدد أفرادها 4.34 شخص في الحضر و 4.28 شخص في الريف. وارتفع التضخم بنسبة 47 في المئة في النصف الاول من العام الحالي ونحو 60 في المئة عاما بعد عام. وتفاقمت مظاهرات العمال منذ استقالة سوهارتو في 21 ايار (مايو) وسط اسوأ أزمة اقتصادية تواجهها رابع أكبر دول العالم من حيث عدد السكان منذ توليه السلطة قبل 32 عاما. وتعصف باندونيسيا حاليا دائرة مفرغة من التدهور

رئيس وزراء بولندا يزور البرتغال وامريكا

متنصف عام 1999 لاختبار المرشحين المؤهلين للانضمام الى الاتحاد. وتسعى بولندا وخمس دول اخرى بدأت تخضع في 31 اذار (مارس) لما يعرف باسم اختبارات الفرز للدخول سريعا الى القوافل الحقيقية لكن لم يصحح موقف كل اعضاء الاتحاد في صالحها بعد. وقال بوزيك خلال مؤتمر صحفي عقده في وارسو قبل مغادرتها «نريد خلال فحص القانون البولندي اجراء عدة جولات من المفاوضات الهامة. هذا قبل كل شيء وبسبل ويسرع دخولنا الاتحاد ومن المقرر ان يجتمع بوزوك مع الرئيس الامريكاني بيل كلينتون يوم العاشر من تموز (يوليو) كما سيطليقي مع الغور رباتك الرئيس ومدالين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ووزير الدفاع وليام كوين.

وارسو-رويتزر: غادر جيرزي بوزيك رئيس وزراء بولندا العاصمة وارسو متوجها الى البرتغال ومن هناك يسافر الى الولايات المتحدة في زيارة تبادلية في التاسع من يوليو وتموز وينتهي في 11 من نفس الشهر. وزرارة البرتغال يجتمع بوزيك مع رئيس وزراء البرتغال انتونيو غوسويريس والرئيس خورخي سباجيو ورتكز على المحادثات حول اعلان بولندا في الانضمام الى الاتحاد الاوربي. ومن بين اهداف الزيارة يسعى رئيس وزراء بولندا لالتقاء السيدتين بيل كلينتون والامم المتحدة لالتقاء مع الرئيس بيل كلينتون في ايام المحادثات عملية للانضمام الى الاتحاد الاوربي تطرق الى عدة قضايا استعدا لانتهاه عملية الفرز البولندية في

الهند تضع شروطا لقاء توقيعها معاهدة حظر التجارب النووية

نيودلهي - اف ب: ذكرت الصحف الهندية نقلا عن وزارة الخارجية في نيودلهي امس الاثنين ان الهند مستعدة لتوقيع معاهدة الحظر اتمام للتجارب النووية لقاء رفع حظر نقل التكنولوجيا النووية التي يطلها. وكشحت صحيفة «انديان اكسبريس» ان هذا العرض «مرتبط بما يمكن ان يقدمه الغرب في المجال» ولكنها اضافت ان «وقف البرنامج الجراي للتسلح ونشر صواريخ نووية ليس وراة». يتذكر ان الهند قامت بسلسلة من التجارب النووية في ايار (مايو) الماضي، ردت عليها باكستان بتجارب ايضا مما اثار ادانة الاسرة الدولية والغرض عقوبات محدودة على البلدين.

سي.اي.ايه، تتهم دولا معادية بالاعداد لهجمات معلوماتية

واشنطن - اف ب: افادت نشرة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» امس الاثنين نقلا عن تصريحات ادلى بها مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي اي ايه) جورج تينيت في 12 حالي دولة معادية للولايات المتحدة تعد هجمات على الانظمة المعلوماتية الاجنبية. وقال مصدر آخر للجنة ان دولا مثل الصين وايران وروسيا وليبيا والعراق تعد برامج للاختراق باوضاع الدول الاجنبية عبر مهاجمة شبكاتها للمعلوماتية. وأضاف مدير الوكالة في شهادة ادلى بها في جلسة مغلقة امام لجنة الكونغرس ان «خصما قادرا على زرع فيروس جيد او الوصول الى الموقع المناسب يمكن ان يسبب اضرارا جسيمة». وأشارت المجلة الى ان صحيفة صينية يومية قالت مؤخرا ان عدوا للولايات المتحدة ليس عليه سوى احدى الانظمة المعلوماتية لصارتها «من اجل زعزعة الاقتصاد الامريكي وتدمير».

الرئيس الشيشاني يعد بمكافأة لواء الافراج عن رهينتين بريطانيتين

موسكو - اف ب: ذكرت وكالة «ترافسك» ان الرئيس الشيشاني مشدوف وعد الاحد بتقديم مكافأة قدرها تسعة الف دولار لكل من يقدم معلومات تساعد في الافراج عن رهينتين بريطانيتين. واذن عن هذه المكافأة عبير العنقريون الشيشاني مايبريد اس سيول قد تتخذ «اجراءات مماثلة» ردا على طرد احد دبلوماسييها من روسيا بتهمة التجسس. ونقلت شبكة الاناعة الكورية الرسمية عن المسؤول الذي لم تذكر اسمه قوله ان الحكومة تفكر في اتخاذ «اجراءات مماثلة» اذا كانت القيود الروسية غير عادلة». ونقلت عنه قوله ان الاجراءات المضادة قد تتضمن ترحيل دبلوماسي روسي او أكثر من دبلوماسي. وارجا اولىع سيسوييف نائب الرئيس الروسي زيارة دبلوماسييها من كوريا الجنوبية الى اجل غير محدد. وكان من المقرر ان يصل الى سيول يوم الاحد كيم جونغ-اون رئيس كوريا الجنوبية ورئيس يلتسنين في بيان مشترك.

تجدد القتال بين الحكومة والمتمردين بغينيا بيساو

دكار - اف ب: علم من مصادر دبلوماسية تم الاتصاف بها الى بيساو ان نيران الاسلحة الثقيلة استؤنفت الاثني في منطقة المعارك بشمال بيساو التي شهدت الاحد اعنف اطلاق للبرقاز من بلداء اعراق قبل شهر.

واوضح المصدر ان أكثر من 900 قتيلة هاون ومدفعا أطلقت الاحد في منطقة حصار برا والمطار التي كانت لا تزال صعبا حتى تحت سيطرة المتمردين. وسقطت قذائف على القمم الجنوبية من المدينة على السفارات الواقعة في الشمال قبليا حيث تركز القوات السنغافوية مدفعيتها.

زعما مؤيدون لاستقلال تايوان يزورون الصين

تايبيه-رويتزر: قال مسؤولون امس الاثنين ان عددا من المسؤولين الكبار من حزب المعارضة الرئيسي في تايوان سيغضون بزيارة الى الصين في اشارة الى تحسين في سياسة تايوان تجاه المدافعين عن استقلال تايوان. وقال تشوي اى جن الامم العام للشرق التقدمي الديمقراطي للصينيين وافقت السلطات الصينية على زيارته لشنها في وقت لاحق من هذا الشهر لحضور مؤتمر.

الأمير سلطان يلحق الى صفقة شراء اسلحة جديدة من فرنسا «قريبا»



الأمير سلطان

■ جدة (السعودية) - اف ب: اشار وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الاحد الى احتمال توقيع صفقات اسلحة بين السعودية وفرنسا «في المستقبل القريب».

وقال الامير سلطان قد اشار خلال النهار الى احتمال توقيع صفقات اسلحة بين السعودية وفرنسا «في المستقبل القريب».

وكان الامير سلطان قد اشار خلال النهار الى احتمال توقيع صفقات اسلحة بين السعودية وفرنسا «في المستقبل القريب».

وكان الوزير الفرنسي الذي يزور السعودية للمرة الثانية منذ تموز (يوليو) 1997، قد وصل صباح أمس الى جدة لاجراء مناقشات تتناول بشكل خاص بيع السعودية دبابات فرنسية من طراز لوكير.

وتتفاوض فرنسا منذ بضعة سنوات مع الولايات المتحدة وبريطانيا على هذه الصفقة التي تتراوح قيمتها بين مليارين وثلاثة مليارات دولار. وتتفاوض دبابية لوكير مع دبابية شالينجر 2 البريطانية ودبابية ايرامز الامريكية.

فرار نجل شخصية إيرانية بارزة الى الولايات المتحدة يجرج طهران

■ طهران - من كريستوف دو روكويو: تشعر إيران بالحرع من قضية فرار نجل احد شخصيات البارزة الى الولايات المتحدة وتوجهه مع النظام الحاكم، وتسمى الى اضافة طابع عائلي على القضية التي قدمتها على انها حادثة اختطاف وليست عملية فرار.

فقد اكدت صحيفة «طهران تايمز» امس ان قضية احمد رضائي هي حالة فردية معزولة لا يجب بان يحال من الاحوال استيسياها عاكسة بذلك «لوقف» الذي بات النظام يتبعه على ما يبدو بخصوص هذه القضية الحساسة.

يشار الى ان احمد رضائي (22 عاما) هو نجل محسن رضائي الذي تولى قيادة الحرس الثوري (اسپان) لمدة 16 سنة واصبح في ايلول (سبتمبر) الماضي امينا لجمع تشخيص مصلحة النظام الذي يعتبر أعلى هيئة تحكيم سياسي في إيران.

وللمرة الاولى منذ مغادرته طهران برز احمد رضائي يوم الخميس الماضي عبر برامج اللغة الفارسية التي تبثها اذاعة «صوت اميركا» مستنكرا دعم بلاده لانه هذا التصريح نشرته وكالة الانباء الإيرانية بالاستناد الى تصريحات ادلى بها على رضائي، شقيق احمد، ورواية تتهم فيها الولايات المتحدة «باختطاف» احمد بمساعدة منظمة إيرانية معارضة هي

التي انشأتها منظمة المحافظان ان تقر ببساطة «بان احمد رضائي غادر طهران هاربا في شباط (فبراير) بغية الوصول الى الولايات المتحدة حيث تمكن بسرعة من الحصول على اللجوء».

واختذت صحيفة «مشمهر» (المواطن) المعتدلة موقفا أكثر صراحة وروت بان «رواية الاختطاف تدل على ان وضع اجهزة الدعاية ليس سليما».

وتحاول الصحافة بتبركيزها على الوجه العائلي لعملية الافراج اعطاء

نقلته وكالة الانباء السعودية عن الامير سلطان قوله في ختام اجتماع مع نظيره الفرنسي الآن ويشار ردا على سؤال حول احتمال توقيع صفقات اسلحة بين السعودية وفرنسا «كما تعلمون انها لا تتم في جلسة او اثنتين».

واضاف ان البياحات في هذا الصدد «مستمرة لصالح البلدين ولصالح القوتين العسكريين في البلدين ولنا أمل كبير في ان نتعاون في هذا المضمار في المستقبل القريب».

من جهته شدد ريشار على ان «هناك تعاونا مستمرا بين وزارتي الدفاع في المملكة العربية السعودية والجمهورية الفرنسية».

مجالا للتدريب المشترك بين البلدين».

وقد وصل الوزير الفرنسي الذي يزور السعودية للمرة الثانية منذ تموز (يوليو) 1997 صباح امس الى جدة غرب السعودية لاجراء مناقشات تتناول بشكل خاص بيع السعودية دبابات فرنسية من طراز لوكير.

وتتفاوض فرنسا منذ بضعة سنوات مع الولايات المتحدة وبريطانيا على هذه الصفقة التي تتراوح قيمتها بين مليارين وثلاثة مليارات دولار. وتتفاوض دبابية لوكير مع دبابية شالينجر 2 البريطانية ودبابية ايرامز الامريكية.

صحراء الربع الخالي جنوب البلاد على نماذج من دبابية لوكير التي جرى تعديل مقاييس مدفعها وتجهيزاتها الالكترونية لتتلاءم مع متطلبات السعودية.

وكان ريشار قد قال الثلاثاء الماضي امام البرلمان الفرنسي انشاء اعلاته عن زيارته الى السعودية «سقوم باقصى ما نستطيع لكي يختار هذا البلد دبابية لوكير لانها تتلاءم كثيرا مع خياراته الدفاعية».

وقد قام الامير سلطان بزيارة رسمية الى فرنسا في آذار (مارس) الماضي استقبله خلالها الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السعودية ان العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز استقبل الاحد وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار الذي سلمه رسالة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

واوضحت الوكالة ان اللقاء جرى في قصر السلام في جدة (غرب) ولكنها لم توضح مضمون الرسالة.

واقامت الوكالة ان الوزير الفرنسي غادر جده مساء اليوم بعد عشاء اقامه على شرفه نظيره السعودي الامير سلطان بن



عراقيون في احد اسواق بغداد (رويترز)

خبراء سويسريون سيتوجهون الى العراق للتحقق من الاتهامات المتعلقة بغاز «في اكس»

■ بيرون - اف ب: علم من مصدر رسمي امس الاثنين ان ثلاثة خبراء سويسريين من مختبر متخصص في الاسلحة النووية والكيميائية سيتوجهون قريبا الى العراق للتحقق من الاتهامات التي تقول ان بغداد زودت قبل حرب الخليج بزرع صواريخ بغاز في اكس.

وذكر بيان صادر عن وزارة الدفاع السويسرية ان الخبراء سيوضعون بتصرف اللجنة الخاصة للامم المتحدة للكلفة زرع اسلحة الدمار الشامل العراقية والتي ابلغ رئيسها ريتشارد بترل مجلس الامن في حزيران (يونيو) الماضي بشكوكه حول استخدام العراق غاز في اكس.

ومن المتوقع ان تستغرق مهمة الخبراء الثلاثة اسبوعين تقريبا وهي تقضي بتقويم النتائج التي تم التوصل اليها محليا. الى ذلك سيجري نقل بقايا زروس صواريخ عراقية الى سويسرا لاجراء فحوص اضافية في مختبر سبيزي في

مقتل ستة من عناصر الميليشيات الكردية الموالية لانقرة في انفجار لغم في هكاري

■ انقرة - اف ب: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان ستة عناصر من الميليشيات الكردية الموالية للحكومة قتلوا مساء امس الاحد في انفجار لغم كانوا يعطلونه في محافظة هكاري (الجنوب الشرقي) حيث ينشط حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

واوضحت الوكالة ان العناصر الستة الذين يطلق عليهم اسم «حمادة القرية» وتسلمهم الدولة التركية ضد حزب العمال الكردستاني لقوا حتفهم فيما كانوا يحاولون زرع اللغام زرعت

على طريق في منطقة سيمديتلي على بعد خمسين كيلومترا من الحدود الايرانية.

ويبدأت عمليات بحث واسعة في المنطقة لاجيجاد المسؤولين عن زرع اللغام على هذه الطريق.

ويخوض حزب العمال الكردستاني تمردا ضد انقرة منذ 1984 في جنوب وجنوب شرق تركيا للتحامد مع ايران والعراق وسورية وحسب الغالبية من الاكراد. وقد ادت اعمال العنف الى سقوط ما لا يقل عن 30 الف قتيل حتى الان.

بغداد تدعو الشخصيات الادبية والصحافية «دون استثناء» الى العودة مقابل ضمانات حكومية بتوفير وظائف

■ عمان - «القدس العربي»: تستعد السلطات العراقية لتوجيه نداء لجمع الكفاءات الصحافية والفكرية والادبية العراقية التي غادرت العراق لاعتبارات شخصية واجتماعية او سياسية في ظل الحصار الاقتصادي، ويقضي النداء بالطلب من هذه الكفاءات التي تتواجد او تعمل خارج العراق بالعودة الى بغداد في اسرع وقت ممكن مقابل ضمانات من الحكومة بتوفير فرص العمل اللازمة لن يستجيب لنداء النداء.

وقالت المصادر العراقية لـ «القدس العربي» ان الهدف من هذا الاجراء استيعاب الكفاءات الوطنية في الخارج الصعيدين الاعلامي والدبلوماسي لرفع الحصار الاقتصادي.

وقالت: ان النداء سيوجه للجمع بدون استثناء، ولذين خرجوا بحثا عن «الرزق» وكذلك الذين خرجوا من العراق لاسباب سياسية.

العراق يتعاقد مع شركات عالمية لشراء تجهيزات نفطية بقيمة 70 مليون دولار

■ بغداد - اف ب: اعلن العراق عن تعاقد مع شركات عالمية لشراء قطع غيار للمنشآت النفطية العراقية بقيمة 70 مليون دولار في إطار قرار الامم المتحدة الهادف الى تحسين تطبيق صيغة «النفط مقابل الغذاء».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد قوله «ان العراق اجرى 47 عقدا بقيمة 70 مليون دولار مع شركات عالمية».

وكان مجلس الامن الدولي قد تبني في حزيران (يونيو) الماضي القرار رقم 1175 الذي يبيح للعراق استيراد قطع غيار بقيمة 300 مليون دولار من اجل ترميم تجهيزاته النفطية.

ويوقع ان تزيد عملية الاستيراد هذه من رقم قيمة الصادرات النفطية العراقية الى 5.2 مليون دولار كل ستة اشهر وهو الحد الاقصى الوارد في قرار مجلس الامن الدولي.

واعلنت الشركة الروسية زروبينغ في حزيران (يونيو) انها وقعت في بغداد على عقد بقيمة مليون دولار مع العراق بعددات استخراج النفط في إطار القرار رقم 1175.

بغداد تهاجم مقرر الامم المتحدة لحقوق الانسان

■ بغداد - اف ب: هاجمت صحيفة عراقية رسمية امس المقرر الخاص للجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ماكس فان دير ستويل، معتبرة انه «كاذب» يستعصي معلوماته لدى الادارة الامريكية.

فقد كتبت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان ستويل مثل (رئيس اللجنة الدولية المكلفة بزرع الاسلحة العراقية المخوفة الاسترالي ريتشارد) بطل يضرب قواعد وظيفته

والدولية واخلاقياتها عرض الحائط ويتخذ من العراق موقفا مسبقا لا حياد فيه ولا نزاهة (...). ويعمل كزميله بالتر بما تمليه عليه اميركا من توجيهات وكانها عنوان في شلة واحدة».

وكان ستويل اعلن الخميس في جنيف

العربي، وشهدت العلاقات الايرانية - الخليجية تطورا ملحوظا في الآونة الاخيرة.

ويتعزز حسين شيخ الاسلام بعلاقاته «الوطيدة» مع مرشد الثورة الاسلامية علي خامنئي والرئيس محمد خاتمي، وهذا هو سر قوته، كما يرى دبلوماسيون في العاصمة السورية.

ولعب شيخ الاسلام دورا كبيرا في تاسيس حزب الله في لبنان عام 1982، اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

وتولى سابقا منصب معاون وزير الخارجية الايراني كما اسندت اليه مسؤولية ملف الشرق الاوسط بعد ذلك، وقيل تعيينه في منصبه الجديد كان يتولى الاشراف على مركز الدراسات الاستراتيجية في الخارجية الايرانية. وتلقني دمشق وطهران حول أربع نقاط جوهرية هي:

- الوقوف بوجه اسرائيل واسترجاع القدس والاراضي العربية المحتلة، وهي قضية موحدة لكلا البلدين.

- رفض التواجد والحشود العسكرية الامريكية في منطقة الخليج العربية.

- رفض التدخل الامريكي في شؤون المنطقة.

- الوقوف بوجه الخطر الاسرائيلي في لبنان.

يذكر ان طهران استضافت مؤتمر القمة الاسلامية في الثامن من كانون اول (ديسمبر) العام الماضي.

■ دمشق - «القدس العربي» - من داوود الماني:

قالت مصادر دبلوماسية عربية ان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية الجديد المعين في دمشق حسين شيخ الاسلام سيصل الى العاصمة السورية في الخامس والعشرين من الشهر الجاري لتولي مهام منصبه الجديد.

وقد حصل شيخ الاسلام على موافقة الخارجية السورية لتعيينه سفيرا لبلاده في دمشق خلال اسبوعين، وهي مدة قياسية في العرف الدبلوماسي التي تستغرق من شهرين الى ثلاثة.

ويعتبر حسين شيخ الاسلام من الطلبة الايرانيين الذين سيطروا على السفارة الامريكية في طهران عام 1980.

وطبقا لدبلوماسيين ايرانيين في دمشق، فان شيخ الاسلام سيعمل على تفعيل «الملفات الساخنة» وخاصة مع حزب الله المدعوم من جانب ايران، والعلاقات العراقية - الايرانية.

وملف العلاقات الايرانية - الصربية.

يشعر الايرانيون بضرورة التقارب مع العالم العربي، ويعتبرون دمشق بوابتهم الى هذا العالم.

وتستفيد دمشق من علاقاتها «الطيبة جدا والاستراتيجية» مع ايران للتوسط بينها وبين دول الخليج

والعراق.

اليمن ينفي تقريراً بوقوع أعمال عنف جديدة

■ صنعاء - رويترز: نفى متحدث باسم الحكومة اليمنية تقارير بوقوع أعمال عنف جديدة في محافظتي مارب والجوف وقال ان الهدوء يسود البلاد.

واضاف لرويترز في وقت متأخر من مساء الاحد ان قوات الحكومة تسيطر على الاوضاع وان الموقف في المحافظتين هادئ.

واوضحت مصادر قبلية امس ان رجال قبائل تصبوا كميناً لسيارة عسكرية في جنوب شرق اليمن وقتلوا اربعة جنود.

واضافوا ان ثلاثة من رجال القبائل على الاقل قتلوا في الكمين الذي نصب على الطريق الرئيسي في محافظتي مارب والجوف وقال ان العاصمة صنعاء.

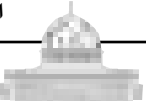
وافاد سكان بان قتالا متقطعاً نشب بين رجال القبائل والقوات في مارب والجوف.

واتهم المتحدث وسائل الاعلام بالبالغ في تصوير الاحداث ووصف التقارير بتجديد اعمال العنف بانها ليس لها اساس من الصحة.

وقال مسؤول يعني الاسبوع الماضي



ضحايا الزلزال في خيام جنوب تركيا (رويترز)



مسؤولون أمميون فلسطينيون واسرائيليون التقوا مجددا لحل أزمة الطريق المروري نتنياهو يؤكد لاولبرايت استمرار وجود خلافات عميقة حول الانسحاب من الضفة

■ القدس - غزة - اف ب: ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي الاثنين ان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو اكد لوزيرة الخارجية الامريكىة مادلين اولبرايت ان الخلافات مع الفلسطينيين حول الانسحاب من الضفة الغربية ما زالت عميقة.

واكد نتانياهو في اتصال هاتفى ان هذه الخلافات تتناول عدم احترام الفلسطينيين للتعهدات التي قطعوها في اتفاقات الحكم الذاتي.

واتهم رئيس الحكومة السلطة الفلسطينية خصوصا برفض دعوة المؤتمر الوطني الفلسطيني للاعتقاد من اجل المصادقة على الغاء المواد في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير دولة اسرائيل.

وقالت الاذاعة ان نتانياهو يطالب الفلسطينيين ايضا بتسليم اسرائيل ثلاثين فلسطينيا متهمين بالتواطؤ لتنفيذ عمليات ضد اسرائيل وتخفيض عدد افراد الشرطة الفلسطينية ليحاكى ما نصت عليه اتفاقات الحكم الذاتي.

من جهته، اكد عوزي اراي المستشار السياسي لرئيس الحكومة، ان هناك متقدما كبيرا في المحادثات بين اسرائيل والولايات المتحدة حول مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي من الضفة الغربية.

واضاف اراي وهو من اقرب مساعدي نتانياهو، و«بالعكس نحن لا نرى شيئا ملموسا من جانب الفلسطينيين».

من جهة اخرى، وصف اراد الترتيبات التي تم التوصل اليها ليل الخميس الجمعة وسمحت بتجنب مواجهات مسلحة بين الجنود الاسرائيليين والشرطة الفلسطينية في جنوب قطاع غزة بأنها «مشكلة». وقال اراد ان «وضعا كهذا يمكن ان يتكرر بعد انسحاب من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وهذا ما دفعنا الى التروي».

واعلن العقيد محمد دحلان مسؤول الامن القوطني الفلسطيني في قطاع غزة - امس الاثنين ان الاتصالات مع الجانب الفلسطيني لحل الازمة الناجمة عن منع الفلسطينيين من المرور على طريق يستخدمها المستوطنون في قطاع غزة، استؤنفت مساء امس ببقاء اخرج مع مسؤولين امنيين من الجانبين.

وكان مصدر عسكري اسرائيلي اعلن امس الاول عن حصول لقاء بين قائد المنطقة العسكرية الجنوبية الجنرال يوزم -توف سميا وبين مسؤول الامن القوطني الفلسطيني في قطاع غزة في مكان ما في الضفة الغربية.

واتهم العقيد دحلان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالسعي لخلق «مواجهة» اسرائيلية فلسطينية.

وتتياهو في كل لحظة..» و«نتانياهو يتخنى ان يرى مواجهة بين الفلسطينيين والاسرائيليين في كل لحظة».

واضاف المسؤول الفلسطيني امام مجموعة من الصحافيين «هو (نتانياهو) الذي يكتب على الاسرائيليين ويظهرنا وكائنا نتراجع عن الاتفاق».

وقال دحلان «لا يوجد مبرر للروض ويدرك الاسرائيليون ان من حق الفلسطينيين استخدام الطريق وقد لسنا خلال اللقاء الاخير نوايا بهذا الصدد لكن ذلك يحتاج الى ترجمة على ارض الواقع».

وكان الوضع توتر بشدة في قطاع غزة الخميس بعد اقدام القوات الاسرائيلية على منع الفلسطينيين من استخدام طريق ساحلي يربط بين مدينتي فلسطينيتين في القطاع، الامر الذي دفع هؤلاء للرد على هذه الخطوة باغلاق عدد من الطرق التي تقود الى مستوطنات يهودية.

وكاد الوضع يصل الى مواجهة بين الجيش الاسرائيلي وقوات الامن الفلسطينية ليل الخميس الجمعة ولكن الاتصالات المتكثفة التي شارك فيها الامريكويون والمصريون سمحت بالتوصل الى «حل مؤقت» صباح الجمعة.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اعلن في الاجتماع الاسبوعي للحكومة امس الاول «ان اسرائيل لن ترخص لطلب الفلسطينيين فتح الطريق لانهم لجأوا الى العنف» وقال ان اسرائيل ستواصل منع الفلسطينيين من المرور على هذه الطرق.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للصحافيين في غزة ان على نتانياهو ان يقرأ الاتفاقات ويفهم ما هو مكتوب بها قبل ان يدلي بهذه التصريحات التي لا معنى لها.

واتهم نتانياهو الفلسطينيين الذين عطلوا يوم الخميس طريقا ساحليا بالقرب من مستوطنات يهودية لمدة 12 ساعة

المغرب قد يدعو لجنة القدس الى الاجتماع

■ الرباط - اف ب: اكدت مصادر مطلعة امس الاثنين في الرباط ان المغرب قد يدعو لجنة القدس الى الاجتماع قريبا وان مشاورات بهذا الشأن تجري حاليا مع القادة الاسلاميين.

واضافت المصدر ان اجتماع اللجنة سيناقش مشروع اسرائيل لاقامة «القدس الكبرى» وافضل السبل للتصدي له.

ولجنة القدس التي يرأسها العامل المغربي الملك الحسن الثاني منبقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي ومن أبرز مهماتها العمل من اجل تحرير القدس الشرقية، التي احتلتها اسرائيل واصلت ضمها في 1967. والمحافظة على التراث الثقافي والديني لهذا الجزء من المدينة المقدسة.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اثار احتمال دعوة لجنة القدس الى الاجتماع اثناء القمة التي عقدها امس الاول في القاهرة مع المعال الاردني الملك حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

ولم يحدد موعد اجتماع هذه اللجنة الذي يفترض ان يعقد في الرباط.

عمرو موسى في باريس في 17 الجاري لبحث سبل انقاذ عملية السلام

■ باريس. اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الاثنين ان وزير الخارجية المصري عمرو موسى سيسهل في باريس في 17 تموز (يوليو) الجاري حيث سيجري محادثات مع نظيره الفرنسي هوبير فيرين.

وتجري مشاورات وثيقة بين فرنسا ومصر حول سبل انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط ولا سيما من خلال عقد مؤتمر دولي في حال فشل الجهود الامريكية في تحريك هذه العملية الجمدة.

وقد قررت فرنسا ومصر انطلقتا هذه المبادرة انتظار معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة ستوصل الى اقناع الاسرائيليين بقبول الخطة الامريكية بالانسحاب من 13.1% من الضفة الغربية التي ترفضها اسرائيل حتى الان.

وكررت الحكومة الاسرائيلية امس الاول معارضتها للاقتراح الفرنسي المصري بم عقد مؤتمر للدول الخمسة على انقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط الذي اطلقه الرئيسان جاك شيراك وحسني مبارك في ايار (مايو) الماضي في باريس.

ويصل موسى الى باريس قادما من الولايات المتحدة التي سيتوجه اليها لاجراء محادثات مع المسؤولين الامريكين.

انباء عن لقاء يجمع عرفات وحش وحوامة

■ عمان - ق ن ا: تحدثت ابناء صحافية نشرت في عمان امس عن جهود تبذل حاليا لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش والامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة.

وقالت صحفية (الجد) الاردنية الاسبوعية ان اتصالات تهدف الى تأمين اجتماع ثنائي بين عرفات وحش ومن ثم اجتماع ثلاثي يضم اليه حواتمة. واضافت الصحفية ان المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وافق على عقد الاجتماع بين عرفات وحش شريطة ان لا يتم ذلك على قاعدة اتفاقي اولسو.

واشارت الى ان هذا الاجتماع سيعقد قريبا في القاهرة على ان يعقبه الاجتماع الثلاثي.

وزير التجارة الاسرائيلي يندد

بـ «دعاة السلام اليهود» في الادارة الامريكية

■ القدس. اف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس الاثنين ان وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان تشارانسكي يند بتأثير «دعاة السلام اليهود» داخل الادارة الامريكية.

وانتقد تشارانسكي في حديث الى صحيفة (فيستي) الاسرائيلية الصادرة باللغة الروسية وجود «العديد من المسؤولين اليهود» الاعضاء في الفرع الامريكي لحركة «السلام الان» الاسرائيلية المعارضة للاستيطان، او المقربين منه.

ونقلت الاذاعة عن الوزير الاسرائيلي قوله ان تأثير اليهود وهم «اكثر بكثير في ادارة (بيل كلينتون) من اي من الادارات السابقة، يفسد الصعوبة التي يواجهها المسؤولون الامريكويون في ادراك ان اسرائيل لن ترخص لاي انداز».

وكان يلعب منذ ذلك الى الاقتراح الامريكي بانتخاب عسكري اسرائيلي من 13.1% من الضفة الغربية ايضا ان هؤلاء اليهود «الامتثلون اليهود الامريكين» واعتبر تشارانسكي امضا ان هؤلاء اليهود «الامتثلون اليهود الامريكين» الى ذلك قالت الاذاعة ان تشارانسكي يستهدف خصوصا المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط دنيس روس ومساعده وزيرة الخارجية الامريكية مارتن انديك ومستشار الامن القومي ساندي برغر وكذلك ارون ميلر مساعده روس.

واضافت الاذاعة ان متحددا باسم الامريكية نفي عن ادعاءات تشارانسكي مؤكدا ان اعضاء الادارة الامريكية «يدافعون فقط عن المصالح الامريكية».

ومن الجانب الاسرائيلي استنكر نائب حزب العمل المعارض يوسي بيلين تصريحات تشارانسكي ووصفها بـ «المهزلة وغير المسؤولة تجاه اكثر الادارات الامريكية ود اسرائيل».

وتشارانسكي (50 عاما) منسق سوفيتي سابق اعتقل ثماني سنوات في معسكر اعتقال سوفيتي لنشاطاته الصهيونية. ثم افرج عنه في 1986 وطرده الى المانيا الغربية مقابل افراج الغرب عن جواسيس يعملون لصالح الكتلة الشرقية.

وماجر بعد ذلك الى اسرائيل حيث اسس حزب «اسرائيل بعليا» البيميني الذي حقق اختراقا في انتخابات 1996 (7 نواب) ودخل منذ ذلك الحين الائتلاف الحكومي برئاسة نتانياهو.

دبلوماسي ثان في ممثلية تونس في تل أبيب يغادر قريبا

■ القدس. ق ب: اعلن متحدت باسم الخارجية الاسرائيلية ان وزارة الخارجية في تونس المبعث الحكومة بالأمس الدبلوماسي الثاني في الممثلةية التونسية في تل ابيب سينيها قريبا مهام منصبه ويعود الى بلاده، ولم يتضح فيما إذا كان سيعين خلف له في هذا المنصب. واضافت ايفيت شيربون ان وزارة الخارجية التونسية نفت ما ذكر من انها تنوي اخضاع مكتبها لدى اسرائيل الى ممثليتها لدى السلطة الفلسطينية، واكد الناطق بلسان وزارة الخارجية انه لا اساس من الصحة لهذا النبأ.

وزير الخارجية التركي يزور اسرائيل

■ استنبول - اف ب: غادر وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم استنبول امس الاثنين متوجها الى اسرائيل في زيارة رسمية تستمر حتى التاسع من تموز (يوليو) الجاري بدعوة من رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير الخارجية بنيامين نتانياهو.

والدلي جيم بتصريح للصحافة قبل مغادرته المطار قال فيه ان «اسرائيل وفلسطين هما من الدول التي نقيم معها علاقات مهمة».

وتأتي زيارة جيم ردا على زيارة رسمية قام بها وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الى تركيا في نيسان (ابريل) 1997.

واضاف جيم انه «يخضع السياسة النشطة المتبعة منذ عام فان تركيا اصبحت لاعبا مؤثرا في الشرق الاوسط (...) وستكون العلاقات الثنائية وعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية في صلب المناقشات وسنحاول دفع العملية».

وسيقيم جيم في اليوم الثالث من وجوده في اسرائيل زيارة الى الاراضي الفلسطينية من اجل الاجتماع بقيادة السلطة الفلسطينية.

وقد تعددت الزيارات المتبادلة بين اسرائيل وتركيا منذ ان وقع البلدان في شباط (فبراير) 1996 اتفاقا للتعاون العسكري.

واتار تعزيز التعاون بين البلدين في المجال الدفاعي فضية الدول العربية، ولا سيما مصر وسوريا، اضافة الى ايران، ورات هذه الدول في هذا الاتفاق تهديدا لها الامر الذي تغتبه تركيا واسرائيل بشكل قاطع.

وقد بدأ في تشرين الثاني (نوفمبر) 1996 تنفيذ اتفاق بين البلدين قيمته 630 مليون دولار ستقوم بموجبه شركة ايركرافت الاسرائيلية للصناعات بتحديث اسطول من الطائرات المقاتلة التركية القديمة من طراز فانтом ف 4.

الى ذلك اقر البرلمان التركي في نيسان (ابريل) 1997 اتفاقا للتبادل التجاري الحر كركان البلدان قد وقعا في العام الماضي.



جنود اسرائيليون يعقلون اثيوبيا مهاجرا خلال تظاهرة جرت في القدس امس وماليت باحضان من تبقى من اليهود في اثيوبيا الى اسرائيل (رويترز)

فلسطينية في الخليل في مطلع الاسبوع. واعتقلت الشرطة احد المشتبه بهم يوم الجمعة ولا يزال الثالث هاربا. وتخرّب ممتلكات فلسطينية في مدينة الخليل المطربة في الضفة الغربية. وسيجرح الشرطة الاسرائيلية قد امس (16 عاما) على ذمة التحقيق الاثنين. وفي حادث منفصل احرق مجهولون يهود يمتطون جيادا يتخفون في هيبة عرب بالاعتداء بالبنادق على سيارات

فلسطينية في الخليل في مطلع الاسبوع. واعتقلت الشرطة احد المشتبه بهم يوم الجمعة ولا يزال الثالث هاربا. وتخرّب ممتلكات فلسطينية في مدينة الخليل المطربة في الضفة الغربية. وسيجرح الشرطة الاسرائيلية قد امس (16 عاما) على ذمة التحقيق الاثنين. وفي حادث منفصل احرق مجهولون يهود يمتطون جيادا يتخفون في هيبة عرب بالاعتداء بالبنادق على سيارات

فلسطينية في الخليل في مطلع الاسبوع. واعتقلت الشرطة احد المشتبه بهم يوم الجمعة ولا يزال الثالث هاربا. وتخرّب ممتلكات فلسطينية في مدينة الخليل المطربة في الضفة الغربية. وسيجرح الشرطة الاسرائيلية قد امس (16 عاما) على ذمة التحقيق الاثنين. وفي حادث منفصل احرق مجهولون يهود يمتطون جيادا يتخفون في هيبة عرب بالاعتداء بالبنادق على سيارات

نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة عام 1997 بلغت 21,5 في المئة

معاناة الفلسطينيين مستمرة رغم اتفاقات السلام

■ مخيم جاليليا (غزة) - من منى الطحاوي: يأخذ واثل عبد الرحيم نفسا عميقا من سيارته ويحاول ان يتذكر اخر مرة ارطب فيها بعل ثابت.

يقول عبد الرحيم (29 سنة)، وهو اب لاربعة اطفال ويعيش في بيت واحد مع 15 من اقربائه، ليس على عمل ثابت منذ ثلاث سنوات، احيانا اشغل يوما او يومين في الشهر. ابي يطعمنا واهذا لا تزال على قيد الحياة.. كنت اعمل نقاشيا في اسرائيل ولكن في 1995 متعوني من دخولها.. فالورا ان الحظر لاسباب أمنية ولكنني لم اسجن مرة واحدة في حياتي ولم اُنفذ شيئا».

بيدات اسرائيل لتطبيق نظام تصاريح الدخول اثناء الانتفاضة التي اشتعلت في الاراضي المحتلة عام 1987. ولم تسمح بعبور نقاط تفتيش تفصلها عن الضفة الغربية وقطاع غزة سوى لحاملي بطاقات هوية صادرة من اسرائيل.

وتواتل الضربات باغلاق اسرائيل المتكرر لغزة والضفة منذ بداية الحكم الذاتي الفلسطيني وعادة بعد هجمات فلسطينية انتحارية داخل الدولة اليهودية.

واندى الاغلاق الى منع الاف العمال من الذهاب الى اعمالهم في اسرائيل وسادت شحنا عند نقاط التفتيش.

قال زياد صبحي عاشور (42 سنة) وهو اب لعشرة اولاد ولم يعمل في وظيفة ثابتة منذ 12 سنة «دمر الاغلاق وحظر التجول المستمر كل شيء.. عندما يسمح لنا بالخروج من غزة اكون قد فقدت عملي في اسرائيل ويحدث ان ابدأ من جديد».

وتفقد احدث احصائية مكتب الاحصاء المركزي

الفلسطيني بان نسبة البطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة في ايلول (سبتمبر) وتشريف الاول (اكتوبر) 1997 بلغت 21,5 في المئة.

يقول سعد يوسف الدلال احد المسؤولين بوزارة العمل بالسلطة الفلسطينية ان بين 7000 و8000 فلسطيني كانوا يعملون في اسرائيل عام 1968.

وفي 1987 وقيل بده الانتفاضة ارتفع الرقم الى ما بين 125 الفا و135 الفا. قال الدلال لرويترز كان هذا يمثل بين 30 و40 في المئة من القوة العاملة الفلسطينية. كنا نعدد اجمالي الناتج المحلي في عام ومثلي العونة التي قدمها المانحون في نفس الفترة».

والضحية الاولى هي القطاع الخاص الوليد في الضفة وغزة، ويقول فلسطينيون ان القطاع الخاص استعنى عن عمال وصار عاجزا عن النمو بسبب نقص التجارة والارياح في ظل سياسة الاغلاق وعدم وضوح الرؤية نتيجة جمود مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية.

ويقول شعبان يمشيل المتحدث في سوق الاعمال في ان القوة العاملة الفلسطينية تتمو وتعد بمعدل 30 الف عامل سنويا وانه يوجد حاليا بين 100 و150 الف عامل عاطلين، يتوقف العدد على فرض سياسة الاغلاق».

واضاف يقول انه يجب الا ينظر الى القطاع العام على انه طوق النجاة اذ انه متخجم بالفعل بالعاملين الذين يشكون من ضالة الاجور.

وتضمنت رفض منح تراخيص عمل وفرض ضرائب باهظة واغلاق المؤسسات المالية ووضع فواتح تجارة في تقرير حديث للبيك الدولي ان نظام التصاريح واغلاق غزة والضفة الغربية احدث اضطارا

فيها انتهاء الجمود في عملية السلام.

حزب العمل يطلق حملة تحت شعار «نتانياهو كذاب»

■ القدس - اف ب: اطلق حزب العمل الاسرائيلي المعارض امس الاثنين حملة تهدف الى شكف انتاير رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو ازاء عملية السلام مع الفلسطينيين.

واخذ حزب العمل قراره بإقامة هذه الحملة خلال اجتماع عقد الاحد، وهو ما يأخذ على نتانياهو القول بان موافقة اسرائيل على الاقتراحات التي تقدمت بها الولايات المتحدة ترتبط فقط بشروط على الفلسطينيين الدخول الى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

وقال المسؤول في حزب العمل يوسي بيلين في تصريح صحافي «ان رئيس الحكومة يعطي فكرة خاطئة عن عملية السلام وهي ان اسرائيل متفقة مع الدولتين المتحدة ولا تتنظر الا ردا من الفلسطينيين المدعويين الى الغاء ميثاق».

لانشاء «بلدية القدس الكبرى» وسلمية. واغضب ايضا المشاركة في الاجتماع عدد من الشخصيات البارزة منها مروان برغوثي امين عام حركة فتح في الضفة الغربية.

ودعا المشاركون من بينهم عشرة نواب من الكنيست الاسرائيلي في بيانهم المشترك الى ازالة العرائيل التي تعترض عملية السلام وشدوا على ان «المازق» الحالي «يتعارض ومصالح الشعبين».

اكدوا على دعمهم للجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في هذا الاتجاه.

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

لانشاء «بلدية القدس الكبرى» وسلمية. واغضب ايضا المشاركة في الاجتماع عدد من الشخصيات البارزة منها مروان برغوثي امين عام حركة فتح في الضفة الغربية.

ودعا المشاركون من بينهم عشرة نواب من الكنيست الاسرائيلي في بيانهم المشترك الى ازالة العرائيل التي تعترض عملية السلام وشدوا على ان «المازق» الحالي «يتعارض ومصالح الشعبين».

اكدوا على دعمهم للجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في هذا الاتجاه.

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

12 شخصية وبعض اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

وحضر اشغال الاجتماع ممثل عن المجلس التشريعي الفلسطيني وممثلان الاوسط والمبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي ميغيل انخول بواتيوس.

من جهة اخرى اعرب حوالي مئة صحافي من الطرفين اجتماعا على هامش اللقاء في بيان ثان صدر عقب مناقشات حادة عن «مقهم المشترك» من المازق الذي توجد فيه عملية السلام.

واعلنا مساندتهم ل «تعاون نشيط مفتوح» بين الصحافيين ولرفع جميع العرائيل التي تعطل عملهم و«بالخصوص لتسهيل حرية التعبير والحركة للصحافيين الفلسطينيين وغيرهم».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

واشاروا ايضا الى انهم قرروا استئناف واعطاء صيغة رسمية الى لقاءاتهم في اطار «حوار اثنيا من اجل السلام والتعاون في الشرق الاوسط».

زيارة علي مهدي لطرابلس تثير انتقادات عديدة ايطاليا تعمل على اعادة ليبيا للحظيرة الدولية من خلال غلق الملفات العالقة

الدولي ولديه ماضي غني وهو لم يتمكن بانثالي من مساعدة الصوماليين... ورفض ان يكون الهدف من زيارة علي مهدي المشاركة في صلاة لخاتمة المولد النبوي، وقال «لا أماكن مقدسة» في ليبيا والزعيم الليبي سيسيم ويعدّد الأزمات الصومالية... وقد غادر ثلاثة من زعماء الحرب الصوماليين هم علي مهدي وحسين محمد عبيد وعثمان حسن علي «الثو» مقديشو كعبرة على نظام الامم المتحدة وحقوق الانسان ونزع التسليح وقرر البلدان تطوير المشاورات الدورية بشأن هذه القضايا... وكانت علاقات ايطاليا صعبة مع مستعمرتها السابقة ليبيا منذ ان تولّى الزعيم الليبي عمر القذافي زمام الامور في البلاد في 1969... وفي عام 1970 طرد القذافي المقيمين الايطاليين وصار مملكتهم... وما زال هؤلاء يسعون للحصول على تعويض عن الاضرار التي لحقت بهم... وطلبت ليبيا مرارا تعويضا عن فترة الاستعمار الايطالي بين عامي 1911 و1943... وايطاليا واحدة من اكبر شركاء ليبيا التجاريين وتستورد نحو 30 في المئة من احتياجاتها النفطية من ليبيا... وبجانبها ثمانية قال حسن حجي بود الرجل الثاني في تنظيم زعيم الحرب الصومالي علي مهدي محمد اسد الاثني عشر اية زيارة هذا الأخير إلى ليبيا «بإدارة اتخذها بغيره ويمكن ان تؤدي الى أعمال عنف، في الصومال... وأضاف بود في تصريح لوكالة فرانس برس ان «الزعيم الليبي العقيد عمر القذافي شخصية معزولة على الصعيد الدولي» وقال القذافي ان «الزعيم الليبي امس الاثني عشر ان عددا من رؤساء الافارقة ولويس فرقان زعيم منظمة امة السلام الامريكية وصلا الى ليبيا للمشاركة في الاحتفال بمولد النبي محمد الذي يوافق 800 كيلومتر شرق طرابلس... ويشغل فرقان الذي يزور ليبيا كمشورا رغم معارضة الادارة الامريكية منصب نائب رئيس القيادة الشعبية الاسلامية العالمية، ولم يذكر القذافي كيفية وصول القادة الاجانب الى ليبيا وهي قضية شائكة نظرا للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على البلاد بعد ان رفضت ليبيا تسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما بالولايات المتحدة وبريطانيا بالضلوع في حادث لوكربي الذي قتل خلاله 270 شخصا... وقال دبلوماسيون عرب مقبوضون في طرابلس في وقت سابق ان الحكومة الليبية تريد تفسر الرؤساء الافارقة الى ليبيا جوا رغم الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة لكن واشطن ربما تكون قد طلبت من الرؤساء الافارقة عدم السفر الى ليبيا جوا... ولم يشكف القذافي عن الوسيلة التي وصل بها في نهاية المطاف للمشاركة في الاحتفال، والطريقة المعتادة الا ان الوصول جوا الى جزيرة جربة التونسية ثم السفر بحرا ويرا الى ليبيا... وطلبت منظمة الوحدة الافريقية في اجتماع القمة الاخير الذي عقدهته المنظمة في واغادوغو الشهر الماضي من اعضائها تجاهل الحظر لاسباب انسانية واخرى متعلقة بالعمل الرسمية للمنظمة... والى لقاء الخارجية الامريكية. كما اشارت عرفات وزعيم الجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش بعد الاول من نوعه منذ توقيع اتفاق اوسلو، موضحة ان المكتب السياسي للجبهة وافق على اجتماعهم له في دمشق الاسبوع الماضي» على لقاء حبش بعرفات قريبا في القاهرة رغم الاصوات المعارضة بالكتب، مشفرا لانتقاد الليبيين رفض عرضين من الرئيس اوسلو وان يعقبه لقاء ثلاثي يحضره نافي حوامنة زعيم الجبهة الديمقراطية واصفة لكل من عرفات وحبش.

روما - من فيليب بولينا مقديشو - ف ب:

تسعى ايطاليا الى تطبيع العلاقات مع ليبيا على امل ان تساهم هذه العلاقات الثنائية على اعادة ليبيا الى الحظيرة الدولية... وطفا على السطح امل باحتمال ان تبدأ ايطاليا في اذابة الجليد الذي يكسو علاقات ليبيا بكثير من دول العالم وذلك عقب احداث اجتماع لجنة المشتركة التي اختتمت اعمالها يوم السبت... وقال البيان الايطالي «ان عودة ليبيا بالتعاون مع المجتمع الدولي الذي تأمله ايطاليا سينم من خلال مراعاة قرارات الامم المتحدة وتطبيع كامل للعلاقات بين ليبيا وايطاليا... وراس الاجتماع وزير الخارجية الايطالي لاسيترو ديني ونظيره الليبي عمر مصطفى المنتصر واختمت اللقاء بتعهد بالتحسين على وتيرة باسرع وقت «من اجل اغلاق ملف التراتر السلبي الماضي» بين البلدين وفتح صفحة جديدة من العلاقات... وشهد مسؤولو وزارة الخارجية على العلاقات الجديدة للمواصلة التي تشمل الاتفاقات ثنائية بشأن التجارة والطاقة والنقل والاتصالات والزراعة وصعيد الاسماك لا تتحدث العقوبات الدولية وافاد بيان ايطالي بان ليبيا وافقت

اليمن زوال استقبال وفدا عن جبهة القوى الاشتراكية صدامات جديدة بين الشرطة الجزائرية ومنتظاهرين بربر خربوا اعمدة وزجاج مبان عمومية في مدينة بجاية



الوزير الاول الجزائري يستمع الى نظيره البرتغالي الطونيو غيتيريس امس في لشبونة التي يزورها حاليا (رويترز)

وقال «السلام»... واعن السكرتير الاول للجبهة احمد جديعي للمنتظاهرين «انني اتكلم بالفرنسية لكي اقول اننا لن نطيق القانون حول تعميم التعريب»... وأضاف «اننا مع تشجيع اللغة العربية ولكننا لسنا مع تسييسها، ونريد ايضا ان تكون التمازيفت (لغة البربر) لغة قومية رسمية»... وصرح المغني القبايلي فرحات مهني ان «التعريب كان دائما يستعمل من طرف نظام وليس وطنيا بل جهويا»... وفي تصريحات لقناة «ال سي اي» التلفزيونية الفرنسية الخاصة قال مناضل الحركة الثقافية البربرية ان «الاسراع في تعميم التعريب يعبر عن ارادة تحميل منطقة القبائل مسؤولية الامة الوطنية بما انها ترفض في الوقت ذاته العروبة والاسلامية»... وأشار مهني الى ان «الذين يسقطون امام اولئك الذين يعارضون الاسلاميين والحكم»... وتساءل: «ماذا لم تحط الشخصيات التي تعرف بانها تشكلت هذا للارهاب بالحماية الكافية؟» وماذا لم يتخذت الحكومات والادولة الجزائرية اي حماية لهذا الشخصيات؟»... وابدى مهني شكوكا حول تبني مجموعة منشقة عن الجماعة الاسلامية المسلحة اغتيال محطوب عنان، وامر ان «تزامن الاغتيال مع دخول قانون تعميم التعريب حيز التطبيق في الجزائر امس الاول الاحد»... «كان كل القصد من اغتيال محطوب حشد غضب الجماهير قصد تطبيق القانون دون ان يتحرك احد»... وبخصوص احتمال جمع شمل القوات السياسية التي تتمتع بشعبية في منطقة القبائل، ابدى مهني اسفه امام المنافسة على الزعامة التي تشهدها الساحة السياسية وأكد ان «تظاهر سكان منطقة القبائل يبرهن على انهم يرفضون الخصومات الصبائية التي تهدد كلا من المستقبل والسكان»... وأعرب عن استعداده لتوقيع «اي نص يتنقد النظام والاسلاميين»، مؤكدا ان «الحكم هو الالهي والاسلامية ومن ثم للارهاب»... وخلص مهني الى القول ان «قانون تعميم التعريب الذي يعمل من اجل مكافحته يهدف الى تحويل الواجهات بين الجزائريين من المجال الديني الى اللغوي»... وقال مقبوضون ان عشرات المنتظاهرين اعتقلوا واصيب ثلاثة اخرون في الاشتباكات المحدودة مع شرطة مكافحة الشغب خلال مظاهرة كبيرة وقعت في بلدة بجاية البربرية الساحلية التي تبعد 190 كيلومترا شرقي الجزائر العاصمة... لكن مصادر جزائرية قالت لـ «القدس العربي» ان الصحف المحلية وكثير من الملاحظين لم يلاحظوا تهديد ما عرف باسم «A.A.B» ماخذ الجند لاعتقادهم بانها غير موجودة اصلا... والتقى السياسي الاشتراكي الجزائري حسين الخطيب احمد بشدة القانون الجديد ووصفه بأنه تهديد يسهم في مزيد من الانقسامات... وأضاف هذا الاثنان لانتقال الجزائر عن فرنسا... ويعتقد ان ما يصل الى خمسة ملايين شخص يتحدون البربرية ومعظمهم من منطقة القبائل في الشمال الشرقي، وعلى مدى ثلاثة عقود حاول النظام دون جدوى اعطاء لغتهم نفس الوضو الرسمي للغة العربية... وهددت جماعة بربرية غير معروفة اسمها «حركة المسلحة البربرية»، يوم الجمعة «بتصفية» اي المردين من مصر وسورية.

الجزائر - ف ب لندن - «القدس العربي»:

افساد سكان في اتصال هاتفي من العاصمة الجزائرية ان صدامات وقعت بين شرطة مكافحة الشغب ومنتظاهرين امس الاثني عشر لليوم الثاني على التوالي، في بجاية ثاني مدن منطقة القبائل (شرق العاصمة) والتداعت أعمال العنف ظهر امس خلال مسيرة احتجاجا على البدء بتطبيق قانون بشأن التعريب، وواجهت مجموعة عناصر صغيرة من المنتظاهرين بعد الظهر مضايقة عناصر الشرطة باللقاء الحجارة عليهم، وقد ردت الشرطة باطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع، وقال السكان ان مفوضا (محافظا) في الشرطة اصيب بالحجارة... وصرح منتظاهرون الاعمدة وزجاج الابنية العامة بالجزائر... وأكد سكان ان اعمال عنف وقعت يوم الاحد في هذه المدينة الساحلية الواقعة على بعد 300 كيلومتر شرق العاصمة وجرح سبعة منتظاهرين... وقال احد السكان «بحسب ما يقال في المدينة، فقد جرت تظاهرات ايضا في القبو وسيدي عيش» في المنطقة، ولم تتأكد هذه المعلومات على الفور... وفي العاصمة استقبل الرئيس اليمين زروال امس وفد من جبهة القوى الاشتراكية أحد الأحزاب المعارضة الرئيسية، في منطقة القبائل... وقد انتهى الاجل المسمى لدخول قانون تعميم التعريب حيز التطبيق في الجزائر امس الاول الاحد دون ان تظهر اي تغييرات عميقة بعد في الشارع الجزائري، وذلك وسط انتقادات جزء من المعارضة ورفض لكل في منطقة القبائل... ومنعت قوات الامن الجزائرية جبهة القوى الاشتراكية من القيام بمسيرة دعت اليها في العاصمة الجزائرية من «اجل السلام وضد الاستبعاد»... وشملت الحركة في تيزي وزو اكبر مدن منطقة القبائل ليلية نداء من الحركة الثقافية البربرية، بينما لا تزال القوى الاشتراكية وحزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية المنتظاهرين في منطقة القبائل من جهة اخرى... وطلب حزب القوى الاشتراكية من هذا «القانون الاليم حول التعريب الدكتاتوري»، بينما دعت جبهة القوى الاشتراكية الى التظاهر ضد ما أعلن مسؤولون من الحزب المنتظاهرين والمناضلين في منطقة القبائل أنهم «سينتقمون» هذا القانون... ونقضى نقاط القانون الاساسية بارقام الابرار التي تحريم وثائقها باللغة العربية فقط، بينما يمنح مهلة في الجماعات القبل، وكانت العلوم للتعليم العالي في العام الفين، وكانت اللغة الاجتمعية قد عربت برميتها بينما بقيت اللغة الفرنسية تغطي في الدراسات التكنولوجية والعلوم الطبية وفي اوساط الأعمال... وقد نص القانون على استثناءات وخصوصا في حالات مثل التبادل مع الخارج والموحدات الاعلانية في المناطق السياحية... وما تزال تساؤلات عديدة تطرح على فعالية هذا القانون الفورية، ولم يلاحظ اي تغيير يذكر في الشارع العاصمي حيث يبدو السكان غير عابئين بمخطف الجدالات، ومثلا ما يزال العديد من اللافتات التجارية المكتوبة بالفرنسية في مكانها مع ان القانون يفرض ان تكون جميع الاشارات مكتوبة باللغة العربية فقط... وتولبت اعنف معارضة للقانون في منطقة القبائل حيث يعتبر البربر السكان الاصليين في شمال افريقيا منذ ان هذا القانون «أله حرب» ضد التمازيفت (لغة البربر)...

لويس فرقان ورؤساء افارقة يحتفلون بالمولد النبوي مع القذافي في ليبيا

وقال القذافي ان «الزعيم الليبي امس الاثني عشر ان عددا من رؤساء الافارقة ولويس فرقان زعيم منظمة امة السلام الامريكية وصلا الى ليبيا للمشاركة في الاحتفال بمولد النبي محمد الذي يوافق 800 كيلومتر شرق طرابلس... ويشغل فرقان الذي يزور ليبيا كمشورا رغم معارضة الادارة الامريكية منصب نائب رئيس القيادة الشعبية الاسلامية العالمية، ولم يذكر القذافي كيفية وصول القادة الاجانب الى ليبيا وهي قضية شائكة نظرا للحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على البلاد بعد ان رفضت ليبيا تسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما بالولايات المتحدة وبريطانيا بالضلوع في حادث لوكربي الذي قتل خلاله 270 شخصا... وقال دبلوماسيون عرب مقبوضون في طرابلس في وقت سابق ان الحكومة الليبية تريد تفسر الرؤساء الافارقة الى ليبيا جوا رغم الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة لكن واشطن ربما تكون قد طلبت من الرؤساء الافارقة عدم السفر الى ليبيا جوا... ولم يشكف القذافي عن الوسيلة التي وصل بها في نهاية المطاف للمشاركة في الاحتفال، والطريقة المعتادة الا ان الوصول جوا الى جزيرة جربة التونسية ثم السفر بحرا ويرا الى ليبيا... وطلبت منظمة الوحدة الافريقية في اجتماع القمة الاخير الذي عقدهته المنظمة في واغادوغو الشهر الماضي من اعضائها تجاهل الحظر لاسباب انسانية واخرى متعلقة بالعمل الرسمية للمنظمة... والى لقاء الخارجية الامريكية. كما اشارت عرفات وزعيم الجبهة الشعبية الدكتور جورج حبش بعد الاول من نوعه منذ توقيع اتفاق اوسلو، موضحة ان المكتب السياسي للجبهة وافق على اجتماعهم له في دمشق الاسبوع الماضي» على لقاء حبش بعرفات قريبا في القاهرة رغم الاصوات المعارضة بالكتب، مشفرا لانتقاد الليبيين رفض عرضين من الرئيس اوسلو وان يعقبه لقاء ثلاثي يحضره نافي حوامنة زعيم الجبهة الديمقراطية واصفة لكل من عرفات وحبش.

خبير فرنسي: الحكومة الجزائرية خضعت لضغوط نحاح والجماعة الاسلامية المسلحة

باريس - «القدس العربي»:
اتهم خبير فرنسي الحكومة الجزائرية بالاستجابة لضغوط الاسلاميين «العتادين» في تطبيق قانون التعريب... وقال برونو ايتيان، احد خبراء الشؤون العربية والاسلامية، في حوار نشرته صحيفة «لوفيناير» امس الاثني عشر ان محفوظ نحاح، شخصيا، يمارس ضغوطا على الحكومة ويهددها بـ «النزول الى الشارع» هو ايضا... ويشارك حزب نحاح، حركة مجتمع السلام، في الائتلاف الحكومي بسبع حقايب وزارية... وأضاف ايتيان ان الامر يتعلق بتوازن قوى داخل نظام الحكم، «وفي رأي الشخصي فان الحكومة لا تحاول ارضاء الاسلاميين المعتدلين وحدهم، بل الجماعة الاسلامية المسلحة والجيش الاسلامي للافتاد الذي تتفاوض معه»... وأوضح المتحدث ان المشكلة في الجزائر ليست مشكلة تعريب، بل مشكلة تعددية، وقال «الجزائر فرنسية الثقافة، بربرية، عربية، مسلمة، والبربر

مصادر فلسطينية تتحدث عن رفض القذافي عرضين للقاء عرفات

عمان - ق ب: تحدثت مصادر صحافية اردنية عن رفض الرئيس الليبي معمر القذافي عرضين للقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عن موافقة مشروطة لجورج حبش للقاء عرفات في القاهرة... ونقلت صحيفة «المجد» الاسبوعية الاردنية عن من وصفتها بمصادر فلسطينية متوقفة قولها ان الرئيس الليبي رفض عرضين من الرئيس الفلسطيني للقاءه الا ان نقل من الرئيس المصري حسني مبارك والثاني حمله تيسير قبعة نائب رئيس المجلس الوطني

وزير خارجية ايطاليا يزور الجزائر الاسبوع المقبل

■ الجزائر-ق ن: يصل الى الجزائر يوم الاحد القادم لامبارتو ديني وزير الخارجية الايطالي في زيارة رسمية تستغرق يومين لتلبية لدعوة من نظيره الجزائري احمد عطايف... وذكر راديو الجزائر ان المسؤول الايطالي سيسجري خلال الزيارة محادثات مع عدد من كبار المسؤولين في الحكومة الجزائرية وتتناول القضايا الاقتصادية والسياسية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط والمازق الذي تمر به مسيرة السلام في المنطقة والوقوف في منطقة البحر الابيض المتوسط والحوار الاوروبي المتوسطي الى جانب التعاون الثنائي بين البلدين ووافق تطويره.

محادات بين اليوسفي ونائب رئيس وزراء الامارات

■ الرباط-ق ن: أجرى عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي امس الاثني عشر محادثات مع الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة الذي يزور الرباط حاليا... وقد أكد الشيخ سلطان بن زايد خلال المحادثات استعداده دولة الامارات لتطوير التعاون والتنسيق بين البلدين في اطار انشاء سوق عربية مشتركة... وعبر اليوسفي من جهته عن عزمه على تفعيل العلاقات المتميزة بين البلدين واستئناف الاجتماعات الدورية للجنة العليا المشتركة بين المغرب والامارات العربية لتطوير آليات

على الانترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

روسيا تعرض على اسرائيل تزويدها بمنظومة دفاعية مضادة للصواريخ

القدس-ق ب: عرضت روسيا مؤخرا على اسرائيل تزويدها بمنظومة دفاعية حديثة مضادة للصواريخ من صنع روسي... وكشفت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية التي اوردت ذلك في عددها الصادر امس ان روسيا زورت «اس-300، الموجودة في استخدام لدى وحدات الجيش الروسي، وواضح هؤلاء ان بطارية واحدة من صواريخ «انتاي» 2500 المضادة للصواريخ مؤهلة لان اعتراض الصواريخ الباليستية على مسافة 40 كيلومترا وعلى ارتفاع يصل الى 30 كيلومترا... ويضيف الخبراء الروس ان جدوى منظومة صواريخهم في اعتراض اهدافها تصل الى نسبة 98 في المئة بالمقارنة مع نسبة جدوى 36 في المئة فقط تتمتع بها شبكة صواريخ «باتريوت» الامريكية... والخبير بالذعر ان صواريخ

«باتريوت»، فشلت كليا في اسقاط اي صاروخ من صواريخ «سكود»، التي أطلقت العراق على اسرائيل ابان حرب الخليج الثانية عام 1991... ونسبت (يديعوت احرونوت) الى فينباين بيرسوف مهندس التخطيط والتصميم الرئيس في مجمع الصناعات الروسية للنتج لشبكة صواريخ «انتاي» 2500، المضادة للصواريخ قوله في مقابلة نشرتها احدي الصحف الصادرة في روسيا انه يعتقد ان هذه الشبكة المتطورة للجمهورية اسرائيل بنفس القدر الذي تهم به روسيا نفسها على حد تعبيره، وأضاف بمسوخكا انه «يمكن لاسرائيل بمساعدة هذه الشبكة الصاروخية الاعتراضية حماية نفسها من اي تهديدات محتملة سواء من جهة أوروبا الغربية او من جهة الشرق من ايران وحتى الباكستان» حسب قول الخبير الروسي... وقالت صحيفة (يديعوت احرونوت) ان الروس حاولوا ابعاد خلال عدد من المعارض الدولية المتخصصة في الشؤون والصناعات العسكرية التي اقيمت في الفترة الاخيرة اجتذاب انتباه واهتمام جهات اسرائيلية الى منظومة الصواريخ الاعتراضية الروسية الحديثة، كما أنهم اقتروا على الاسرائيليين القدوم لروسيا للاطلاع عن كثب على ميزات هذه الشبكة الدفاعية عن طريق اجراء اختبارات الالقاء ذاتها لمفاوضات متقدمة مع سورية لبيعها صواريخ متقدمة ارض-جو مضادة للطائرات من طراز «اس-10» الروسية الصنع ويعتبر هذا الصاروخ ذو قدرة معينة ايضا على اعتراض صواريخ بالستية.

عمان – «القدس العربي» –

من يسام جدارين:

بعد بضعة مصرية حضر الى عمان قبل ثلاثة ايام وزير الخارجية السعودي أسامة الفقيه، وقدم البضاعة التي يستطيع تقديمها لاردنيين باسم بلاده في هذه المرحلة، وهي عبارة عن مجلة من دائرة التقاضيات الرقوية، وجمعية في توسيع دائرة الاستثمارات الأجنبية الرقمية وضوء أخضر لاستئناف صادرات الخضار والفواكه الأردنية، ورغم ان مهمة الوزير السعودي كانت تلقية حصة الا انه أظهر ثبراً عالياً من الدبلوماسية في حواراته الجانبية مع وزير الخارجية السعودي حيث أكد على ما يتم التأكيد عليه في هذه المناسبات مثل «أخوة العلاقات»، والرغبة في تطويرها، وتيسر استئصال الزيارات

ويعتقد بعض المحللين الأردنيين ان رئيس الوزراء عبد السلام الجبالي كان فرحا بالكشف عن بطء النمو الاقتصادي الحرفي والصياغة وتطوير تعليماته من قبل الحكومة، والسبب المباشر للفرح الحكومي هو ان هذه المحادثات الرقمية ستعبر عن رسالة سياسية، من طراز خاص للعديد من الجهات المعنية بامن واستقرار الأردن، وبالتالي بتوجهاتها السياسية في المنطقة، والقاعدة الثابتة في هذا الاتجاه ان ضعف الأردن لا يشكل بحال من الأحوال خياراً مقبولاً عند الجميع، وتحديدًا عند الذين يحاولون تصفية حسابات حول الخليج معه ولدى الذين يدفع السلام.

يشأر الى انه عندما حضر وزير الخارجية المصري عمرو موسى لاقترح برنامج عربي عربي على اسرائيل سئل في عمان السؤال التالي ماذا عن اقتصادنا؟ هل تضمنون تقديم مساعدات اقتصادية لنا موازية وبديلة عن المساعدات الأمريكية؟ وعندما عرض الوزير المصري الأمر على السعوديين، فاعتقدوا دون تردد عن تقديم أي ضمانات اقتصادية من نوع لاردن، وعلميا كانت عمان تعرف مسبب الجواب، لكنها ازادت التمسك من ضغط التقاهم السوري –السعودي في المنطقة على حساباتها وتوجهاتها، وفي هذه

«عبد ربه» .. صحيفة أردنية ساخرة تزج السياسيين

وترتبط بتراتهم الاجتماعي.

لا تزال صحيفة أردنية غريبة الأطوار تظهر قدراً كبيراً من السخيرية إزاء الواقع السياسي في عمان والعالم، وتحقق خلال أسبوعها أكثر قدر ممكن من الازحاج لعديد كبير من السياسيين والحزبيين والوزراء، وتخبثه المجتمع السياسي المحلي.

والكثير الكثير للإشادة في تجربة اسبوعية «عبد ربه» والسخرية داخل وخارج البلاد، لكن الآن أصبحت هذه الصحيفة مؤشراً ضمنيًا على سبعة صدر الحكومات المتعاقبة، ورؤساء وزراءها، وعلى ألقها الديمقراطية، وموقف أي حكومة أو وزير ما تشتره هذه الصحيفة النادرة بطنها مقياساً لديمقراطية الحكومة، ومدى تقبلها للنقد.

وتعتمد «عبد ربه» التي تمتع عن تقديم أي خدمة اخبارية بشكل خاص على «مسخرفة» الواقع السياسي، والتفهم علناً ان مهمتها تحقيق الضحكة وسط كومة من النكت التي تستر على الأردنيين،

الأرقام هي الأهم في تحديد بوسلة السلام الأردنية

مزاج مصري وسعودي «معتدل» ازاء عمان

الأثناء كان الوزير عمرو موسى ينصح الرياض عدة مرات بأن لا تتجاهل تماماً الأوضاع الاقتصادية الأردنية، على اعتبار ان المعركة مع اسرائيل تتطلب تخفيف الضغوط قدر الامكان عن الأردن، لكن كان للسوريين رأي آخر فقد قرروا من تلقاء انفسهم استئناف برنامجهم الضاغ على الأردن الذي توجه عند ذلك لترتيب وترتيب علاقاته بليبيا والجزائر والسودان والعراق، وربما من الاجنذة السورية التي حظيت بمباركة سعودية.

وتوشّر زيارة الوزير السعودي على استحبابه السعودية، ولو معدودة للصحبة المصرية، خصوصا وأن الأخير تحدث عن مشاريع استثمارية مشتركة، وعن دعم وزارته لخطة التعاون الاستثماري بين القطاع الخاص في البلدين، وعن مطقة حث ثنائية، وعلمياً كانت رسالة الوزير القفبه واضحة وهي ان بلاده لن تقدم مساعدات اقتصادية لنهاية من تفهم الوضع الأردني بجميع تفاصيله، وبالتالي تخفيف اندفاع الضغوط على الأردن، والساندة في اقتناح درجة أكبر من التفاعل الاقتصادي السعودي مع الاقتصاد الأردني.

وبالقياض يمكن القول ان عقد قمة القاهرة الثلاثية الأخيرة التي ناقشت موضوع القدس كان شكلاً من أشكال التوثيق لتعمل المزاج الصرى إزاء الأردن، خصوصا وأن القاهرة هي التي نظمت عن هذه القمة لالتسامع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفي القمة تم الاتفاق على موقف ثلاثي عربي اعتبر

في المزاج المصري الرسمي تجاه الأردن،

الذين ركب بعضهم أيضا على درجات هوائية صغيرة، كما ظهر ساسة كلاسيكيون في أوضاع خاصة مع ارقام أوروبا.

وشكل صوره هذه الصحيفة فلح عامين سرعة حقيقية في الوسط الصحافي الأردني، قبل ان توقف مع بقية الأسبوعية عبات عند قانون المطبوعات المؤقت الملغي، لكنها عادت للصدور مع بقية الصحف عندما عمل هذا القانون بقرار من المحكمة العليا.

ويصاحف السياسيين والوزراء والنواب الذين يصنعون لسخرية «عبد ربه» مع مستويين، الأول يخضع لخطابة الحكومة بإيقاف صور الصحفية، يبشأر في القائمة دعوى قضائية ضدها، ويجرح أقرانيتها «محرابيا» الى الحكم، والثاني يتعجب بانضك لأخباره، ويقوالبه، وفي لحظة فاخر النائب حمادة الفراعة بأنه يخطف باليوم خاص للصور التي استهدفتها في صحيفة «عبد ربه» ويعرضها على حسين.

ويقول عضو العموش محرر الصحيفة ان

«بروفة» لوقف عربي آخر قد يواجهه الاسرائيليين في قمة مرتقبة. ويقولون ان الانقسام بين المصريين والفعل الاسرائيلي الصلف والسريع على بيان قمة القاهرة الثلاثية الأخيرة يثبت ان الخطة تستسير بخطوات هادئة، لأن القادة العرب كانوا يعرفون مسبقاً ان نتيجاهو سيرد بصف على بيانهم وفي حالة عقد قمة عربية أوسع واصرار اسرائيل على خطط توسيع القدس واتخاذ العرب لوقف مماثل لقمة القاهرة الثلاثية أمام خصوم ثنائيهو في هذه اسرائيل لغرض المزيد من الحصار على حكومتها.

وهنا لا بد من الإشارة الى ان عمان وضعت رسمياً القاهرة بصورة ما يفكر به وزير الدفاع الإسرائيلي اسحاق مريدي الذي نقلت عنه المصادر الأردنية طلبه من الأردن مهلة حتى تنتهي عطلة التكتيس التي لا توحى بأنهم يتعمنون الآن بلباقة بدنية عالية، والمؤشر اللافت للنظر هنا هو حجم ظهور ومقالات المعارضين في الصحافة الاسبوعية على اعتبار ان اليومية لا تنمعم أصلاً أي مساحة من اهتمامها.

وخلال الأشهر الخمسة التي أعقبت تشكيل البرلمان الجديد ثم صدور قوانين مطبوع على متشددة خفت على نطاق واسع جرعة المبر الى المعارضة بالنسبة للصحافة الاسبوعية، وبالتالي لم يتوقف أي نصيب للمعارضين البارزين الذين أعلنوا برامج سياسية أصلاحية واسعة النطاق، وتمتعو فيها سبق جماهيري عريضة، ويبدو ان الأوضاع الاقتصادية الصعبة انها أهملت الاهتمام الجماهيري بالمعارضين الفريدين.

لكن شبيلات ما زال في سجن سواقة الصحراوي الذي يعبد سيرة ساعة عن حدود العاصمة خان للسيارة وعبير الطريق وتعلن عن أي خطط من أي نوع لاستئناف حياتها السياسية أو حضورها العام. أما نزيه عامرين الذي كان من أبرز المعارضين المستقلين في البرلمان السابق فقد اعتصف ان تحقيق امتيازات فريدة في ظل البرلمان الحالي بغلبته العنصرية سائلة صعبة، ولذلك يعتبر الآن أبرز ركن لكثرة تباينة صغيرة مشاغبة قوامها سبعة نواب من أصل ثمانين نائباً خلف بعض الاعراجات بين الحين والآخر للحكومة.

صحيحته هي الأكثر عرضة لضغط الحكومات، والأكثر تعرضاً للتهديد ايضاً على عدد كبير من اصحاب القرار يضيّق صدرهم بما تنشره، ولذلك يستخدون قوامهم ونفوذهم في ملاحقتا.

ومؤخراً اعتقل العموش عدة مرات بسبب تجاوز صحيفته «الخطوط الحمراء» في السخرية، ويخضع لضربة الأمانة بسبب هذه الجاوزات التي كثر عن مخرجي آخر في الصحيفة هو عبد الهادي الجمالي وهو صحافي شاب اعتقد عدة مرات شقيقه بالاسم شقيق رئيس الوزراء عبد الهادي الجمالي، وفي احد أبرز المواقف الطويلة لسبب «عبد ربه» يحصلوا اجتماعات عنصرية مضادة لاحد نواب المعارضة في قاعدته الانتخابية التي انشرت صورته على جسد بلع بلحا، وبعد أيام عشيرة النائب مملع في البرلمان بأنه مصرف، وبأنه يعارضه لسحب التأييد العنصري له، بعد ان تعاملت العشيرة بجدية مع الصورة الصحافية، باعتبارها اعادة للعضو البرلمان لم يستعفر الرعي.

تحاول المعارضة الأردنية البارزة توجان الفيصل «العودة» بهوده الى أضواء السياسة، والصخب المعارض، لكنها تواجه صعوية في خضم معاداة العمل في اطار جماعي منظم، وتجاربها التي خاضتها حتى الآن فشلت في حجز مقعد مؤثر لها وسط المعارضين الحزبيين، وفي الوقت ذاته انحسرت ظاهرة لبت شبيلات في الحياة السياسية الأردنية، وغاب العمق الجماهيري عن قضيتة التي ما زالت معجولة بالقضاء، أما المعارض نزيه عامرين فنجح في صهر موهبه الشخصية في اطار كتلة معارضة محدودة التأثير داخل البرلمان في الوقت الذي يتزعم فيه أحمد عبيدات حملة اسقاط اتفاقية «وادي عربي».

ماذا يفعل المعارضون الفريديون في الأردن الآن؟ السؤال شغل بال المرأقين السياسيين في عمان بعد ان انحسرت تماما موجة «المعرضة الفريدة» لصالح المعارضة الجماعية المنظمة التي يقودها منذ عام 1989 وبلا منازع التيار الاسلامي، واخبار المعارضين الذين سجلوا انفسهم كظواهر فريدة في الحياة السياسية بعد 1989 لا توحى بأنهم يتعمنون الآن بلباقة بدنية عالية، والمؤشر اللافت للنظر هنا هو حجم ظهور ومقالات المعارضين في الصحافة الاسبوعية على اعتبار ان اليومية لا تنمعم أصلاً أي مساحة من اهتمامها.

وخلال الأشهر الخمسة التي أعقبت تشكيل البرلمان الجديد ثم صدور قوانين مطبوع على متشددة خفت على نطاق واسع جرعة المبر الى المعارضة بالنسبة للصحافة الاسبوعية، وبالتالي لم يتوقف أي نصيب للمعارضين البارزين الذين أعلنوا برامج سياسية أصلاحية واسعة النطاق، وتمتعو فيها سبق جماهيري عريضة، ويبدو ان الأوضاع الاقتصادية الصعبة انها أهملت الاهتمام الجماهيري بالمعارضين الفريدين.

لكن شبيلات ما زال في سجن سواقة الصحراوي الذي يعبد سيرة ساعة عن حدود العاصمة خان للسيارة وعبير الطريق وتعلن عن أي خطط من أي نوع لاستئناف حياتها السياسية أو حضورها العام. أما نزيه عامرين الذي كان من أبرز المعارضين المستقلين في البرلمان السابق فقد اعتصف ان تحقيق امتيازات فريدة في ظل البرلمان الحالي بغلبته العنصرية سائلة صعبة، ولذلك يعتبر الآن أبرز ركن لكثرة تباينة صغيرة مشاغبة قوامها سبعة نواب من أصل ثمانين نائباً خلف بعض الاعراجات بين الحين والآخر للحكومة.

ماذا يفعل رموز المعارضة الفردية في الأردن؟

توجان تخصص وقتاً أكبر لبيتها وشبيلات يستعد لكتابة سيرته

عمان – «القدس العربي»:

في حفلات جماعية في سجنه، ويقضي شبيلات وقته داخل السجن حسب المقرين منه في قراءة القرآن الكريم والصحف التي تسمح ادارة السجن باذخالها.

وتتردد ان شبيلات يفكر في تدوين وكتابة تجربته السياسية بمعاونة بعض الاصدقاء، لكن الواضح ان المعارضة الحزبية المنظمة التي كان يوجه لها انتقادات لأدعة «استعارت» برنامجه الملغى في الاصلاح الدستوري والسياسي، وبدأت تخطط لعقد مؤتمر وطني بناء عليه.

واشتكى أحد المقرين من شبيلات من عدم اهتمام المواطنين الذين يدفع لهم حرصه على مصالهم بزيارته في سجنه، لكن الحسين السياسي الذي في الملكة يقول لزمارة انه يتمتع بصحة جيدة، وأنه ما زال يتسكك بالفكر وبرنامجه، وأنه يتكثي بالمصلا والصوم وقراءة القرآن الكريم.

واختارت توجان الفيصل من جهتها طريقاً آخر، فهي لم تدخل السجن بسبب أرائها السياسية، لكنها تعتزل نسبياً للعلم العام بعد ان خسرت مقعدها في الانتخابات البرلمانية الأخيرة لصالح احد مرشحي الحزب الدستوري، وفي الواقع لم تعد توجان تظهر كثيراً في المعارك العامة وأخرها معركة قانون المطبوعات المثيرة للجدل.

ويعد الانتخابات أعلنت توجان الفيصل انها ستقيم سلسلة من الدعاوى القضائية ضد رئيس الوزراء ووزير الداخلية، وقالت انها ستترفع دعوى تزوير انتخابات في محكمة العدل العليا في الأردن، لكن أيها من هذه الدعاوى التهديدية لم تسلط عليها الأضواء، ولا يعرف مصيرها حتى الآن.

ومؤخراً تجاوزت توجان خلافاتها مع الاسلاميين وحضرت اجتماعاً تعاضبياً لعقد مؤتمر وطني عام للمعارضة بصفتها المستقلة، لكن سرعان ما استنشاط غضباً بعد ان تزعم التيار الاسلامي القوقل التخضيرية بقعد هذا المؤتمر، والسجنين و الاجتماع منهم الاسلاميين والديكتاتورية والفريدي. وتكثي توجان الآن بكتابة مقالات سياسية بين الأخر، ولكنها تخصص وقتاً أكبر لأطفالها وبيتها، وشؤونها الخاصة، ولم تعلن عن أي خطط من أي نوع لاستئناف حياتها السياسية أو حضورها العام. أما نزيه عامرين الذي كان من أبرز المعارضين المستقلين في البرلمان السابق فقد اعتصف ان تحقيق امتيازات فريدة في ظل البرلمان الحالي بغلبته العنصرية سائلة صعبة، ولذلك يعتبر الآن أبرز ركن لكثرة تباينة صغيرة مشاغبة قوامها سبعة نواب من أصل ثمانين نائباً خلف بعض الاعراجات بين الحين والآخر للحكومة.

أحزاب المعارضة الأردنية تصر على عقد مؤتمرها الأول

سياسي، وقال عضو اللجنة للمؤتمر سعيد أبو ميرز معقل النقابات الفنية ان الأردن لم يعد من قبل التحصيل اى من المؤتمرون الوطنية بوزارة الداخلية، كما انه لم يتمكن هناك تسجيل أعضاء لجنة المناقش التي تعقد في الوزارة في الاشارة الى الموافقة عليها بحضور مئلى عدة نواباً وفقيفية بل من مختلف الأحزاب والقوى والتوجهات في البلاد برئاسة رئيس الوزراء الأسبق أحمد عبيدات شملت قوائم مشتركة بينها، الى ان القوى المعارضة تقول حالياً بان الحكومة خرقت ما تم التوصل اليه في البنات، وابتعدت كثيراً عن بنودها.

عمان – «القدس العربي»:

تصريحات صدرت أمس ان ما أملى به الوزير رشيد امر مستغرب وغير عن تدخل مباشر في أعمال مؤسسات المجتمع المدني بصفتهاها الحزبية والنقابية والشعبية، فيما نفى أمين عام حزب الشعب الديمقراطي سالم النحسان ان يكون ذلك المؤتمر سلمم حتى الآن أي شيء رسمي بهذا الخصوص، وقال انه لم يسعج بهذا الكلام على ما يستبعد حدوثه.

وتبدي القوى السياسية خشيتا من تصاعد حدة الأزمة بين الأحزاب والحكومة حال نفذت الأخيرة ما لوتحت به مراراً من عرقلة عقد المؤتمر بحجز قاتونية اعتراضتها الأحزاب داخل مجلس

اتهم الحكومة باختطاف جثمان الشعراوي ورمضان يعتبره مبعوثاً من الله .. وممركة حول اعتزال دينا الرقص واشادة بيسرا ماركسي من اصحاب كوبنهاغن يطالب البابا شنودة السماح للاقباط بزيارة القدس .. وهجوم على الإعلام الرسمي والجامعة الأمريكية

القاهرة – «القدس العربي» –

من مستن كروم:

ستتناول في هذا التقرير أبرز ما نشرته الصحف المصرية الصادرة يوم 27-الثنين- وما نشرته صحف يومي السبت والاحد 27 و28 من شهر حزيران (يونيو) الماضي، وكانت الموضوعات واخبار البارزة في صحف امس عن لقاء الرئيس مبارك وعرفات وملك حسين في القاهرة، وتصريحات الرئيس مبارك وكلمته في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، ومباريات كرة القدم في مونديال فرنسا، وانتهاء أعمال المؤتمر العالمي المعارض الاسلامي الذي نظمه المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية التابع لوزارة الاوقاف، واتخاذ الاجراءات لطرح ثنائي شركات تجارية تابعة للدولة للبيع، وتنازل وزير الاسكان عن بلاغه الذي قدمه ضد جريدة «الوفد» للناشب علاء واشادة «الوفد» بالوزير، وبدء ظهور نتائج امتحانات البكاليت.

والخفاض في درجات الحرارة، واعتدال الجوى وموجة جفاف وحكم محكمة التامين وموافقة مجلس الشعب على هذه القوانين في ساعة ونصف وبحضور ثمانية وثلاثين عضواً فقط.

وقال رفعت ان الحكومة فقدت سيطرتها المالية في العمل المصرفي بينما ترفض بيع الصحف المملوكة لها في «الأهرام» أو «الأخبار» لأمبرسعودي حتى تكمن السيطرة على الراي العام، وتتخلى عن سيطرتها على الاقتصاد وعرفات العيش، فقالت «مايو» رداً عليها: «ليس الجود السخيرية تعالج القضايا الجادة، وما هكذا يكون بهاد في المسائل الخلافية، فقد جنح الدكتور رفعت السعيد الى الهزل في موضع الجد، والى التسطيط في قضايا تحتاج الى فكر عميق واستيعاب واسع، وحتج- ايضاً- الى التميم في موضوعات شائكة لا تحتمل هذه التعميم، الغريب ان الدكتور رفعت يقدم نفسه دائماً على صاحب منطق مفاهم، وراي مؤازر، ولكنه في هذا المقال تخلى عن قدراته على التفاهم والتوازن معاً».

هو يقول ان الحكومة خصصت البيوت في ساعة ونصف وبحضور 38 نائباً فقط، ثم أسرعت وكان سعيها ما يلاحقها فخصصت شركات التامين، وهذا غير صحيح بالمره، بل هو تدليس على الناس، لأن الذي حدث ويعرفه الجميع ان مجلس الاسكندرية وزير الخصخصة من حيث المبدأ فقط سواء للبيوت أو لشركات التامين، والبنقطة الاساسية في هذه الخصخصة هي توسيع قاعدة الملكية وزيادة راس المال، واتاحة الفرص لرجال الأعمال لقطاع العام لانشاء بنوك جديدة أو شركات ائمة جديدة، والاساسات الصحافية الكبرى ليست اداة حكومية وإنما هي ملك الشعب ومعرفة و ارادة، ولا يمكن تصور خصخصة تلك المؤسسات في يوم ما، لأنها صوت مصر، شعبا ووطناً، انتماء وخصارة، ولا علاقة لذلك بالسيطرة والسלטات، وعجيب ان يكون الفكر الماركسي من دعاة خصخصة المؤسسات القومية الكبرى، وان يعجب عنه ان المناشيطات التي سكتك في ذلك الصنف تستعبر عن ارادة المالك الجديد، أو من دفع هذه الاموال، ولن تعبر عن مصر وشعب مصر، وفي ايجل هذا فقد فنحن نقول للدكتور رفعت، أعد التفكير في كلامك قبل ان تقوله، أو تكتبه».

مهاجرون

والى الهجوم، وينبذ به من حيث انتهى العجاج وهو الاعلام والسيطرة الاعلامية الحكومية، حيث سخر محمد يمتها في عموده «في المنوع» بجريدة «الوفد» من الجدي المصري والجامعة الأمريكية في القاهرة، فقال لهم أكن تحضيلن ان (كوسبة) تستصل الى الجامعة الأمريكية بالقاهرة، وأنها ستوزع الجوائز وتقيم الاحتفالات للتكريم على طريقة جائزة نوبل الذهبية، اختارت الجامعة الأمريكية صفوت الشريف ووزير الاعلام لعام 1998 وستقوم بتكريمه في حفل خاص يوم الخميس المقبل.

هذا التحقير كما اشارت «الأهرام» أمس تم بعد الاحتفالات للتكريم على طريقة جائزة نوبل الذهبية، اختارت الجامعة الأمريكية صفوت الشريف ووزير الاعلام لعام 1998 وستقوم بتكريمه في حفل خاص يوم الخميس المقبل.

وهذا يتحدث عنه الناس في الشارع وفي مجالس كبار المسؤولين، وإذا ارادت الجامعة الأمريكية ان تؤكد مصداقيتها، فلتنشر هذه الدراسة العلمية والبيانات والتقنيّة على الراي العام، وأنها وكأنا عدد من الاعلاميين الذين تحدثت عنهم الدراسة اعترفت بانها لا توجد إنجازات للاعلام المصري وخصوصاً عام 1998».

أما عبد الفتاح نصير عضو الهيئة لحزب الوفد فقد عبر عن قلقه على انتشار الفساد والياس من القضاء عليه، وهو يكتب باستمرار عن هذه القضية بشكل عام وعاطفي ودون تحديد، وما قاله امس «ما ان الأوان لهذه البيوت الشفرة ان تشيع، اما ان الأوان لهذا المسئل (الفساد)» مسلسل السلب والنهب في بلدنا- ان ينهني بعد ان نمر الجحش وأفسد الحياة».

وتعود الى الهجمات والانتقادات في صحف يومي السبت والاحد 27 و28 حزيران (يونيو) الماضي، فنجد فؤاد فوز في «وفد» انه يكف بقل سآخرًا من تهديدات سليمان رضا وزير الصناعة بقوله مسعودي استيراده «جدد التسليح العفوش اذ لم يتوقف عن استيراده «دوننا نقول يا سادة انه اذا كان هناك سلفة وادو غاد قد استوردوا الخردوش الجديش، فانتى العيد الفقير أتحدى معلاني ان يكشف اسماهم، لا شيء لكن لأن من قبلك كثرهين قد هدودا بكشف اسماهم مستوردي اللحمة الفاسدة، وهناك من هدودا بكشف مستوردي الفاسد، وهناك من هدودا بكشف اسماهم مستوردي الفاسد».

ومع ذلك لم يجروأ أحد فيهم ان يفتح فمه، نحن لم نعرف حتى الآن اسماة السادة الأعضاء في كشوف البركة، يا سيدى الوزير الحقير، انا انتصحت من المنطق احترامى لانجازات القديسة، ذلك تسهيل على أدك، يا سيدى الوزير اننا نالك مستوردي اللحم، وللمصلحة واليسبت في مصر قد صاروا جحاشنا، لقد بلغ بعد الجدي الى الدرجة التي تجعلهم يهدمون اي فيصلا تصديق ادم رشيد الوزراء، لم يقوموا ببناءها في الوقت القصير المأخوذ خروج جنازة الشعراوي من منزله بالمقعد حيث مات، وقلق بسرعة الى الحد الأقصى، فقال «تعود لفعل الفاعل فيقال انه لم يكن قادراً، انزل سجنه كما انظرى الظاهر اى قرينه جاسس لملايين التي سيراته كما لو كان جاسس الاستعداد للصيح».

عملية تذكرنا بالفترة السوداء من تاريخ مصر، التي كان يخطف فيها الفيرون في صناديق الخابرات، كان ذلك لتعديم على الخبرل حتى لا ينتشر ويصل الى الجماهير، فينتقلوا الى مفرد بالقاهرة وتحتشد الألاف، آلاف يعصب السيطرة عليها حتى يخطط الأسبق واللوعة على القيد بالسيطرة من العجين وسوء الحال، فهي ليست جماهير كره قد دمغ باسمها بل كانك ومع الاستعداد لها مسبقاً بالحديد والنار والامن المركزي، لقد وعى النظام وحمسته تعام الدرس الذي لقتنهم اليه الجماهير في جنازة الزعيم خالد النكر مصطفى النحاس، وتزيد كفاة أجهزة التعمية والتضليل، باستعمال سلاح المشاععات فتنطق شائعة وفاة فرد شوقي ويسارع التلفزيون بالاعلان بل بالتكديف في مسلسل عربي سخيف كتوع من التوشينج والايهام بان وفاة الشيخ الشعراوي لن يصله خبرها هي شائعة ايضاً، وذلك كسبا للوقت حتى يصل جثمان الفقيد الى بلدنا بعيداً عن الأزهر وملايين محبيه والقاهرة وملايين سكانها».

وجازاة الزعيم خالد النكر مصطفى النحاس باشا زعيم حزب الوفد من عام 1927/1926، كانت في الثالث والعشرين من آب (أغسطس) سنة 1965، وهو نفس التاريخ الذي توفي فيه زعيم خالد النكر سعد زغلول باشا في 27 من زحفة النحاش في زعامة الوفد، لكن الذي ضات انما عزت ان لا تذكر، هو ان خالد النكر جمل عام النحاش امس فاسح لجنازة كبيرة للنحاش..، وعلى كل حال، لا يمكن لم سميع بالتفاصيل التي أوردها معنا تحت لحيضمان الشعراوي، لأن المئات

الذين كتبوا عنه في جميع الصحف لم يتأوا الانعها، وان كان مجدي منها في «الوفد» قد سبقه الى الانعها بابلانق اشاعة موت الفنان فريد شوقي مع الناس من التذوق على منزل الشعراوي في القاهرة التي يمكن نقله لبلدته، وهي ينترقوا، مثلما نقلت اشاعة عن وفاة الشعراوي أثناء تناسيع جثمان الكاتب الصحافي مصطفى أمين لجبار المنيع في القرق».

المقال الثاني عن الشيخ الشعراوي كتبه قاهر الناصريين المكتور عبد العظيم رمضان في السبت 27 حزيران (يونيو)، بعنوان «الأهية التاريخية للشعراوي» وفي اواخر القرن العشرين، ولم يصطف رشيد قال فيها انه لا يعترف بشرعية النظم عن الوطني، وسفوحان أسجلات وزارة اى كتشير لوجوده في مؤسسة حزبية اسمها مؤسسة المؤتمر الوطني، واعتبرت احزاب المعارضة في

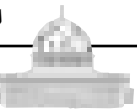
الذين كتبوا عنه في جميع الصحف لم يتأوا الانعها، وان كان مجدي منها في «الوفد» قد سبقه الى الانعها بابلانق اشاعة موت الفنان فريد شوقي مع الناس من التذوق على منزل الشعراوي في القاهرة التي يمكن نقله لبلدته، وهي ينترقوا، مثلما نقلت اشاعة عن وفاة الشعراوي أثناء تناسيع جثمان الكاتب الصحافي مصطفى أمين لجبار المنيع في القرق».

المقال الثاني عن الشيخ الشعراوي كتبه قاهر الناصريين المكتور عبد العظيم رمضان في السبت 27 حزيران (يونيو)، بعنوان «الأهية التاريخية للشعراوي» وفي اواخر القرن العشرين، ولم يصطف رشيد قال فيها انه لا يعترف بشرعية النظم عن الوطني، وسفوحان أسجلات وزارة اى كتشير لوجوده في مؤسسة حزبية اسمها مؤسسة المؤتمر الوطني، واعتبرت احزاب المعارضة في

الذين كتبوا عنه في جميع الصحف لم يتأوا الانعها، وان كان مجدي منها في «الوفد» قد سبقه الى الانعها بابلانق اشاعة موت الفنان فريد شوقي مع الناس من التذوق على منزل الشعراوي في القاهرة التي يمكن نقله لبلدته، وهي ينترقوا، مثلما نقلت اشاعة عن وفاة الشعراوي أثناء تناسيع جثمان الكاتب الصحافي مصطفى سعد كامل في «أخبار» الأحد 28 حزيران (يونيو) في الصفحة

معارك

في جعب المعارك والردود الأقرب الى المسخرة، ومنها ما جاء في مقال الكاتب الصحفي سعد كامل في «أخبار» الأحد 28 حزيران (يونيو) في الصفحة



دفع عملية السلام والتعاون مع دول اجنبية يشكلان اهم عناصرها المصلحة الاسرائيلية تستدعي اعداد سياسة دفاعية واستراتيجية بهدف مواجهة التهديد بأسلحة الابدانة الجماعية

سواء ضد الهجمات الجوية او ضد الهجمات الارهابية و بالشرق الهجومي الاخرى. جهاز الدفاع عن الجبهة الداخلية ضد التهديدات من قبل دولة اخرى تشمل على الاقل ستة اسلح من العناصر كما ستفصل لاحقا مع التقدم من اجهزة ثانوية معقدة الى اجهزة اكثر تعقيدا. وهناك منجحة موازية الا انها تختلف عن الاولى في قسم منها وهي مطولة ايضا ضد التهديدات من قبل المجموعات الارهابية وعلى اختلافها ولكن هذه القضية لا تكون من ضمن اشغالاتنا في هذه المقالة باستثناء بعض الملاحظات لان هناك تناو لا كثيرا وموسعا لها.

أ- التعزيز والمناعة مثلا بمساعدة الملاجئ وزيادة عدد الابنية والنبشآت الحيوية بطريقة تقلل من امكانية الضرر وتقلص من نتائج الهجوم. تحديد الضرر والقدرة السريعة على اعادة البناء مثل استخدام اجهزة الطوارئ واعداد مواد المناعة والادوية التي تنتمي لهذه الشبكة الفرعية. وهناك مسألة لا تقل اهمية في هذا السياق وهي زيادة المناعة للسكان في اسرائيل لمواجهة التهديدات ومنع امكانية حدوث الصدمة النفسية التي تترجم الدولة والخوف من سلاح الابدانة الجماعية. من اجل تجسيد العلاقة المتبادلة في هذه الشبهة الثانوية التي تتطلب فيها منجحة شمولية خلال التداول بينه بالامكان ان نتذكر ما حدث في أزمة الخليج الاخيرة حيث سادت القوفى والذعر بسبب الانباء والتصريحات الغامضة وغير الواضحة.

ب- الدفاع النشط الموجه لى ابدانة اوت وسوائل الهجوم والروؤس القتالية بعد اطلاقها ولا يمكن ان تحدث الضرر في القدرات العسكرية الاسرائيلية او في اوساط السكان والنبشآت الحيوية الاخرى. العناصر البديلة لهذه الازمة والشبكات الثانوية الفرعية تشمل مثلا الصواريخ التي تدمر صواريخ العدو خلال اطلاقها وبعده وفي المستقبل ايضا. وسائل كشف ابدانة الصواريخ من الجو في اسرائيل تجسد عناصر مختلفة من «حومة» و«حيثس» مثل هذه الامكانية وكلها غاية جدا وذات مدى فعالية غير واضح بعد.

ج- الضربة الوقائية. بالمفهوم الضيق تهدف الضربة الوقائية الى ابدانة وسائل الهجوم بعد وصول معلومات موثوقة حول التوجه لاطلاقها عما قريب بالمفهوم الاوسط تهدف الضربة الوقائية الى ابدانة وسائل انتاج الصواريخ ووسائل نشرها قبل ان تبدأ بعملها. مثلما حدث مع المفاعل العراقي في حينه.

الوقت الوقائي اكثر تذكيرا بهدف الى انس بالانظمة والقادة الذين يميلون لسياسة تتضمن وجود خشية شبه اكيدة على استخدام سلاح الابدانة الجماعية. لا تمنع القدرات من خلال بذل جهود لمنع العدوانية بالعودة من شراء و انتاج وسائل الابدانة الجماعية ووسائل اطلاقها.

خطر سلاح الابدانة الجماعية الذي يضاف اليه ادوات ووسائل الاطلاق الموجودة بصورة الاطراف العدوانية والمهوسسة، والشيرة هو خطر جديد نسبيا. والمنايا النازية المسلحة بالسلاح النووي كانت تعتبر نموذجا فريحا لثل هذه الامكانية.

مثل هذه الامكانيات تحمل في طياتها جوانب غامضة خطيرة وتكمن فيها مجريات تدميرية تتجاوز حدود التفكير. ولكن كونها حديثة لا يعني بان التفكير حول الوسائل المضادة ما زالت في المهد وان مطوري التكنولوجيا يدفعون احيانا الى اتخاذ خطوات حاسمة استراتيجيا بدون دراسة شاملة ملائمة.

ويبرز للعيان خصوصا الميل للتفكير التقسيم الذي يتم في اطاره التداول بالتهديدات والوسائل المضادة بشكل منفصل واحدا عن الاخر رغم ان الواقع يقول ان هناك علاقات متبادلة قوية بينها ومن دون اخذ مميزات الطرفين المواتية لكل واحد مقابل الاخر. هذا الامر ينطبق على اسرائيل التي تفصل فيها عملية التفكير في هذا الاطار ومعها عملية اتخاذ القرارات المتعلقة واحد اسباب ذلك وهي البنية الانتلافية الضعيفة وغياب الهيئات العامة التي تشمل كل اطراف الحكومة وعلى مستوى رئيس الحكومة ووزير الدفاع وثقافة اتخاذ القرارات فيها بدائية بناء على ذلك. من هنا تبرز اشغالاتنا في رؤية اجهزة شمولية يمكن ان تشمل اطرا واساسا للتدريس الشمولي والبحت والتطوير وطرق العمل والانتشار والتفعيل في كل ما يتعلق بالدفاع عن الحياة الداخلية ضد الصواريخ والتهديدات الاخرى من خلال دمج التفكير في هذا الاطار الوطني الشاملة والتكلفة الاقتصادية الواحدة بدل من الحسم احادي الجانب لعناصر الدفاع او غيرها مثل الصواريخ المضادة للصواريخ او الغمر الفاتمية في البيوت.

ب- الدفاع النشط الموجه لى ابدانة اوت وسوائل الهجوم والروؤس القتالية بعد اطلاقها ولا يمكن ان تحدث الضرر في القدرات العسكرية الاسرائيلية او في اوساط السكان والنبشآت الحيوية الاخرى. العناصر البديلة لهذه الازمة والشبكات الثانوية الفرعية تشمل مثلا الصواريخ التي تدمر صواريخ العدو خلال اطلاقها وبعده وفي المستقبل ايضا. وسائل كشف ابدانة الصواريخ من الجو في اسرائيل تجسد عناصر مختلفة من «حومة» و«حيثس» مثل هذه الامكانية وكلها غاية جدا وذات مدى فعالية غير واضح بعد.

ج- الضربة الوقائية. بالمفهوم الضيق تهدف الضربة الوقائية الى ابدانة وسائل الهجوم بعد وصول معلومات موثوقة حول التوجه لاطلاقها عما قريب بالمفهوم الاوسط تهدف الضربة الوقائية الى ابدانة وسائل انتاج الصواريخ ووسائل نشرها قبل ان تبدأ بعملها. مثلما حدث مع المفاعل العراقي في حينه.

الوقت الوقائي اكثر تذكيرا بهدف الى انس بالانظمة والقادة الذين يميلون لسياسة تتضمن وجود خشية شبه اكيدة على استخدام سلاح الابدانة الجماعية. لا تمنع القدرات من خلال بذل جهود لمنع العدوانية بالعودة من شراء و انتاج وسائل الابدانة الجماعية ووسائل اطلاقها.

نظرة شمولية

الامر الاول هو تبني رؤية جهازية شمولية بالنسبة للدفاع عن الجبهة الداخلية الاسرائيلية ضد التهديدات التي تواجه سلاح الابدانة الجماعية واستخدامه ويتناقض مع ذلك اشتقاق عدة توصيات بهذا الصدد.

دفع عملية السلام والتعاون مع دول اجنبية يشكلان اهم عناصرها

تجسيد ذلك نراه من خلال الجهود الدولية لمنع نشر السلاح النووي والكيميائي والبيولوجي ومنع نشر تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى والخطوات السياسية على اختلافها التي تحاول منع ارسال المواد والمعلومات الخطيرة للجهات العدوانية بالعودة مثل ارسال التكنولوجيا والمعلومات من روسيا والصين الى ايران. كما ان الضغط على الدول لعدم تأييد واستاد النفقات الراهبية والطلب من الدول العمل ضد المجموعات الراهبية بتمتياز لهذا النوع من الخطوات.

الردع الذي يطمح الى انتاج الدوافع المضادة لاستخدام اسلحة الابدانة سواء برع المهاجمين بالعودة او بالانزاز على اختلافه ودرع مؤيديهم ايضا الذين يتوقع بالتاكيد ان يتالوا مقابا خطيرا جدا.

و- ازالة الدوافع من خلال خطوات تهدف الى تقليص العداء والكراهية وازالة دوافع شراء سلاح الابدانة والتهديد به او استخدامه.

ج- ازالة الدوافع من خلال خطوات تهدف الى تقليص العداء والكراهية وازالة دوافع شراء سلاح الابدانة والتهديد به او استخدامه.

ب- ازالة الدوافع من خلال خطوات تهدف الى تقليص العداء والكراهية وازالة دوافع شراء سلاح الابدانة والتهديد به او استخدامه.

ج- ازالة الدوافع من خلال خطوات تهدف الى تقليص العداء والكراهية وازالة دوافع شراء سلاح الابدانة والتهديد به او استخدامه.

الوقت الوقائي اكثر تذكيرا بهدف الى انس بالانظمة والقادة الذين يميلون لسياسة تتضمن وجود خشية شبه اكيدة على استخدام سلاح الابدانة الجماعية. لا تمنع القدرات من خلال بذل جهود لمنع العدوانية بالعودة من شراء و انتاج وسائل الابدانة الجماعية ووسائل اطلاقها.

العالية شعورا عاليا بالامن ضد استخدام اسلحة الابدانة من قبل الدول الاخرى. ومع ذلك يتوجب بناء دفاع داخلي وتفعيله من خلال رؤية «الاجزة في علاقاتها المتبادلة» مع كل التقلبات التي يخسهنها ذلك بالنسبة للاستخبارات والرونه في الاجزة وما الى ذلك.

المثال الاخر على ذلك الذي يجسد التعقيدات والحيرة التي يتضمنها هذا الامر: يتوجب تدريس امكانية قيام الدفاع الفعلا ضد الصواريخ الى دفع من يطمح باصدار على التوصل للقدرة التهديدية بالسلاح غير التقليدي الى تطوير سلاح بيولوجي فتأكد جدا يمكن اطلاقه بالطرق الخفية او بمساعدة المجموعات الراهبية. العلاقات المتبادلة بين المنظمة التهديد والهجوم بالسلاح غير التقليدي وبين منظمة الدفاع لا تستطع ابراز وتأكيد مخاطر التفكير المنقسم الذي سيؤدي بالتاكيد الى اتخاذ قرارات وصرف ميزانيات غير مجدية وربما ايضا مناقضة للغاية الاساسية وهناك مؤشرات كثيرة تدل على ان هذا هو الوضع في اسرائيل بدرجة معينة. لذلك فان توصيتي الثمانية هي: من الضروري اتباع التفكير والتخطيط بمفاهيم «الانظمة في علاقاتها المتبادلة» حتى وان كان هذا الامر صعبا.

الافاق الزمنية

في واقع الامر يعتبر الامر اكثر تعقيدا اذ ان قضية الافاق الزمنية مؤكدة من خلال ضرورة اخذ العلاقات المتبادلة بين الهجوم والدفاع على المدى الاكثر بعيدا بالحسبان.

يتطلب الامر وقتا لبناء نظام فعال ضد الصواريخ ولنقترض ان ذلك يتراوح بين 10-30 سنة هذا الامر يتطلب بالنسبة لكثير من عناصر الانظمة الدفاعية في الجبهة الداخلية حتى وان لم تكن كلها تشمل عنصرا حيويا لصوره رديعة موثوقة.

ب- ايضا القدرات الواهنة لسلاح الابدانة الجماعية والتوايلا غير الواضحة لاستخدامه قد تتسبب في ضرر نفسي كبير حتى وان كانت لا تتضمن تهربا بيسمح بالتحاذر خطوات مضادة نشطة الاإرهاب النفسي- الاجتماعي يشك بناء على ذلك خطرا فعليا بشكل خاص ضد الازهاب العادي الذي يوفر للابدانة مضادة وتخشى ذلك يزيد من صدمة الناس الذين يستهدفهم والشبكات السياسية هناك. وهذا الامر ينطبق على اسرائيل بشكل خاص.

ح- هذه العلاقات المتبادلة لا تعني الغاء امكانية تنظيم اجهزة دفاعية للجبهة الداخلية تكون ذات جدوى عالية مثلا ورغم ذلك المشاكل يوفر الردع الموثوق ونو القوة

تجسيد ذلك نراه من خلال الجهود الدولية لمنع نشر السلاح النووي والكيميائي والبيولوجي ومنع نشر تكنولوجيا الصواريخ بعيدة المدى والخطوات السياسية على اختلافها التي تحاول منع ارسال المواد والمعلومات الخطيرة للجهات العدوانية بالعودة مثل ارسال التكنولوجيا والمعلومات من روسيا والصين الى ايران. كما ان الضغط على الدول لعدم تأييد واستاد النفقات الراهبية والطلب من الدول العمل ضد المجموعات الراهبية بتمتياز لهذا النوع من الخطوات.

الردع الذي يطمح الى انتاج الدوافع المضادة لاستخدام اسلحة الابدانة سواء برع المهاجمين بالعودة او بالانزاز على اختلافه ودرع مؤيديهم ايضا الذين يتوقع بالتاكيد ان يتالوا مقابا خطيرا جدا.

و- ازالة الدوافع من خلال خطوات تهدف الى تقليص العداء والكراهية وازالة دوافع شراء سلاح الابدانة والتهديد به او استخدامه.

ج- ازالة الدوافع من خلال خطوات تهدف الى تقليص العداء والكراهية وازالة دوافع شراء سلاح الابدانة والتهديد به او استخدامه.

ب- ازالة الدوافع من خلال خطوات تهدف الى تقليص العداء والكراهية وازالة دوافع شراء سلاح الابدانة والتهديد به او استخدامه.

ج- ازالة الدوافع من خلال خطوات تهدف الى تقليص العداء والكراهية وازالة دوافع شراء سلاح الابدانة والتهديد به او استخدامه.

الوقت الوقائي اكثر تذكيرا بهدف الى انس بالانظمة والقادة الذين يميلون لسياسة تتضمن وجود خشية شبه اكيدة على استخدام سلاح الابدانة الجماعية. لا تمنع القدرات من خلال بذل جهود لمنع العدوانية بالعودة من شراء و انتاج وسائل الابدانة الجماعية ووسائل اطلاقها.

المثال الاخر على ذلك الذي يجسد التعقيدات والحيرة التي يتضمنها هذا الامر: يتوجب تدريس امكانية قيام الدفاع الفعلا ضد الصواريخ الى دفع من يطمح باصدار على التوصل للقدرة التهديدية بالسلاح غير التقليدي الى تطوير سلاح بيولوجي فتأكد جدا يمكن اطلاقه بالطرق الخفية او بمساعدة المجموعات الراهبية. العلاقات المتبادلة بين المنظمة التهديد والهجوم بالسلاح غير التقليدي وبين منظمة الدفاع لا تستطع ابراز وتأكيد مخاطر التفكير المنقسم الذي سيؤدي بالتاكيد الى اتخاذ قرارات وصرف ميزانيات غير مجدية وربما ايضا مناقضة للغاية الاساسية وهناك مؤشرات كثيرة تدل على ان هذا هو الوضع في اسرائيل بدرجة معينة. لذلك فان توصيتي الثمانية هي: من الضروري اتباع التفكير والتخطيط بمفاهيم «الانظمة في علاقاتها المتبادلة» حتى وان كان هذا الامر صعبا.

ب- ايضا القدرات الواهنة لسلاح الابدانة الجماعية والتوايلا غير الواضحة لاستخدامه قد تتسبب في ضرر نفسي كبير حتى وان كانت لا تتضمن تهربا بيسمح بالتحاذر خطوات مضادة نشطة الاإرهاب النفسي- الاجتماعي يشك بناء على ذلك خطرا فعليا بشكل خاص ضد الازهاب العادي الذي يوفر للابدانة مضادة وتخشى ذلك يزيد من صدمة الناس الذين يستهدفهم والشبكات السياسية هناك. وهذا الامر ينطبق على اسرائيل بشكل خاص.

ح- هذه العلاقات المتبادلة لا تعني الغاء امكانية تنظيم اجهزة دفاعية للجبهة الداخلية تكون ذات جدوى عالية مثلا ورغم ذلك المشاكل يوفر الردع الموثوق ونو القوة

ممارسات مستوطني الخليل تشكل نموذجا للحرب الابدانية بين اليهود والفلسطينيين



تنتشيل نير قبل موله امام محكمة في القدس امس الاول (رويتزر)

اليهود في منطقة الخليل يدعون هذا «زاوية النظر اليهودية» وبهذا يسهل عليهم التعاطف مع ما يجري حولهم بما في ذلك الاعمال غير الشرعية التي سستحوصل في الخليل طالما استمر الاحتكاك بين الطرفين العربي اليهودي. وعبر زاوية النظر هذه من الممكن ان نفهم صمت الحشاشات والشجب الذي لا يصدر للممارسات التي يقوم بها اليهود في الخليل او الكراهية التي تنتقل الى الشبان الصغار عبر التعليم غير الرسمي:

في ليلة السبت امتطى ثلاثة يهود متكررين لباس عربي جديا وتوجهوا الى الحي الفلسطيني الواقع بين كريات اربع والمستوطنة اليهودية في الخليل. لقد ضربوا فلسطينيا والحقا اضرارا بالسيارات الفلسطينية بواسطة سلاسل حديدية كانوا يحملونها. القى القبض على احدهم ويدعى ننتشيل نير «19 عاما» من سكان الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس وهو شخصية معروفة في كريات اربع.

يعيش المستوطنون في مدينة الخليل في مجتمع ديني النسب فيه هو عنصر هام. تنتشيل العتقل هو ابن شاؤول نير رجل المنظمة اليهودية السرية سابقا الذي كان يحكم بالسجن المؤبد بعد ان نفذ عملية القاء قنابل في الجامعة الاسلامية في الخليل ولكن الفرج عنه بعد ست سنوات ويصوره المستوطنون على نحو اخر. اذ يعتبرونه رجل كوامنواو الجري، مهذب والترونيات الذي عمل في الخليل حتى بداية الثمانينات في جمعية المستوطنة اليهودية في الخليل لتخليص البيوت من العرب. والحدث الصعب الذي اثر عليه كان مقتل طالب المدرسة الدينية اهارون غوروس في 7 تموز 1983 في نفس الحادث لم يمنع الاعمال الفلسطينية الذين تواجدوا في المكان عملية القتل واصلوا احتياهم بل ومبالاة. وقام نير بعملية انتقامه مثلما ينص الدين اليهودي بجلاء: «العين بالعين». ونسب اليه الحاخام موشي ليفنغر ذلك قوله «هذه هي الطريق...» وكان رئيس مجلس كريات اربع حينذاك شالوم فاخ اختلف مع ليفنغر وشجب موقفه غير ان نائبه يهوديت كتسوفر ايدته. حيثما كان تنتشيل نير يبلغ من العمر اربع سنوات. ومع مرور الوقت استكتى انتصروا وتم تنفيذ ادهم من قبل آخرين الذين ومن خلال شعار الحفاظ على كرامة الموتى يعرفون كمشف الماضي اليهودي. وفي حين تنهك الحكومة في تسوية في ليلة السبت لعائلته درين الذين يقيمون مزرعة في المنطقة الصناعية في كريات اربع. وكان افراد العائلة طوبوا اقامة هذه المزرعة في معون المستوطنة القريوية في جبل الخليل ولكن لم يحصلوا على تصاريح. وفي المزرعة غير القانونية التي اقيمت قتل داف درين قبل ثلاثة اشهر. وقالت وسائل الاعلام حينذاك ان الخلاف جاء على خلفية نزاع اراضي. وغضب المستوطنون من ذلك القول. ولم يلق القبض على القتلة بعد.

السفر الى الخليل وكريات اربع يتم بسيارات حمية. في اربع توجد اعمال الكذب بالحجارة والزجاجات الحارقة

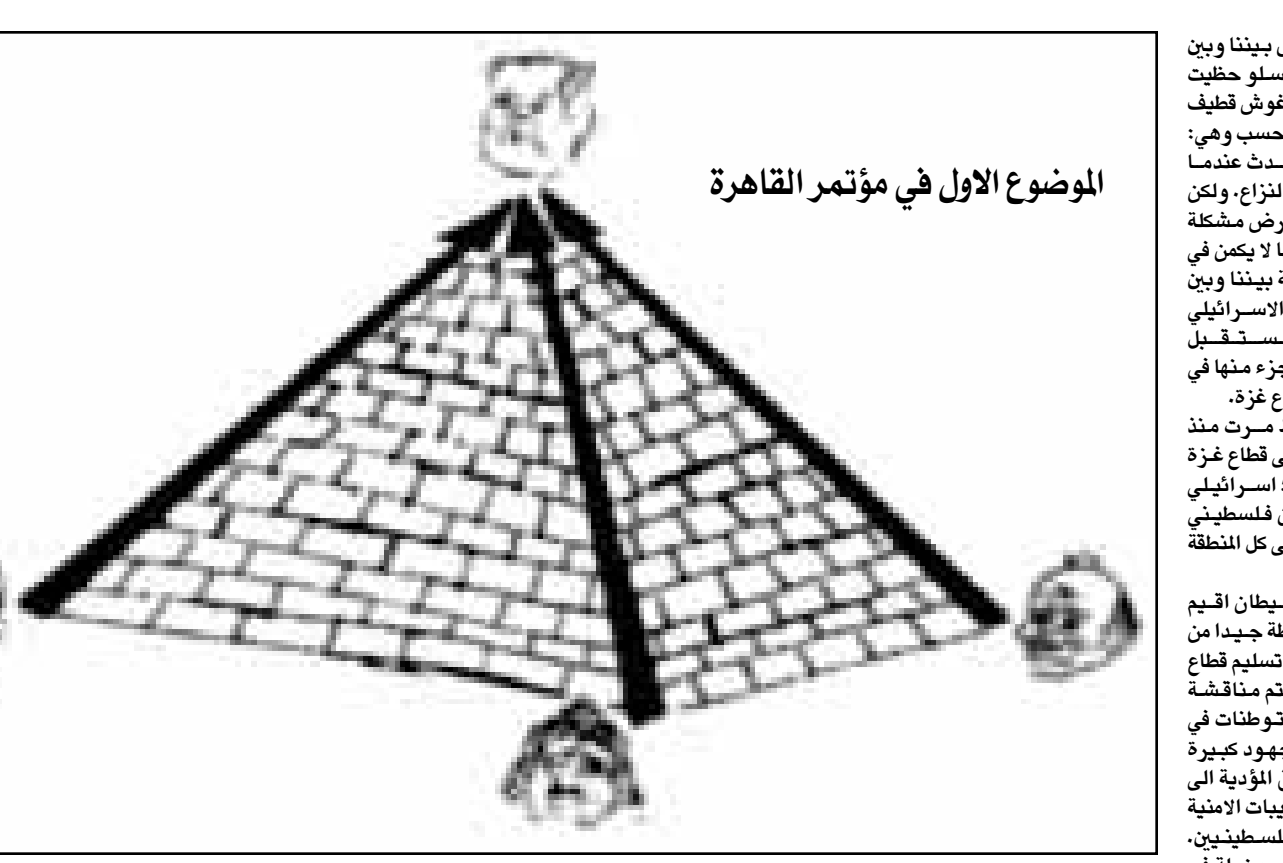
اليهود في منطقة الخليل يدعون هذا «زاوية النظر اليهودية» وبهذا يسهل عليهم التعاطف مع ما يجري حولهم بما في ذلك الاعمال غير الشرعية التي سستحوصل في الخليل طالما استمر الاحتكاك بين الطرفين العربي اليهودي. وعبر زاوية النظر هذه من الممكن ان نفهم صمت الحشاشات والشجب الذي لا يصدر للممارسات التي يقوم بها اليهود في الخليل او الكراهية التي تنتقل الى الشبان الصغار عبر التعليم غير الرسمي:

في ليلة السبت امتطى ثلاثة يهود متكررين لباس عربي جديا وتوجهوا الى الحي الفلسطيني الواقع بين كريات اربع والمستوطنة اليهودية في الخليل. لقد ضربوا فلسطينيا والحقا اضرارا بالسيارات الفلسطينية بواسطة سلاسل حديدية كانوا يحملونها. القى القبض على احدهم ويدعى ننتشيل نير «19 عاما» من سكان الحي اليهودي في البلدة القديمة في القدس وهو شخصية معروفة في كريات اربع.

يعيش المستوطنون في مدينة الخليل في مجتمع ديني النسب فيه هو عنصر هام. تنتشيل العتقل هو ابن شاؤول نير رجل المنظمة اليهودية السرية سابقا الذي كان يحكم بالسجن المؤبد بعد ان نفذ عملية القاء قنابل في الجامعة الاسلامية في الخليل ولكن الفرج عنه بعد ست سنوات ويصوره المستوطنون على نحو اخر. اذ يعتبرونه رجل كوامنواو الجري، مهذب والترونيات الذي عمل في الخليل حتى بداية الثمانينات في جمعية المستوطنة اليهودية في الخليل لتخليص البيوت من العرب. والحدث الصعب الذي اثر عليه كان مقتل طالب المدرسة الدينية اهارون غوروس في 7 تموز 1983 في نفس الحادث لم يمنع الاعمال الفلسطينية الذين تواجدوا في المكان عملية القتل واصلوا احتياهم بل ومبالاة. وقام نير بعملية انتقامه مثلما ينص الدين اليهودي بجلاء: «العين بالعين». ونسب اليه الحاخام موشي ليفنغر ذلك قوله «هذه هي الطريق...» وكان رئيس مجلس كريات اربع حينذاك شالوم فاخ اختلف مع ليفنغر وشجب موقفه غير ان نائبه يهوديت كتسوفر ايدته. حيثما كان تنتشيل نير يبلغ من العمر اربع سنوات. ومع مرور الوقت استكتى انتصروا وتم تنفيذ ادهم من قبل آخرين الذين ومن خلال شعار الحفاظ على كرامة الموتى يعرفون كمشف الماضي اليهودي. وفي حين تنهك الحكومة في تسوية في ليلة السبت لعائلته درين الذين يقيمون مزرعة في المنطقة الصناعية في كريات اربع. وكان افراد العائلة طوبوا اقامة هذه المزرعة في معون المستوطنة القريوية في جبل الخليل ولكن لم يحصلوا على تصاريح. وفي المزرعة غير القانونية التي اقيمت قتل داف درين قبل ثلاثة اشهر. وقالت وسائل الاعلام حينذاك ان الخلاف جاء على خلفية نزاع اراضي. وغضب المستوطنون من ذلك القول. ولم يلق القبض على القتلة بعد.

السفر الى الخليل وكريات اربع يتم بسيارات حمية. في اربع توجد اعمال الكذب بالحجارة والزجاجات الحارقة

حكومة نتياهو تهرب من اتخاذ قرار بشأن المستوطنات



الموضوع الاول في مؤتمر القاهرة

المثقلة بالقيمة الامنية للمستوطنات منذ اقامة مستوطنات «برج وسور» وحتى حرب الغفران تعاملت النظم الامنية التي حظيت بها ايضا المستوطنات في الاسابيع الماضية مع المستوطنات كحجر اساس في خطة الدفاع عن حدود البلاد الى ان تحولت حثيثا - مثلما - الى اسطورة.

ان غزو السوريين لهضبة الجolan مستقبيل المستوطنات جرت نقاشات الهضبة من مواقع الاشتباكات اثرت هذا النقاش المهني في اطار الخطة

المستوطنات كلها و بعضها هي نخر امني ام عبي امني؟ قدم اللواء بني اجابة شريفة من الممكن ان نغمق منها ان جزءا على الاقل من المستوطنات هو عبيد امني وتعرض اثر ذلك الى انتقادات ادت الى ابعاد الجدل العام حول هذه القضية البدينية.

قبل سنوات طويلة من ان يفكر احدا باجراء نقاش حاسم حول قضية مستقبيل المستوطنات جرت نقاشات وكتبت ابحاث شاملة في اطر مختلفة من الجيش حول القضية الاستراتيجية

المستوطنات كلها و بعضها هي نخر امني ام عبي امني؟ قدم اللواء بني اجابة شريفة من الممكن ان نغمق منها ان جزءا على الاقل من المستوطنات هو عبيد امني وتعرض اثر ذلك الى انتقادات ادت الى ابعاد الجدل العام حول هذه القضية البدينية.

المستوطنات كلها و بعضها هي نخر امني ام عبي امني؟ قدم اللواء بني اجابة شريفة من الممكن ان نغمق منها ان جزءا على الاقل من المستوطنات هو عبيد امني وتعرض اثر ذلك الى انتقادات ادت الى ابعاد الجدل العام حول هذه القضية البدينية.

مثل كل أزمة ثقة بين طرفي النزاع. ولكن هذه الازمة طرحت على الارض مشكلة اكثر جدية واكثر عمقا حلها لا يمكن في مفاوضات دبلوماسية بيننا وبين الفلسطينيين بل بالحسم الاسرائيلي الداخلي وهي مسألة مستقبيل المستوطنات او على الاقل جزء منها في مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة.

اربع سنوات بالاضبط مرت منذ دخول عرفات ورجاله الى قطاع غزة الذي يعيش فيه 5500 اسرائيلي محاصرين بنحو مليون فلسطيني يسيطرون سيطرة تامة على كل المنطقة المحيطة بهم.

بصورة مكثورة ومخططة جيدا من قبل كل الحكومات وعشية تسليم قطاع غزة الى الفلسطينيين لم تتم مناقشة مسألة استمرار بقاء المستوطنات في الظروف الجديدة وبذلت جهود كبيرة كل هذه المستوطنات والترتيبات الامنية المعقدة بيننا وبين الفلسطينيين.

وخلقت ثلاث مستوطنات معزولة في غوش قطيف هي نيتسارات كفار دروم ومورج. مشاكل امنية معقدة على نحو خاص استدعت تخصيص قوات كثيرة لحمايتها وترتيبات حركة سير معقدة. وقد فوجيء الجميع بان هذه الترتيبات رغم تعقيدها قدمت الرد الكافي لضمان استمرار وجود هذه المستوطنات وعدم تشويش حياتها اليوم.

في بداية الاسبوع الماضي طلب من اللواء شلومو بني الاجابة على سؤال شرعي طرح في لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست يتعلق بالقضية الجوهرية التي طرحت اعلاها: هل

انتهت المواجهة بين الشرطة الفلسطينية والجيش في مفرقات شارع غوش قطيف بدون سفاك دماء ويجب ان نرحب بذلك. ولكن الامر ليس كذلك بالنسبة لضمون الاتفاق الذي رفع الحصار الفلسطيني على غوش قطيف. لقد سمع للسيارات الفلسطينية وللوكرة وحديقة بالور عبر الطريق التي تعتبر امنية اتي تحت السيطرة العسكرية المطلقة. الشارع لن يتضرر من هذا العبور ولكن الذي تضرر هو قوة الردع العسكرية التي تحول دون محاولات فلسطينية لانتهاك التسويات القائمة مع اسرائيل.

لا يريد ان اصف هذا الحادث بالصقور او استمرار لخطا استخبارية وسياسية وعسكرية كشفت بعد تسوية الازمة في شارع قطيف ولكن من الصعب تجاهل الدروس التي تستدعيها:

المخابرات الاسرائيلية لم تعرف مسبقا عن خطة وزير التموين الفلسطيني السير في مقدمة رتل سيارات حاويات عبور الشارع الذي يمنع عبوره. ليس هناك اي مبرر لعدم علم المخابرات سلفا باستناد مشات الفلسطينيين فرض طوق على ستوطنات غوش قطيف.

يعزز قناعته بضرورة الاعلان عن دولة مستقلة

اسرائيل منحت عرفات شعورا بالنصر عبر معالجتها لازمة غوش قطيف

من جهة اخرى لرفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في الامم المتحدة الى مكانة شبه دولة. ان كل محاولة لمنع سفاك الدماء هي محاولة تستحق للجنس الوزاري الامني وا حتى الطبع المصغر. حتى ان قادة اجهزة الامن لم يفخروا بدول امثالهم في النهار او حتى جدول اعمالهم في الليل من اجل متابعتها ما يجري عن كتب واكتفوا بتقارير هاتيفة مع قائد الموقف.

تحصائل التقدير الاستخبارية التي تكثر من التواريخ حول موجة العنف التي تزعم البلاد في حالة الترقب المسيرة السلمية لم تحذر المستوى السياسي من تسوية تفسر من قبل عرفات كاستسلام اسرائيلي امام الموقف الفلسطيني الصلب مثلما حدث بالفعل. ام المستوى السياسي لم يحصل على صورة شاملة لنوايا السلطة الفلسطينية فحص نقطة الضعف في الرد الاسرائيلي الممكن عشية ايار 1999 التاريخ الذي يعترزم فيه عرفات الاعلان عن الدولة الفلسطينية. في اطار هذه الاختبارات من الفلسطينيين الكيانين في الامم المتحدة من جهة لشجب اسرائيل في مجلس الامن في مسألة القدس

من جهة اخرى لرفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في الامم المتحدة الى مكانة شبه دولة. ان كل محاولة لمنع سفاك الدماء هي محاولة تستحق للجنس الوزاري الامني وا حتى الطبع المصغر. حتى ان قادة اجهزة الامن لم يفخروا بدول امثالهم في النهار او حتى جدول اعمالهم في الليل من اجل متابعتها ما يجري عن كتب واكتفوا بتقارير هاتيفة مع قائد الموقف.

تحصائل التقدير الاستخبارية التي تكثر من التواريخ حول موجة العنف التي تزعم البلاد في حالة الترقب المسيرة السلمية لم تحذر المستوى السياسي من تسوية تفسر من قبل عرفات كاستسلام اسرائيلي امام الموقف الفلسطيني الصلب مثلما حدث بالفعل. ام المستوى السياسي لم يحصل على صورة شاملة لنوايا السلطة الفلسطينية فحص نقطة الضعف في الرد الاسرائيلي الممكن عشية ايار 1999 التاريخ الذي يعترزم فيه عرفات الاعلان عن الدولة الفلسطينية. في اطار هذه الاختبارات من الفلسطينيين الكيانين في الامم المتحدة من جهة لشجب اسرائيل في مجلس الامن في مسألة القدس

من جهة اخرى لرفع مستوى التمثيل الدبلوماسي في الامم المتحدة الى مكانة شبه دولة. ان كل محاولة لمنع سفاك الدماء هي محاولة تستحق للجنس الوزاري الامني وا حتى الطبع المصغر. حتى ان قادة اجهزة الامن لم يفخروا بدول امثالهم في النهار او حتى جدول اعمالهم في الليل من اجل متابعتها ما يجري عن كتب واكتفوا بتقارير هاتيفة مع قائد الموقف.

تحصائل التقدير الاستخبارية التي تكثر من التواريخ حول موجة العنف التي تزعم البلاد في حالة الترقب المسيرة السلمية لم تحذر المستوى السياسي من تسوية تفسر من قبل عرفات كاستسلام اسرائيلي امام الموقف الفلسطيني الصلب مثلما حدث بالفعل. ام المستوى السياسي لم يحصل على صورة شاملة لنوايا السلطة الفلسطينية فحص نقطة الضعف في الرد الاسرائيلي الممكن عشية ايار 1999 التاريخ الذي يعترزم فيه عرفات الاعلان عن الدولة الفلسطينية. في اطار هذه الاختبارات من الفلسطينيين الكيانين في الامم المتحدة من جهة لشجب اسرائيل في مجلس الامن في مسألة القدس

شلومو تسزنا معاريف. 1998/7/6

كرمي غيلون يديعوت احرونوت. 1998/7/6

كرمي غيلون يديعوت احرونوت. 1998/7/6

جدل حول أدونيس في القاهرة [1، 2]:

«ما بعد الحدائة» تصفي حسابها مع «الحدائة»!

حلمي سالم*

يغلب على ظني ان رواج هذا المبحث في النقد الاوروبي هو سبب جوهري لنشوءه في مجال النقد العربي في الاونة الراهنة. وهو الامر الذي لا تقتصر سيئاته على «تبعية» النقد العربي للنقد الغربي فحسب (مع ما تتضمنه هذه التبعية من مصائب النقل الحرفي الالي للمفاهيم الغربية، من تزيينها الاصلي، ومحاوله زرعها بالعنف والاصطناع في تربتنا العربية المختلفة). بل انه ينطوي على تجاهل حضور بذور فكرة التنصاف في تراثنا النقدي العربي، وهي بذور جنينية بلا ريب تحتاج للتطوير والتوسيع والتعميق.

ولا شك عندي ان كل نص حديث ليس الاحصالية مجموعة هائلة من النصوص السابقة. ومن ثم، يغدو من مهام العملية النقدية ان تكشف عن السياقات المختلفة التي انصهر منها او عبرها النص، وان تدل القارئ على المصادر الاولي التي تشكلت منها النص الراهن، لكي يتمكن القارئ (او الناقد) من تقييم مدى نجاح النص الحاضر في صهر النصوص الغائبة فيه صهرا ابداعيا حقيقيا، ومن ثم، لكي لا شك فيه عندي -كذلك- هو ان رواج مبحث حق يراد بها باطل، حسب نية الناقد وهدفه، فاذا كان غرضه بناء موضوعيا، فانه يرد النص الحاضر بالفعل الى مصادره، مقترحا على القارئ تقديره لنجاح النص في هضم وافر از ما امتصه من نصوص سابقة، او فشله في ذلك، بل ان الامانة والسعة العلمية تقتضيان ان يكشف عن المصادر الاسبق التي امتص منها النص السابق نفسه، قبل ان يتناسق (او يتماص) النص الراهن منه.

وإذا كان غرضه هداما شخصيا، ذهب بمسالة النص الى تخوم «السرقة» بهدف سلب اية اصاله عن النص المنقود ونفى اية ابداعية عن صاحبه. والحق اننا لو عالجنا النصوص الادبية بهذا المنهج الذي يرى ان كل ناص هو سرقة وكل استحضار هو انتحال، فلن يتبقى بين ايدينا نص تظلي ابيض من غير سوء.

ويحضرني هنا مثالا بارز هو كتاب «الصدوق» للشاعر والنقاد العراقي كاظم جهاد «ادونيس منتحلا»، وهو الكتاب الذي كان مرجعا اساسيا من مراجع ايمان مرسال في رسالتها، والذي تردد اسمه واسم صاحبه مرات عديدة اثناء السجل الساخن الذي تم في مناقشة رسالة مرسال.

يرجع جهاد بعض نصوص ادونيس الى سان جون بيرس ورامبو وملازميه، لكنه لا يمد الخيط على آخره فيكشف لنا عن الاصول السابقة والمصادر الاولي في شعر هؤلاء -انفسهم- بيرس ورامبو والملازميه.

ام ان الناص يفتك عند حدود ادونيس منهم، ولا يتعدى هذه الحدود الى اخذ هؤلاء من سابقين؟ على اية حال، فقد اثار رسالة «الناصر الصوفي» عند ادونيس «السؤال القديم الجديد: ما هي الحدود بين «الناصر» و«السرقة»؟»

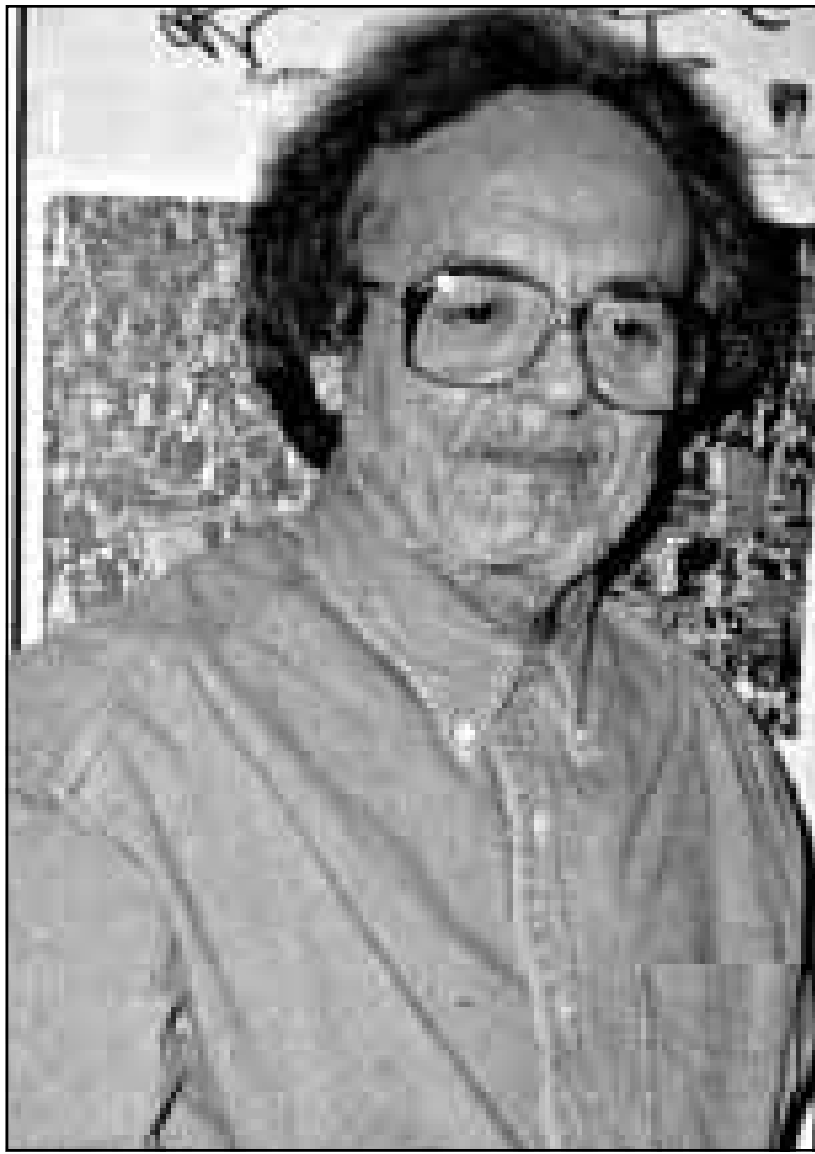
وقد طرح الحوار الاكاديمي الساخن بين النقاد المناقذين اجابات مختلفة. وعندي -كشاعر وكقارئ- ان الفصل الحاسم في التحديد هو «السياق» الذي يصنعه النص الحاضر الذي امتص نصوصا سابقة، فليس استحضار كلمة او جملة او فكرة او حتى فكائية بكاملها يعني السرقة. انما تقع السرقة اذا تم استحضار هذه الجزئيات (الكلمة، الجملة، الفقرة) مع سياقها نفسه، اي مع علاقاتها الفنية والبنائية والجمالية، فاذا حصرت هذه الجزئيات ضمن سياقها السابق، فهذا مختلف كان الامتصاص صحيحا والتداخل جديدا.

تبقى لي، هنا، اشارتان: الاولى: ان المباحة (الامان مرسال)، وهي تضع يدها على الاصول الصوفية في شعر ادونيس، لم تندم بصراحة -ربما عمدا- الى وضع اليد على الاصول التي متع منها الصوفيون المسلمون انفسهم وتناصوا معها، وهي الاصول التي تمتد الى اللاهوت اليوناني القديم، والى مدرسة الاسكندرية الفلسفية في الاشراق، والى الحضارة البابلية والاشورية، واخيرا الى الحضارة المصرية الفرعونية القديمة.

الثانية: ان المباحة -اي باحث- حينما يفحص اوجه التنافس التي يتلاقى فيها مبدع مع نصوص غيره، يتجاهل «الناصر النقدي» الذي يقع فيه هو نفسه كذلك. ان تجد مكانا هادئا في هذا الشارع الصاخب... اشتدت الحرارة يومها وتناثر الغبار بسهولة في الطريق.. كل الطريق! يملأ الأتف والعيون والحلق، ويعلق بالأهداب والحواجب، تنفستك كما لو كان قدرا.. والشمس، تصرخ.. كاتن.. من الاعلى.. والشوارع مزدحم، وجهها ضائع فيه.. مالوف وغير معروف، يشبهه كاتن، ولا أحد يهتم به. عباها تها، تصيل الى الأخضر، اللوان هكذا تحت الشمس الحارقة، لا تقارم كثيرا، وأسود عباها تها أظفمت اشعة الشمس فربم من الأسود القاتم الى لون غيره.. العباة أيضا قدر الكاغيا! قالت لك في مكان هادىء وقليل من الغنى! بحثت عنهما، عن الهادىء والغنى، لكن أين يمكن أن تجد شيئا كهذا في شارع السوق! وظهر الخيمس أيضا! اصطلمت بساقية ضيقة، التقت بها قدماها، وأوقعت الاعياء.

الاسماء مفتوحة لكل شيء، لكنها بعيدة، هكذا راتها، والبيوت والحلات المنخفضة لا تحجبها عنها.. والشوارع القصير، كم بدا طويلا في هذا الأزدحام! كانت، إذن، قد وفقت جوار دكان أقمشة، وفتت عنده نسوة يتحدثن، وجوههن وشتت بالغاية، فقامعناش آخر ما يفكرن به، الليل والعشاء الصعب قدامن، وتلك مهمة شاقة.. أي امرأة في مدينتها تكتر بالقماش قبل العشاء؟ قال الباع، لاحداهن، كانت تلمس قطعة قماش بأناملها وعينها لا تحقدان بشيء: - هذه من أفضل ما عندنا! وظلت عينها النهمتان، تتابعان بتسول وجهه نظراتها، انتهت المرأة، وأفلتت القماش من أصابعها كأنها أتت شيئا منكرا، لم يتبسّم له.. وغادرت.. الناس في مدينتها ما عداوا يكرمون أحدا بالابتسام!

تراحم الناس، تكاثروا، غادر البعض وجاء



ادونيس (القدس العربي)

نفسه كناقذ مع نصوص نقدية سابقة، فاذا كنا نعيب على المبدع اتكائه على نصوص ابداعية لغيره، فهل ينطبق ذلك ايضا على الناقد؟ اليبست مفاخرة ساخرة: ان يلوم الناقد على الشاعر اتكائه على الآخرين، بينما الناقد يمارس هذا اللوم نفسه وهي فتحة على الآخرين؟

السؤال الاخر: لماذا الصوفية؟ اجيب: الصوفية جزء من التراث الاسلامي العربي، ومن ثم فان الهجوم على التنصاف معها يفتح الهجوم على التراث العربي نفسه، من قبل القوم، الذين يتصورون ان التراث ماض، وان الاتكاء عليه اتجاه الى الموروث، اي ردة وسلفية، وهم يربطون ذلك كله «بالحدائة».

كما ان الصوفية -باعتبارها مجرد لاهوت عند البعض- تتيجح اتهام التنصاف معها بالنشائية والبياترية. وقد اعلمت الباحثة في رسالتها -وفي مناقشتها العلمية- ان تعادي فكرة تزيير التراث، التي شاعت في الخمسينات والستينات كجزء من نهضة المشروع القومي، وكعلامة من علامات الحدائة الشعرية التي ارتبطت بهذا المشروع النهوضي، وكفريقة على عمل ادونيس بخاصة.

لكن هل كل ذلك صحيح؟ ان ارتباط اية امة بتراثها ليس عملا من اعمال الماضي، بل هو عمل من اعمال المستقبل، شريطة ان يكون ارتباطا صحيحا لا مريضا.

كما ان ايراز المناطق المنيرة في هذا التراث ليس اندفاعا للوراء بل هو اندفاع للامام، وهو من اوجب واجبات المعاصرين الذين لا يبريدون ان يقفوا على

عدم ويطيروا الى عدم. بل يقل احد في الخمسينات والستينات او غيرهما من عقود- بتثوير التراث، لسبب بسيط وحيد هو انه ليس هناك شيء اسمه تزيير التراث، هناك فقط مناطق حية مليئة منيرة في التراث وعليا -والامر كذلك- ان تكشف ونظهر المناطق الحية المهمة المنيرة، لتكون احد عناصر قوة الدفع للامام والتقدم.

فماذا هو ما فعله جيل الخمسينات والستينات، وما فعلته الاجيال قبلها، وما ينبغي ان تفعله الاجيال اللاحقة؟

فماذا هو الموقف الناضح الصحي، الذي ليس وقفا على جيل بعينه، بعيدا عن التطرفين اللذين سادا وسودان: تطرف النظر الى الحاضر بعينون الماضي، فزرى في التراث كما لا تم وانقق، وليس علينا سوى تقديده واعادة انتاجه وتفسير حياتنا الراهنة به، كما لانام والتقدم.

اما الصوفية العربية فليست لاهوتا غائبا، والاعتقاد بانها كذلك هو ابداع بشرقتها الظاهرية المباشرة. هذه القرشة الظاهرية المباشرة التي اذا تجاوزتها، وجدت تحتها الجدل والنجوح والتمرد، اي وجدت تحتها: الناسوت كله.

هكذا هو ادونيس: قادر على اثاره الحوار الشائك والسجال الحار، وتلك اية كل مبدع حق.

تعلملت قليلا... وتركت مكانها... اختارتها، كانت بلا شك المكان الامثل.

صفقة

قص

هاجر القحطاني*

جاء البعض وغادر البعض لكن المكان لم يبعث الا على الازدحام والضوضاء والصخب. كانت الوجوه تلتقيها بلا مبالاة، والعيون غائرة في الاغلب، نظراتها مغبرة.. وشمة عيون جميلة. وعيون أطفال.. أيضا.

ولا عيون، اطارات كبيرة لنظارات بائدة التصميم.. ولا نظرات!.. وطلقاتها، وصلت اخيرا..

بين مجموعة كانت تسير بلا انتظام ولا تناسق، الناس في مدينتها لا يسيرون بتناسق، كل يسير بطريقته، هناك من يسرح وهناك من يعيش ببطء وهناك من يسهول، وهناك من لا يمشي الا حين يدفع!

صديقتها كانت تهول.. وصلت هي الاخرى والعرق يملأ عينها بالمح: - قلت لك في مكان هادىء!

قالت لاهثة، بلا انتظار جواب.. وفرحت بها، كان العالم كله يدور حول صديقتها آنذاك، اجابت: - لا مكان هادىء هنا، انه الدكان الأقل زياش!

- حسنا، ماذا قالت امك! - لا شيء، اخبرتها اني زاهية لآلتقك.. - وهل شككت بالأمم؟ - كلا، أمي لا تفكر كثيرا هذه الايام، وضحكنا معا..

كانت الشمس صد صمتمت، لهما، والسماء اقتربت، والناس من حولهما اختفوا، وكان السوق الصاخب قد اصبح حديقة خلفية هادئة، كانت، إذن، قد وفقت جوار دكان أقمشة، وفتت عنده نسوة يتحدثن، وجوههن وشتت بالغاية، فقامعناش آخر ما يفكرن به، الليل والعشاء الصعب قدامن، وتلك مهمة شاقة.. أي امرأة في مدينتها تكتر بالقماش قبل العشاء؟

قال الباع، لاحداهن، كانت تلمس قطعة قماش بأناملها وعينها لا تحقدان بشيء: - هذه من أفضل ما عندنا! وظلت عينها النهمتان، تتابعان بتسول وجهه نظراتها، انتهت المرأة، وأفلتت القماش من أصابعها كأنها أتت شيئا منكرا، لم يتبسّم له.. وغادرت.. الناس في مدينتها ما عداوا يكرمون أحدا بالابتسام!

كلا، قال انه سيأتي فور حصوله عليه. - اسمعي، لن اعطيه الا قرطا واحدا. - هكذا اتفقت معه ايضا، رغم انه قال ان سعره غال:

ولع بالأرض: عَجِينُ الكِنَايَات

صلاح بوسريف

[1]

للكلمات، في التداول العام، سَجُونُ ثوبٍ إليها، هذه السجُون هي ما نسميه عادة بالحمولات. فكل كلمة لها تاريخ ولها انتساب أو انتسابات، وهي مرجعياتها التي تأسرها وتجعلها أقل حرية وابعاء. الشاعر هو أحد الكائنات الأكثر إدراكا لهذا الوضع. فهو يريد كلمات بكرا، مشبعة بالصمت وبالهاء، لا يريد أرضا مشتركة ولا معنى واحدا.. ومن هنا تأتي مكابذاته.

يقول محمد الصابر في مكابذاته (وهو لا يسمى الكتاب ديوانا ولا شعرا، فهو يسميه مكابذات، وهو مانراه يدخل في سياق ما نحن بصدده). يقول:

سالك باتجاه العاني التي لامعاني لها

أي المرات يفضي إلى برهة ماؤها حاله

طبع وعصي

البراهين دلت سو الفها وأنا من جو اي

أوتيتها برهة

ونحيتها من لطاي

لعلني بأن الذي حملته الخطى إلى

أبد الأبد أنا لا سواي (ص 45)

وليس من السهل ان يسلك الشاعر باتجاه الصمت، وابتاجه كلمات يملكها ويعيد تشكيلها كما يشاء. فالكلمة بناء صلب مشحون بهندسات مختلفة تعاقبت عليها الأزمنة والألسن وعيبت بها خدوش كثيرة.

فلاستفهام (أي..) والتوقع او الترجي (لعلني الذي يفيد الممكن، وقد يأتي بمعنى الاستفهام (المعني) في المقطع اعلاه بدان على لحظة التوتير والقلق والمكابدة التي تزوق الشاعر وتضعه في منعطف اللط.

فالممرات كثيرة، والمسالك صعبة. لكن ايها «يفضي الى برهة ماؤها حاله طبع وعصي» ذ «المعاني تؤجل محو اجليها» (47).

لكنها لا تصحي ولا تندثر. والأناجيل هنا، بما تحمله الكلمة من دلالات التقديس والحكم الذي لا يخي ولا يمس، لم توضع في هذا السياق من قبيل رصف الكلمات أو ترتيب ايقاعاتها، فهي تحيل، بما تحمله من بُعد مرجعي لاهوتي، على وضع البناء المنشح بصلابته ومثانة حضوره. أما تأجيل المحو، فهذه مسألة لها ارتباط بمفهوم التأجيل (La temporisation) عند

ريدا، وهو ما يفصم الذات، يصدعها، يفصلها عن نفسها (مدخل الى فلسفة ج ريدا.. 39). فنحن هنا بصدد مازق يصير فيه المحو توكيدا للمعنى. والتأجيل هو أداة هذا التوكيد بما يحمله من صلابة. يعي الشاعر هذا المازق، يدركه. لكنه لا يملك الا

النسيان للهروب بالكلمات من سجون تاريخها، وفوضعيها على محك الذات، وهي تخفي بتصدعها وبتنصافها.

«سرح الكلمات من سجُون تاريخها وأقم حقلتين»

يشيد ابراج هذا الحطام» (33).

لوضع الكلمات في منعطف نسيانها، والخروج بها من مازق المعنى كسجن، وكسلطة وتاريخ مشترك. أو المعنى كايديولوجيا (بارت) وكومت. اذا انجز وتم «لا نموت ولكن يسير بنا الخطو» صوب المعاني» (46).

فانضى والوجع والمكابدة، هي وحدها الكفيلة بحمر هذا التاريخ المشترك للكلمات، ووضع المعاني في مهب

هبائها. فهي ليست مطروحة في الطريق، ولا طيبة، تملكها رهن بضرورة المحو، وليس بالتأجيل، باعتباره امتلاء.

ففي المحو تجد الذات نفسها امام هباء يعصف بها في مهب العراء لأنها اختارت «أبد الأبد» و«أول الأول».. أو اختارت بالأحرى

«أجدبية فصيحة كالخال»

من هذا الحال، أو من هذا العراء، تحاول الذات أن تبدأ لحظة انبثاقها وتولدها. من خارج المعاني، في المهب.. لكنها لحظة الضئى والمكابدة

«وقت أم صمت أسود»

هذا الممدد على ورق الليلة

أم

أبد يتبدد» (9)

فمن أين تبدأ إذن؟!

[2]

في هذه المكابذات (وأنا احتسوس حتى لا اقترف غوايات الشعر) تبدو الذات في أوج قلقها. فهي بقدر ما تسعى لتمكك كيوتيتها تجد نفسها منفردة. تتشظى في الكلمات. تقيم في نقطة اللابيقن. بين الظن والاحتمال. لا تصمم الماء وتظن في المهب تراود عراها ما فهي في

ترحل دائم. لا تقيم ولا تستوطن.

«يا أقول له ضقت بالثك يارب

هل وأه الماء وهذه إحدى السنويات المعنى

حيث تعود الذاكرة توألى تعبير

السياب. الى صورة..»

- بعض الظنون

أعدني الى أولي

هاتي ساعديك

أرعى وعول المياه ساعة الشك

الهرجيع الأخير من الاحتمال

أزوب إليك» (37).

[3]

إننا هنا بصدد انعطافة تعظمها تجربة محمد الصابر، فهي تمثل انتقالا من منعطف كناية رانعت من قبل على التسقاط عناصر الواقع بما تمثله من صلابة، ومن مفارقات تتبدى للعين المجردة، الى كتابة تعود اراجها لتستوطن في ذاتها، وتختبر هشاشة الكلمات، وهشاشة معانيها، آزاء كيونة مسكونة بولع أرض تقيم في نقطة اللايقين. في البرزخ. أو في المهب، في «قاع

الكيونة» أي في فورما الأول (هيدجر). بهذا الانتقال، تكون تجربة محمد الصابر قد انخرطت في بعدها الاسطوري وصارت أكثر وعيا بمازق الكلمات، وهي تحضن «كيونة الشعر» وترباط دوما بياب المعاني». وليس بعد بعد ذلك اذا كانت قد بلغت

لحظة البدء. أم ظلت واقفة في المهب. في نقطة اللايقن. فالهيم في نظرها، أنها أمسكت بعجين الكنايات، ووقفت على عتبة انطرافها وتصدعها، حيث الخطاب أصبح متشحا بحضور ذات التكمك وهي في مهب حياتها.

● تنبيه:

الكتاب غير مجسّس. فهو يستبدل «شعر» ب «مكابذات» لا يحلم فهرسا. وآخره ليس هو قصيدة «شاعر» التي تنتهي بصحفة (60). آخر الكتاب هو ظهير الغلاف. فالتص المثبت عليه لا وجود له ضمن نصوص الديوان. وما يحمله هذا النص من دلالات، هي تكتيف شعري لما كنا بصدد الحديث عنه. وقراءته في نظرها، تعتبر مكملة لقراءة النصوص الاخرى، ونسيانها، كما حدث في بعض القراءات يعتبر علما. فلنحذر.

لحقتها، صديقتها، همست في أذنها؛

- ذاك هو، انه طويل، داكن السمرة، يسطع في الشمس.

وضحكنا بجذل، اذن لن يطول انتظارهما.

كان الشباب يبحث بعينيه، عندما استقرتا على ابنة عمه..

- حياهما، واختصهما بنظرة فاحصة،

قالت ابنة عمه:

هذه صديقتي، ليس لديها نقد كما

اخبرتك، تصرف أنت بقوط.

- حسنا..

وفتت كثيرا ورقيا، كانت عينها تبحثان عن

شيء أثير، بغضول،

وظهر الكتاب!

بقي للحظات بين يديه،

يتصفحه، بان غلافه

غير جديد. لكن لا

باس فلا معنى

للكتاب الجديد!

استمر لخطات

اخرى يفتش بين

صفحاته، قد تمه لها:

- اعترت، خشيت أن اكون

قد وضعت فيه شيئا ما،

فلم يكن لدي، كان عند

صديق، وجئت به على

عجل.

- شكرا، لا بأس..

ووضعت في كفه قطعة قماش

سميكة، ملفوفة، خضما ليتأكد من

محتواها ثم أسرع بالمغادرة.

وكاد الزحام يتبعه، لكنه عاد ليقول:

- انه يستحق، لم يدخل البلد، تعرفين

ظروف الحصار!

وضحكت الشبايتان متباغتين..

أمسكت به بين يديها بحبور، وكان السوق

الصاخب مستعرا في سكونه لهما..

وكان العالم، ما يزال صديقا.. وكانت صديقتها لا

تزال تصحك..

- تتباغين كتابا يذهب!

لندن - حزيران (يونيو) 1998.

* كاتبة من العراق تقيم في لندن



القائمة المثوية للسينما الامريكية: حضور كبير للأفلام الجماهيرية وغياب كثير من الروائع

د. عماد عبد الرزاق*

صدرت القائمة المثوية احتفاءً برور مئة عام على بداية السينما الامريكية، والتي يؤرخ لها بالعام 1896 وهي مثوية ايضاً لانها تضم افضل مئة فيلم امريكي 1900 عرّف على اختيارها لجنة تحكيم تضم 5000 عضو من النقاد والسينمائيين والمخرجين والمنتجين والموزعين وعددًا من المشاهدين المتفانين في عشقهم لتتابعه الافلام. هذا العمل الذي اقتضى انتاجه قرابة العامين تم بتكليف من معهد الفيلم الامريكي، واخترت الافلام المئة من قائمة اولية ضمت اربعمئة فيلم.

ان لجنة بهذا العدد الهائل من الاعضاء التخصصيين والمهتمين لابد وان تؤخذ احكامها في الاعتبار، لكن في غياب المحاكات التي تم على اساسها اختيار الافلام وتصنيفها ترتيباً، ليس لنا الا ان نستقرّ القائمة في محاولة لاستكناه بعض هذه الافلام التي احتسكت اليها اللجنة في الاختيار والترتيب، فيدون الاتفاق على معايير الجودة او الفخوق، تصبح مسألة الاختيار مزاجية تخضع للانواق الشخصية على اختلافها قائمة مثوية او عشوية تضم الافلام التي حتى على اي قائمة، فضل القائمة المثوية افلاماً اخترت لانها أصبحت «علامات» في تاريخ السينما، والتاريخ في احد معانيه «علامة» تدور على ما قبلها لانها تغير ما كان سابقاً سواء كان افكاراً او مفاهيم او واقعا مادياً بعينه، وتؤثر بالتالي في ما ياتي بعدها، وهذا المعنى يقدّم مثوية «معتد» (1960) للمخرج الفلموري هنشوك عملاً فارقاً غيرت المفهوم الذي كان سائداً في هوليوود عن افلام الرعب، وهو فيلم علامة في سجل المخرج نفسه الذي اشتهر كإبرع مخرجي الافلام البوليسية التي تعتمد على حبكة معقدة تدور حول لغز عويص يتعلق بجريمة (قتل في الغالب)، وتتوقف براعة المخرج على قدرته في الحفاظ على الحز، وبالنتيجة التحول عقدت الدراما حتى اللحظات الاخيرة في الفيلم، محققاً بذلك الطعنة الجريئة من شدة انتباه المخرج واصحابه، وشخصيته القوية الاستثنائية في مواجهة شذوي حل اللغز، لكن فيلم «معتد» كان مختلفاً لان الجريمة تقع امام عين المشاهد والقائل معروف.

الفارقة الدرامية البوليسية غير موجودة هنا، وتصبح مهمة الاحتفاظ بالمتفرج مشغولاً في كرسية اكثر صعوبة، لكن الفيلم تجربة جديدة بالسننسة المخرج اراء من خلالها التفرّد على يد دافع الجمهور - كما يقبل بطلنة الفيلم في ريعه الاول، ولذلك ركز اهتمامه على براعة المخرج، فيوجه من انذبه الى التوحّد، باحدى شخصيات الفيلم، وما ان يتم ذلك حتى يتقل اهتمامه الى شخصية اخرى، وفي كل مرة يلقي ضوءاً جديداً على تفاصيل العلاقة بين الشخصيات الرئيسية الضالعة في الحدث، لهذا السبب اصبح الفيلم علامة على جنسة الدراما السينمائي، اي ما يطلق عليه cult Movie. لانه من معايير جديدة لافلام الرعب التي تعتمد على شخصية رئيسية لهيوس وعقلياً او سفاح مسموس يفكره خرافية بالانتعاش من البشر والنساء او الصعرات، الى اخر التوقعات التي ظهرت في عرشات الافلام التي تأثرت بفيلم هنشوك.

الفيلم مصنف في المرتبة 18 وللمخرج نفسه ثلاثة افلام اخرى في القائمة المثوية هي «شمالاً الى الشمال الغربي» (المرتبة 40)، «نافذة خلفية» (42) و«نوار VERTIGO» (61). ومع تسليمنا بمكانة الفيلم كمنهج استلهمه واخذاه الكيوتون في انتاج افلام من نفس النوعية، فهل هذا يبرر احتلاله المرتبة 18، فيما فيلم «العصور الحديثة Timesa Modern» الذي نشرنا في سابقين في المرتبة 82، لم يكن فيلم شايلين على درجة عالية من تماسك الحبكة وترايطها المنطقي مقارنةً بفيلم هنشوك، الا ان اهميته تكمن في موضوعه، فهو يتناول في أسلوب كوميدي لاذع الى حد الجنون تأثير عصر المكننة الصناعية على ادمية الانسان، كان ذلك عام 1936 يوم ان كسانتو التكنولوجي والمكننة الصناعية لا تزالان تحبون اذا ما قورنتا بعصرنا الحالي وهو ما يجعل الفيلم رائداً في تناوله موضوع لا يزال رائداً أكثر مما كان عليه قبل ما يزيد على ستين عاماً، لكن اذا تذكرنا ان الفيلم اغضب كثير من المصنّعين الامريكيين، ومنع عرضه في كل من ألمانيا وإيطاليا باعتبارها دعائية شيوعية، ارتكبا ان قيمة الفيلم الفكرية هي احد اسباب عدم احتلاله مرتبة مقدمة (فضلاً عن قيمته الفنية، فقد كان يمثل مرحلة انتقالية في سيرة شايلين من السينما الناقصة - كان فيلمه السابق «افواه المدينة» قبل ذلك بخمس سنوات - الى استخدام الصوت - لا الكلمات - لأول مرة في افلامه، وهو الذي استقبل استحداث السينما الناقصة بظهور فيلم «مغني الجاز» عام 1927 بفخور وقال «لا حول الا في صوتي في الفيلم، كما انها ليست ضرورية في سينمونيوات بيثوفن».

نفس التساؤل يتأثر بالنظر الى ان فيلم «E.T. الخلق القادم من الفضاء» يمثل المرتبة 25، فهذا هي النوعية التي تتنافس هوليوود عليها، فهو اول من افلام النجاج المعاجري الهائل بمعيار شيك التذاكر (يوك باستشر) وميسل ومنع وحائل الحيل الاخرائية، ويجمع بين تقديم الواقع في قالب ورومانتيكي ساذج

يداعب مشاعر الاطفال والكبار على السواء وبين تناول فكرة تنتمي لافلام الخيال العلمي لكنه لا يمسه الاسطحيا بما يتفق مع قالب التسلية الذي يعنيه في المقام الاول، ولا ننسى ان هذا فيلم من القائمة اكبر نصيب (خمس الافلام) احدها (المرتبة 25) «مغازاة الفلك القموق» (المرتبة 60) ومواجهات مباشرة من النوع الثالث» (64). كل هذه الافلام لا تحصل فيما شذراً، الذي يعالج قضية اضطهاد النازي لليهود على اهميتها وابعادها الانسانية الراهية، فانها عولجت في العشرات من الافلام ولا تزال حتى خلقنا ان لا قضية احكامها في الاعتبار، لكن في غياب المحاكات التي تم على اساسها اختيار الافلام وتصنيفها ترتيباً، ليس لنا الا ان نستقرّ القائمة في محاولة لاستكناه بعض هذه الافلام التي احتسكت اليها اللجنة في الاختيار والترتيب، فيدون الاتفاق على معايير الجودة او الفخوق، تصبح مسألة الاختيار مزاجية تخضع للانواق الشخصية على اختلافها قائمة مثوية او عشوية تضم الافلام التي حتى على اي قائمة، فضل القائمة المثوية

مفكرة في اسلوب كتابة السيناريو على السينميا، او فيلم مثل «صوت الموسيقى» (المرتبة 55) كنموذج على موضوعه حتى اليوم في انتاج فيلم على نفس جدارتها، او براعة تعكس جوانبيها من افلام اجدر فنيا وفكريا برعاتي اعلى من مرتبة «الفك المتفوس» و«الدي ليشنا» (المرتبة 99) يعد تحفة في تناوله لغزية العنصرية ضد السود على نحو يقرب من تلك التي اعيدت الفكرة في شكل الرجل الابيض وراه اضطراره للسود، وهو فيلم اجتمع له ثلاثون من افضل نجوم السينما في تاريخها (سينسور تراسي، كاترين هيوون، سيدني بواتييه) القضية ذاتها والتي لا يمكن لاحد ان يقلل من اهميتها في تاريخ امريكا وشأنها، تناولها فيلم اخر باسلوب ومن زاوية مختلفة تماماً، وهو فيلم «السيسي مشعل» للمخرج الان باركر، الذي فلا فيه على وقائع اضطهاد السود وقتل ثلاثة من زعماء حركة الحقوق المدنية على يد عصاة «كلوكس كلان»، اعنى جماعات الاضطهاد العنصري والتي تظل براسها من جديد هذه الايام، وقد رشح الفيلم كسينولوجية عميقة حول ما فعلته حرب



لقطة من فيلم «شمالاً الى الشمال الغربي» لهينشوك

والتمثيل وفيه مباراة مبهرة بين البطيلين حين هاجمها من حرقها فسقطوا في تون انارها النفسية للدمرة. في حين اغفلت القائمة واحداً من افضل الافلام التي تناولت حرب فيتنام من منظور غير مباشر بارزة، وفي قالب غنائي موسيقي فذ، وهو فيلم «شعر» Hairs للمخرج ميلوش فورمان 1979، وحقق الفيلم نجاحاً لا يقل عن الذي حققته المسرحية على مسرح بروداي، فضلاً عن انه يعد علامة بارزة على اكثر مستوي كفيفم يعالج موضوعاً سياسياً في قالب الدراما وهو الموسيقى حامل رسالته في شاعرية بلغة دون اي تنطع او فحاجة دعائية. والحديث عن الافلام التي اغفلتها القائمة يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية، فقط نذكر في الاشارة الى بعض الافلام التي اقررت بجدة موضوعاتها غير الملونة وجديتها تناولها، مثل «حنا» Hannah K (1983) احد الافلام اليتيمة التي تناولت القضية الفلسطينية من منظور متعاطف الى حد ما مع الجانب الفلسطيني، وقد اعجب النقاد على الجانين الاسرائيليين والعربي، فانهم الاسرائيليون ومشاعورهم مخرجه كوستا-غافراس بالتحيز للحرب الفلسطينية وسائده الازراب والتهمة الشرف عليها، كما باننا بتكررها اصلاً وهناك افلام اخرى لا هي سياسية ولا

فيلمنا بالجنود الامريكيين الذين كذب لهم الحياة من حرقها فسقطوا في تون انارها النفسية للدمرة. في حين اغفلت القائمة واحداً من افضل الافلام التي تناولت حرب فيتنام من منظور غير مباشر بارزة، وفي قالب غنائي موسيقي فذ، وهو فيلم «شعر» Hairs للمخرج ميلوش فورمان 1979، وحقق الفيلم نجاحاً لا يقل عن الذي حققته المسرحية على مسرح بروداي، فضلاً عن انه يعد علامة بارزة على اكثر مستوي كفيفم يعالج موضوعاً سياسياً في قالب الدراما وهو الموسيقى حامل رسالته في شاعرية بلغة دون اي تنطع او فحاجة دعائية. والحديث عن الافلام التي اغفلتها القائمة يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية، فقط نذكر في الاشارة الى بعض الافلام التي اقررت بجدة موضوعاتها غير الملونة وجديتها تناولها، مثل «حنا» Hannah K (1983) احد الافلام اليتيمة التي تناولت القضية الفلسطينية من منظور متعاطف الى حد ما مع الجانب الفلسطيني، وقد اعجب النقاد على الجانين الاسرائيليين والعربي، فانهم الاسرائيليون ومشاعورهم مخرجه كوستا-غافراس بالتحيز للحرب الفلسطينية وسائده الازراب والتهمة الشرف عليها، كما باننا بتكررها اصلاً وهناك افلام اخرى لا هي سياسية ولا

ضممها القائمة برغم جدارتها الغنية مثل «اثنا عشر رجلاً غاضباً» للمخرج سيدني لوميت وهو نموذجي في حذق في نوعية دراما المرافعات court drama room وفيه يؤدي الممثل الراحل هنري فوندا واحداً من افضل ادواره القائمة للمخرج نفسه فيلم «شبكة الاخبار» Network، 1976 - المرتبة 66) وفي حين ادرجت القائمة فيلم «البعض يفصلوننا» ساخته 1959) في المرتبة 4 اسفلتت افلاماً كوميدياً لربعت في نوعها للمخرج نفسه «بيلي واليدو» مثل Apartment كوميدي 1960 (بطولة جاك ليونون وشيرلي ماكين، وجمعهما المخرج ثانياً في فيلم «ايرما الغانية» 1963، وافلامه التي قدم فيها افضل ثنائي كوميدي على نفس الدرجة من النجومية في تاريخ هوليوود «جسك ليونون» والتر ماثا» - مثل «الصفحة الاولى» First Page 1974، و«مكته العظ» 1966. لا شك ان الذوق واليول الشخصية تلعب دوراً في احكامنا التقديريهما ادعى النقاد الموضوعية، لكن النظرة العامة على القائمة المثوية تشير بوضوح الى ان نصيب الادم فيها ذهب الى الافلام الجماهيرية التي حققت ايرادات ضخمة، فهوليوود دائماً تتحسس جيوبها قبل ان تختار فيلماً او تباركه. ورغم ذلك فان افضل ما تلج صدراً في هذه القائمة وجننا ننفض الصدء بعد الانتباه منها انها لم تحض فيلم «بيتايلد» حتى لو اقتضى بشدة الاهتمام بقضايا لا دخل لها بالموضوع، وانما السبب هو ان الفيلم لم يحقق نجاحاً تجارياً في امريكا، ومن المتوقع ان يلقى الصير ذاته في استراليا.



ستيفن سيبيرغ ويطل فيلم «اي هول»

كما لو كنت تسألني عن وضعي المفضل في العاشرة الجنسية! ومع ذلك لم تبخل في بالاجابة، واختارت افلاماً تسخر من افلام قدمت هوليوود مثل «ادوارد ذو اليايدي الغضبية» (تفكك على فيلم ادوارد ذو اليايدي للقصاصات)، و«افعال جنسية وفيدوي تيب» (على غرار فيلم جنس واكاذيب وفيدوي تيب). هذه الافلام تزوق للبروفيسور لانا تعض النفاق الذي تعج به افلام هوليوود، لانها او لا مليئة بالعنف وثانياً عدد المخرجين يفيض من المشاهدة الجنسية تم تضحك عليهم ولا تقدم شيئاً يروي ضمائمهم. وصدق من قال العلم لا يكال بالانذاج!

لا شك ان جامعة كاليفورنيا اكثر تحرواً من هيئة الرقابة على الافلام في امريكا، فقد رفضت التصريح بعرض فيلم «الوليتا» للمخرج ادريان لين بسبب موضوعه الغير للجدل وحول علاقة فتاة صغيرة برجل بالغ ناسخه، وبالثل رفضت محطة «تي في دايركت» لتلفزيون الكابل عرض الفيلم، وانضمت اليه عدد اخر من المحطات التلفزيونية في قرار جماعي يرضع عرض الفيلم، الذي يعرض في بريطانيا منذ اسابيع في قال ان الانكليز متحفظون ومعقدون سابقاً بايئة عمم الامريكان! * فيلم اخر لم يجد من يتحسس لعرضه ولكن في استراليا هو «كوتون» Kundun احدث اعمال

السياسي المضرب في اوروغواي واكسبه الفيلم ايضا شهرة معاداة الامريكانية - على وزن معاداة السامية - ولا عجب فهو يكشف عن فضائح ومؤامرات السياسية الامريكية واستخباراتها في بلدان الامريك اللاتينية مثل «شعر» Hairs للمخرج ميلوش فورمان 1979، وحقق الفيلم نجاحاً لا يقل عن الذي حققته المسرحية على مسرح بروداي، فضلاً عن انه يعد علامة بارزة على اكثر مستوي كفيفم يعالج موضوعاً سياسياً في قالب الدراما وهو الموسيقى حامل رسالته في شاعرية بلغة دون اي تنطع او فحاجة دعائية. والحديث عن الافلام التي اغفلتها القائمة يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية، فقط نذكر في الاشارة الى بعض الافلام التي اقررت بجدة موضوعاتها غير الملونة وجديتها تناولها، مثل «حنا» Hannah K (1983) احد الافلام اليتيمة التي تناولت القضية الفلسطينية من منظور متعاطف الى حد ما مع الجانب الفلسطيني، وقد اعجب النقاد على الجانين الاسرائيليين والعربي، فانهم الاسرائيليون ومشاعورهم مخرجه كوستا-غافراس بالتحيز للحرب الفلسطينية وسائده الازراب والتهمة الشرف عليها، كما باننا بتكررها اصلاً وهناك افلام اخرى لا هي سياسية ولا



ستيفن سيبيرغ ويطل فيلم «اي هول»

مارتن سكورسيزي (الي اليمين) اثناء تصوير فيلم «سائق التاكسي»

مارتن سكورسيزي (الي اليمين) اثناء تصوير فيلم «سائق التاكسي»



لقطة من فيلم «شمالاً الى الشمال الغربي» لهينشوك

السياسي المضرب في اوروغواي واكسبه الفيلم ايضا شهرة معاداة الامريكانية - على وزن معاداة السامية - ولا عجب فهو يكشف عن فضائح ومؤامرات السياسية الامريكية واستخباراتها في بلدان الامريك اللاتينية مثل «شعر» Hairs للمخرج ميلوش فورمان 1979، وحقق الفيلم نجاحاً لا يقل عن الذي حققته المسرحية على مسرح بروداي، فضلاً عن انه يعد علامة بارزة على اكثر مستوي كفيفم يعالج موضوعاً سياسياً في قالب الدراما وهو الموسيقى حامل رسالته في شاعرية بلغة دون اي تنطع او فحاجة دعائية. والحديث عن الافلام التي اغفلتها القائمة يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية، فقط نذكر في الاشارة الى بعض الافلام التي اقررت بجدة موضوعاتها غير الملونة وجديتها تناولها، مثل «حنا» Hannah K (1983) احد الافلام اليتيمة التي تناولت القضية الفلسطينية من منظور متعاطف الى حد ما مع الجانب الفلسطيني، وقد اعجب النقاد على الجانين الاسرائيليين والعربي، فانهم الاسرائيليون ومشاعورهم مخرجه كوستا-غافراس بالتحيز للحرب الفلسطينية وسائده الازراب والتهمة الشرف عليها، كما باننا بتكررها اصلاً وهناك افلام اخرى لا هي سياسية ولا



ستيفن سيبيرغ ويطل فيلم «اي هول»

مارتن سكورسيزي (الي اليمين) اثناء تصوير فيلم «سائق التاكسي»

مارتن سكورسيزي (الي اليمين) اثناء تصوير فيلم «سائق التاكسي»

المشروع القومي للترجمة في مصر: افساد الطبخة بسبب ملح بلميم!

خيري شلبي

ترتفع اسهم الدكتور جابر عصفور يوماً بعد يوم كعمود اساس من اعمدة وزارة الثقافة في مصر يقوم عليه نقل كبير جدا في نشاط الوزارة. انه كأمين عام المجلس الاعلى للثقافة، الذي يعتبر الواجهة الام للوزارة والثقافة في مصر، استقطب جميع المتقنين من جميع الفصائل والاتجاهات، فيسلمهم شؤون الثقافة في البلاد، لا يتم شي الا بجهودهم العلمية المشورة، وتخطيطاتهم، وذلك عن طريق اللجان المتعددة: لجنة القصة، لجنة الشعر، لجنة المسرح، لجنة الفنون الشعبية، لجنة الفلسفة، لجنة الترجمة، لجنة التاريخ، لجنة الكتاب الاول، اضافة الى اللجان الطارئة التي يتم تشكيلها للبت في امر من الامور كجائزة الدولة التشجيعية مثلاً، كل لجنة من هذه اللجان تتكون من عدد كبير من زبدة المهتمين في هذا الشأن او ذاك، ولها مقر، وتجتمع اجتماعات منتظمة تحدد بها بنفسها حسب برنامجها العلمي، ومن هنا فان انوار المجلس الاعلى للثقافة لا تنطفئ في ابداء فيوميا هناك ندوات واحفالات ومؤتمرات، وقضايا تطرح للمناقشة واحياء للروا، ونشرات... الخ.

ورغم اهمية هذا النشاط الاجنابي الوفوق، فان المشروع القومي للترجمة يعتبر من اهم المشروعات التي تبناها المجلس الاعلى ونجح فيها بشكل مبهر للغاية. فحيث كان من المفروض ان تقوم الهيئة المصرية العامة للكتاب بتبني مثل هذا المشروع باختياره من دورها، تقاسمت لاسباب كثيرة، اهمها كثرة العمالة في الهيئة بصورة متضخمة قد لا يكون لها اي نظير في اي مؤسسة من مؤسسات الدولة، لدرجة ان الاف الموظفين والعمال يجلسون - تقريباً - فوق بعضهم، وباستثناء الجناح الذي يقفله رئيس الهيئة، كواجهة لها، لا تجد فيه - ثابتهن عن ازحام المطابع بالالت التي لم تتفك عنها اغلغتها لعدم وجود اماكن لها، والعمل الذي لا يحتاج لاكثر من ثلاثة موظفين لانجازها اصبح موزعاً على عشرة وربما عشرين تلف الاوراق والمستندات والعقود واستمارات الصرف والشيكات على جميع انحاء المبني بجميع طوابقه لتحظى بتوقع او خاتم او قيد في دفتر، في رحلة قد تستغرق الاسبوع والشهور بينما هي لا تحتتمل اكثر من ساعات قليلة في الظروف الطبيعية، ومن يزور الهيئة في فترة الظهيرة لابد ان يصيبه اليلع من منظر طوابير الموظفين الخارجين من مبنى الهيئة كانهن في يوم الصحر. لو قلنا انهم عشر من يكاملهم صداقتك، الحسب ان تسعين في المئة منهم من السيدات، ولا تدري السيدات في ذلك، فكان جميع نساء مصر يعملن في الهيئة، من مختلف الاشكال والعقود واستمارات الصرف والشيكات على جميع انحاء المبني بجميع طوابقه لتحظى بتوقع او خاتم او قيد في دفتر، في رحلة قد تستغرق الاسبوع والشهور بينما هي لا تحتتمل اكثر من ساعات قليلة في الظروف الطبيعية، ومن يزور الهيئة في فترة الظهيرة لابد ان يصيبه اليلع من منظر طوابير الموظفين الخارجين من مبنى الهيئة كانهن في يوم الصحر. لو قلنا انهم عشر من يكاملهم صداقتك، الحسب ان تسعين في المئة منهم من السيدات، ولا تدري السيدات في ذلك، فكان جميع نساء مصر يعملن في الهيئة، من مختلف الاشكال والعقود واستمارات الصرف والشيكات على جميع انحاء المبني بجميع طوابقه لتحظى بتوقع او خاتم او قيد في دفتر، في رحلة قد تستغرق الاسبوع والشهور بينما هي لا تحتتمل اكثر من ساعات قليلة في الظروف الطبيعية، ومن يزور الهيئة في فترة الظهيرة لابد ان يصيبه اليلع من منظر طوابير الموظفين الخارجين من مبنى الهيئة كانهن في يوم الصحر. لو قلنا انهم عشر من يكاملهم صداقتك، الحسب ان تسعين في المئة منهم من السيدات، ولا تدري السيدات في ذلك، فكان جميع نساء مصر يعملن في الهيئة، من مختلف الاشكال

وقال المجلس الاعلى على نجح في مشروعات النشر لم ينجح بعد في حل مشكلة التوزيع، انه يوزع مطبوعاته على مكاتب الهيئة العامة للكتاب وهي قليلة جدا، اما كذلك تبتم بالندرجة الاولى بعرض كتب الهيئة، وهي مطبوعات المجلس فانها لا تجد في الرفوف والفترارين مكاناً يبرزها، كما ان المكتبات لا تتسلم اكثر من عدد محدود جداً من كل عنوان يعد على اتصاف اليبدين، سرعان ما ينفد، والى ان تنشط البيروقراطية المصرية في طلب اعداد جديدة لعرضها، وفي تسليم هذه الاعداد، يكون الكتاب قد نسي، خاصة ان مكاتب الهيئة - ويا للعجب العجيب - تهتم اكثر بالجديد من مطبوعات محمد فخر، الجديد فحسب، اما الكتب التي مخض على صدورهما اكثر من عامين او ثلاثة فانها مكدسة في المخازن!

وكان المجلس الاعلى للثقافة قد شرع في بناء مكتبة في جزء من سور ميناها في شارع حسن صبري بالزمالك، ولكن هذا المشروع توقف لاسباب غامضة، اغلب انحاء انظار البيروقراطية، فلم يعد امام المتقنين الحريصين على اقتناء كتب المشروع القومي للترجمة سوى الذباب التي مكتب الدكتور جابر عصفور شخصياً وظلها منه على سبيل الهدية. والرجل في الحق لا يتأخر. ولكن هل هذا هو الحل؟ ان هذه الجهود الخارقة لن يكون لها ثمره حقيقية الا بوصول هذه المطبوعات الى القارئ بسهولة ويسر، ترى، هل لو استثمرت هذه الصفحة ودعت كل اصحاب المكتبات العربية في جميع انحاء الوطن العربي الى ان يطلبوا هذه الكتب المشينة لطحها في مكباتهم يكون ذلك ممكناً؟ انها في جميع أشكالها عويصة جداً رغم بساطتها، شأن جمع مشاريعنا العربية، تبدأ بجهود خارقة مخلص، لا يكتمل بناؤها لاسباب واهية.. لا غرو عن اصحاب المثل الشعبي الشائع: فسد الطبخة من اجل ملح بلميم واحد!

ولهذا كان لابد للمجلس الاعلى للثقافة ان يتبنى المشروع القومي للترجمة بعد ان تأخرت مصر كثيرا في

هذا المضمار وهي الرائدة فيه وصاحبة السبق منذ وقت مبكر. وصحيح ان هيئة الكتاب تصدر الالف الثاني من مشروع الالف كتاب، وهو في معظمه قائم على الترجمة، الا ان هذا اقل من حجم مصر الثقافي بكثير، وهو وحده لا يستطيع تغذية ما تحتاجه من المترجمات في جميع الاتجاهات.

المشكلة ان المجلس الاعلى للثقافة ليس عنده ميزانية كافية لانفاقها على الترجمة، فمصاريف المجلس كبيرة جدا باعتباره عصب الحياة الثقافية، اما صندوق التنمية الثقافية فانه لا يستطيع التطلع بتمويل مثل هذا المشروع لانه هو الاخر لديه خططه ومشاريه المهمة في تدعيم السينما والمسرح والفنون التشكيلية والفنون الشعبية ومشاريه النشر الاعلية والجمعيات الثقافية.. الخ.

وكان على الدكتور جابر عصفور ان يتصرف، وللحق فانها بامكانيات ضئيلة جدا، استطاع ان يشتري ماكينات للجمع التصويري خاصة بالمجلس، افردها قاعة من قاعاته القليلة وعين لها من يعملون في جمع الكتب، وتخرج «الديسكات» من المجلس للطبع في اي مكان بسهولة وبتكاليف اقل. وفي زمن قليل جدا اصبح المشروع القومي للترجمة حقيقة ماثلة، واصبح جميع المتقنين حريصين على اقتناء كتب الهيئة فور صدورها. صدر حتى الان ما يقرب من المئة كتاب كلها من الكتب المثينة جدا: مثوى جلال الدين الرومي كاملاً باجزائه الستة، كتاب اثينا السوداء، طريق الحرير، ديانة الساميين، الخطاب الروائي، التاريخ الاقتصادي لافريقيا الغربية، اجساد الابحث اللساني، ما بعد المركزية الأوروبية، الجسد والخط اللساني، خصه العلم، لان سكسون، مختارات من شعر قبيل لارك، مخص فارسية لصمد بعونجي، نصوص من كتاب المتن، كل ذلك على سبيل المثال مما طرأ على الذهن حالا، ناهيك عن كتب اخرى ينشرها المجلس الاعلى للثقافة خارج المشروع القومي للترجمة، مثل كتاب ابن قزمان الحق، وكتاب عن ابن رشد، وكثير من الروايات ودواوين الشعر والمسرحيات والدراسات لكتاب متميزين انجزوا اعمالهم تلك ضمن مشروع التفرغ - ترغ الابداء والفنانيين الذي يتبناه المجلس ايضا - وهناك كل هذا مشروع الكتاب الاول، حيث يقوم المجلس بنشر الكتب التي توافق عليها اللجنة لادباء الجدد الذين يشرون لأول مرة.

ولكن تبقى مشكلة في نظرها العقبة الكأداء في طريق هذا النشاط الكبير المحترم، تلك هي مشكلة منفذ التوزيع.

وكان المجلس الاعلى على نجح في مشروعات النشر لم ينجح بعد في حل مشكلة التوزيع، انه يوزع مطبوعاته على مكاتب الهيئة العامة للكتاب وهي قليلة جدا، اما كذلك تبتم بالندرجة الاولى بعرض كتب الهيئة، وهي مطبوعات المجلس فانها لا تجد في الرفوف والفترارين مكاناً يبرزها، كما ان المكتبات لا تتسلم اكثر من عدد محدود جداً من كل عنوان يعد على اتصاف اليبدين، سرعان ما ينفد، والى ان تنشط البيروقراطية المصرية في طلب اعداد جديدة لعرضها، وفي تسليم هذه الاعداد، يكون الكتاب قد نسي، خاصة ان مكاتب الهيئة - ويا للعجب العجيب - تهتم اكثر بالجديد من مطبوعات محمد فخر، الجديد فحسب، اما الكتب التي مخض على صدورهما اكثر من عامين او ثلاثة فانها مكدسة في المخازن!

وكان المجلس الاعلى للثقافة قد شرع في بناء مكتبة في جزء من سور ميناها في شارع حسن صبري بالزمالك، ولكن هذا المشروع توقف لاسباب غامضة، اغلب انحاء انظار البيروقراطية، فلم يعد امام المتقنين الحريصين على اقتناء كتب المشروع القومي للترجمة سوى الذباب التي مكتب الدكتور جابر عصفور شخصياً وظلها منه على سبيل الهدية. والرجل في الحق لا يتأخر. ولكن هل هذا هو الحل؟ ان هذه الجهود الخارقة لن يكون لها ثمره حقيقية الا بوصول هذه المطبوعات الى القارئ بسهولة ويسر، ترى، هل لو استثمرت هذه الصفحة ودعت كل اصحاب المكتبات العربية في جميع انحاء الوطن العربي الى ان يطلبوا هذه الكتب المشينة لطحها في مكباتهم يكون ذلك ممكناً؟ انها في جميع أشكالها عويصة جداً رغم بساطتها، شأن جمع مشاريعنا العربية، تبدأ بجهود خارقة مخلص، لا يكتمل بناؤها لاسباب واهية.. لا غرو عن اصحاب المثل الشعبي الشائع: فسد الطبخة من اجل ملح بلميم واحد!

«في الشعر المغربي المعاصر» ل احمد اليموني

طنجة - «القدس العربي»:

صدر العدد 34 من «كتاب شعراء» حاملاً عنوان «في الشعر المغربي المعاصر» للشاعر والنقاد احمد اليموني، يتناول الكتاب التجربة الشعرية لعدد من الرواد بالبرغز مثل علال القاضي، عبد الملك البلعيني، عبد الكريم بن ثابت وعبد الجيد بن جلون، وحسب اليموني فان هؤلاء مثلوا البداية الحقيقية لشعر مغربي جديد متحرر من وصمة المادح الباردة.

ويقول الشاعر عبد الكريم الطباي عن الكتاب بانته مجازفة شاعر بنقد الشعر ما يجعل أسلوب الحديث في الشعر مغايراً للحدود في الشعر، فاعتماد الحدس والكشف في استجلاء كوامن الخيال ومعاني الخيال وشوارد الإبداع لا تنتهي دوماً بالقبض على المثلث، بقدر ما تضمنت أحياناً على بساط أسئلة الدمشة المتناسلة من رحم تكون الرمز الغلاف للفتان محمد شبيشة، وسيكون الكتاب القادم من السلسلة بعنوان «اسماء مغربية» للكتاب والصحافي المغربي حسن نوايس.

وقال المجلس الاعلى على نجح في مشروعات النشر لم ينجح بعد في حل مشكلة التوزيع، انه يوزع مطبوعاته على مكاتب الهيئة العامة للكتاب وهي قليلة جدا، اما كذلك تبتم بالندرجة الاولى بعرض كتب الهيئة، وهي مطبوعات المجلس فانها لا تجد في الرفوف والفترارين مكاناً يبرزها، كما ان المكتبات لا تتسلم اكثر من عدد محدود جداً من كل عنوان يعد على اتصاف اليبدين، سرعان ما ينفد، والى ان تنشط البيروقراطية المصرية في طلب اعداد جديدة لعرضها، وفي تسليم هذه الاعداد، يكون الكتاب قد نسي، خاصة ان مكاتب الهيئة - ويا للعجب العجيب - تهتم اكثر بالجديد من مطبوعات محمد فخر، الجديد فحسب، اما الكتب التي مخض على صدورهما اكثر من عامين او ثلاثة فانها مكدسة في المخازن!

يسرا سافرت فجأة الى باريس ثم عادت:

كدت افقد صوتي على اثر مكالمة هاتفية!

القاهرة - «القدس العربي»

- من عاطف محمد:

في سرية تامة قامت النجمة يسرا بالسفر الى باريس في وقت غريب كانت مرتبطة خلاله بتصوير اعمال فنية وتساهل الجميع عن سر سفرها، وبعد البحث اكتشفنا ان يسرا تعرضت مؤخرا لظروف صحية افقدتها النطق المؤقت عن الكلام.

وبعد عودتها من الخارج قابلناها لنستفسر عن سبب هذه الازمة المفاجئة.

قالت يسرا: هذه الإصابة كانت نتيجة مكالمة هاتفية مع احد الاشخاص حول افيشات احد الاعمال الفنية حيث انفلعت بشدة على اثر ذلك واصبت بنزيف حاد في الحبل الصوتي اليمين وهو مرض يسمى (هيماتوما) اي دم محبوس ولذلك سافرت على الفور الى فرنسا لتلقي العلاج.

■ لماذا اخترت فرنسا للعلاج؟

■ جاء اختياري لها بناء على حجز قام به الزميل الصديق النجم عادل امام الذي اتصل باحد الاطباء هناك المتخصص في هذه الإصابة وكان دائم الاتصال بي في فرنسا هو وزوجته للاطمئنان على علاجي.

هجوم شريهان

■ ما اسباب هجوم شريهان عليك في الصحف؟

■ لا اعرف كيف تفكر او ماذا يشغل تفكيرها لكني شخصيا لا اهتم بما يقوله الاخرون بقدر ما اهتم باعمالها وجوهري، وشيء طبيعي ان يواجه الفنان الناجح حروبا عدة في محاولة لاستفزازه ولي الشرف انني وصلت الى العالمية وتوجت بتكريمي في مهرجان نانت كثنائي فنانة مصرية تكرم في هذا المهرجان بعد فائت حاملة.

وانا الفنانة المصرية الوحيدة التي تنشر الصحف الفرنسية اخبارها وتتابع افلامها وتنشر صورها على الغلطة وهذا يؤكد انهم يقدرون

مكانتي الفنية وصدق تجريبي، وبالتأكيد هذا الاهتمام العالي بي يؤدي الى اغيرة البعض في الوسط الفني.

محاكمة الصحافيين

■ يقال انك حاولت محاكمة مجموعة من الصحافيين مؤخرا حتى يتبدد عنك الاقلام العنيفة ولا يتعرض اي صحافي لحياتك.. ماروك؟

■ هذا غير صحيح لانني كما قلت من قبل لم اتهم اي صحافي بل النياية هي التي استدعت الصحافيين الذين صغروا المؤتمر الصحافي موضع التحقيقات والذي تعرض لي ولحياتي الشخصية بشكل اساء لي كثيرا، وعندما استوضحت الموقف من النائب العام طلبت من الاستاذ رجائي عطية المحامي تقديم طلب ابعاد الصحافيين لانني احترم ارقامهم جدا، فكما يوجد بينهم الذين هاجموني بشدة ايضا يوجد بينهم من وقف بجانبي وانا لا افكر في معاقبة اي صحافي، وكل ما اتناه ان يكتبوا نقدا لافلامي وليست لحياتي الشخصية فانا انسانة في المقام الاول وسعنتي تهمني كثيرا وكثيرا التحدث من حياتي من الممكن ان يعرقل مسيرتي الفنية واعتقد ان ذلك هو ما يهدف اليه البعض.

زواج

■ بعد كثرة الاحاديث عن اقتراب زواجك من خالد صالح سليم وجدنا اختفاء الموضوع فجأة وكان الاقويل ادت الى وقف مشروع الزواج. ما تعليقك؟

■ انا لم اصرح من قبل وكذلك خالد باننا نستعد للزواج، ولكن خالد واسرته تربطني بهم علاقة صداقة قوية ووقف بجانبي في ازمتي النفسية التي تعرضت لها بعد زواجي الماضي، ونحن في حالة تفكير وتحليل لمشروع الزواج ولم نصل الى حل بعد، وانا تواقفة الاراء فسوف اعلن ذلك على الملأ. الزواج حالة جميلة يعيشها الانسان.

رئيسة بيت تراث وثقافة العرب في كندا:

التراث العربي يبهز الغرب والعرب مقصرون

أبو ظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايده:

منذ هجرتها الى كندا عام 1987 كرست الاعلامية نوال حلاوة جهودها لتأسيس مشروع ثقافي عربي في كندا.

وبعد 10 سنوات من العمل المتواصل نجحت في تأسيس «بيت التراث وثقافة العرب» في كندا، وهي الآن رئيسة له، ويقدم هذا البيت صورة لواقع الثقافة والتراث الشعبي في كل بلد عربي ويعرف الكنديين على هذا التراث الاصيل ويتيح الفرصة لابناء العرب الكنديين المولودين في المهجر للتواصل مع ثقافتهم وحضارتهم العربية، وفيما يلي نص الحوار مع نوال حلاوة:

■ ماهي فكرة تأسيس بيت تراث وثقافة العرب في كندا؟

■ الهدف من هذه الفكرة هو الاحتكاك المباشر مع الثقافات المتعددة وبيدات من خلال تقديم عروض للاثواب الشعبية الفلسطينية والعربية في المدارس والجامعات وبلديات المناطق المختلفة في مونتريال وغيرها من المدن، وكنا نشارك بكل ما نملك من الصناعات اليدوية التقليدية العربية بما فيها الاثواب الشعبية، الاهتمام الكبير الذي لاقيناه من الكنديين وغيرهم من اصحاب الثقافات الانسانية شعرنا بان تراثنا يستحق منا اهتماما اكبر وجهدا اكثر وانتشارا اوسع، ولان تراثنا العربي حظي باقبال الجمهور الكندي لذا قررنا ان نبدأ بجمع كل ما نستطيع الحصول عليه من قطع فنية وصناعات تقليدية، وكتب شاملة بكل اللغات عن تاريخ العرب وتراثهم وعلومهم وفنونهم الخ.. لتأسيس مكتبة عربية تحتوي على كل ما نستطيع جمعه من الجامعات والمكتبات العامة وور النشر والمؤسسات العربية في المهجر ومن الوطن العربي، ثم تطورت الفكرة الى تأسيس «بيت تراث وثقافة العرب» حتى نضع فيه تراثنا العربي الاصيل ونحفظ فنونه وعلومه.

في البداية وصف البعض هذا المشروع بان حلم من المستحيل تنفيذه، الا اننا اخذنا على عاتقنا تأسيس منبر تراثي عربي يلتمز بمنهج تعليمي وثقافي، ويدخل في عمق المجتمع الكندي الذي يجول الكثير عن الثقافة والحضارة العربية ويستفيد منه الباحثون والدارسون الكنديون والجماعات الثقافية في شمال امريكا.

■ ماهي مصادر الدعم والتمويل، هل فريدة ام من منظمات خيرية او حكومية؟

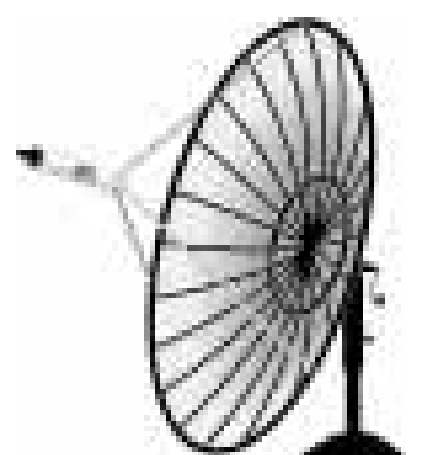
■ من اجل نجاح هذا المشروع الثقافي بآبارت وعدد من السيدات العربيات في مونتريال الى التبرع بالاثواب التقليدية والجموعات التراثية التي تملكها هي تكون نواة لترسيخ دعائم بيت تراث وثقافة العرب الذي اصبح مع الوقت تنسج حياتنا اليومية، وتعتمد على الجالية العربية في المهجر والمؤسسات

الجزيرة

13.20 القرآن الكريم، 13.30 الاخبار، 13.45 امرأة الصحافة، 14.00 رحلات الطيران الاولى، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 صور، 15.30 الاخبار، 15.40 تحت الشمس، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 اخبار الرياضة، 17.15 امرأة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.05 الاتجاه العاكس (مباشر)، 18.30 الاخبار، 18.33 الاتجاه العاكس (مباشر)، 19.30 الاخبار، 19.45 نشرة داو جونز على الهواء، 20.00 اخبار الرياضة، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 اكثر من رأي (اعادة)، 22.30 الاخبار، 22.40 مراسلون اعادة، 23.30 الاخبار، 23.40 التلفزيون، 0.30 الاخبار، 1.00 اخبار الرياضة، 1.15 نشرة داو جونز، 1.30 الاخبار، 1.40 الاحوال الجوية، 1.45 صور، 2.00 السينما في اسبوع (اعادة)، 2.30 الاخبار، 2.45 برنامج وثائقي، 3.00 اخبار الرياضة، 3.30 الاخبار، 4.15 صور، 4.30 الاخبار، 4.40 تحت الشمس، 5.30 الاخبار، 6.00 اخبار الرياضة، 6.30 الجزيرة هذا الصباح، 7.37 الختام.

برنامج MBC

2.30 خدمة المعلومات، 8.00 القرآن الكريم، 8.05 دين ودنيا، 8.15 برنامج الواقع والمعتول/اعادة، 9.15 برنامج من كل بيتنا زهرة،



الشاشة الفضائية

برامج الثلاثاء

10.00 مسلسل عربي/الوهم، 11.00 عناوين الاخبار، 11.05 المسلسل المديح/اللؤلؤ السوداء، 12.00 عناوين الاخبار، 12.05 كرتون، 12.00 نشرة الاخبار، 13.20 الفيلم العربي/وداعا للحرورية، 15.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 15.40 المسلسل العربي/الانهار، 16.30 حفلة غنائية، 17.45 فيلم وثائقي نشرة الاخبار، 18.40 تحليل المباراة، 19.00 مباراة كرة القدم (تصفيات)، 20.45 تحليل المباراة، 21.15 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.05 المسلسل المديح/وداعا للحرورية، 23.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 23.25 المسلسل المديح/اعادة، 00.20 القرآن الكريم.

القناة الاولى Orbit

00.00 فيلم اميرة الاحلام (نور الهدى/محسن سرحان)، 2.00 فيلم الله معنا (فاتن حمامة/عماد حمدي)، 4.00 الفيلم التلفزيوني وضاع عمري، 6.00 فيلم غلط البنات (دينا عبد الله/محمود الجندى)، 8.00 فيلم غرام وابتسام بالاساطير (فاروق الفيشاوي/اسعاد يونس)، 10.00 فيلم ابنتي والذئب (الهيام شاهين/سعيد عبد الغني)، 12.00 برنامج وثائقي/نجيب الريحاني)، 12.30 فيلم سلامة في خير، 14.00 فيلم مجرم رغم انه (سمير غانم/مالة صديقي)، 16.00 فيلم فانتة الصحراء (سميرة توفيق)، 18.00 برنامج اسرار الشاشة/الحلقة 6، 19.00 الافلام القصيرة، 20.00 فيلم انتحار صاحب الشقة (كمال الشناوي/نجيلة عبيد)، 22.00 فيلم كف واربع اصابع (حسن يوسف).

دي

6.00 نشرة الاخبار العالمية، 6.35 مسلسل عربي، 7.20 صورة عن قرب، 9.35 مسلسل معرب، 10.35 المطبخ العربي، 11.00 القفزة والمنظر، 1.05 مسلسل عربي، 2.25 رسوم متحركة، 4.25 عيون على الشرق، 5.05 مسلسل خليجي، 6.35 مراحل النمو، 7.00 صدى الايام،

رواية فلسفية نرويجية الى السينما:

رسائل غامضة من عالم صوفي!

في الرواية تفتح المجال امام غاردر ليقتدم من خلالها بعض دروسه الفلسفية.

ويقول غاردر انه من المستحيل تحويل كتابه الى فيلم، ولكنه على كل حال مسرور للوصلات التي شاهدها حتى الآن وتقدم ضرورة اختصار الكتاب المؤلف من 500 صفحة وتعديل بعض ما فيه ليتناسب مع الشاشة السينمائية.

واضاف غاردر، الذي لا يشارك في الانتاج السينمائي انه لا يشعر بانه يمتلك هذا الفيلم، وانه رغم الاهتمام الذي ابدته هوليوود فضل صنع الفيلم بلغة الرواية الاصلية، اي اللغة النرويجية.

وقال المخرج اريك غوستافسن انه يحاول ان يعيد بالنص الاصيل غير انه من الضروري ملامته بالشاشة السينمائية وان الشيء الرئيسي الذي يسترشد به هو ضرورة عدم المس بالدروس الفلسفية المخصصة للصحف في الكتاب.

واضاف المخرج: «انا نحاول ان نصنع ما ينبغي ان يكون افضل فيلم سينمائي للمراهقين».

خلال زيارة غاردر لاستوديو NRK في وسط العاصمة النرويجية اوسلو كانت صوفي والبرنو (في الرواية) تقابلان شخصي في حفلة العرض الاوول لمسرحية هاملت، وبعد هذه الوصلة اختلط غاردر مع جمهور من المثمنين ثياب ملونة في مشهد في سوق من العصور الوسطى يعرض فيه للبيع دجاج حي وعجل بلاستيكي قيد الشوي على النار.

وبعد التوقف للتحدث مع صوفي - تلعب الدور المثلثة سيلبي ستورستين (14 سنة) - قال غاردر ان سيلبي تشبه كثيرا صوفي التي تخيلها لروايته، والتقى غاردر ايضا الممثل السويدي توماس فون برومسن الذي يلعب دور البرنو.

وكانت سيلبي قد اختبرت من بين 4500 فتاة تقدمن لتجربة دور صوفي، وقالت سيلبي ان الفيلم جعلها مهتمة اكثر بالفلسفة ولكنها لم تشارك في انبهار صوفي التي تتخلى عن كل شيء في سبيل تعلم المزيد.

تقول صوفي: «لا اشعر بضرورة الرخص الى المنزل ومطالعة الكتب الفلسفية، وقد فعل ذلك اذا بدأت اتلقى رسائل غامضة»، وسيزوج الفيلم في شهر اب (اغسطس) في النرويج قبل بدلائه بمختلف اللغات وارساله الى بلدان اخرى.

اوسلو، النرويج

- من دوغ ميلغرن:

في رواية (Sophie's World) كتب الفيلسوف جوستين غاردر عن فتاة مراهقة واستاذ فلسفة يكتشفان انهما غير موجودين، اصبح الاثنان على وشك القيام ببطلونة فيلم سينمائي.

وقال غاردر في زيارته الاولى الى الموقع الذي يتم فيه تحويل روايته التي احتلت رأس قائمة أكثر الكتب مبيعا في العالم الى فيلم ان الامر مثير للغاية، وكاننا موجودان هناك فعلا.

كان كتاب غاردر الفلسفي المدرسي الذي اعدده للمراهقين قد احرز نجاحا منقطع النظير عندما بيع منه 13 مليون نسخة بأربع واربعين لغة في العام 1995.

وبعد ذلك تحولت الرواية الى مسلسل تلفزيوني في بريطانيا والى قرص CD-Rom، ويوم 12 خبزيران (يونيو) بدأ عرض مسرحية موسيقية مقتبسة منه في المانيا.

والآن تتولى الاذاعة النرويجية تحويل الرواية الى فيلم طويل NRK بمشروع سينمائي هو الاعلى من نوعه في البلد اذ سكلف عشرة ملايين دولار.

ويقول غاردر (45 سنة) انه لم يحاول ان يولف كتابا يصبح أكثر الكتب مبيعا في العالم، ولو كان يفعل ذلك لما نجح، وان هدفه كان جعل الفلسفة مفهومة عند المراهقين.

وسم غاردر، وهو استاذ مادة الفلسفة للصفوف الثانوية، من تأليف الكتب التعليمية العادية وقرر ان يحول ما يكتبه الى رواية يطلتها فتاة في الرابعة عشرة وعلى عتبة الخامسة عشرة تدعى صوفي اموندسن، واستاذ فلسفتها الغامض.

في الرواية تتلقى صوفي رسائل مغلقة المصدر تطرح عليها اسئلة مثل: «من انت؟»، «من اين انتي العالم؟»، وفي النهاية يظهر مرسل الرسائل الغامض باسم البرنو توكس - ويبدأ في تعليم الفتاة - واليوم يعلم ايضا ملايين التلاميذ في العالم - الفلسفة عن طريق مقابلة افلاطون وسقراط وعظماء آخرين.

ويكتشف البرنو وصوفي في النهاية انهما موجودان فقط في كتاب يكتبه الشخصية الثالثة في الرواية المجر النرويجي البرنو كتاغ لابنته البالغة 14 سنة من العمر، هذا الاكتشاف يغضب صوفي والبرنو - ويشكل حبكة جديدة



يسرا (القدس العربي)



من فعاليات بيت تراث وثقافة العرب (القدس العربي)



نوال حلاوة (القدس العربي)

بإشكال وفنون وتقنيات تراثية، ■ هل حقق المهرجان الاول لعروض الاثواب الشعبية العربية في كندا اهدافه؟

■ نعم، حقق نجاحا كبيرا ولاقى استحسان المنظمات العربية الاصلية والجاليات والجمهور الكندي الذي زهل مشاهدته ووعه الحضارة العربية وتآلقها في لوحات وازياء وحلي يدوية، لقد شكلنا لهذا المهرجان لجان تمثل مصر، فلسطين، اليمن، تونس، المغرب، سورية، السعودية، السودان، العراق، موريتانيا، لبنان، الكويت، الاردن ولجنة الامارات، وكل لجنة تضم شخصيات نسائية من الدول المذكورة او من خلال الاتحادات النسائية فيها.

لقد كانت مشاركة الكويت هي الاكثر اهمية في هذا المهرجان نظرا لاهتمام الشبيخة لطيفة الفهد رئيسة الاتحاد النسائي الكويتي بالمشروع وعرضت الكويت اثوابا شعبية وقطعا تراثية تبيعوا بها للبيت.

ونعزم اقامة هذا المهرجان في مدن كندية اخرى لنشر الثقافة العربية واشك ان وسائل الاعلام الكندية لعبت دورا هاما في ابراز انشطتنا كما قام مخرج كندي بارز باخراج فيلم عن مهرجان الازياء التراثية العربية ليشاهده قطاع عريض من الكنديين.

اننا نطمح في تحويل هذا البيت الى متحف دائم يحتوي على كنوز التراث العربي من ازياء وقطع تراثية شعبية وكتب شاملة للتراث العربي والعلوم والفنون وثائق ومطبوعات وادبيات وشعر وفن، لقد ابغتنا وزارة التربية في اتانا بانه اذا اصبح

لدينا مجموعتنا العربية فهو في حد ذاته نجاح عظيم وان ذلك سيسمح الطريق امامنا لاستضافته في المتاحف الكندية والتحول به في اهم المدن الكندية التي يكثر فيها عدد السكان الكنديين من اصول عربية، كما نتطلع مستقبلا ان نزر بعض المدن الامريكية والقيام بعروض للاثواب الشعبية العربية وبناء حلقة تواصل مع

الجاليات العربية فيها وتعريف الشعب الامريكي بتراثنا، وسيكون لكل بلد عربي ركن خاص به في هذا البيت الذي نريده ان يجسد تراث وسما كل البلاد العربية ليعرف الزائر بنفسه انه ينتقل من بلد عربي الى اخر، ويتمتع بتراثه الفني وثقافته وايداعات ابناءه.

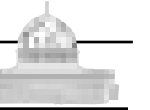
8.00 مسلسل عربي، 10.00 نهج الاغاني، 11.00 تحليلة السهرة، 1.25 اثناء، 3.00 اغاني زمان، 4.05 مسلسل عربي، 5.05 تاريخ السينما.

القناة الثانية Orbit

9.00 القرآن الكريم، 9.30 برنامج سياحة وسفر-رحلة الاحلام، 10.00 مسلسل الظهر، 11.00 برنامج على الهواء (اعادة)، 12.30 اغنيات، 13.00 مسلسل بعد الظهر. الدعوة عامة، 14.00 برنامج-رحلة الى...، 14.30 مسلسل مديح، اين انت يا حبيب العمر، 15.30 برنامج اناقة، 16.00 برنامج فيديو كليب، 16.30 برنامج كتاب، 17.30 مسلسل السهرة. المزداد، 18.30 برنامج على الهواء. بث مباشر، 20.00 برنامج مساحة حرة، 22.00 برنامج اليوم، 0.00 مسلسل بعد الظهر- الدعوة عامة، 1.00 برنامج محاكمة، 2.00 مسلسل السهرة- المزداد، 3.00 القرآن الكريم، 3.30 الختام.

الفضائية المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر، 10.45 مسلسل اطفال، 11.15 مسلسل عربي، 12.12 حلة السينما، 1.40 فيديوية، 2.15 ما يطلبه المشاهدون، 3.15 فيلم عربي (الجاوسوس)، 5.25 لقاء الاشقياء، 5.58 يوميات طفل، 6.15 مسلسل عربي، 8.31 للنتافسون، 9.10 فيلم عربي (الزمن الصعب)، 11.15 عرب نجوم طرب، 12.16 مسلسل عربي، 1.20 فيلم كليب، 1.50 حوارات السينما، 2.51 الفيلم العربي (خان الخليلي)، 4.31 عالم الحيوان، 5.00 مسلسل ديني، 6.26 كوميديا فضائية.



بيبتو (الثاني من اليسار) يشارك اعضاء منتخب البرازيل فرحة الفوز على الدنمارك



ريغالدو نجم البرازيل (الى اليمين) وسورين كولدبيرج لاعب الدنمارك يتنافسان على الكرة في المباراة التي صعد فيها منتخب البرازيل لقب النهائي

اليوم مواجهة بين البرازيل حاملة اللقب اربع مرات.. وهولندا المتطلعة للفوز به لأول مرة

لأن الأثين سينتافسان بلا شك على لقب افضل لاعب في أوروبا وفي العالم في نهاية العام الحالي، وتالقهما على مسرح المونديال سيسمح لهما بتسجيل نقاط في السباق المحموم بينهم. وقاد برغكامب فريقه ارسال الانكليزي الى احراز الثنائية (بطولة الدوري والكانس) واختير افضل لاعب في انكلترا وسجل أكثر من 20 هدفا. أما رونالدو فقاد انتر ميلان الايطالي الى احراز كأس الاتحاد الأوروبي وسجل هدفا في المباراة النهائية ضد لاتسيو، وحل ثانيا في ترتيب الهادفين في الدوري برصيد 25 هدفا.

والثاني المنتخبان مرتين في النهائيات، الاولى عام 1974 وفازت هولندا 2-صفر، وعام 1994 وفازت البرازيل 3-2 في احدى اجمل مباريات مونديال الولايات المتحدة.

أما لقاءات المنتخبين فهي خمسة، وقد فاز كل منها مرتين وتعادلا مرة واحدة.

رايستيرغر. وفي الوسط هناك المجتهدان ادغار دافيدز وكارلانس سيدورف، والقنان رونالد دي بوير والجناح السريع مارك اوفرمارس، وفي الهجوم الثنائي دينيس برغكامب وباتريك كلوفيرت. ويغيب عن هولندا ارثر ثومان الذي طرد في المباراة الاخيرة ضد الارجنتين، ولان بديله الطبيعي ونستون بوغاردى اصيب بكسر في ساقه وخضع لعملية جراحية الأحد فان فيليب كوكو سيأخذ مكانه اغلب الظن.

ولا يزال اوفرمارس يعاني من اصابة في ساقه قد تمنعه من المشاركة اساسيا في المباراة.

أما التشكيلة المتوقعة فهي: فان در سار-رايستيرغر وستام وكوكو وفرانك دي بوير-رونالد دي بوير ودافيدز ويونك وسيدورف وفينتر (او اوفرمارس)-برغكامب وكلوفيرت.

ويدير في المباراة صراع بين رونالدو وبرغكامب

أما مدرب البرازيل ماريو زاغالو فهو واثق من قدرة مهاجمه على هز الشباك ويقول «رونالدو يتحسن من مباراة الى اخرى ويستأتمعه ان يهدينا اللقب الخامس».

أما هولندا فقدتم افضل العروض في المونديال حتى الآن وذكرت بمنتخب السبعينات بقيادة جيل كرويف ونيسكينز وريب وكروول تحت اشراف المدرب رينوس ميكلز واسلوبه الشهير المعتمد على «الفتوتبول توتال» او الكرة الشاملة (الكل يدافع والكل يهاجم).

ويتميز لاعبو المنتخب «البرتقالي» بالذكاء والفتيات العالية والصفوف ممتكدة.

ففي حراسة المرمى هناك الحارس الالوندون دين در سار صاحب الاعصاب الباردة وردات الفعل السريعة، وفي الدفاع يوجد اعلی مدافع في العالم وهو ياب ستام الذي انتقل الى مانشستر يونايتد الانكليزي ويساعده فرانك دي بوير وميكايل

خاضت المباراة ضد الدنمارك وهي: تافايرل-زي كارلوس والداير وجونيو روبرتو وروبرتو كارلوس-دونغا وسيزار سامبايو وليوناردو وريغالدو-رونالدو وبيبيتو.

وعلى الرغم من تسجيله ثلاثة اهداف في البطولة وتميره ثلاث كرات حاسمة فان رونالدو لم يظهر بعد بمستواه المعهود وهو مطالب بان يخرج كل ما لديه من فنون اللعبة اذا ما اراد ان يهدي لقبيا خامسا الى بلاده والتأكيد بأنه افضل لاعب في العالم.

ويقول رونالدو «اعشق التهديد فهذه مهنتي، لكنني اشعر بلذة كبيرة ايضا في تمرير كرات حاسمة كما حصل في المباراة ضد الدنمارك».

واضاف «بدانا نلعب بشكل افضل مما كانت عليه الحال في بداية المونديال، وقد اصبحنا كتلة متجانسة واعتقد بان المباراة ضد الدنمارك كانت افضل استعداد لمواجهة هولندا».

خسرتها امام المانيا الغربية 1-2 عام 1974 وامام الارجنتين 1-3 بعد التمديد عام 1978.

وشاء القدر ان تلعب هولندا المبارتين النهائيتين ضد الدولة المضيئة، وقد يتكرر السيناريو هذه المرة في حال تحطت البرازيل، وهزمت فرنسا كرواتيا في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي.

ويغيب عن البرازيل الظهير الايمن المتألق كافو لحصوله على بطاقتين صفراووين في الدورين الثاني وربع النهائي، وسجل محله زي كارلوس الذي سيخوض اول مباراة رسمية له اساسيا علما بانه استدعي الى المنتخب للمرة الاولى في المباراة الودية ضد المانيا في 25 آذار/مارس الماضي لكنه لم يلعب، وشارك في الشوط الثاني من مباراة البرازيل الودية مع فريق ائتليك بلباو الاسباني في 31 ايار/مايو الماضي وابلى بلاء حسنا.

وباستثناء هذا التعديل، من المتوقع ان يحافظ المدرب الخضرم ماريو زاغالو على التشكيلة التي

■ نيقوسيا-اف ب: ستكون المباراة المرتقبة بين البرازيل حاملة اللقب اربع مرات اعوام 58 و62 و70 و94 وهولندا السابعة الى لقب اول بمشاية نهائي ميكر اليوم الثلاثاء في مرسيليا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا.

ويتميز المنتخب البرازيلي باقوى خط هجوم اذ سجل 13 هدفا وتقاسم اربعة لاعبين في صفوفه تسجيل ثلاثة اهداف (رونالدو وريغالدو وسيزار سامبايو وبيبيتو) اما الهدف الاخر فسجله مدافع اسكتلندا تومي بويد خطأ في مرمرى فريقه.

لكن من ناحية اخرى تلقى مرماه اكبر عدد من الاهداف (6 اهداف) بين المنتخبيات الاربعة التي بلغت نصف النهائي ولم يحافظ على نظافة شبكاته سوى في مباراة واحدة ضد المغرب (3-صفر).

أما هولندا فتعدى الى ان تزيح عنها الصورة التي طاملا لامتها بانها افضل منتخب لم يحزر كأس العالم في اشارة الى المبارتين النهائيتين اللتين

اعلان اسماء حكام مباراتي الدور قبل النهائي بكأس العالم

■ باريس-رويترز: اسند الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ادارة مباراتي الدور قبل النهائي في كأس العالم لكرة القدم اليوم الثلاثاء وغدا الاربعاء للاماراتي على محمد بوجسيم والاسباني خوسيه مانويل جارسيا اراندا.

وقال الفيفا ان بوجسيم سيقدوم فريق تحكيم عربي فيلودوروم في مرسيليا اذ سيتولى مراقبة الخطوط معه الكويتي حسين غصنقري والعماني محمد احمد الموسوي.

والحكم الرابع لهذه المباراة سيكون السعودي عبد الرحمن الزيد.

أما مباراة كرواتيا وفرنسا التي ستقام على استاد دي فرانس سيدبرها جارسيا اراندا مع فريق تحكيم ناطق بالاسبانية اذ سيتولى مراقبة الخطوط فرانكو تريساكو جارسيا والتشيلي خورخي البرتو دياز جالفيز.

والحكم الرابع لهذه المباراة سيكون شافيز من باراجواي.

■ باريس-رويترز: قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) امس الاثنين ان اربيل اورتيفغا نجم منتخب الارجنتين لكرة القدم سيغيب عن اول ثلاث مباريات الارجنتين في بطولة كأس امريكا لكرة القدم عام 1999 بعد طرده من مباراة دور الثمانية بين بلاده وهولندا في دور الثمانية بكأس العالم.

وستقام مباريات بطولة كأس امريكا في باراغواي.

وتقام البطولة دون تصفيات ومن ثم ستفقد العقوبة على اورتيفغا في اول ثلاث مباريات.

وكان اورتيفغا قد طرد في الدقيقة 88 بالمباراة التي فازت فيها هولندا 1/2 بعد ان طالب باحتساب ضربة جزاء لعرقلة داخل منطقة جزاء هولندا ثم وجد حارس مرمرى هولندا واقفا امامه محتجا عليه.

ونهب اللاعب الارجنتيني قصير القامة بحددة فضرب الحارس الهولندي بالرأس ليطرده الحكم.

أما المدافع الالمانى كريستيان فورنز الذي طرد من مباراة فريقه في دور الثمانية امام كرواتيا وانتهت بفوز كرواتيا 3/صفر سيغيب عن اول مباراتين لالمانيا في تصفيات كأس الامم الأوروبية لعام 2000.

ولكن لاعب خط وسط المانيا مايكل تارنات الذي حصل على الاذار الثاني له في البطولة فقد نجا من عقوبة الإيقاف.

■ فويتل-رويترز: قال ميروسلاف بلازيغيتش المدير الفني للمنتخب الكرواتي لكرة القدم انه يعتقد ان دفاع المنتخب الفرنسي اضعف مما يشير اليه سجله حتى الان في نهائيات كأس العالم لكرة القدم.

وستقابل كرواتيا فرنسا في الدور قبل النهائي بكأس العالم بعد غد الاربعاء.

واضاف بلازيغيتش في مؤتمر صحفي في مقر الفريق بشرق فرنسا «اعتقد ان دفاع فرنسا ليس قويا.

«علم ان ذلك قد يبدو محيرا اذا ان المنتخب الفرنسي لم يسكن مرماه سوى هدف واحد فقط في هذه البطولة وكانت من ركلة جزاء.

«ولكن المدافعين ليليان تورام وبيكسنتي ليزارازو يتقدمان الى الهجوم كثيرا مما يترك ثغرات في الدفاع».

آراء بعض اللاعبين البرازيليين في المنتخب الهولندي

بفنيات عالية. يجيد فيم يونك وادغار دافيدز التحرك داخل الملعب وجميع اللاعبين عموما يعرفون كيف يمررون الكرة وهذا ما شاهدنا لدى تسجيلهم هدف الفوز في مرمرى الارجنتين عندما تلقى برغكامب كرة طويلة من 60 مترا قبل ان يسيطر عليها ويسجل هدفا رائعا. يعتمدون مثل المنتخب البرازيلي على الهجوم وعلينا الاستفادة من المساحات الخالية واعتقد ان المباراة ستكون قمة في الاداء».

هولندا والارجنتين في ربع النهائي بان مدافعي هولندا لا يحيدون الواجهات وجها لوجه، ونحن نملك لاعبين يجيدون المراوغة واستغلال هذه النقطة بالذات. بوجسود رونالدو وبيبيتو نملك فرصة كبيرة للبلوغ المباراة النهائية».

زيكو (مساعدا زغالو): «يتميز المنتخب الهولندي باجادة الضغط على المنتخب المنافس. يقدم لاعبو المنتخب الهولندي عروضاً رائعة ويتمتعون

ويدافعون عن اسلوب معين هو الكرة الهجومية. من واجبتنا عدم فتح المساحات امامهم لان هذا الامر هو مفتاح الفوز بنظري. جاهزون لهذا التحدي الكبير. برغكامب لاعب كبير ولكني واثق بقدرتي وقدره زملائي على بلوغ المباراة النهائية مع العلم بان الامر سيكون صعبا جدا».

-لدى معرفة بالمنتخب الهولندي خصوصا رايستيرغر الذي يلعب معي في برشلونة لقد تباحثنا

■ مرسيليا (فرنسا)-اف ب: في مسابلي اراء بعض لاعبي المنتخب البرازيلي في المنتخب الهولندي الذين يواجهونه اليوم في مرسيليا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا.

المرب غوس هيدنك، لقد غيرت البرازيل من فلسفتها في اللعب منذ اعوام عدة، ومن مطلق كوني اني عاشق لكرة القدم اعتبر ذلك امرا مؤسفا. لكن على الرغم من ذلك حقق المنتخب الحالي انتصارات اننا نحن ايضا نلعب بطريقة هجومية، وانا اعتبر البرازيل اقوى من الارجنتين بحيث ان منتخب ابطال العالم يضم دائما لاعبين غير عاديين في وسط الملعب كما في الهجوم».

آراء الهولنديين في البرازيليين

البرازيل السابقة بين البرازيل وهولندا التقت البرازيل مع هولندا خمس مرات، فتعادلا الفوز مرتين وتعادلا مرة واحدة.

63.5.2 في امستردام: هولندا-البرازيل 1-صفر وديا

74.7-3 في دورتوم (المانيا): هولندا-البرازيل 2-صفر (الدور الثاني من المونديال)

89.12-20 في روتردام: هولندا-البرازيل صفر-1 وديا

94.7-9 في الاس: البرازيل-هولندا 3-2 (الدور ربع النهائي من المونديال)

96.8-31 في امستردام: هولندا-البرازيل 2.2 وديا.

جدا عندما ينطلق بالكرة».

فيليب كوكو: «ستكون المباراة صعبة، ويكفي ان تستع فرص قليلة امام البرازيليين ليسجلوا وبالتالي لا اعتقد ان رونالدو هو مصير الخطير الوحيد. اذا تمكنا من التغلب على البرازيل سنفكر جديا باحراز اللقب».

م.مارك اوفرمارس: «اعتقد ان المنتخب الهولندي يتفقد بعض الامور ليحز كأس العالم، وهو ليس الافضل في البطولة الحالية على الرغم من انه اظهر واقعية كبرى.

باتريك كلوفيرت: «اللعب في مواجهة رونالدو ليست سببا لتقديم افضل. اعتقد ان البرازيل اخطر من الارجنتين لانها تملك لاعبين افضل من الناحية الفردية».

رونالد دي بوير: «اعتقد انه بإمكاننا استغلال نقطة الدفاع في المنتخب البرازيلي خصوصا ان كلا من المنتخبين التروجي والدنماركي تمكن من تسجيل هدفين في مرمرى الحارس تافايرل».

فرانك دي بوير: «لا اعتقد صراحة ان البرازيل افضل من الارجنتين. على اي حال عندما تكون في الغورة فان باستطاعتنا ان نهزم اي منتخب».

ياب ستام: «لعبت ستة اشهر مع رونالدو في صفوف ايهوفون وأنا اكن له احتراما كبيرا. لكن ما ان يطلق الحكم صفرة البداية فانه سيكون لاعبا منافسا كاي لاعب اخر.

المهم ان احاول قدر المستطاع الحد من سيطرة رونالدو على الكرة والاستدارة على نفسه لانه خطير

وفي ما يلي اراء بعض مسؤولي ولاعبي المنتخب الهولندي، في المنتخب البرازيلي الذين يواجهونه اليوم في مرسيليا ضمن الدور نصف النهائي من مونديال فرنسا:

المرب غوس هيدنك، لقد غيرت البرازيل من فلسفتها في اللعب منذ اعوام عدة، ومن مطلق كوني اني عاشق لكرة القدم اعتبر ذلك امرا مؤسفا. لكن على الرغم من ذلك حقق المنتخب الحالي انتصارات اننا نحن ايضا نلعب بطريقة هجومية، وانا اعتبر البرازيل اقوى من الارجنتين بحيث ان منتخب ابطال العالم يضم دائما لاعبين غير عاديين في وسط الملعب كما في الهجوم».

الايطالي ديل بييرو يضل طريقه في فرنسا

■ باريس-رويترز: كانت ايطاليا تعلق امالا كبيرة على المهاجم اليساندرو ديل بييرو عند وصول المنتخب الايطالي لكرة القدم الى فرنسا لغرض مباريات كأس العالم الا انه غادرها بعد ان اخفق اخفاقا كبيرا.

والحسنة الوحيدة لدليل بييرو في النهائيات كانت التمريرة لزميله في الفريق كريستيان فيري التي احرز بها هدف الفوز لايطاليا في مرمرى النمسا في الدور الاول.

ولكن المهاجم الذي اشعل دوري الدرجة الاولى الايطالي والبطولة الأوروبية للاندية ابطال الدوري الموسم الماضي لم يكن له وجود في كأس العالم.

وكانت تقطع منه الكرة بسهولة في مباريات ايطاليا بالدور الاول اما في مبارياتها بالدور الثاني امام النرويج فوجد مساحة لكي يتحرك فيها الا انه

فشل في استغلالها واهدر ثلاث فرص محققة للتهديف. وقال نجم الفريق روبرتو باجيون ان ديل بييرو كان بحاجة الى هدف واحد فقط لتعود اليه حساسيته امام المرمرى.

وقال دي بييرو «افضل الا اعذب نفسي فقد كنت انا ايضا اتخيل هذا الشهر بان يكون شهرا رائعا لي والان اشعر باستياء بالغ».

ولكن ديل بييرو اصيب في الفخذ قبل بدء البطولة وضمه سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم المشارك في كأس العالم لتجربته.

ويعد ان حصل على راحة لمدة عشرة ايام نجح في العودة للصفوف الاساسية الا انه غاب عن مباراة الفريق الاولى فقط امام تشيلي في الدور الاول.

منع البرازيل وهولندا من التدريب على استاد فيلودوروم

■ باريس-رويترز: اخبر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) منتخبي البرازيل وهولندا اللذين سيلعبان امس الاثنين على استاد فيلودوروم بمرسيليا في الدور قبل النهائي بكأس العالم لكرة القدم اليومانهما لن يتمكنا من التدريب على الاستاد.

وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا «لم نصرح لهولندا او البرازيل بالتدريب على الاستاد وذلك لحماية الملعب».

ولعب الفريقان على الاستاد من قبل ان قابلت البرازيل عليه النرويج في الدور الاول اما هولندا فحاضت مبارياتها بدور الثمانية مع الارجنتين يوم السبت الماضي عليه كما لعبت عليه مع كوريا الجنوبية في الدور الاول.

ويسمح كتعب الفيفا لجميع الفرق المشاركة بالتدريب على كل ملعب من الملاعب التي تقام عليها مباريات كأس العالم قبل يوم من مبارياتها عليه الا ان الكتعب يتحدث عن تدريب واحد فقط لكل فريق.

واخبر الفيفا هولندا الاسبوع الماضي انها لن تتمكن من التدريب في الاستاد قبل مبارياتها مع الارجنتين الا انه تراجع عن قراره بعد ذلك.



مدرب منتخب كرواتيا ميروسلاف بلازيغيتش

رينوس ميكلز يتعرض لازمة قلبية

■ باريس-اف ب: أكد مصدر في الاتحاد الدولي لكرة القدم في باريس ان مدرب هولندا السابق رينوس ميكلز عضو اللجنة الفنية في الاتحاد الدولي تعرض لازمة قلبية صباح الاحد نقل على اثرها الى مستشفى كوشان حيث سيخضع تحت المراقبة الطبية لمدة يومين. وكان طبيب المنتخب الارجنتيني راول ماديرو اول من قام باسعاف ميكلز (70 عاما) لدى اصابته وهو لا يزال يواصل الاشراف على معالجته.



حارس مرمى فرنسا فابيان بارشيز (في الوسط) خلال تدريب المنتخب



دينيس بيركامب لاعب هولندا (الى اليسار) مع زميلين في المنتخب يعبرون عن فرحتهم بالفوز على الأرجنتين

تفاهم في الاختلاف بين الثنائي الداير جونيور وبايانو

■ باريس - اف ب: كل شيء مختلف تقريبا بين ثنائي وسط الدفاع البرازيلي الداير وجونيور بايانو. الاول هادئ ومفكر، والثاني عصبي وطاش.

تأثير سانتانا

وحاول الحيطون به مساعدته على التحلي ببرودة الاعصاب ونصحه كثيرون بتجربة الغامرة الأوروبية فحط رحاله في فيرير بريمن الألماني عام 1995. بعد اسابيع، انطلق «رصاص» بندقيه جونيور بايانو. اعتداء على احد اللاعبين. العقد فسح وعودة حزينة الى البلاد على متن اول طائرة.

وكان لقاءه مع المدرب تبلي سانتانا حاسما: «حللتي نفسيا. وإذا كنت هنا (ضمن المنتخب) فأفضل يعود اليه». ولعب جونيور بايانو مباراته الاولى اساسيا في المنتخب في 10 آب (أغسطس) 1997 عندما فازت البرازيل على كوريا الجنوبية 1/2، ومنذ ذلك الحين، لم يترك المنتخب ابدا وارتفع مسدده الى 20 مباراة دولية، فهو يلعب الى جانب الداير، مثله الاعلى، في التشكيلة التي تحركت انطباعا في الوندالي الفرنسي.

ويظهر الداير تاسيمنتو سانتوس الى صديقه. نظرة مليئة بالحنان والرقية. جونيور لا يتحرك، ويستمتع الى تصائح مدافع روما صاحب 72 مباراة دولية.

اليوم في مرسيليا في نصف نهائي الوندالي ضد هولندا بقيادة الثنائي الخطير دينيس بيركامب وباتريك كلويغرت، ستقف لجونيور بايانو والداير الفرصة لإثبات صلابتهما وتفاهمهما المتأخر.

المدرّب الألماني فوغتس باق مع المنتخب وكليمنسمان يلمح الى الاعتزال

■ «الفضل» لاعادة بناء منتخب جديد الى جانب بكتياور. وتبدأ ألمانيا تصفيات الامم الأوروبية بلبقاء تركيا في 10 تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

من جانبه، الم ح قائد المنتخب يورغن كليمنسمان الى احتمال اعتزال اللعب وهو في الـ 33 من العمر وبعد 108 مباريات دولية «بدء فترة جديدة من حياتي».

وصرح كليمنسمان «لا اري انا نفسي ما اذا كنت ساستمر، وقراري هو لاسباب عائلية محضة والرغبة في رؤية ولدي جوثان (15 شهرا) فهو بحاجة ملحة الى انا بحاجة اليه، انا بحاجة الى عائلتي لبدء فترة جديدة من حياتي».

وبدا كليمنسمان، الذي اكد ان قراره «ياتي بعد اشهر عدة من التفكير»، متأثرا جدا بعد 10 سنوات ونصف على اول مباراة دولية خاضها مع المنتخب وكسنت ضد البرازيل (1/1) في 12 كانون الاول (ديسمبر) 1987.

ويعتقد جونيور بايانو «الداير هو صديق اخي جورجينيو (الذي يلعب مع بورتو غيززا)». وعندما اتيت الى فلومينغوز رعى خطواتي الاولى في الاحتراف.

وكان انتقال جونيور من بايا الى احد اكبر الاندية في ريو دي جانيرو بداية حياة ومسيرة كروية مضطربة. الداير انتقل بدوره الى البرتغال قبل ان يعود الى روما حيث يعيش «الى الابد».

ويقول جونيور بايانو وحيدا، واكتسب بسرعة سمعة غير عظيمة، فسمى اللاعب، كان ينظر اليه بشئز، ووقع في دائرة جهنمية قاتلة، وهو لا يعرف بعد ماذا يفعل، وكان عليه ان يخوض معركة بالمعنى الحقيقي والحجازي لكلمة معركة، دامت 9 سنوات تقريبا.

ويقول جونيور بايانو «المهاجمون الذين لعبوا ضدي عرفوا ان طباعي شرسة لذا كانوا يستقروني، فيكون ردي عنيفا، وبالتاكيد، سيمضي هدف برغكامب، الذي عرف بجوهرة اياكس امستردام قبل ان يمر مرور الكرام دون ان يتحرك بصفة في انتر ميلان الايطالي، احد اجمل اهداف الوندالي الفرنسي».

واعترف النجم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا الذي كان في احدي منصات ملعب فيلوروم بروعة الهدف: «سيطرة كاملة على الكرة وهو مختلق باقصى سرعة اثر تمريره من الخلف من القائد فرانك دي بوير ومراوغة المدافع ابالا وتسميدية بوجه القدم اليمنى في الزاوية المقابلة، هذا هو الفن الكبير».

■ نيس (فرنسا) - اف ب: اكد المدرب الألماني يورغن فوغتس في نيس، غدا خسارة ألمانيا أمام كرواتيا صفر-3 في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا، انه باق مع المنتخب، وأعلن في الوقت ذاته انه سيستدخّل كرة القدم بهدف تصفيات بطولة الامم الأوروبية الحادية عشرة التي ستقام في بلجيكا وهولندا عام 2000.

وعرف فوغتس (51 عاما)، الذي ورت تدريب المنتخب قبل 8 سنوات من «القيصر» فرانك رايونج بعد ان قاده الاخير الى احراز كأس العالم 1990 في ايطاليا، السبت احلك ساعة في تاريخ كرة القدم الألمانية بعد خسارته أمام كرواتيا.

وإثر خروج ألمانيا من الدور ربع النهائي للمونديال للمرة الثانية على التوالي وهي سابقة في تاريخ الامم، لم يكن فوغتس متفائلا بمستقبل الكرة الألمانية، وقال «الاستعداد لبطولة الامم الأوروبية عام 2000 سيكون فترة

أيهما أكثر اثارة بطولة العالم الكروية أم سباق حمل الحسان؟

بيركامب نسيج لاعب كبير

وفي باريس نيس بيركامب مهاجم المنتخب الهولندي وفريق ارستال الانكليزي سيد بكل معنى الكلمة. فصاحب الهدف الرابع الذي ادى الى تأهل هولندا الى نصف نهائي المونديال على حساب الارجنتين (1/2) في مرسيليا يذكر انا اقتضت الحاجة بانه احد افضل المهاجمين في عالم كرة القدم. وضرب برغكامب بهذا الهدف عصوفين بجزر واحد: فهو آمن التأهل لهولندا من جهة واصبح من جهة ثانية افضل هداف في تاريخ المنتخب الهولندي (36 هدفا في 62 مباراة).

ومع ان برغكامب هدف نموذجي، فهو هجومي نادر يساعده في ذلك تقنية لا غبار عليها وحس خارق للتهديد. وفي ربع النهائي أمام الارجنتين، كان برغكامب حاسما ليس فقط بهدفه الحاسم، وإنما ايضا عندما قدم زميله باتريك كلويغرت كرة على طبق من ذهب

حتى اعناقهم فسي ماء شديد البرودة. وفي الاعوام السابقة كانت طريقة الحمل الفضية على الظهر والكتفين، بوسيل. ولم يشترك جوني في سباق هذا العام لان تينا حاسم. وفاز بالميدالية الفضية ميليس تامري الاستوني ورفيقته انا زيلبيرغر. وجاء في المركز الثالث الفلنديان سفانتي وانكي سترمبورغ.

قالت تورييل بيدرسن وهي صحفية من الترويج حملها فلندي من ابطل كمال الاجسام وجاء في المرتبة الثانية والثلاثين ولم تعجبني الطريقة الاستونية وخاصة عند خوض البردة... وعن خسارتها في السباق قالت «في العام القادم سأحضر معي سوط».

اشترك في سباق هذا العام 37 زوجا من فنلندا وأستونيا والترويج وسويسرا والسويد وألمانيا وروسيا وبريطانيا.

تحقيق رياضي

سوتكايفاري (فنلندا)

من ايلينا تالفيتي:

بينما يتابع معظم سكان الارض بطولة كأس العالم لكرة القدم في فرنسا استمتعت فنلندا بحدث ربما يكون أكثر اثارة. السباق الدولي الثالث لحمل الزوجات.

والبدء متسابقون من أستونيا اسلوبا جديدا للفوز ببطولة هذا السباق، قال بطل العالم اميري أميوس للصحافيين قبل ان يشترك في السباق «قبل 40 عاما كان الجودو لا يزال رياضة يابانية، والان صارت عالمية»، وسباق حمل الزوجات في رياضة عميقة الجذور في فولكلور هذه البقعة الفنلندية النائية التي يسكنها 5500 نسمة. وعاتت هذه الرياضة التقليدية الى السباق قبل سبع سنوات وتحولت الى لعبة دولي يشترك فيه الاجانب منذ ثلاث سنوات.

يحمل الرجل زوجته أو أي امرأة اخرى فوق السابعة عشرة من عمرها لمسافة 253,5 متر في مضمار من الرمال والحشائش والاسفكلت ويخوض ايضا بركة مائية ويجتاز منعكفا خطرا وحاجزين من الخشب في الطريق. وانزال الحمل النسوي يعرض المتسابق لجزء مقدره 15 ثانية تضاف الى زمنه في اثناء السباق، وتم تعميم العائق المائي هذا العام حيث غاص فيه المتسابقون

جوسبان: أنا جاكيه وزيدان معا

■ باريس - رويترز: امتدت نشوة كرة القدم في فرنسا الى السياسيين بعد ان وصلت الدولة المضيفة للدور قبل النهائي حيث شبه رئيس الوزراء ليونيل جوسبان نفسه بمدرب الفريق ويصانح العايم معا. وقال جوسبان في مقابلة اذعية «انا مدرب ولاعب، فلنقل مزيج من جاكيه وزيدان، مشيرا الى المدرب ايميه جاكيه ولاعب خط الوسط وصانع العباب الفريق زين الدين زيدان. وقال ايضا ان الفريق الفرنسي الذي هزم ايطاليا يوم الجمعة ليتأهل للدور قبل النهائي فاق بالفضل التوقعات. وقال «يمكن ان يصل للنهائي ويفوز ويمكن ان يهزم من كرواتيا ولكن الجميع يدرك ان الفريق أنجز مهمته». وستلعب فرنسا في قبل النهائي مع كرواتيا التي هزمت ألمانيا 3/صفر في دور الثمانية.

البرازيل: زي كارلوس من بائع فواكه الى نصف نهائي المونديال

السابق راي عايدا من باريس سان جرمان الفرنسي، وكان ذلك في منتصف عام 1997 حيث وقع معه عقدا قيمته مليوني فرنك فرنسي (330 الف دولار) وبدأ يشعر بالجد قليلا وبإظهار مواهبه مع نادي الجديد. وخلافا لكافو وروبرتو كارلوس اللذين يجيدان الهجمات المعاكسة، زي كارلوس ليس لاعبا استثنائيا بغيثاته، لكنه فعال في المراقبة المتصقة وهو مدافع حقيقي» رغم قامة القصيرة (1.71 م و70 كلغ) حسب الصحافة البرازيلية. وظهوره الوحيد مع المنتخب والذي لا يحسب له كميابة دولية، كان في 31 ايار (مايو) الماضي ضد فريق التتلك بلباو الاسباني (1/1) حيث حل محل كافو في الدقيقة 57.

بسبب ايقاف كافو الذي حصل على بطاقة صفراء ثانية في المباراة ضد الدنمارك في ربع النهائي (2/3)، ولد زي كارلوس في مدينة «بريزيدنت برناديش» التابعة لولاية ساو باولو، وبقي مجهولا تماما لفترة طويلة. فهو لم يتضمّن الى اسرة كرة القدم الا عام 1990 عندما كان في سن الحادية والعشرين بعد ان مارس منها عدة، فمن بائع متجول للفواكه الى عامل في قطاع العادن مرورا بعمال مصرف.

وأضى زي كارلوس الاسم الاكظم من مسيرته القصيرة في اندية متواضعة في ساو باولو قبل ان ينتقل من جوفينثودو في ريو غراندي دو سول الى ساو باولو الذي عاد اليه مؤخرا قائد المنتخب

■ باريس - اف ب: تتبحر كرة القدم احيانا تحقيق الاحلام الجميلة او الجنونة، ووضع البرازيلي زي كارلوس شاهد على ذلك، فهو سيحتفل في سن التاسعة والعشرين بمباراته الدولية الاولى عندما تتلقى البرازيل مع هولندا اليوم الثلاثاء في مرسيليا في الدور نصف النهائي لمونديال فرنسا.

ويطلق على زي كارلوس واسمه الحقيقي جوزيه كارلوس المبدأ لقب «الفلاح» بسبب اصوله القروية، وهو يحيا حياة «جن» حقيقية. فقد استدعى في اللحظة الاخيرة من قبل المدرب ماريو زغاللو ليحل محل فلافيو كونسيساو الذي استبدل بسوء سلوكه، لكنه لم يجد نفسه اسما في المنتخب الا

ديور كايف فرنسا: أسجل في مرمى كرواتيا غدا

■ كلير فونتين - فرنسا - رويترز: قال يوري ديوركايف الذي يتعرض لهجوم بسبب ضعف مستواه في كأس العالم الاثني عشر نهاية لثقة احراز منتخب فرنسا لاهداف.

واضاف «سأسجل في مرمى كرواتيا. اعرف ذلك» متكبنا بوضع نهاية لثقة التسجيل في اخر مباراتين في لقاء الدور قبل النهائي غدا الاربعا.

ويضم منتخب الدولة المضيفة افضل خط دفاع في البطولة ولم يدخل مرماه سوى هدف واحد في خمس مباريات اضافة الى لاعبي خط وسط موهوبين.

لكن سعيه للفوز لأول مرة بكأس العالم يعوقه افتقار الفريق لهدف مثل الايطالي كريستيان فيري والارجنتيني جابرييل باتيستوتا.

وفي اخر مباراتين سجلت فرنسا هدفا واحدا عندما احراز المدافع لوران بلان الهدف الذهبي في الدقيقة 24 من الوقت الاضافي في مباراة الدور الثاني ضد باراغواي التي فازت بها فرنسا 1/صفر.

وانتهت مباراة فرنسا مع ايطاليا في دور الثمانية بالتعادل السلبي مع نةسرة الفرص الحقيقية لتصعد فرنسا للمرة الرابعة في الدور قبل النهائي بعد فوزها بضربات الجزاء الترجيحية، وتاهلت فرنسا للدور قبل النهائي في بطولات 1958 و1982 و1986 بنفس الاسلوب.

وقال ديوركايف «كان شاعلا باراغواي الواحد هو الوصول الى مرحلة ضربات الجزاء الترجيحية على امل ان يحقق (حارس المرمى خوسيه لويس) شيلافيرت لها الفوز».



كليمنزمان

من وحى المونديال

- تزايدت الخلافات الزوجية في سوريا الى درجة كبيرة بسبب انشغال الرجال عن زوجاتهم بتابعة مباريات المونديال ووصلت الى حد رفع دعاوي. وقال الحامي الدمشقي ايمن ان بين يديه ثلاث دعاوي طلاق، اطرفها من رجل مدمن على كرة قدم منعته زوجته من متابعة لقاء البرازيل والدنمارك بعد ان صبت زجاجة ماء داخل التلفزيون فصمت الجهاز الى الابد وكانت النتيجة «علقة ساخنة للزوجة الغيورة».
- اعترفت سيدات سوريات بان زواجهن نسوا شيئا اسمه العلاقة الزوجية منذ انطلاق مباريات المونديال، وقالت احداهن: «ياتي زوجي من عمله ويمارس طقوس الاستعداد لتابعة مباريات كأس العالم عبر التلفزيون وبعد انتهاء المباراة الاولى يحتضن جهاز التحكم من بعد (ريموت كونترول) كأنه عشيقته ويقلب فيه معظم المحطات الفضائية لتابعة تحليل المباراة وردود الفعل المختلفة ويفعل الشيء ذاته بعد المباراة الثانية، وعندما يشبع من كرة القدم في ساعة متأخرة من الليل يدعي بانه متعب جدا ويحاجة الى النوم، وهذه حكاية تكرر يوميا».
- قتل شخص واصيب خمسة آخرون بجروح في العاصمة الفنزويلية كاراكاس خلال الاحتفالات بفوز البرازيل على الدنمارك 2/3 في الدور ربع النهائي من مونديال فرنسا.
- وقتل الطالب الكسيسي غارانديوس بالسلاح الابيض في عز الاحتفالات بفوز البرازيل خلال مصاصمات بين مئات المشجعين الذين تجمعوا في شوارع كاراكاس.
- صرح رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان الاحد ان فرنسا قادرة على بلوغ المباراة النهائية واحراز كأس العالم. واضاف «فرنسا قادرة على الحاق الهزيمة بكرواتيا الاربعا، المقبل في نصف النهائي، مشيرا الى انها «قدمت ما هو مطلوب منها، والمنتخب تخطى ما كنا نعتقد بانه قادر على فعله».
- وحول المقارنة بينه كرئيس للوزراء وبين نجم المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان، قال غوسبان «انا قائد منتخب، انا مدرب ولاعب في نفس الوقت، انا مزيج من المدرب ايميه جاكيه وزيدان».



لقطة طريفة تجمع بيليه أسطورة الكرة البرازيلية وجوست فونتانين (الى اليسار) حول شلطة شبكولته على هيئة كرة قدم



اريل روتيجا لاعب الأرجنتين (في الوسط) يصارع للفوز بالكرة بين لاعبي هولندا جيب ستام (الى اليسار) وادجار ديفيدز

قرعة الدورين التمهيديين الاول والثاني في دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

انتصر ميلان (إيطاليا) - الفائز في المباراة رقم 16
أولمبياكوس (اليونان) - الفائز في المباراة رقم 9
بنفيكا (البرتغال) - الفائز في المباراة رقم 14
الفائز في المباراة رقم 8 - اشلتيك بلباو (اسبانيا)
الفائز في المباراة رقم 3 - مئز (فرنسا)
بايرن ميونخ (ألمانيا) - الفائز في المباراة رقم 2
شوروم غراتس (النمسا) - الفائز في المباراة رقم 10
الفائز في المباراة رقم 5 - باتافيكوس (اليونان).

بطولة روسيا؛ سبارتاك يسخق تيوميين 6- صفر
وفي موسكو قلص سبارتاك موسكو صاحب المركز الثاني الفارق الى نقطتين بينه وبين المتصدر سان بطرسبورغ بفوزه الساحق على تيوميين 6- صفر في مباراة متأخرة من بطولة روسيا في كرة القدم.
ولا يزال سبارتاك يملك مباراة أخرى مؤجلة في جعبته، في حين يقع تيوميين في المركز السادس عشر الاخير برصيد 4 نقاط فقط.

متفرقات من الملاعب العالمية

● وافق لاعب برشلونة الاسباني ايفان دي لا بيينا على الانتقال الى لاسيوس روما الايطالي اعتبارا من الموسم المقبل ولدة اربع سنوات لقاء 6 ملايين لير ايطالي (نحو 3 ملايين دولار). وكان دي لا بيينا من أبرز اللاعبين عن موندريال فرنسا الذي خرج منه منتخب بلاده في الدور الاول.
● رشح الاتحاد النيجيري لكرة القدم الهولندي جو بونفير لخلافة الصربي بورا ميلوتينوفيتش بعدما رفض ان يمدد له عقده بسبب خروج المنتخب الوطني من الدور الثاني لموندريال فرنسا.
● ذكرت صحيفة «صاندي بانث» ان بونفير الذي قاد منتخب نيجيريا الى احراز الميدالية الذهبية في اولمبياد اتلانتا عام 1996 بات من أبرز المرشحين لتولي هذا المنصب الذي يفترض ان يتم تسلمه في نهاية الشهر الحالي استعدادا للقرعة وكأس الامم الافريقية الذي سيق له ان قاد كوستاريكا والكويت والولايات المتحدة قد تسلم مهامه قبل فترة قصيرة من موندريال فرنسا وقاده الى الدور الثاني، لكنه واجه انتقادات كبيرة بسبب خسارة المنتخب امام الدنمارك 4-1 في الدور الثاني.
● أعلن مدرب منتخب فرنسا السابق جيرار هوييه انه قد يدرّب فريق سلتيك اسكتلندي بالرغم من تلقيه عروض أخرى من اندية انكليزية وفرنسية أبرزها ليفربول وشيفيلد ونترام واورينجتون ونورويتش. وكان هوييه استبعد عن تدريب المنتخب الوطني بعد فشله في قيادة فرنسا الى نهائيات موندريال الولايات المتحدة عام 1994.
● كان منتخب الأرجنتين الذي خسره امام نظيره الهولندي في الدور ربع النهائي أكثر المنتخبات التي ارتكبت خطأ منذ انطلاق موندريال فرنسا. وقد ارتكبت 97 خطأ في 5 مباريات اي زيادة خطائين عن المانيا وفرنسا.
● في المقابل، احتسبت للاجنتين أكثر عدد من المرات الحرة (107 ركلات) منها 33 ارتكبت ضد صانع العابها اربيل اورتيغا الذي طرد في لقاء الاجنتين مع هولندا في الدور ربع النهائي. اما البرازيل حاملة اللقب فخلت في المركز الثاني بعدما حصلت على 89 ركلة حرة متقدمة بذلك على فرنسا التي حصلت على 88 ركلة. وجاءت الحصائية بالنسبة للمنتخبات الاربعة التي بلغت الدور نصف النهائي على الشكل التالي: فرنسا: ارتكبت 95 خطأ واحتسبت لها 88 ركلة حرة كروايتا: 87 و78 البرازيل: 70 و89 هولندا: 77 و76.

رياضة عربية

لقاء لينتس الدولي: جونز تحرز سباق 100 م والمغربي الخطابى ثانيا في 3000 موانع

القفز بالزانة: البيلاوسى ديميتري ماركوفا 8,80 م
الوثب العالى: الكويبي ايفان برونزو 8,42 م
السيدات
100 م: الامريكية ماريون جونز 10,84 ث
400 م: حواجز: الامريكية ميليسا موريسون 12,65 ث
100 م: الاوكرانية تاتيانا تيريشوك 53,67 ث
800 م: السورينامية لتيسيا فريسة 2,90,68 ث
سباق الميلى: الروسية سفتلانا ماستركوفا 32,03 ث
القرص: الالمانية فرانتكا ديتش 66,08 م
الوثب الطويل: الصينية بينغ نان غوان 6,91 م
الوثب العالى: الجنوب افريقية هستري شورير 1,96 م
القفز بالزانة: التشيكية دانييلا بارتوفا 20,42 م.

وفاء فوزي نجم مصر للهوكي ومغرب فريق برشلونة الاسباني

وفي القاهرة: لقي جمال فوزي المدير الفني لفريق برشلونة الاسباني للهوكي ونجم مصر السابق حقه في حادث سيارة على طريق القاهرة بليبس اسس الاول. وكان فوزي (34 عاما) يقضي عطلة قصيرة في بلدته بالشرقية قبل عودته لولاية عمله في اسبانيا. وشيعت جنازته امس بحضور عدد كبير من الرياضيين. وحصل فوزي لصر على بطولة افريقيا للهوكي لمدة ستة اعوام متتالية قبل ان يعلن اعتزاله وكان احد نجوم منتخب مصر في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة عام 1992. وقالت صحيفة الامرأب في عدد اليوم ان فوزي شارك في 256 مباراة محلية و128 مباراة دولية.

■ لينتس (النمسا) - ا ف ب: تالفت بطولة العالم الامريكية ماريون جونز في سباق 100 م الذي اقيم ضمن لقاء لينتس النمسي الدولي للالعاب القوي بعدما حلت في المركز الاول مسجلة رقما جيدا قدره 10,84 ثانية. وتقدمت جونز على ايفان غارسيا الثاني (20,71 ث) والامريكية اينغر ميلر (11,03 ث).

وجاء البريطاني كولين جاكسون في المركز الثاني في سباق 110 امتحار حواجز بعدما سجل 13,18 ث تاركا المركز الاول للاسريكي ريجي توريان (13,17 ث). وسجل الكندي برونوي سورين افضل نتيجة في سباق 200 م (20,42 ث) امام الكويبي ايفان غارسيا الثاني (20,71 ث) والبرازيلي كلوديني داسيلفا (20,81 ث).

وحل المغربي العنبري الخطابى ثانيا في سباق 3000 موانع في 17,62 ث بعد منافسة شديدة مع الكيني باتريك سايغ (16,89 ث) الذي احرز المركز الاول. ولم يتمكن الاستراليه ايماء جورج من تسجيل أكثر من 10,42 م في مسابقة القفز بالزانة فخلت ثانية بفارق المئحاتل عن التشيكية دانييلا بارتوفا. وهنا أسماء الفائزين والفائزات:

رجال:
100 م: الامريكي تيم هاردن 10,09 ث
110 م: حواجز: الامريكي ريجي توريان 13,17 ث
200 م: الكندي برونوي سورين 20,42 ث
3000 م: الكيني باتريك سايغ 16,89 ث
الكرة الحديدية: الامريكي جون غودينا 21,85 م
رمي الرمح: النمسي غريغور مولغر 81,67 م

درجات انتصارات لكرافار وكابيروسى وساكاتا بجائزة بريطانيا الكبرى

■ دونغتون (انكلترا) - ا ف ب: حقق النيوزيلندي سامبون كافر (ياماها) مفاجأة من العيار الثقيل بحلوه في المركز الاول في سباق جائزة بريطانيا الكبرى للدراجات النارية المرحلة الثامنة من بطولة العالم في فئة 500 سنتيمتر مكعب متقدما على حامل اللقب الاسترالي مايكل دوهان. وهي المرة الاولى التي يحتل فيها كرافار الغفور المركز الاول في إحدى السباقات.

وكان الفوز من نصيب ال ايطالي لوريس كابيروسى (ابريليا) في فئة 250 سم م، امام ال ايطالي تيتسويا هارادا (ابريليا) وال ايطالي ستيفانو بيروجيني (هوندا).
وحل ال ايطالي كازوتو ساكاتا (ابريليا) في المركز الاول في فئة 125 سم م امام ال ايطالي ميركو جانسانتي (هوندا) والياباني يوشيو اوي (ياماها) في فئة 125 سم م.
ترتيب السائقين الخمسة الاوائل (فئة 500 سم م):
1- النيوزيلندي سامبون كرافار (ياماها) 46,45,662 دقيقة
2- الاسترالي مايكل دوهان (هوندا) 46,57,192
3- ال ايطالي لوريس كابيروسى ابي (ياماها) 47,03,586
4- الاسباني اليكس كرفيني (هوندا) 47,08,595
5- البرازيلي اليكس باروس (هوندا) 47,09,092

ترتيب بطولة العالم:
1- درواها 135 نقطة
2- درواها 128
3- كرفيني 126
4- تشيكا 106
5- كرافار 75

ترتيب السائقين الخمسة الاوائل (فئة 125 سم م):
1- ال ايطالي كازوتو ساكاتا (ابريليا) 43,48,777 دقيقة
2- ال ايطالي ميركو جانسانتي (هوندا) 43,49,208
3- ال ايطالي يوشيو اوي (ياماها) 45,33,377
4- ال ايطالي ماركو ميلاندي (هوندا) 43,33,974
5- ال ايطالي ميساي توكودومي (ابريليا) 43,45,375

ترتيب بطولة العالم:
1- ساكاتا 156 نقطة
2- ميلاندي 110
3- ماناكو 97
4- سانشينيللو 76
5- توكودومي 68

تقام في الاسكندرية من 22 تموز (يوليو) الحالي الى 2 آب (اغسطس) المقبل بمشاركة 8 فرق منهم اربعة عربية. وسيعمل السبب بعخته المسافرة الى الاسكندرية والمكونة من 30 شخصا برئاسة محمد علي الفارسي في نائب رئيس النادي. ويعتبر نادي السبب هذه البطولة أفضل اعداد بالنسبة له قبل خوض غمار بطولة الاندية الاسبوية ونهائي كأس السلطان قابوس. تنظم سلطنة عمان حاليا دورة رياضية شاملة لكل المناطق والاندية تضم سبعة ألعاب رياضية هي الكرة الطائرة واليد والسلة والسباحة والعب القوي وكرة المضرب ووقف الاطلاق واطلق عليها دورة الايام الاولمبية وتتمر حتى منتصف الشهر المقبل سعيا لتطبيق المبادئ والقوانين الاولمبية. وتهدف اللجنة الاولمبية العمانية نشر الوعي الاولمبي بين الشباب بالإضافة الى اكتشاف عناصر جديدة في هذا النوع من الالعاب.

بودابست - ا ف ب: شهد سباق 110 امتحار حواجز الذي ضمن لقاء بودابست الدولي للالعاب القوي منافسة شديدة بين العداءين البريطاني طوني جارت والامريكي الن جونسون حامل هبية بطولة العالم واسفر عن فوز الاول بعدما قطع المسافة في 13,43 ثانية تاركا المركز الثاني جونسون (13,52 ث). ولدى السيدات تمكنت الامريكية شيريل تابلين من احراز سباق 100 م في 11,41 ثانية متقدمة على التشيكية يولينا فوستاكوفا (11,49 ث) والبريطانية سيمون جاكوبس (11,71 ث). وهنا أسماء الفائزين والفائزات:
رجال
100 م: حواجز: البريطاني طوني جارت 13,43 ثانية - 400 م: حواجز: الجامايكي نيل غاردرن 49,71 ثانية - المخرقة: الروسي فاسيلي سيدورنيكو 26,80 م
سيدات
100 م: الامريكية شيريل تابلين 11,41 ثانية - 100 م: حواجز: الجنوب افريقية كورين بوت 13,11 ثانية - 400 م: التشيكية ميلينا فوشوفا 11,40 ثانية - 1500 م: الروسية اولغا كوميدينا 12,97 ث
رمي القرص: البلغارية ايرين ايتشنيكو 61,21 م - القفز بالزانة: الجرية ايزتر زيمريدي 4,15 م

سامبراس يسعى لتحطيم الرقم القياسي في الفوز ببطولة ويمبلدون للتنس

مدار السنوات مؤكدا انه يسعى لدخول كتاب الارقام القياسية.
وقال هذا هو اساس اللعبة بالنسبة لي، في العام المقبل اتمنى ان اكون بمستوى جيد وفوز بها مرة اخرى.
«عندما كنت طفلا شاهدت بورغ على شاشة التلفزيون وهو يفوز بالبطولة خمس مرات ولم افكر ابدا اني ساكون في وضع يسمح لي حتى بالتساوي معه في عدد مرات الفوز».
وحطم سامبراس احلام ايفانيسفيتش بالفوز ببطولة ويمبلدون للمرة الثالثة.
اما التشيكية يانا نوفوتنا التي فازت بنهائي فردي السيدات متغلبة على الفرنسية ناتالي تونزا 4/6 و7/6 فلا تسعى الى تحطيم اي ارقام قياسية وتنتشر بسعادة بالغة للفوز باول لقب لها من القاب البطولات الاربعة الكبرى وهي في التاسعة والعشرين من عمرها.

والبطولات الاربعة الكبرى هي مع ويمبلدون فرنسا المفتوحة واستراليا المفتوحة وامريكا المفتوحة. وقالت نوفوتنا «كنت دائما اقول ان الفوز ببطولة من الاربعة الكبرى يعني الكثير والفوز بويمبلدون يعني قيما اعتقد كل شيء».
«هذا هو ما كنت اعمل من اجله منذ عدة اعوام وهو بحق حلم تحقق».
وشهدت ملاعب ويمبلدون عودة لاعبة التنس الالمانية شتيفي غراف بعد غياب دام عام لالصابية. وانفجرت غراف في البكاء بعد فوزها في الدور الاول على غالا ليون غارسيا الا ان ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء اوقفت تقدمها في الدور الثالث بالفوز عليها. ولم تكلف زفيريفا بذلك بل انها اخرجت ايضا الامريكية مونيكسا سيليش التي خالت تعاطف المشجعين معها لوفاة والدها منذ فترة قصيرة وصعدت زفيريفا الى الدور قبل النهائي.

وعادت الى ويمبلدون ايضا الامريكية جنيفر كاريباتي ويكت ايضا بعد فوزها في الدور الاول. وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها في بطولة ويمبلدون منذ خمسة اعوام فهي رغم صغر سنها ان انها تبلغ من العمر 22 عاما الا ان مسيرتها توقفت بعد ان القى القبض عليها وبحوزتها مارجوانا في فندق

لندن - من ستيفين وود:
يأمل لاعب التنس الامريكي بيت سامبراس ان يحطم الرقم القياسي لعدد مرات الفوز ببطولة ويمبلدون للتنس بعد ان تتساوى الان مع الرقم القياسي العالي المسجل باسم السويدي بيورن بورغ والتساوي سامبراس مع بورغ بعد ان فاز بالبطولة

للمرة الخامسة متغلبا على المصنف الرابع عشر الكرواتي غوران ايفانيسفيتش 7/6 و6/7 و4/6 و6/3 و2/6.
وسامبراس هو اللاعب الاول على العالم والمنتصف الاول في البطولة.
وقال سامبراس وهو يتسعم بقعة بعد الفوز اسس ردا على سؤال حول ما اذا كان بإمكانه الفوز باللقب للمرة السادسة «بالتأكيد، موضحا ان الفرصة ما زالت سانحة امامه لتحقيق المزيد من البطولات على (90 و93 و95 و96).

احرز اللقب بعد فوزه على السلوفاكي دومينيك هربياتي 3-6 و3-6 و2-6 في الدور الاول. والسويدي ميكائيل تيلستروم 4-6 و4-6 و6-7 و7-6 و5 في الثاني، والسويدي توماس اينكبيست 3-6 و6-7 و4-6 و7-6 و3 في الثالث، والفرنسي كريسچيان جورجانج 3-6 و4-6 و4-6 في الرابع. والاسرالي مارك فيليبوسيس 6-7 (5-7) و4-6 و6 و4 في ريع النهائي البريطاني تيم همنان المصنف ثاني عشر 3-6 و4-6 و3-7 و6-3 في نصف النهائي، وعلى الكرواتي غوران ايفانيسفيتش الرابع عشر 7-6 (7-2) و6-7 و(9-11) و6-3 و6-3 و2 في المباراة النهائية. لعب 24 مجموعة فاز في 21 وخسر في 13 ساعة و39 دقيقة.



مارتينا هينغيز (الى اليسار) تسلم كأس ويمبلدون للاعبة الفائزة جانا نوفوتنا



السعودية تخفض أسعار صادرات النفط للزيان الأوروبيين

■ لندن-رويترز: قال تجار امس الاثنين ان المملكة العربية السعودية خفضت أسعار نفطها الخام للشحنات اب (أغسطس) المقبل الى أوروبا بما يتراوح بين عشرة سنتات و45 سنتا للبرميل. وأضافوا ان السعودية خفضت سعر الخام العربي الخفيف 35 سنتا ليصبح أقل 2,75 دولار للبرميل من سعر خام برنت في المعاملات الفورية.

وخفضت أيضا سعر الخام العربي المتوسط 20 سنتا ليصبح أقل 3,65 دولار من برنت والخام العربي الثقيل عشرة سنتات ليصبح أقل 4,30 دولار أقل من برنت. كما خفضت سعر خام بري الخفيف الممتاز 45 سنتا ليصبح أقل 2,30 دولار من سعر برنت.

وقطر تخفضها لزيان اسيا

■ طوكيو-رويترز: قال تجار امس الاثنين ان المؤسسة القطرية العامة للبتروكيم خفضت أسعار المعاملة السعوية لشحنات نفط قطر التي في جزيران (يونيو) خمسة سنتات للبرميل والنفط البحري ثمانية سنتات.

وحسب المعادلة السعوية للمؤسسة بحسب سعر خام قطر البري في يونيو بما يوازي سعر خام عمان مضافا اليه 48 سنتا بينما يحسب سعر الخام البحري بسعر خام عمان زائدا 11 سنتا. وفي شهر ايار (مايو) كان سعر خام قطر البري يزيد 53 سنتا عن سعر خام عمان والبحري بما يزيد 19 سنتا. وقال التجار ان سعر خام قطر البري في يونيو يبلغ بذلك 12,10 دولار بينما يبلغ سعر خامها البحري 11,73 دولار وحسب بلغ سعر خام عمان عند 11,62 دولار. وتحدد المؤسسة أسعارها باثر رجعي على اساس اسعار الشحنات المعالجة.

بنك نومورا يبيع حصة بمصرف مغربي

■ الرباط-رويترز: قال المتحدث باسم البنك المغربي للتجارة الخارجية امس الاثنين ان بنك نومورا الاستثماري الياباني باع جزءا من حصته قيمته 80 مليون دولار في البنك المغربي للتجارة الخارجية وأضاف ان بنك نومورا يملك الآن ثلاثة في المئة من أسهم البنك المغربي، وأعلن البنك ان أرباحه الصافية بلغت 425,8 مليون درهم في العام الماضي ارتفاعا من 365,7 مليون في العام السابق. وزاد حجم عمليات البنك التي ارتفعت من 2,43 مليار دولار في 2003 إلى 9,7 مليار مغربي.

اسرائيل: ارتفاع طفيف تحصيل الضرائب والرسوم

■ تل ابيب-رويترز: أعلنت الخزانة امس الاثنين ان إيرادات الحكومة الاسرائيلية من الضرائب والرسوم زادت بنسبة 0,6 في المئة في النصف الاول من العام الجاري إلى 56,3 مليار شيقل (15,3 مليار دولار) مقارنة بالفترة المقابلة من العام الماضي. وبحسب أثر تعديلات ضريبي زادت الإيرادات بنسبة 0,3 في المئة. الدولار يساوي 3,67 شيقل.

بريطانيا: هبوط انتاج الصناعة التحويلية

■ لندن-القدس العربي: أظهرت بيانات حكومية نشرت امس الاثنين ان انتاج الصناعة التحويلية انخفض بمعدل شهري بنسبة 0,4 في المئة ليستقر دون أي تغيير مقارنة بخص الشهر من العام الماضي.

وأفاد مكتب الإحصاءات الوطنية ان الانتاج الصناعي، وهو مؤشر اوسع نطاقا يشمل قطاع الطاقة، انخفض بنسبة 1,2 في المئة خلال شهر مايو ليسجل نموا سنويا يبلغ 0,8 في المئة مقارنة بشهر مايو عام 1997. وقال اقتصاديون ان البيانات تقدم دليلا جديدا على ان قوة الاسترليني وارتفاع اسعار الفائدة وهبوط الطلب في اسيا تضر بالمنتجين البريطانيين. وأشار مسح اخيرة في قطاع الاعمال ان الصناعة التحويلية التي تمثل 20 في المئة من الاقتصاد البريطاني دخلت مرحلة الركود او اقتربت منه وهي نتيجة اكدها مكتب الإحصاءات الوطني.

ارتفاع انتاج تركيا الصناعي

■ أنقرة-رويترز: أعلن معهد الإحصاء امس الاثنين ان الانتاج الصناعي التركي نما بنسبة سنوية تبلغ 8,6 في المئة في ايار (مايو) الماضي، وبلغ معدل التضخم السنوي لنمو الانتاج الصناعي 11 في المئة في مايو 1997. وفي نيسان (أبريل) نما الانتاج الصناعي بمعدل سنوي 5,4 في المئة، ونمت التصنيعات التحويلية بنسبة 8,6 في المئة بينما ارتفع قطاع التعدين بنسبة 14,8 في المئة.

هبوط سعر برميل النفط دولارا يرفع عجز الموازنة الايرانية مليارا معارضة خاتمي يعارضون اصلاحاته السياسية ويطالبونه بتوجيه جهوده لمعالجة مشاكل الاقتصاد

طهران - من جواناتان ليونز:

شن المحافظون الاثنيون هجوما واسعا على الاصلاحات السياسية التي ينفذها الرئيس الإيراني محمد خاتمي قائلين انه يتعين التعامل اولا مع الازمة الاقتصادية التي تحيق بالبلاد. وأكد الزعماء المحافظون في سلسلة من الخطب على ان ارتفاع معدل التضخم واستمرار البطالة وهبوط اسعار النفط العالمية كلها عناصر تجعل ما يدعو اليه خاتمي بشأن مزيد من الحريات السياسية باهظ الثمن. وفي الوقت نفسه وجهت اتهامات جديدة بالفاسد ضد حليف رئيسي لخاتمي هو رئيس بلدية طهران الموقوف من العمل غلام حسين كرباستشي. وقال آية الله محمد يزدي كبير القضاة في خطبة يوم الجمعة الماضي للمصلين التي نقلتها الاذاعة والتلفزيون «ان التطور السياسي اليوم يحتل المرتبة الرابعة والخامسة في الاولويات، والمشاكل الاقتصادية لها اهمية قصوى. التطور السياسي له مكانته ولكن الحالة الاقتصادية للمجتمع هي الهم في الوقت الراهن».

وعبر عن اراء مماثلة رئيس البرلمان الإيراني علي أكبر ناطق نوري الذي اخفق في الفوز على خاتمي في انتخابات الرئاسة في ايار (مايو) 1997.

ورفض ناطق نوري امس الاول دعوة طلاب اسلاميين لانتخاب برلمان جديد قائلان ان الامه لا تملك وقتا تضعه على المنازعات السياسية، وأضاف ناطق نوري في تصريحاته امام البرلمان نقلها الراديو «خاتمي الاعزاء وشعب ايران النبيل، دعونا لا نضيع هذه الفرص، اليوم مشاكلنا الحقيقية هي التضخم وانخفاض اسعار النفط والبطالة»، وأضاف «لنتكاتف ونحارب هؤلاء الاعداء».

وتقدر الاحصاءات الرسمية معدل التضخم بنحو 17 في المئة سنويا، الا ان مصادر غير رسمية تقدره بأعلى من هذا بكثير. كذلك تقدر الحكومة معدل البطالة بتسعة في المئة في حين يقول محللون انه يصل الى نحو 20 في المئة.

واجرى خاتمي اصلاحات سياسية واجتماعية في اطار النظام الاسلامي الإيراني. ولم يتخذ يزدي او ناطق نوري الرئيس الإيراني بالاسم ولكن هجوما على «التطور السياسي» لم يدع مجالاً للشك في ان القوى المؤيدة لخاتمي هي المقصودة.

وامس قال نوري انه كلما انخفض سعر برميل النفط دولارا واحدا فان ذلك يؤدي الى زيادة عجز موازنة الدولة الإيرانية بمقدار مليار دولار. ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن ناطق نوري قوله اثناء افتتاح معرض صناعي في طهران ان انخفاض

السلطة الفلسطينية تطالب المشتركين بشبكات الهاتف المحمول الاسرائيلية بالتحويل الى بالتيل

القدس - من منى الطحاوي:

يعمل. هذه خطوة في طريق الاستقلال في قطاع الاتصالات واتمام السيطرة الفلسطينية على الاتصالات». وقال بالتيل التي لديها ترخيص منذ خمس سنوات لتشغيل خدمة المحمول منحت اريكسون عقدا لبناء شبكة على اساس تكنولوجيا النظام العالمي لشركة الاتصالات الفلسطينية (بالتيل). وقال رويترز ان بالتيل ستكون قريبا الشركة الوحيدة التي توفر خدمة الهاتف المحمول في الضفة الغربية وعزة نظرا لعقد منحتة في الشهر الماضي لشركة اريكسون السويدية للاتصالات لبناء شبكة لتليفون محمول في مناطق الحكم الذاتي. ويشترك حاليا أكثر من 40 ألف فلسطيني يستخدمون التليفون المحمول مع شركات اسرائيلية ويقول المسؤولون الفلسطينيون انهم تعمل في المناطق الفلسطينية دون ترخيص. وقال الفالوجي «في خلال ستة اشهر بنظام جي.اس.ام وانما توفر اتصالات

اسعار النفط «تسبب بخسائر كبيرة لنا وبصعوبات كبيرة للحكومة». وأكد نوري ان على ايران ان تلغي «بشكل ملموس تعيبتها للنفط، ويجب ان «تطور صادراتها غير النفطية وصناعتها الزراعية». وأضاف ان «نفطنا يباع حاليا باقل من 10 دولارات احيانا، مذكرا بان الحكومة بنت موازنتها العامة على اساس سعر 17 دولار للبرميل. وأشار ان ايران، وهي المصدر الثاني للنفط من حيث الاهمية في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، تنتج حاليا 3,7 مليون برميل في اليوم بينما 2,4 مليون برميل مخصصة للتصدير.

وتشكل عائدات الصادرات النفطية نسبة 85 في المئة من إيرادات ايران من العملات الصعبة، ويؤدي انخفاض اسعار النفط الى نقص في الإيرادات مقداره خمسة مليارات دولار بالمقارنة مع آخر توقعات الموازنة. وقد أعلنت ايران امس انها ستخفف انتاجها من النفط خلال شهر تموز (يوليو) الجاري بمقدار 305 الاف برميل يوميا طبقا لقرار منظمة اوبك الذي أعلن في 25 حزيران (يونيو) الماضي.

وقبرت اوبك تخفيض انتاج الدول الاعضاء فيها بمقدار 1,35 مليون برميل اضافي في اليوم ما يرفع اجمالي تخفيض الانتاج المعلن منذ شباط (فبراير) الماضي الى 2,6 مليون برميل.

صحيفة: اسرئيل تفاوض شركة بروكن هيل الاسترالية لشراء غاز طبيعي مسال من الجزائر

القدس - اف ب: نكرت صحيفة (جيزورزالم بوست) امس الاثنين ان الشركة الوطنية الاسرائيلية للغاز بدأت مفاوضات مع الجسموع الاسرائيلية الكبرى بروكن هيل بروتيجيبري لشراء غاز طبيعي مسال من انتاج الجزائر.

ورفض المتحدث باسم الشركة الحكومية الاسرائيلية تأكيد او نفي وجود مفاوضات في هذا الشأن.

من جهتها، نكرت وزارة البنى التحتية للغاز الاسرائيلية ان اسرئيل وقعت في اطار المفاوضات التي تجريها من اجل استيراد الغاز، رسائل نوايا من عدد من المزدنين المحتملين. وقال المتحدث باسم الوزارة «لا يمكننا ان نعطي اي تفاصيل علا مبيدا السرية التجارية».

الان الصحفية زارت ان فرض حصول اسرئيل على غاز من الجزائر التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع الدولة العبرية، ضئيلة.

ويقرض ان تتخذ اسرئيل قرارا قبل نهاية العام الجاري حول مصادر حصولها على الطاقة في المستقبل، وذلك حسب

جدول زمني وضعه وزير البنى التحتية ارييل شارون. وفي حال لم تعثر شركة الكهرباء على مزود بالغاز الطبيعي، سيكون عليها ان تبني محطة تآلة تعمل على الفحم او زيادة استخدام الوقود الثقيل.

وقد بدأت اسرئيل خلال الاشهر الاخيرة اتصالات مع 15 جهة من منتجي الغاز في أوروبا والشرق الاوسط بهدف استيراد اربعة مليارات متر مكعب من الغاز سنويا لمدة ثلاثة اعوام في مرحلة اولي.

كما تلقت عروضاً من روسيا لإنشاء انبوب لنقل الغاز عبر تركيا، واقتراحاً «غير رسمي» من مصر.

يذكر ان اسرئيل تستخدم النفط من اجل تأمين الطاقة، وتتجاوز وارداتها النفطية العشرة ملايين طن سنويا تبلغ قيمتها 1,5 مليار دولار.

وستورد اسرئيل النفط الخام من مصر بموجب اتفاق السلام الموقع بين البلدين في 1979 والباقي من الاسواق الدولية، وعادة تقرر الرقابة حظرا على نشر التفاصيل المتعلقة بالجهات التي تزود اسرئيل بالنفط.

اتفاق بين روسيا وكازاخستان لتقاسم الاحتياطات يفتح الطريق امام استغلال مشترك لنفط بحر قزوين

موسكو - من فرنسون ميشال:

أزال الرئيسسان الروسي بوريس يلتسين وكازاخستاني نور سلطان نزارباييف بتوقيعهما امس الاثنين في موسكو اتفاقا مهما لتقاسم الاحتياطي النفطي في شمال بحر قزوين، عقبة كبرى امام فكرة نفطية متوقعة في هذه المنطقة التي تثير الجدل.

ويتناول الاتفاق الذي وقع في الكرملين، كما اوضحت وكالة ايتار-تاس، تحديد الاوضاع في شمال بحر قزوين بهدف احترام حقوق السيادة للدول المعنية عليه.

ولفت نزارباييف الى ان هذا الاتفاق «سيخفف تفاذي بلقنة شمال بحر قزوين»، مؤكدا ان «النفط ليس بحاجة فقط لتأنيب بل وايضا لقرارات سياسية لاعطاء إشارة للانطلاق لانتاج ضخ». وقد اثار استغلال الاحتياطي النفطي في بحر قزوين خلافات عدة بين الدول الواقعة في حوضه حول ملكية الحقوق البحرية «وق ف شور».

يحل هذا الاتفاق جزء منها. وفضلا عن روسيا وكازاخستان، تطل كل من اذربيجان وتركمانستان وايران على بحر قزوين الذي يقدر احتياطيها بما يتراوح بين 12 و15 مليار طن اي ما يعادل تقريبا احتياطي الكويت المؤكد.

وبهذا الاتفاق الذي تمت الموافقة عليه مبدئيا منذ تيسيان (ابريل)

الماضي تكون روسيا قد انضمت الى موقف كازاخستان واذربيجان المؤيد لتقاسم مناطق بحر قزوين فيما كانت موسكو تترقب قبل ذلك باستثمار مشترك لثروات هذا البحر المثلث.

وتعليقا على الحدث قال جوليان لي من مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن ان «هذا الاتفاق يشكل خطوة كبرى الى الامام لان مسالة امتيازات الاستغلال في بحر قزوين متوقفة منذ نهاية الاتحاد السوفياتي. وعدم وجود اتفاق (في هذا الشأن) كان عاقلا امام تنمية منطقة قزوين وتوقيع سيجرز ثقة المستثمرين الاجانب».

واضاف هذا الخبير ان الاتفاق لا يتعارض مع مصالح روسيا التي ستواصل المشاركة في مشاريع نفطية في دول حوض قزوين، واعتبر ان موسكو «قد ادركت ان هذا الاتفاق يصب في مصلحتها، ويشكل من وجهة النظر السياسية نضرا للدتين يتطلعون الى الاتحاد السوفيتي».

ويخفي اتفاق امس بتقسيم الاعماق البحرية الى قطاعات وطنية وفقا لنبدأ تساوي البعد، ورسم خط التقسيم هذا، الذي كما يبدو لم يتم بعد -عملية معقدة يمكن ان تكون سببا لنزاعات.

الى ذلك اشار لي انه بعد روسيا وكازاخستان سيكون من المتشود ابرام اتفاقات اخرى بين الدول المطلة

على بحر قزوين وشدد على «ضرورة ابرام اتفاق بين اذربيجان وتركمانستان»، مضيفا «ربما يكون الاحتم لا هنذين البلدين يتنافس على ملكية بعض الحقوق، كما سيستعين ايضا ابرام اتفاق مع ايران».

وتعود اغنى الحقول النفطية في بحر قزوين الى اذربيجان (تقدر بما بين 7 و8 مليار طن) حيث بدأ فعلا استغلال الحقول البحرية، وقد اكدت روسيا من جهتها في كانون الثاني (يناير) الماضي اكتشاف حقول كبيرة في قطاعها في شمال بحر قزوين يمكن ان تبلغ 600 مليون طن.

واخيرا يؤثر نقل النفط المستخرج من بحر قزوين بوفرة خلافات حادة بين دول المنطقة التي تامل في جني ارباح كبيرة من الانابيب التي تمر في اراضيها.

وفي الوقت الذي تم فيه توقيع الاتفاق في موسكو كان الوضع القانوني لبحر قزوين واستغلال موارده في صلب الاسنادات التي اجراها في طهران رئيس تركمانستان صابر مراد نيازوف مع نظيره الإيراني محمد خاتمي.

فقد قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الإيرانية ان نيازوف وصل الى طهران امس لاجراء مباحثات عن تقاسم نفط بحر قزوين ونقل غاز تركمانستان في الاسواق الدولية عبر ايران.

ونقلت الوكالة الإيرانية عن

باكستان تتوقع جمع 80 - 100 مليون دولار من مغربها في الدول الخليجية لدعم اقتصادها

دبي - اف ب: اعلن وزير العمل الباكستاني الشيخ رشيد احمد امس الاثنين ان باكستان تأمل في التمكن من جمع ما بين 80 و100 مليون دولار من المغتربين الباكستانيين العاملين في دول الخليج للتحفيف من تأثير العقوبات المفروضة عليها.

وقال الوزير الباكستاني الذي يزور الامارات حاليا في تصريح لوكالة انباء فرانس برس «اننا نتوقع ان نتمكن من جمع ما بين 80 و100 مليون دولار من منقصة الخليج، والباكستانيون شديدا المساهمة».

واعتبر رشيد احمد الذي يقوم

بجولة على دول الخليج لحث العمال الباكستانيين على تحويل جزء من رواتبهم الى بنوك باكستانية ان الشهور الثلاثة الاولى من الحملة ستكون «حاسمة».

وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف قد شدد اثناء جولة قام بها مؤخرا في دول الخليج على ضرورة وضع برنامج تششف اقتصادي وكث العاملين الباكستانيين على تحويل مبلغ الف دولار لكل منهم الى حساباتهم المصرفية في باكستان لتدعيم احتياطي البلاد من العملة الصعبة.

ومن المتوقع ان تسبب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة

كندا تدخل بقوة نادي كبار منتجي الاماس في العالم وتبدأ قريبا استغلال منجم قيمة احتياطياته سبعة مليارات دولار

بلوناياف - (شمال كندا) - من ديفيد كرازي:

طلبة عشر سنوات ظل تشارلز فيوكي يبحث في الصخور العذبة في منطقة من اكثر المناطق وحشة في أمريكا الشمالية الى ان اتت مآثرته بثمارها. ففي شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل سيدأ اول منجم للماس في القارة انتاجه على مساحة من التوندرا الارض المتجمدة والبحيرات في الاصقاع النائية التي تشكل قلب الاراضي الشمالية الغربية لكندا.

ومن القران يعمل المجمع الصناعي هذا كل يوم دون توقف خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة وسط المناخ القلبي القاسي لينتج ماسا من النوعية الممتازة يتوقع ان يبلغ اجمالي قيمته سبعة مليارات دولار كندي. ولم يكن فيوكي، وهو عالم جيولوجي من كولومبيا البريطانية، اول منقب يبحث عن الماس في الاراضي الشمالية الغربية، ولكنه على الارجح كان اكثر المنقبين عتادا واصراراً فقد بدأ عمله في العام 1981 وتتبع ممر الصفايح الجليدية الباقية منذ العصر الجليدي عبر الاراضي قليلة السكان باحثاً عن الرواسب المعدنية الصغيرة التي سطح الصخور والتي تشكل دليلا على وجود التراب الغني بالماس في باطن الارض. ولقد استغرق بحثه عددا من الزمن حتى عثر على ما كان يبحث عنه.

يقول مايك فايديك المدير العام لعرقة المناجم في الاراضي الشمالية الغربية «ان الجميع كانوا يعتقدون ان فيوكي مجنون، الا ان عتاد ذلك الرجل قد اطلق صناعة جديدة تماما في كندا».

وقد دخلت شركة دياميت مينيرالز للتقيب عن الماس التي اسسها فيوكي في شراكة مع شركة بروكن هيل الاسرائيلية التي تعتبر واحدة من اكبر شركات التعدين يعرف اليوم باسم منجم ايكاتي، وستنتج 750 مليون دولار على تطوير المنجم.

ولقد كان المشروع معقدا من الناحيتين اللوجستية والسياسية، فالوقع على مسافة 125 ميلا جنوبي الدائرة القطبية 185 ميلا من اقرب مصدر للتموين في بلوناياف - لا يمكن الوصول اليه الا جوا او بالطريق المتجمدة التي تفتح لحوالي ثلاثة اشهر فقط في وسط فصل الشتاء وخلال الشتاء الماضي وقيل ان يبدأ ذوبان الجليد الربيعي وتحويل المنطقة الى متهاة غير قابلة للاجتياز من البحيرات والمستنقعات والصخور ثم نقل حمولة 2100 شاحنة من الامدادات على الطريق الجليدية من بلوناياف، عاصمة الاراضي الشمالية الغربية، وتضمنت الشحنات 15 مليون غلاون من الحورقات، اي ما يكفي ستة واحدة العمليات التي ينبغي ان تظل متواصلة حتى عندما تتدن الحرارة الى 40 درجة تحت الصفر احيانا.

وسيعمل الموظفون لمدة اسبوعين متواصلين وفي ثوبيات من 12 ساعة ثم يخرجون بالطائرة لقضاء عطلة اسبوع، ولا يسمح بادخال الكحول على المنجم وسيخضع



تشارلز فيوكي يفحص عينات من الماس في مختبره (أب)

الثاني الماضي، بما يؤكد اهتماما شديدا بالماس المستخرج في الاراضي الشمالية الغربية.

وقال مدير المكتب المذكور، توم بيرد مور غراي، ان كندا ستصبح منتجاً ماسا مهمة «نأمل ان يكون لنا منجم في مرحلة من المراحل» وأشار نيكولز وبيرد مور غراي كلاهما الى احتمال الوصول الى اتفاق ما بين دي بيرز وبروكن هيل.

يذكر ان سوى المال تعاني من التراخي في الاشهر الاخيرة وذلك الى حد يسبب تراجع الطلب في اليابان نتيجة لازمات الاقتصادية.

وتعتبر اليابان، الى جانب الولايات المتحدة اكبر زبائن شراء الجواهر الصنوعة من الماس. الا ان الاحتمالات تبدو جيدة في المدى البعيد مع تنامي الطلب في روسيا والبلدان الاسيوية».

ميس: شركات امريكية تتصل بالعراق لبحث المشاركة في تنفيذ مشروعات نفطية بغداد تستقبل عددا من الوزراء العرب الساعين لتأمين عقود لشركات بلادهم

بغداد - من فاروق شكري:

يتولى الوزراء العرب على زيارة بغداد التي تشهد حاليا نشاطا اقتصاديا كثيفا رغم ان العراق يرزح تحت عبء حظر دولي فرض عليه منذ ثماني سنوات. فقد وقع وزير الطاقة الاردني محمد صالح الحوراني وزير النفط العراقي الفريق عامر محمد رشيد مساء الأحد اتفاقا مع استئناف تسليم النفط العراقي الى الاردن «رثة» العراق الاقتصادية منذ فرض العقوبات الدولية عليه.

كما وصل مساء الأحد الى العاصمة العراقية وزير التجارة الجزائري بخنّي بلعابيب، بينما ينتظر وصول وزير الصحة المصري اسماعيل سلام خلال الاسبوع الجاري على رأس وفد كبير يضم رؤساء شركات طبية ولصناعة الادوية. ومنذ ان دخل اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من نفطه لغراض انسانية، حيز التنفيذ في العام 1996 تتدفق الوفود العربية والاجنبية على بغداد بحثا عن عقود.

ويوجد صيغة «النفط مقابل الغذاء» يمكن للعراق تصدير 5,2 مليار دولار من النفط كل ستة اشهر لتسويق شراء مواد اساسية باشراف دولي. وتحاول بغداد في هذا الاطار كسر العزلة الدولية المفروضة عليها واعادة الاتصالات مع الدول العربية والاجنبية التي كانت معادية لها.

ورغم مرور العلاقات بين البلدين بمراحل توتر اكدت بغداد لوزير الطاقة الاردني انها ستؤمّن كل احتياجات الاردن النفطية للنفط العراقي من العام 1998. ولم تعلن الكمية التي ستمسلم لاردن في اطار هذا الاتفاق الذي وقع امس الاحد. من جهته يشارك وزير التجارة الجزائري في بغداد في اعمال الدورة التاسعة للجنة الاقتصادية العراقية-الجزائرية المشتركة. وسبق للجزائر ان حصلت على عقود بقيمة عشرات الملايين من الدولارات لتزويد العراق بادوية.

وسيكون وزير الصحة المصري المسؤول المصري الثاني الذي يزور العراق في اقل من شهر منذ الزيارة التي قام بها وزير التجارة والتعريب احمد الجويلي. وكان البلدان قطعا علاقتهما الدبلوماسية خلال حرب الخليج في العام 1991 الا ان مصر عززت حضورها التجاري في العراق منذ اشهر عدة وهي تسعى الى ابرام عقود لبيع العراق ادوية.

على صعيد اخر توقععت (ميس) ان يصدر العراق في تموز (يوليو) الجاري نفطا خاما بمعدل 1,65 مليون برميل في اليوم مقابل 1,45 مليون برميل في اليوم في حزيران (يونيو) الماضي. وقالت النشرة انه من اصل 41 عقدا نفطيا ابرمتها بغداد في حزيران (يونيو) مع شركات اجنبية وافقت لجنة العقوبات الدولية على 34 عقدا. وخلال المرحلة الثالثة صدر العراق 189 مليون برميل حملت على مئة 154 ناقلة نفط كما أعلن المدير العام لشركة نفط الجنوب العراقية رافد ياسين الدوني. وكان مسؤول في الامم المتحدة اعرب عن الخشية الخميس من ان «مؤثر تراجع اسعار النفط ووفرة العراق المحدودة على تصدير النفط بشكل كبير على برنامج (النفط مقابل الغذاء)». وكان العراق قد أعلن اسس الاول تعاقده مع شركات عالمية والانابيب الاعمال الدتية.

شركات لبنانية تؤمن عقودا عراقية لتصدير سلع بخمسين مليون دولار

بغداد - ف. ب: ذكرت وكالة الانباء العراقية ان لبنان وقع عقودا تجارية مع العراق بقيمة 50 مليون دولار لتزويده بمنتجات اساسية لبنانية في الاولى بين البلدين منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بينهما عام 1994. ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الزراعة اللبناني شوقي فاخوري قوله «لقد توصلنا الى نجاح كامل في زيارتنا للعراق حيث وقع الوصف (اللبناني) على عقود مع الجانب العراقي بقيمة تقارب 50 مليون دولار لتوريد سلع ومنتجات لبنانية ضمن المرحلة الرابعة لتكملة التفاهم (اتفاق النفط مقابل الغذاء)». ويجسد اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول (ديسمبر) 1996 ويحدد كل ستة اشهر للعراق بيع كميات محدودة من النفط لشراء مواد غذائية وادوية ومواد كيميائية اخرى تحت اشراف دولي. وقد بدأ تنفيذ المرحلة الرابعة من ايار (مايو) الماضي، وكانت الصادرات اللبنانية الى العراق قبل ازمة الخليج التي بدأت يدخلها في ابر (اغسطس) الحدودي، بين سوريا والعراق (من ايلول) 1990 بمعدل 20 في المئة من مجمل الصادرات اللبنانية.

شركة اسبانية تشتري غازا قطريا

الدوحة - رويترز: قالت شركة قطر للغاز المسال (قطر غاز) امس الاثنين انها وقعت عقدا لامتداد شركة ايثاناز الاسبانية بنحو 660 ألف طن من الغاز عام 1999. وقال مسؤول في الشركة لرويترز ان الغاز الطبيعي المسال سيخشن في 12 دفعة وان اول ثلاث شحنات وحجمها اجملا 180 ألف طن ستمسلم بحلول اذار (مارس). و اضاف ان الشركتين لهما خيار التفاوض بشأن الشحنات التسع الباقية. وسيبدأ شحن اول ثلاث شحنات في كانون الاول (ديسمبر). ويبلغ ادنى سعر للغاز لهذه الشحنات 1,6 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية واقصى سعر 2,732 دولار لكل مليون وحدة حرارية بريطانية. وأوضح المسؤول ان هذا العقد اضافة الى عقود سابقة كانت الشركة ابرمتها مع ايثانغاز.

يلتسن يتوقع موافقة البرلمان الروسي على اجراءات التنشف الهادفة لمعالجة الازمة

موسكو - رويترز: صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسن للصحافيين قبل الاجتماع الذي عقده مع رئيس وزرائه كيريلينكو انه متفائل بشأن موافقة مجلس النواب الروسي (الدوما) على الاجراءات التي اقترحتها الحكومة لعلا الازمة المالية. وقال ان كيريلينكو موجود في البرلمان على الدوام وانه هو نفسه يتابع التطورات بالهاتف باستمرار. وكان كيريلينكو توجه الى الدوما في الاسبوع الماضي لعرض اجراءات التنشف التي اقترحتها الحكومة والتي تهدف الى بحث الاستقرار في الاسواق المالية المثقلة وحماية الروبل. وقال يلتسن ان الحكومة الروسية وقفت بمعظم التزاماتها وانها تعمل في حدود ميزانيتها بل انها تخطتها.

الامم المتحدة تحذر من آثار اعتماد روسيا على المستثمرين الاجانب بسبب قلة الموارد

جنيف - رويترز: حذرت اقتصاديون بالامم المتحدة في تقرير نشره نصحه العام اليوم الثلاثاء من ان روسيا لا تزال تعتمد بصورة تبعث على الانزعاج على رؤوس الاموال الاجنبية بسبب نقص الموارد النقدية لديها وربما يتعين عليها ان تلجأ الى خفض قيمة الروبل. وتوقعت لجنة الامم المتحدة الاقتصادية لاروبا ومقرها جنيف مزيدا من الاضطرابات للاقتصاد الروسي الذي يمر بآزمة بالفعل وذلك في احد عشر من اقتصاديات اوروبا الشرقية. واقترحت اللجنة ان اوروبا قيمة العملة قد يخفف الازمة الاقتصادية في روسيا. وتبحث موسكو عن دعم اضافي من صندوق النقد الدولي يتراوح بين عشرة و15 مليار دولار للروبل المنكح ولكن الصندوق يشدد على ان اي

تركيا: اصلاح خط انابيب النفط العراقي لن يضر بتدفق الصادرات

انقرة - رويترز: قالت متحدثة باسم شركة تيفكن التركية اسس الاثنين ان ما تقوم به لاصلاح البنية الأساسية النفطية العراقية المتهمة لن يؤثر على صادرات النفط الخام من خط انابيب بربط العراق بميناء جيهان التركي. و اضاف ان تركيا فازت بعقد شركة اربع اتفاقات يوم 20 حزيران (يونيو) لاجراء اصلاحات بشبكة خط الانابيب العراقي بلن تتخفف صادرات النفط. وتابع ان تيفكن فازت بعقد قيمته 8,6 مليون دولار لتوريد قطع غيار ومعدات والات لترميم محطة ضخ داخل العراق واصلاح المضخات الرئيسية في المحطة. ومضى اوردو يقول ان الشركة ستقوم ايضا بعمليات تنظيف على طول 78 كيلومترا من الخط الذي يربط كركوك العراقية بجيهان التركي لتحديد حجم الدمار وتنظيف الخط وفق عقد قيمته 580 مليون دولار. وازرد ان المقدين الاخرين يختصان بتوريد كميات غير محددة من المعدات وقطع الغيار الى صناعة النفط العراقية. وسئل ان كان هناك اي احتمال لزيادة طاقة التصدير فور اكتمال العمل فاجاب اوردو «نعم بالطبع». وكان يبدت يدخلها في العراق قبل ازمة الخليج التي بدأت يدخلها في ابر (اغسطس) 1990 بمعدل 20 في المئة من مجمل الصادرات اللبنانية.

واوضح اوردو ان تيفكن التقت على انجاز مهمتها خلال 170 يوما بعد موافقة الامم المتحدة. ويقول العراق ان مشاته النفطية تعرضت لتصف غثيف خلال حرب الخليج عام 1991 وانها تحتاج بشدة لعمليات اصلاح.

وذكرت النشرة دون الخوض في تفاصيل ان لديها مؤشرات ايضا على ان عدة شركات امريكية بدأت الاتصال بالسلطة النفطية العراقية لاجراء مباحثات تمهيدية حول المشاركة في مشروعات. وقالت انه من المتوقع ان ينتج حقل غرب القرنة 600 ألف برميل يوميا من النفط الخام على ان يبدأ الانتاج بنحو 250 ألف برميل في اليوم. ويعتقد العراق ان الحقل يحتوي على ما بين 15 و30 مليار برميل. وفي اذار (مارس) 1997 اتفقت لوك اويل اكبر شركات النفط الروسية وشريكاتها زاروبيجنفت وماشينوايمورت على تطوير ما يتراوح بين سبعة وثمانية مليارات برميل من احتياطات حقل غرب القرنة. على صعيد اخر توقععت (ميس) ان يصدر العراق في تموز (يوليو) الجاري نفطا خاما بمعدل 1,65 مليون برميل في اليوم مقابل 1,45 مليون برميل في اليوم في حزيران (يونيو) الماضي.

وقالت النشرة انه من اصل 41 عقدا نفطيا ابرمتها بغداد في حزيران (يونيو) مع شركات اجنبية وافقت لجنة العقوبات الدولية على 34 عقدا. وخلال المرحلة الثالثة صدر العراق 189 مليون برميل حملت على مئة 154 ناقلة نفط كما أعلن المدير العام لشركة نفط الجنوب العراقية رافد ياسين الدوني. وكان مسؤول في الامم المتحدة اعرب عن الخشية الخميس من ان «مؤثر تراجع اسعار النفط ووفرة العراق المحدودة على تصدير النفط بشكل كبير على برنامج (النفط مقابل الغذاء)». وكان العراق قد أعلن اسس الاول تعاقده مع شركات عالمية

اتفاق عراقي - اردني لتمديد خط انابيب لنقل النفط الى الزرقاء والعقبة

بغداد - من حسن حافظ:

قالت سؤولون عراقيون و اردنيون ان الاردن والعراق اتفقا على مد خط انابيب لنقل النفط ويكلف 350 مليون دولار يربط بين الدولتين وموصلة صادرات النفط العراقية الى الاردن خلال الفترة المتبقية من عام 1998. وبعد توقيع الاتفاق في ساحة متخرة من مساء الاحد افسادوا ان الخط الذي يمتد لمسافة 750 كيلومترا سيبدأ من محطة ضخ عراقية في الحديثة على بعد 260 كيلومترا شمال غربي بغداد الى مصفاة الزرقاء الاردنية شمال شرقي عمان وينتهي في ميناء العقبة على البحر الاحمر. ووقع الاتفاق وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد ووزير الطاقة الاردني الزائر محمد صالح الحوراني وبضغ على اقامة مشروعات مشتركة للتنقيب عن النفط والغاز على الحدود العراقية الاردنية. وقال رشيد في مؤتمر صحافي مشترك مع الحوراني بعد توقيع الاتفاق «وقعنا مذكرات تعاون نفطي بين البلدين الشقيقين». و اضاف «اتفقنا على كميات النفط ونقله خلال الفترة المتبقية من العام». وتابع «الموضوع الاخر الذي اتفقا عليه يتعلق بتنفيذ مشروع خط الانابيب بين العراق والاردن». و افاد الحوراني ان الجانبين اتفقا على



مستخدومون في البنك المركزي التايلاندي يحملون امس تبرعات مالية بقيمة 1,8 مليون دولار جمعها كاهن بوذي يسهم في حملة وطنية لدعم الاقتصاد (رويترز)

الشاى الهندي يحاول استعادة سيطرته على السوق العالمية

مستهلك للشاي الان صناعة الشاي الهندي تعاني من نقص البنية التحتية وتباطؤ عملية اعادة الزرع ومحدودية الارض المتاحة وتعمد الاشكال الملموسة من التطور التكنولوجي في مجال زراعة الشاي دون تاخير. وأشار الى ان نقص التمويل طويل المدى يمثل المشكلة الرئيسية التي يواجهها صغار المزارعين مضيغا ان مجلس الشاي سوف ينشئ في القريب العاجل صندوقا للمحاصيل لمعالجة مشكلة المزارعين. ويقوم المجلس بالفعل باعادة تسليف القروض التي وزعها بين المزارعين في محاولة لمواجهة الازمة التمويلية التي يعانون منها. كما ذكر هوجان ان صادرات الشاي ذات القيمة المضافة سوف تحظى بجهود كبيرة خلال تلك الفترة مشيرا الى ان المجلس يتحرى حاليا بالفعل آفاق جديدة للتصدير الى دول مثل باكستان وجنوب افريقيا وفرنسا وسورية واليابان. واعرب رئيس المجلس عن أسفه من انه بالرغم من كونها اكبر منتج

التي سينتجها مجلس الشاي قال هوجان ان تحقيق هذه الاهداف سوف يعتمد على عدد من العوامل بعضها لا يمكن قياسه بدقة مثل ظروف الطقس والتغيرات الطارئة على المستوى التنظيمي والمهارات الابرارية. ونسبت وكالة انباء برس تراست الهندية اليه القول بان الهدف الاتحادي للخطة الخمسية التاسعة يبلغ ألف مليون كيلوغرام في حين من المتوقع ان يتم تصدير 265 مليون كيلوغرام بالنظر الى حجم المحصول العام الماضي. وأوضح هوجان انه جرى تقييم موضوعي للطلب على الشاي للوفاء بالطلبات المحلية واسواق التصدير وكذلك لوفرة الصناعة الهندية على تنفيذ الصادرات الى نحو اربعة العواقد الهدف التصديري. وقد وضع اجتماع عقده مؤخرا اعضاء مجلس الشاي في دارجلينغ في ولاية البنغال الغربي خطة عمل طموحة تتصور توجعها اكبر حيز ازالة العواقد والتي تحول دون تقديم العون المالي والفي الى مزارعي الشاي. وبينما كشف عن تفاصيل الاستراتيجيات الانتاجية والتصديرية

كلمات ق. ن: توقع اس هوجا رئيس مجلس الشاي الهندي ان تصل صادرات الشاي الهندي الى 265 مليون كيلوغرام وتحقق 600 مليون دولار سنويا بنهاية الخطه الخمسية التاسعة. ونسبت وكالة انباء برس تراست الهندية اليه القول بان الهدف الاتحادي للخطه الخمسية التاسعة يبلغ ألف مليون كيلوغرام في حين من المتوقع ان يتم تصدير 265 مليون كيلوغرام بالنظر الى حجم المحصول العام الماضي. وأوضح هوجان انه جرى تقييم موضوعي للطلب على الشاي للوفاء بالطلبات المحلية واسواق التصدير وكذلك لوفرة الصناعة الهندية على تنفيذ الصادرات الى نحو اربعة العواقد الهدف التصديري. وقد وضع اجتماع عقده مؤخرا اعضاء مجلس الشاي في دارجلينغ في ولاية البنغال الغربي خطة عمل طموحة تتصور توجعها اكبر حيز ازالة العواقد والتي تحول دون تقديم العون المالي والفي الى مزارعي الشاي. وبينما كشف عن تفاصيل الاستراتيجيات الانتاجية والتصديرية

السعودية تدرس امكانية تخصيص شبكة السكة الحديد

الرياض - ف. ب: افادت وكالة الانباء السعودية الرسمية ان مجلس الشورى السعودي وهو شبه برلمان يعين الملك فهد اعضاء، سيقيم بدراسة خصصة شبكة الخطوط الحديدية. وأشارت الوكالة في تقرير بثته الاحد الى ان مجلس الشورى «قرر التأكيد على دراسة الجدوى الاقتصادية لشبكات الخطوط الحديدية في مناطق اخرى من المملكة مع النظر في تحويل المؤسسة العامة للخطوط الحديدية الى شركة او شركات مساهمة تدار على أسس تجارية». ويعتبر تحويل المؤسسة العامة الى شركات مساهمة على أسس تجارية مرحلة اولي من تخصيص كامل او جزئي للاسهم التي تملكها الحكومة وجعلها في متناول العموم.

وكانت الحكومة السعودية قد قررت في نيسان (ابريل) الماضي انشاء الشركة السعودية للاتصالات لتتولى خدمات البريد والبرق والهاتف. وتهدف هذه القرارات الى تحسين خدمات المصالح التي تعاني من ثقل البيروقراطية وفصل تطورها عن تقنيات اسعار النفط التي تؤثر بصفة حازمة على قدرة الحكومة في الاستثمار.

ويرجع خبراء اقتصاد سعوديون ان تكون شركة الطيران السعودية ومصالح البريد ايضا من المؤسسات المرشحة للخصخصة.

وفد من شركات النفط البريطانية يخطط لزيارة ايران

لندن - «القدس العربي»: تنوي بريطانيا ايفاء وفد تجاري من قطاع النفط والغاز الى ايران في تشرين الثاني (نوفمبر) مع اتمام المناسفة لاستغلال موارد الطاقة الجديدة في ايران التي تقدر قيمتها بمئتيه مليارات دولار. وتبدأ الزيارة في 14 نوفمبر وستستمر خمسة ايام وينظمها مجلس صناعات الطاقة البريطاني بدعم من ادارة التجارة والصناعة في لندن والسفارة البريطانية في ايران.

وقد تم التكتف في مؤتمر بلندن الاسبوع الماضي عن 43 مشروع طاقة جديدا في ايران. وحضرت شركات نفط بريطانية المؤثر مثل لارمو ومونامنت والتريبرايز وسط تكهنات بان مندوبين بان شركة بريطانية قد تكون اول من يفوز بأحد المشروعات الجديدة في ايران.

وستعلن تفاصيل جديدة بشأن التقدم بعروض للمشروعات الجديدة اثناء مؤتمر في طهران الشهر المقبل.

وزيرة التخطيط الاردنية تدعو للاسراع في معالجة اسباب تباطؤ الاقتصاد

عمان - «القدس العربي»: قالت الدكتورة ريم خلف وزيرة التخطيط الاردنية ان التباطؤ الذي يعاني منه الاقتصاد يتطلب التسريع ببعض الاجراءات وبشكل خاص في قطاعي الانشاءات والصناعة. وأشارت خلف الى ان الفريق الاقتصادي في الحكومة الصالبة بدأ بدراسة امكانية توجيه الاتفاق العام نحو المشاريع الصغيرة والتي قد تنشط قطاع الانشاءات تماما. وقالت ان تباطؤ القطاع الصناعي الناتج عن انخفاض الصادرات يتطلب جهودا فعالة باتجاه فتح الاسواق وبشكل خاص الاقليمي. واكدت الدكتورة خلف خلال حديث للصحفيين الاردني امس ان الحكومة تسعى لتسريع بعض بنود برنامجها الاصلاحى وبخاصة ما يتعلق بحزمة الامان الاجتماعي والتي تعمل على خلق فرص عمل جديدة والتخفيف من حدة مشكلتي الفقر والبطالة. وأشارت الى ان معدلات النمو التقديرية التي تداولتها الحكومة خلال العامين السابقين صدرت نتيجة توقعات لجنة اقتصادية مشككة من وزارات ودوائر مختلفة بالتعاون والتنسيق مع البنك وصندوق النقد الدوليين انها لم تصب في توقعاتها.

وقالت انه بعد ان صدرت ارقام دائرة الاحصاءات العامة والتي اشارت الى ان نسبة النمو في عام 1996 بلغت واحدا بالمئة فقط فلا بد من الأخذ بأرقامها.

الاردن يخطط لعرض تجاري صناعي بفترة ليبيا والسعودية بشأن نقص الوقود

عمان - «القدس العربي»: يعتزم المركز التجاري الاردني اقامة اسبوع اردني في غزة بالتعاون المقبل يتضمن معرضا تجاريا وصناعيا. وقال عدنان العزب مدير المركز التجاري الاردني ان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والسلطة الوطنية الفلسطينية بدأت في التحسن في الاثنين من العام الحالي مشيرا الى ان اسباب العديد من البضائع الاردنية في السوق الفلسطينية بعد ان لاقت اقبالا جيدا من قبل المستهلكين. ووضح العزب ان معرض المنتجات الاردنية الذي اقيم في غزة مؤخرا ومعرض الصناعات الغذائية الذي اقيم في المحافظات الشمالية اعطي انطباعا جيدا لدى رجال الاعمال والمواطنين الفلسطينيين.

وقال انه ستعقد على هامش الاسبوع الاردني ندوات ولقاءات مع البيئة الاستثنائية في كلا البلدين، كما يتضمن الاسبوع حفلا فنيا يشارك فيه فنانون اردنيون الا ان العقبات التي تضعها اسرائيل لا تساهم في تحقيق هذه الربيات.

سيراليون تطلب مساعدة ليبيا والسعودية بشأن نقص الوقود

فريتاون - رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان الرئيس احمد تيجان كياح سيبحث اثناء زيارته لليبيا والمملكة العربية السعودية عن المساعدة لتسوية مشكلة نقص الوقود الحاد في عاصمة سيراليون. وتعاين العاصمة فريتاون من نقص حاد في الوقود حيث اصطلت طوابير السيارات خارج المرائب لشراء الوقود. وقد نصبت مخزونات الوقود عندما فرض المجتمع الدولي عقوبات اثناء حكم العسكريين لمدة عشرة اشهر للبلاد حتى شباط (فبراير) الماضي. وعاد كياح الى رئاسة البلاد بعد ان طرقت قوة تدخل من غرب افريقيا المجلس العسكري الحاكم. وقال مسؤول في شركة البترول الوطنية الملوكة للحكومة للصحافيين «نعتقد انه ثناء زيارة الرئيس كياح لليبيا والسعودية سيستاقص للحصول على الوقود».

كول يتوقع نمو الاقتصاد الالمانى بنسبة 3%

بون - رويترز: قال المستشار الالمانى هيلموت كول امس الاثنين ان الحكومة الائتلافية الحاكمة ستستغل كل فرصة متاحة في الحملة الانتخابية ولديها فرصة طيبة لاعادة انتخابها بفصل قوة الاقتصاد. وصرح كول للصحافيين بعد اجتماع الحزب الديمقراطي المسيحي «كل مؤشر يشير بوضوح الى اننا نستشهد نمو اقتصاديا في نهاية العام الجاري يقترن من ثلاثة في المئة». وتابع كول ان عدد العاطلين عن العمل انخفض بواقع أكثر من 700 ألف خلال الاشهر الاربعة الماضية وتوقع مواصلة تحقيق تقدم في خفض الرقم القياسي للبطالة في المنيا.

وقال «كما هو متوقع تعتمد على هبوط قبل نهاية العام اي في اواخر الخريف الى اقل من اربعة ملايين». وكول الذي يسعى لاعادة انتخابه للمرة الخامسة ليسجل رقما قياسيا لا يزال متخلفا عن منافسه الديمقراطي الاشتراكي جيرهارد شرويدر في استطلاعات الراي العام قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات التي تجري في 27 ايلول (سبتمبر) المقبل.

هبوط اسعار النفط يعرقل تخصيص شركة رورنفت الروسية العملاقة

موسكو - رويترز: قال رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريلينكو الاحد ان انخفاض اسعار النفط العالمية قد يفسد خطط الحكومة لبيع رورنفت شركة نفط كبرى لا تزال في ايدى الدولة.

وقال كيريلينكو في مقابلة مع التلفزيون التجاري (ان تي في) ان الحكومة قد تضطر الى البحث عن مصادر بديلة لعائدات الخصخصة اذا فشل بيع رورنفت.

سجل السلام والسياسة والثقافة في إيران:

فريق رفسنجاني ـ خاتمي يحث الخطى باتجاه امريكا وهذا يصب في مصلحة اسرائيل

عبد الجبار الكبيسي *

ان العديد من المقالات والايبحاث التي كتبت مؤخرا حول الاحداث التي تتسارع في إيران، كانت في غالبيتها قراءات بعيون غربية يعرضها كتب بكل مهارة وحذق وخبث واصحابها لم يتروكوا بابا من الكتب والتصوية الا لخلوه، لهدف مخبوء تحت الفاظ ومسميات،الديمقراطية والاعتدال والحوار، والبعض الاخر قسراً الاداث يعيون غربية خايلتها نخوة «وطنية اسلامية»، وما هي الا عيب محض بالاقتضاؤ و عيب زرين متعاقب، على راي العلامة الكبير المرحوم محمد فاضل (ابو فهير) ،وقال د. عصام نعمان «إيران: سجلال سلاح والسياسة والثقافة»، والذي نشر في «القدس العربي» العدد (2794) يقع في باب (العيب الزرين المتعاقب) والمطلع عليه ليس في حاجة الي جهد ليطلب خبيثا قد اخفاه او دفينا يستحيل او يصعب الوصول اليه، فقد كان المقال مناهضا للتيار التصدي للهيئة الايركية ومرحضا ضد (الحرس الثوري) وهو اهم ركائز هذا التيار.

ان لا بد ان تكون مسدركين بان الاعتداء من صهباينة واميراليين من اهل الحرب، بل هي خرة واسعة بمواطن الضعف والقوة في بلداننا، انهم خسرنا بعمكان الهوى الليال الذي يستجيب، والارادة المصممة التي تمتنع عن الاستجابة.. وبالعلم النائب البصير وشمثارة يسعون ويعلمون الي دفع العناصر النابغة والصبغة الى الوجبة والقليدة وبالتالي هي التي تقوم باستنفاد قوى الثورة الثائرة الناشئة والطاقة واليهام والكر والبيدانس، والتي بارقة بارقة بالتكشير عن الملائكة تارة اخرى، بهدف ترويض قوى المقاومة وتصفيها وكاثرها.

ان لا بد ان تكون مستغربا بان الاعتداء من صهباينة واميراليين من اهل الحرب، بل هي خرة واسعة بمواطن الضعف والقوة في بلداننا، انهم خسرنا بعمكان الهوى الليال الذي يستجيب، والارادة المصممة التي تمتنع عن الاستجابة.. وبالعلم النائب البصير وشمثارة يسعون ويعلمون الي دفع العناصر النابغة والصبغة الى الوجبة والقليدة وبالتالي هي التي تقوم باستنفاد قوى الثورة الثائرة الناشئة والطاقة واليهام والكر والبيدانس، والتي بارقة بارقة بالتكشير عن الملائكة تارة اخرى، بهدف ترويض قوى المقاومة وتصفيها وكاثرها.

ان لا بد ان تكون مستغربا بان الاعتداء من صهباينة واميراليين من اهل الحرب، بل هي خرة واسعة بمواطن الضعف والقوة في بلداننا، انهم خسرنا بعمكان الهوى الليال الذي يستجيب، والثقافة، وعطا الله مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في ايران.

ثالثا، ان الثورة الاسلامية في ايران بزعامة الامام الخميني وموجعته من كبار العلماء والبرهم الحاشية ضمن منظري والشيخ والطائفة والشيخ مطهرى والشيخ منتجب والشيخ وصديقي، وضعت كتابوليات لها محاربة اسرائيل وامريكا (الشيطان الاكبر) وحسب الشريعة الاسلامية فان الشيطان هو عدو الانسان وقد وجدته محاربته بصورة دائمية وحتى قيام الساعة، وكانت منظمة (مجاهدة الثورة الاسلامية) المعوم القفري لقوى الثورة ضد الشاه، وبعد انتصار الثورة قامت المنظمة المذكورة بتشكيله للجانب الشمالي (الكومييات) لادارة شؤون البلاد وحماية الثروة، وكان العقل المنظر والحرك لهذه الجان هو المرحوم الشهييد محمد حسين المنتظرى يساعده في ذلك كل من محسن رضائي، كريم پور، العليقد نجاد، موحدي، المندس غرضي كفاش زادة، جلال الدين فيرسي، حسين الخميني، محمد صالح الحسيني واخرين ليس فيهم، واحد من المتصدرين الان في طهران، وقد تشكلت الحرس الثوري من هذه الجان (الكومييات)، وما ذكره د. عصام نعمان بان مؤسس الحرس هو محسن سازكار ليس صحيحا ابدا.

ومنذ الانتصار الثوري بدأ الصراع بين التيار الاسلامي المعادي لأمريكا واسرائيل، والعلماء المناقك بكل لانيته، بقيادة الامام الخميني ومعه كبار العلماء والحرس الثوري، والتيار «البيروالي» والاملاحي المعتدل، المثل بالحسن بنى صدر واقترب زادة ويوزني وصانق عيلطاشي ومصطفى شمران القادم من لبنان (وقد تبينت علاقته باجتهاد فخايرت اسد وناثق KGB).

والنحدر تيار بنى صدر واستلم رجائي رئاسة الجمهورية وياهو نار رئاسة الوزارة والكاهن من أشد المعادين للحركة (الكومييات) امريكا (الشيطان الاكبر). والتفتيش السياسي السياسي في المجتمع الايراني تم تاسيس الحزب الجمهورى الاسلامى وعيدت كافة القوى المؤيدة للثورة للانضمام اليه، فجمع في صفوفه جموعات واسعة في منابر سياسية متنوعة وكان اشبه بتنظيم (الاتحاد القومي) في الجمهورية المتحدة وشكلت لجنة مركزية لقيادة الحزب، يمثي محمد المنتظرى ورجاني وياهو نار وجلال الدين فارسي ومنهمى وكان من تنظيم رفسنجاني وخاتمني. وماذ يكون الان مصداقة ان يخرج رفسنجاني وخاتمني من اجتماع الحزب قبل بضع دقائق من الانقلاب الذي حدث في قاعة

الاجتماع فقتل أكثر من (73) من كوادر الثورة في حدث في قاعة الاجتماع فقتل أكثر من (73) من كوادر الثورة في عام 1981، ولكن قد يكون الامر غير ذلك ايضا.. وبعد ذلك انفجار اخر في مبنى رئاسة الوزارة ويذهب شخصيته ورئيس القبيدات رجاني ورئيس الوزراء ياهونار والعشرات من القبيدات والكوادر.

في هذا الصراع الدموي بين التيار الاسلامي المعادي لأمريكا و«اسرائيل»، والتيارات الاخرى المعادية للتوجه الاسلامي، خسرت الثورة العديد من قيادات وكوادر الرعمل الاول، فقد اغتيل مطهرى ومحمد المنتظرى ونجاد ومفتق وصديقي ورجاني وياهو نار ومحمد صالح الحسيني وتوفي الطائفي، وبذلك تمكن رفسنجاني من الهيمنة على القيادة في الحرب الجمهورى الاسلامي، وبعد اغتيال رجاني وياهو نار يقو رفسنجاني بتأمين ترشيح الحزب للسيد خاتمني لرئاسة الجمهورية قبيد منتخب خاتمني لرئاسة الجمهورية ورفسنجاني لرئاسة مجلس الشورى ويعدها يتم تجميد الحزب في يراد وهو كذلك حتى يومنا هذا.. وجاء خاتمي وزيرا للثقافة والارشاد في وزارة خاتمني وحسب ترشيح رفسنجاني، وكذلك حين عملا الله مهاجراني مستشارا للرئيس في الشؤون الثقافية والاعلامية..

وفي مناخات الحرب مع العراق وتحت عنوان «الضرورات تبيح المحظورات» فقد دعا مهاجراني صراحة الي ضرورة واهمية الحوار مع امريكا وعودة العلاقات والتعاون معها واشهر خاتمي الدعوة ذاتها تحت عنوان (الحوار مع الاخر) .. ويوجد الخميني فقد قبرت هذه الدعوة في مهدها وتم استبعاد الاثنى، وقد تشكلت محور خاتمني-رفسنجاني-احمد الخميني ورايعهم على ولايتي وهو من ابرز وجه تنظيم (الجديفة) المعروف في ايران بارياض قيادته بالذوات البريطانية، وهذا التنظيم معروف بعناته الشديد لكل ما هو عربي.

قد تمكن رفسنجاني من ايقاع احمد الخميني في شباكه فاصبح عينه ولساته هي دار الامام الخميني ما مكن رفسنجاني من تمرير الكثير من اهدافه مومئا الناس بان ذلك يتم بموافقة الخميني.

وفي عهد الثاني خاتمني-رفسنجاني تم تشكيل جهاز الخبايرت (الاطلاعات)، وبذريعة الاستفادة من خاتمي، تم استدعاء كافة مسؤولي وعناصر جهاز (السافد) المشاهيشي للخدمة في جهاز الاطلاعات، وقد اصبح هذا الجهاز الرعب والاكثر دموية في تاريخ ايران، القوة العنصرية التي توجه وتمترع بامر المكونين، وفي عهد خاتمني تركزت للجمهورية وكذلك في فترة رئاسة رفسنجاني شهد ايران عمليات واسعة من القمع والارهاب الدموي نفذها جهاز (الاطلاعات) ضد العديد من كوادر الثورة، لا عاقل حسين الخميني احمد الخميني عمه وليس والده، وكذلك سجن وعذب (موحدي) العليين من قبل الخميني للارتباط على لجان شرأه والاختصاص المشكلة من قبل خاتمني ورفسنجاني، وقد جرى اعتقال موحدي بعد ان قدم استقالته من مرفقة بطلب قدمه اليه للامام الخميني شارحا فيه تفاصيل السلك الشين لرجيا ورفسنجاني في لجان شرأه السلاح وكيفية انهم يخطلون كل المعاصي التي نهاهم عنها الاسلام وكيف ان عناصر الوساد الاسرائيلي تؤمن لهم صفقات السلاح في التينا وروما ومديريد، والجميع يعرف مصير حسين حجة الاسلام مهدي الهامشي الذي اعدم بتهمة لقتله من قبل (الاطلاعات) لان السيد الهامشي هو الذي سرى شرط التسجيل لبياحات رفسنجاني مع العربي(مفتريين) والقتل والسيطرة التي نقلت الكاسيت من طهران الي بيروت ونشرت تفاصيله، هذا القتل تعرض لاعتداء بالاسلحة النارية من قبل (الاطلاعات) من ثم طر من طهران وقد عرفت زيارة مفتكرين باسم (ان عين). تأمل ان يكون هذا الاختصاص مفيدا في رسم خلفية لاداء في ايران يوسع افق الفارى والختصاص في عهد خاتمني والحادث من طهران حاليا.

* * *

و عودة ثانية الي مقال الدكتور عصام نعمان ونرى ان نقسم تناولا له في ثلاثة ابواب:

الاول: المسائل الجايبة للمحققا والوقائع والتي خلطها وساقها بلسلوب يحاول فيه جعل الخلطة مقبولة للتغير للبعد عن الاحداث، وكل ذلك لتسويق ارائه المتصورة لتوجهات الجمهورية الامريكية في القيادة الايرانية الحالية.. في بداية مقاله جعل قيادة الحرس من المؤيدين لناظرى ثورى الذي وصفه كاتيز قادة التيار المحافظ المناهض لخاصي الثوري، في صفوف الشعب!

وهذه اولي المغالطات لقيادة الحرس هي ابعد ما تكون عن ناطق ثوري ويبى رفسنجاني وساعده الامين في مجلس الشورى طيله السنوات الماضية بينما كان فيها رفسنجاني رئيسا للجمهورية، والقفور شاب اللاعبة يتنهم عندما ذكر انك نوري شرآك الخديفة التي نصهيا له ورفسنجاني في انتخابات الرئاسة الاخرى.. وبعد ان يستخد مقولة الدولة والثورة حسب رغباته وتوجهاته، يضع خاتمني ورفسنجاني (فوق) الدولة والثورة متناسيا ان الاثنى توالبا على رئاسة الجمهورية لمدة ستة عشر عاما في تقريبا عمر الجمهورية الاسلامية في ايران.

المغالطة الاخرى، هي اعتبارها الانتخابات الاسلامية الاخرى، ا انتخاب خاتمي، تكاد تضاهي في حرمتها وتزهيبتها الانتخابات التي تجري في اعرق الديمقراطيات الغربية،، في ان الوجود السيد نعمان ما هي الفروق؟ ان، ونجدت، بين الولايات المتحدة الانتخابية الاخرىة والدورات الانتخابية الاربع السابقة التي جرت بوجود الاسام الخمينيني حيث شغل خاتمي رئاسة

الجمهورية لدورتين ورفسنجاني لدورتين ايضا، وتساؤل اين الزمافة والبراعة في الديمقراطية، التي يزعمها الدكتور نعمان، عندما يتم شطب اسما سبعة مرشحين وترفض ترشيحاتهم من قبل مجلس شكله رفسنجاني وخاتمني ويقون على ثلاثة اسما فقط، ناطق ثوري وخاتمي وثالث للدكتور الديمقراطي العربي.. ماذا رفض قبول ترشيح الشيخ كربوي رئيس مجلس الشورى السابق والشيخ خلخالي وحجة الاسلام السيد محتشمي سفير ايران السابق بدمشق ووزير داخلية وعضو مجلس شوري سابق وحجة الاسلام السيد موسوي خوئينيا الذي قاد عملية احتلال السفارة الامريكية في طهران.. انهم اكثر اعلمية من خاتمي ونوري وتم استبعادهم فقط لهدم (جدار الشك) مع امريكا و«اسرائيل» (ان موسوي عنوان العداء لأمريكا ومحشني مطلوب رأسه من قبل الموساد لانه كان وراء بروز حزب الله وعمليات السلحة ضد الكيان الصهيوني، و مرة اخرى يسوق كتاب المائل رواية من الخيال حول استقالة محسن رضائي من رئاسة الحرس وود ان يغرنا زخرف الكلام والافاظ المتالانلة مثل قوله «لكن القائد المرشد الوصي المدرك وقلقا الي جانب الرئيس خاتمي، فاضطر رضائي الي الاستقالة بهدوء» هي الفاظ لها رئين وفتنة ولكنها مليئة بكل وهم وياهام وزهو فارغ.

ان السيد محسن رضائي قدم استقالته الي خاتمني لشهريين سبغت جمبيء خاتمي الي الرئاسة وتهيب خاتمني من قبلها وذلك معاداة الاقتصرت على ثلاثتهم (خاتمني، رفسنجاني، رضائي) وسيب اصرار رضائي على الاستقالة فقد تم قولها و صدر قرار بتعيينه عضوا في مجلس تشخيص مصلحة النظام مثلا للحرس، واذ ان كان الجبال لا يتسع لتفاصيل اللقاءات الثلاثة الاخرىة فاننا نجد من المفيد ان نشير الي دواف وآسباب استقالة رضائي والتي تجنب النطق لها مقال الدكتور نعمان.. ان الخلافات بين رضائي وخاتمني تعود الي عام 1982 ورفسنجاني يحلق المشاكل بين الاثنى ويوجهها وكانت مسألة اعادة ضباط وكواد السفاكا الي الخدمة في جهاز (الاطلاعات) بداية تفجر الخلافات، ثم كانت زيارة مفتكرين السرية الي طهران واشند الخلاف في الاظهر الاخرىة من حياة الامام الخميني حيث سعى رضائي ورفسنجاني وخاتمني الي ضياقة الشيخ حسين منتظرى وقامت عناصر من (الاطلاعات) بمهاجمة منزله على منظر رضائي بقوات من الحرس لتأمين الحماية الدائمة للشيخ منتظرى فانار بعد ذلك الثلاثي رفسنجاني- خاتمني- احمد خميني.. وتفجر الصراع بعنف اواخر عام 1995 عندما اعترض رضائي بشدة على التخصيمات الايرانية التي ارسلت (للاخر-امريكا) والتي اتكدت على استعداد ايران للقيام بكل ما يريد (الاخر) لانجاح عملية اسقاط الحكم في بغداد، فقد ارسلت رسالة من خاتمني الي الكويت بهذا المعنى فلها محمد باقر الحكيم الطيطاشي ورسائل من رفسنجاني وساعده محمدى تفتق بر طرف كردى الي عمان واشطنق وكل ذلك جرى في فترة التحضير للوزارة الامريكية في العراق التي جرى الاعداء لتففيدها في حزيران (يونيو) 1996، وكانت عملية شطب اسما محتشمي وكربوي وموسوي ورفض ترشيحهم للانتخابات في الشقة التي قصعت ظهر البعير وفتحت رضائي الي تقديم استقالته الي خاتمني.

ان السيد عصام نعمان، وفي كامل مقاله، من اوله الي اخره، اعتريل كل ما يردد دعاء الانتفاح على امريكا (والپاشي واسترايل) حقا لا جدال فيها ويستخدم ذلك في كل حين هو معيار للتيار المعادي لالاميرالية الامريكية، واستمر نعمان في كل مقاله في لغة التحريص ضد الحرس والتيار المعادي لأمريكا، فيقول عن لغة التصبر الي صفوى جانه عندما ذكر انك تسميته، ويوضح بان ذلك «كلام عنيف ومباشر وموجه الي اعلى القمم»، وبعد ان يسرد على هواه، معتبرا انصار الانفتاح على امريكا مثلين لتيار السياسة و«الثقافة»، واعداء امريكا يمثلون السلاح ويضع ضحايا من السلاح على «الثقافة»، ويختتم مقاله بتعبير تحريضي ضد الحرس فيقول «الكل في انتظار كلمة خاتمني».

و لا ينسى صاحب المقال ان يحرض الفارىء العربي ضد الحرس وكرة التيار المعادي «لإسرائيل» وامريكا، عندما يعبر عن خشيتة من التصار (الاستحارة) وانهيار اول تجربة ديمقراطية (تذ)، ان «ذلك سيؤذي بيوره الي ضياع خبار اقامة تهاجم استراتيجي بين مصر والسعودية من جهة وايران من جهة اخرى، مما قد تسبب ذلك ايضا بنهاة التهاجم والتعاون القامتين بين حاليين في سورية وايران، وان ذلك صاحب الخلل حوس على تخليب ماعية التفاهم الاوتراحي الذي افترضه بين مصر والسعودية وايران، وسيكون ذلك لتخمينه من ضد من؟ وكان يصي السيد نعمان ان يعرف بان رضائي هو اول من دعى الي تطبيع العلاقات مع دول الخليج والعراق (وليس امريكا) وكذلك على اقامة محور سياسي يمتد من طهران الي بغداد ودمشق وطرابلس لواجهة الهيمنة الامريكية الصهيونية السيد رضائي منهم من تسمية رفسنجاني ورفسنجاني باتصالته الخاصة والمغيرة عن السورين واليهيين وهذه المسائل كانت جوهر النقاشات التي جرت في اللقاءات الثلاثة التي ذكرناها سابقا.

مسألة اخرى ذات اهمية تناولها لرجل مقامه كبير هو آية الله العظمى حسين المنتظرى، فقد نكر المقال ان منتظرى اقصي من مركزه وهذا القول يعبر عن الثقة فاشفيح منتظرى قدم استقالته للامام الخميني احتجاجا على ممارسات خاتمني ورفسنجاني وطسوع جهاز الخبايرت (الاطلاعات) في عمليات قذرة ضد المواطنين وكوادر الثورة واشاعة جو الازهاج وقمع الحريات، وقد ارسل الخمينيني ابنه احمد ثلاث مرات الي منتظرى يطلبها منه

سحب استقالته، وكان احمد الخمينيني الواقع في شباك رفسنجاني يلقظ اول لده الرادقي في فراش المرض، ما يراد منه ان يعثر العلاقة بين الاثنى وحسب سيناريو يعده رفسنجاني بعرفة لخاتمني في اخر مرة تمت (افيركة) رسالة باسم منتظرى مرسة لخاتمني وصيغت بلغة حادة وقاسية فاضطر الخمينيني لقبول استقالة منتظرى.

واحمد الخمينيني الذي اوهوه بان ابعاد منتظرى هو الوسيلة ليتنوا مركز مرشد الثورة بعد والده، اكتشف متأخرا خدعة رفسنجاني فذهب الي منتظرى شارحا له قصة الرسالة المفبركة وكل تفاصيل الدساسن التي شارك هو فيها مع خاتمني ورفسنجاني فكان مصيره الموت مسموما بعد عشرة ايام من زيارته لدار منتظرى.

وبمنااسبة الحديث عن منتظرى، فالسؤال يطرح نفسه على خاتمني (رجل ترشيح السياسة بالثقافة) من اسباب صفة ثم تانيده لاعتداء الوحشي المنظم من قبل الاطلاعات على مكتب منتظرى وتحطيم وسرقة محتوياته الي وضخ النهار وامام الشهداء، ومنتظرى مرجح ديني كبير وعنوان الثقافة وحرية الراي في ايران وقضى سنين طويلة من حياته في سجون الشاه، ولكنه (خاتمي) هاج وايزيد عندما اعتقل (كرياستشي) من قبل القضاء بتهمة السرقة والتلاعب بالمال العام.

عندما يتعلق الامر بواحد منهم فان مهاجراني وزير الثقافة يسارع الي تنميق الكلام «ان معارضة اى فكر تتم بالحجة ولا تملك حق مصادرة الفكر ومع الفكر المخالف من الظهور»، لكننا لم نسمع شئ من هذا الكلام عندما بقى الاعتداء على منتظرى وتحرق كتبه ومؤلفه القيم «نظام الحكم في الاسلام».

وبيمنا كان مهاجراني يبلى بهذه الراء، كان في ضياقة وزارته بصورة سرية رجل الاعمال الاسرائيلي-الصهيوني الهوى (ميرودك) والذي اقام لمدة ثلاث ليال بين التاسع والثاني عشر من ايار (مايو) الماضي في فندق (استقلال) بطهران والنقى بعد من سوولوي وزارة الثقافة ومسولوي الاداعة والتلفزيون.. ان الثقافة الفاسدة، الثقافة ساسرة الخال والاعمال، وهكذا يكون (ترشيح السياسة بالثقافة) سبب سعيير الاساتذ نعمان والا لثاني، هي ذلك الباب، عندما نتعلق باختصار للمسائل التي اغلظا وغيبها مقال د. عصام نعمان.

اولي هذه المسائل هي اغلظا هاتان المؤسستين الجيش النظامي وجهاز الخبايرت، حيث تشكل افعال المؤسساتين ركيزة دار الفریق فريق رفسنجاني، خاتمي، وبالتالي الفقول بان هذا الفريق هو فريق السياسة والثقافة، لا يستقيم مع الواقع.

السؤال الثاني في علاقة رفسنجاني بالرئيس خاتمي اهم واوله سياسي، فقد اصبح بغداد الابن (كرباستشكي) رئيس وزراء طهران وفاخرة (ابنة رفسنجاني) اداد الحملة الانتخابية لخاصي، وكرباستشي هو ضيفه ورفسنجاني الذي جاء به من اصفهان ورسلمه رئاسة بلدية بغداد عام 1991 واوضحنا كيف رفسنجاني مهد الطريق لخاصي بعد عدم المنافسين الاقوياء من الترشيح، اما عبد الله نوري ومهاجراني فليسا أكثر من تابعين لرفسنجاني وجميعهم مع خاتمي يشكون في واحد، واحدا يتزعمه رفسنجاني ويسعى الي اعادة العلاقات والتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية (الشيطان الاكبر) وانا ندعو خاتمي الي فتح ثغرة في جدار الجديت بين امريكا وايران (وحوار الحضارات) ما هي الا لفة في سلسلة النهج الذي بدأه رفسنجاني عام 1985 عندما تباحث مع مفتكرين في طهران.

الامارات الامريكية الاخرىة تجاه ايران تفتننا بالكثير الذي حصل وسيحصل، وهذا آية الله جنني يعلن في خطبة يوم الجمعة الموافق (29/5/1998) في زيارات سرية قام بها الي طهران مسؤولون من امريكا و«اسرائيل».

الثالث.. هنا نجد من الامة توجعات مسألة (القائد المرشد) (الوصي المدرك) وهل هناك من مسوغات فقهية او قانونية تجعل من خاتمني ورفسنجاني (فوق) الدولة والثورة؟ ولقد وضع الامام الخمينيني نظاما لتعيين (مرشد الثورة)، ونص هذا النظام بان يكون المرشد واحدا من الراجح (آيات الله العظمى) في حالة وجود مرجع مؤهل لذلك، تشكل لجنة من ثلاثة من رجال الدين المؤهلين لشغل مركز المرشد، توفي الخمينيني قبل ان تنتهي فترة رئاسته الثانية والاخرىة لخاتمني بعدة شهورين، فصب خاتمني نفسه مرشدا للثورة في اعطز صفقة مع رفسنجاني علما بان خاتمني ليس مرجعا وان ذلك انك يمرجة حجة الاسلام والمسلمين فقدها اغتصابا لسلطة لا حق له فيها، اما رفسنجاني المعروف بكونه داعية وليس لكل حالة ليوها وفي اثنائها تعرف برئاسة الثانية والاخرىة بشهرين، فقد نفسه مركزا بزعامة الهم في ايران، فدفع خاتمني لاصدار قرار في نيسان 1997 بتشكيل «مجلس تشخيص مصلحة النظام» ويرئاسة رفسنجاني تصديدا وهذا يخالف للدستور ولم يأخذ به الخميني في حياته، ان الاثنى مغتصبان للسلطة، واعتصبا وحكما يتعاضد مع مبادئ الشيورى الاسلامية وقيم الحوار والديمقراطية والانفتاح.

* * *

فريق رفسنجاني- خاتمي خطى الخطى باتجاه واشطنق، واذ سقطت ايران في احضان الشيطان الامريكي فليس صعبا ان نذكر ان ذلك سيكون في خدمة المصالح الامريكائية، وبعدها سيكون العرب في حائل وصفها بالتبني بقوله: «ميتون العرب الروم فطورك يركم» فعلى اي جانبك تميل؟

✻ بلحث عزاتي يقيم في فرنسا ✻

بريد القيثارة

بريد القراء في «القدس العربي»

والعلمة وتصحيح المعلومة والرد على ما ينشر من موضوعات في الصحافة في شتى المجالات، «القدس العربي» ترحب بما يبعث به اصداؤنا من تعليقات وآراء واستفسارات حرة تعبر عن كتابها، سعيا وراء الوصول الي الحقيقة، فلا يملك احد ادعاء القدرة بعفرده على قول الحقيقة كلها، دعونا نحول هذه الساحة الي مرآة حقيقية تعكس مختلف الآراء، راجين من جميع الاصدقاء الاجياز والكتابة ببطخ واضح مع تجنب الفاظ التجريح الشخصية او الازراء والتعريض بالآخرين، مع ضرورة التوقيع بالاسم الصحيح.

«القدس العربي»

زيارته لدار منتظرى.

وبمنااسبة الحديث عن منتظرى، فالسؤال يطرح نفسه على خاتمني (رجل ترشيح السياسة بالثقافة) من اسباب صفة ثم تانيده لاعتداء الوحشي المنظم من قبل الاطلاعات على مكتب منتظرى وتحطيم وسرقة محتوياته الي وضخ النهار وامام الشهداء، ومنتظرى مرجح ديني كبير وعنوان الثقافة وحرية الراي في ايران وقضى سنين طويلة من حياته في سجون الشاه، ولكنه (خاتمي) هاج وايزيد عندما اعتقل (كرياستشي) من قبل القضاء بتهمة السرقة والتلاعب بالمال العام.

عندما يتعلق الامر بواحد منهم فان مهاجراني وزير الثقافة يسارع الي تنميق الكلام «ان معارضة اى فكر تتم بالحجة ولا تملك حق مصادرة الفكر ومع الفكر المخالف من الظهور»، لكننا لم نسمع شئ من هذا الكلام عندما بقى الاعتداء على منتظرى وتحرق كتبه ومؤلفه القيم «نظام الحكم في الاسلام».

وبيمنا كان مهاجراني يبلى بهذه الراء، كان في ضياقة وزارته بصورة سرية رجل الاعمال الاسرائيلي-الصهيوني الهوى (ميرودك) والذي اقام لمدة ثلاث ليال بين التاسع والثاني عشر من ايار (مايو) الماضي في فندق (استقلال) بطهران والنقى بعد من سوولوي وزارة الثقافة ومسولوي الاداعة والتلفزيون.. ان الثقافة الفاسدة، الثقافة ساسرة الخال والاعمال، وهكذا يكون (ترشيح السياسة بالثقافة) سبب سعيير الاساتذ نعمان والا لثاني، هي ذلك الباب، عندما نتعلق باختصار للمسائل التي اغلظا وغيبها مقال د. عصام نعمان.

اولي هذه المسائل هي اغلظا هاتان المؤسستين الجيش النظامي وجهاز الخبايرت، حيث تشكل افعال المؤسساتين ركيزة دار الفریق فريق رفسنجاني، خاتمي، وبالتالي الفقول بان هذا الفريق هو فريق السياسة والثقافة، لا يستقيم مع الواقع.

السؤال الثاني في علاقة رفسنجاني بالرئيس خاتمي اهم واوله سياسي، فقد اصبح بغداد الابن (كرباستشكي) رئيس وزراء طهران وفاخرة (ابنة رفسنجاني) اداد الحملة الانتخابية لخاصي، وكرباستشي هو ضيفه ورفسنجاني الذي جاء به من اصفهان ورسلمه رئاسة بلدية بغداد عام 1991 واوضحنا كيف رفسنجاني مهد الطريق لخاصي بعد عدم المنافسين الاقوياء من الترشيح، اما عبد الله نوري ومهاجراني فليسا أكثر من تابعين لرفسنجاني وجميعهم مع خاتمي يشكون في واحد، واحدا يتزعمه رفسنجاني ويسعى الي اعادة العلاقات والتعاون مع الولايات المتحدة الامريكية (الشيطان الاكبر) وانا ندعو خاتمي الي فتح ثغرة في جدار الجديت بين امريكا وايران (وحوار الحضارات) ما هي الا لفة في سلسلة النهج الذي بدأه رفسنجاني عام 1985 عندما تباحث مع مفتكرين في طهران.

الامارات الامريكية الاخرىة تجاه ايران تفتننا بالكثير الذي حصل وسيحصل، وهذا آية الله جنني يعلن في خطبة يوم الجمعة الموافق (29/5/1998) في زيارات سرية قام بها الي طهران مسؤولون من امريكا و«اسرائيل».

الثالث.. هنا نجد من الامة توجعات مسألة (القائد المرشد) (الوصي المدرك) وهل هناك من مسوغات فقهية او قانونية تجعل من خاتمني ورفسنجاني (فوق) الدولة والثورة؟ ولقد وضع الامام الخمينيني نظاما لتعيين (مرشد الثورة)، ونص هذا النظام بان يكون المرشد واحدا من الراجح (آيات الله العظمى) في حالة وجود مرجع مؤهل لذلك، تشكل لجنة من ثلاثة من رجال الدين المؤهلين لشغل مركز المرشد، توفي الخمينيني قبل ان تنتهي فترة رئاسته الثانية والاخرىة لخاتمني بعدة شهورين، فصب خاتمني نفسه مرشدا للثورة في اعطز صفقة مع رفسنجاني علما بان خاتمني ليس مرجعا وان ذلك انك يمرجة حجة الاسلام والمسلمين فقدها اغتصابا لسلطة لا حق له فيها، اما رفسنجاني المعروف بكونه داعية وليس لكل حالة ليوها وفي اثنائها تعرف برئاسة الثانية والاخرىة بشهرين، فقد نفسه مركزا بزعامة الهم في ايران، فدفع خاتمني لاصدار قرار في نيسان 1997 بتشكيل «مجلس تشخيص مصلحة النظام» ويرئاسة رفسنجاني تصديدا وهذا يخالف للدستور ولم يأخذ به الخميني في حياته، ان الاثنى مغتصبان للسلطة، واعتصبا وحكما يتعاضد مع مبادئ الشيورى الاسلامية وقيم الحوار والديمقراطية والانفتاح.

* * *

فريق رفسنجاني- خاتمي خطى الخطى باتجاه واشطنق، واذ سقطت ايران في احضان الشيطان الامريكي فليس صعبا ان نذكر ان ذلك سيكون في خدمة المصالح الامريكائية، وبعدها سيكون العرب في حائل وصفها بالتبني بقوله: «ميتون العرب الروم فطورك يركم» فعلى اي جانبك تميل؟

✻ بلحث عزاتي يقيم في فرنسا ✻

1. القيام بمظاهرة احتجاج واعتصام في مقر البرطكية الارثوذكسية في القدس بمشاركة وفود عربية ارثوذكسية من كافة المدن والقرى الفلسطينية ومشاركة اخوتنا الارثوذكسيين الفلسطينيين المتخشرين في جميع انحاء العالم ضد ممارسات البرطكية واهمالها لاسيوط واجباتها الروعية والتبذير والتسيب الحاصل في ادارة شؤون كنيستنا واروقافنا.

2. تصديق النضال الشعبي من اجل تفعيل المجلس المشترك من اللمطانيين والكنية حسب ما جاء في قانون البرطكية العربية ملزم للغاية الابن باقامة في مراجعة السنورين في السلطة الوظية التنفيذية واللجوء الي القضاء اذا اضطر الامر ذلك.

3. تجنيد ابناثنا الحرب الارثوذكسيين الفلسطينيين للتمكن شعبنا الفلسطيني لدعم اخوتهم الارثوذكسيين الفلسطينيين للتمكن من الحفاظ على اوقافهم وخصص في قدس اقداننا من خلال ابناءنا بمظاهرة احتجاج محلية وعقد مؤتمر اوثوذكسي عام في القدس بمشاركة جميع اخوتنا الارثوذكسيين الذين يعارضون الكنيوتة اليوناني وسيطع على اعتبار ان كنيستنا من خلال اشرف السلطة الوطنية الفلسطينية على ذلك لكونهسا السلطة التي تنطق باسم كل الفلسطينيين.

4. القيام باتصالات مع الجهات الحكومية التي تمثل شعبنا الارثوذكسي التابع لبطركيتنا في فلسطين والاردن ومع البرطكية الانطاكية في دمشق لتخلت موقفتنا الي المجمع العلمي في القدس.

5. توثيق المعلومات المتوفرة لدينا عن الصفقات الخاصة بالاملاك الارثوذكسية والتي اقدمت البرطكية الارثوذكسية بالتسلط عليها.

انتوان خمار لوس اجنليس

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

الفياعرا والمعارضة

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،

قرأنا مؤخرا خبرا يقول ان حاكم نيجيريا السابق ساني اباتشا كان قد تناول دواء فياغرا قبل وفاة التي عزبت لنوبة قلبية، وقد تبادر الي ذهني ان الامل قد قريب اخيرا للثورة العربية لتسعد اخبارا جديدة قد تفرح قلب «العلاية» والسكاكين الذين يسمعون بالفياعرا ويعلمون انها حبة لا يفكرون على توفير شمنها، الذي يستعيط بالمقالين او يوفره افراد الانقلابية للحمية الزرقاء، وهذا دور جديد لا اعتقد ان هكذا قد يتقلب السحر على بعض السحرة ويسقط حاكم او أكثر بفعل القوة الثورية الانقلابية للحمية الزرقاء، وهذا دور جديد لا اعتقد ان لم يتوفر للثوريين والمعارضات السياسية درسه كما يستحق.

حسان ابو غنم
بروسكل

رأي القدس

رفض زعماء مصر والأردن وفلسطين الذين جمعتهم قمة ثلاثية في القاهرة يوم أمس الأول مشروع تهويد القدس المحتلة الذي اقترته الحكومة الإسرائيلية في 21 حزيران (يونيو) الماضي، وطالبوها بإلغائه بشكل عاجل، ويعدم اتخاذ أي إجراءات لتنفيد هذا الإرض، والتوقف عن الإجراءات أحادية الجانب وبخاصة النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وهم المنازل.

القدس الإسرائيلية على هذه المطالب التي وردت في بيان ختامي صدر عن اللجنة جاء سريعاً وواضحاً، وعبر عن ديفيد بار إيلان المتحدث باسم بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الذي رفض هذه المطالب جميعاً، وأكد أن القدس هي عاصمة إسرائيل وأن حكومته لن تقبل تجميد تطورها في انتظار «اتفاقات».

الزعماء العرب، وجميعهم من اصدقاء الولايات المتحدة أن لم نقل من حلفائها، قالوا انهم يريدون موقفاً أمريكياً حاسماً تجاه مبادرتها التي تزعماها الاحتلال والسلام في المنطقة، والرفض الإسرائيلي لمقترحاتها الأخيرة في الانسحاب من 13% من أراضي الضفة الغربية، ولذلك اودعا عمرو موسى وزير الخارجية المصري الى واشنطن بحثاً عن هذا الموقف.

الرد الأمريكي يمكن الحكم عليه بصورة مبكرة جداً، ولن يخرج عن كونه تذكراً لردود أمريكية سابقة الى الأطراف الثلاثة نفسها، أي ضرورة التحلي بالصبر، واعطاء المزيد من الوقت للجهود الأمريكية المبذولة لحياء عملية السلام.

وحتى تعطي هذه الجهود ثمارها، اذا كانت لها ثمار اساساً، ستواصل الإجراءات الإسرائيلية في تهويد القدس، واكمال بناء مستوطنة جبل ابو غنيم، وتكريس المستوطنات كمدن اسرائيلية ابدية، حيث تبحث لجنة قانونية في الكنيست حالياً تطبيق القانون المدني الاسرائيلي عليها مثلها تماماً مثل أي مدينة أو قرية يهودية أخرى في الدولة العبرية.

العرب ولعبة التحذيرات المملة

فالزعماء العرب الثلاثة الذين عقدوا قمتهم هذه، في وقت كان ينتظر فيه العرب قمة عربية موسعة، لم يعلنوا عن الخطوات التي من الممكن ان يتخذوها في حالة اذا ما جاء الرد الأمريكي سلبياً، وهو قطعاً سيكون كذلك، ويكلمات أخرى، لم يقل هؤلاء ما اذا كانوا سيجمدون تعاونهم واتصالهم مع المسؤولين الاسرائيليين، والذهاب الى قمة عربية موسعة للبحث عن بدائل رادعة للحكومة الاسرائيلية التي توقف سياساتها التهويدية هذه.

نعلم جيداً، انه ليس كل شيء يجرى الاتفاق عليه في الغرف المغلقة للزعماء يجب ان يعلن للرأي العام العربي عبر القنوات الاعلامية، ولكننا نعلم ايضاً، وبحكم التجارب السابقة، ان القادة العرب، او معظمهم، يتراجعون عن حماسهم، وكل قراراتهم السرية فور اول «غضب» أمريكي تواجهم، حيث يلجأون الى «التعقل» ويشاروا بالسلامة، لان الخروج عن الطاعة الأمريكية قد يكون عملية مكلفة من الافضل تجنبها.

ففي الوقت الذي كان يبحث الزعماء كيفية الرد على تهويد القدس، جرى الاعلان عن اجتماع اممي لتسليطني اسرائيلي، بينما واصل السفيران الاسرائيليان اعمالهما كالعتاد في سفارتي بلدهما في القاهرة وعمان.

المواطن العربي، وباختصار شديد، لا ينتظر قماً ثلاثية أو رباعية او حتى شاملة، وإنما خطوات عملية تنفيذاً لقرارات سابقة في وقت المكافحة والاتصال مع الدولة العبرية بكافة اشكالها.

وربما يفيد تذكير الزعماء الثلاثة، ان قمة القاهرة الموسعة التي انعقدت في عام 1996 وجهت رسالة سرية الى نتنياهو تحذره من خطورة سياساته، وتهده بعواقب وخيمة، هذا قبل ان يقدم على بناء مستوطنة ابو غنيم او يوسع حدود بلدية القدس.

الامر لا يتطلب رسالة أخرى، وإنما تنفيذ ما تضمنته الرسالة الاولى فقط.

السودان: سنة عاشره إنقاذ المريض لم يبلغ بر الأمان بعد

د. عبد الوهاب الافندي *

فرضيهما بدورها إلا الانفتاح على العناصر العربية التي ترتبط مع بعضها بروابط قوية من الصالح والتهافتات.

ولم يعد الجدل الدائر في أروقة صنع القرار في الخرطوم سراً، فقد فاضت به الصحف بعد أن شاع في مجالس الخرطوم زماناً، وهذا في حد ذاته يجب أن يفيد قدامه، بل جزءاً كبيراً من المشكلة كان -منذ زال- يتمثل ليس فقط في احتكار القرار، بل في احتكار حياته أيضاً. وهذا عنى أن الأمة قسمت فعلياً إلى ثلاثة أقسام: فئة صغيرة تصنع القرار وتفكر وتتحمل المسؤولية، وفئة أخرى اكبر تنفذ بهجم أو يغيره، وغالبية يتخذ فيها القرار قدراً مقدوراً. وهذا النقاش حول مال القرار السياسي يعنى أن الجيش الذي رضى زماناً بالتفويض لم يعد يقبل بهذا الدور، ويعنى أيضاً أن الثقة في القيادة الفعالة والمخططة قد تضاءلت أو اندمعت. أما انتقال المشورة إلى العلن فيعنى أيضاً أن الغالبية التي كانت معزولة عن كل مراحل صنع القرار أصبحت لديها فرصة محدودة في المشاركة، أو على الأقل فهم ما يجري.

وقد اجتهدت هذه الضجة كما هو معلوم عن قرارات ماثل إلى معسكر الداعين إلى الانفتاح التعددي، وقرار دستور يضمن شيئاً من الحريات، ولكن ذلك لم يتغير بتأثرات أرضت شيئاً ما أصحاب الدستور، كما يحفظ المرء من الصورة أن التي تمت بها صياغة بعض نصوص الدستور وما صاحب ذلك وأعقبه من تجانب، وهو تجانب لم يكتمل فصولاً بعد، إذ أن قانون الأحزاب ما زال ينتظر الصياغة. فأى إلى حد ياترى يمكن اعتبار صياغة الدستور وجزءه مما يتوقع أن يتبع ذلك من رفع الحظر على النشاط الخلفاء الحزبي خلوة في اتجاه تعزيز الاستقرار السياسي في البلاد؟

إن الإجابة تعتمد على حد كبير على استجابة القوى السياسية المختلفة لهذه الخطوات التي لا يمكن إلا اعتبارها مبادرة من جانب واحد لحسم قضايا الخلفاء القائمة بين الأطراف المتنازعة في الساحة السياسية. وتتوقف هذه المسألة في الأساس إلى قسمين عريضين: القوى السياسية



التعريب في الجزائر استكمال مشروع الاستقلال وفكرته

عدلي صادق

يحزن المرء فعلاً، للطريقة التي يعبر بها بعض الجزائريين من العرق الامازيغي (البربر) عن رفضهم للتكريس المتأخر للغة العربية في المعاملات الرسمية. ومن دواعي الاسف فعلاً، ان يشتمل هذا الرفض، على اشارات غاضبة جداً تنم عن كراهية غير مفهومة للعرب وللعروبة، يستحي ان يظهرها عتاة العنصرية الفرنسية انفسهم، وفي سياق هذا الاسف، يصح الاشارة سريعاً الى ان متطرفي العنصرية البربرية، ينظرون بكل الاعجاب ويكل المحبة لفرنسا، الامر الذي يجعل القول جائزاً بان «الاسياد» الفرنسيين لهذه القلة التي ما تزال محتلة ومستعمرة من قبل فرنسا، حتى بعد 36 عاماً من جلاء الفرنسيين، غير مضطرة وغير مستعدة لظهور مثل هذا العداة للعرب وللثقافة العربية!

وعلى الرغم من كثرة النداءات بضرورة التعقل، لان اللغات لا تتصارع، ولان الفرنسية المحكية على نطاق واسع في الجزائر، هي لغة المستعمر واداة الثقافية التي لم تكن موجودة في الجزائر قبل العام 1830، ولم يبدأ الجزائريون في المناطق الحضرية بمعرفتها قبل منتصف القرن الماضي، ليست احد المكونات الاصلية الشخصية الحضارية الجزائرية، فان متطرفي العرق الامازيغي يتجاهلون عددا من الحقائق ومن العناصر التي ينبغي ان تكون حاضرة، عند النظر في مسائل الحياة وقضايا المصير الوطني العام.

في مقدمة هذه العناصر، ان جماهير الجزائريين من أفضل «القبائل» الامازيغية، هم الذين اسهموا بالقدر الاوفر في عملية تاريخية قوامها التصير العاتية، الدين الاسلامي في وجه حملات التصير العاتية، وهم الذين اشأوا الاف الزوايا الدينية والكتاتيب وعلّموا اجيالاً من ابناءهم اليامسين لغة القرآن والعلوم الدينية.

ومن جملة هذه الحقائق وهذه العناصر، ان المستعمر الفرنسي الذي محا الالف القرى من على وجه الخارطة الجزائرية وحصد مئات الالاف من الارواح وبطش بالناس وسامهم سوء، «الغدا ليس هو العنوان الصحيح الذي تتجه اليه رسالة المجتمع الجزائري بما تحمله من نزعات الود والتواصل. ومن يفعل ذلك نيابة عن الجزائريين من الاصل الامازيغي انما يكون طموحات هؤلاء وتاريخهم ودماء ابناءهم، اما القلة القليلة «الفرنسية» من المتشطين للعمل السياسي، وهم العمل التي يتخذ طابعها تعريضاً فهؤلاء هم مجرد عناصر جعلت صلب عملها هو مصارعة الحكومة في نطاق الجواب عن السؤال: من يأخذ ماذا من حكمة السلطة؟ ولا ينبغي هؤلاء ان يجتنبوا ولا يحسبوا تنظيمهم العنرة العرقية في بلد هو ارجح ان يكون الى الوحدة الوطنية.

ومن بين هذه الحقائق كذلك، ان مجموعة من العوامل ذات العلاقة بطبيعة العلاقات الاجتماعية التي قامت قبل الاستقلال الجزائر، وكذلك بطبيعة التشابك بين الادارة الفرنسية السابقة للبلاد والنخبة الجزائرية انذاك، جعلت المواطنين الامازيغيين من أكثر شرائح البلاد امتلاكاً للقرى وللعقارات ولواقع السلطة في كافة الاجزاة الادارية. وعندما يقو العديد بحسابات وبلغة الاصول العرقية، تكون يصدد اقلية مسيطرة فعلا على الاصول مغبوة وان كان ذلك نتيجة لعوامل تاريخية ولا يصح مناقشتها او الترقى اليه، يتوجب كذلك حذى أي اعداء بوجود اقلية بربرية مظلومة او مستلبة في الجزائر، وليست اللغة العربية الاحد دعائم وعناوين استرجاع السيادة الوطنية بعد 36 عاماً من الاستقلال.

ويصح ان يقال بضرورة الحفاظ على الثقافة الامازيغية، لكن المتكلمين بهذه اللغة، وهم القلة، ينبغي ان يعرفوا كذلك بدور اللغة العربية كلغة وطنية تعمل، وهي اذ تدعم وتغني اللغة العربية، ولغة الامتداد الاقليمي، ولغة لا تتصارع ولا تنزع لغة أخرى من الالسنة ومن العقول. ويجوز الاشارة هنا الى تجاهلنا لدراسات واقوال لتعدد في تبعية اللغة البربرية للغة العربية، باعتبارها لهجة وفرعاً لاصل العربي، ولا بأس من ان نسلم جلال بان البربرية لغة مستقلة في النشأ، وان نقول عن ذلك ان اللغة الوطنية العامة هي التي يحسبها واقع ما قبل الاستعمار الفرنسي للواقع الشعبي الجزائري بالتركيبية الثقافية ذات الاصلية العربية. ففي الصين والهند وباكستان وسويسرا وليجيبا وغيرها يتحدث الناس بلغات كثيرة وتكون للبلاد لغة وطنية معمول بها في المعاملات الرسمية.

بعض متطرفي العنصرية الامازيغية يحاولون الربط بين اللغة العربية والارباب او «الاصولية»، ويظهرون عداة للدين وكأنه هو الارهاب او مصدره، وفي هذا النحى هم مخطئون لان الاصوليات البربرية والتركية واللبينية وغيرها لا علاقة لها باللغة العربية، ولان الدولة في الجزائر، هي المقاتلة في الخندق الاول في مواجهة الازهاب، ولان الذين دفعوا باتجاه استرجاع احد عناصر السيادة وسمايتها ليسوا بالضرورة من العرق العربي وانما هم وطنيون منازحون ل فكرة الاستقلال ومشروع السيادة الوطنية.

العداء العربي وسلوك مشين لا تقره جماهير الجزائريين في جبال الجزائر السماء، ولا يقهره الاحتادولك الذين حافظوا على الدين، طوال عقود الاستعمار وفي وجه موجات التصير، وهم من ابناء «القبائل» الامازيغية. اما حب فرنسا المخرط فهو عاطفة غير مستقيمة، لان فرنسا لا تبادل هذه القلة حياً بحب، ولم تكن تريد خبزاً للامازيغ، ولا لئلا لم تعظم شيئاً أثناء استعمارها سوى الموت وذكريات الضحايا الاعزاء!

على السلطة بين عامي 1969 - 1971 حتى فوجئ بصدمة انهيار العسكر الشرقي، وقد تعرض لعدة انتقادات ولترجع في العضوية. أما بقية القوى العلمانية فوضعها اضعف، ولكن هذه القوى مجتمعة استعاضت على ما عفا فقته بالاستناد إلى دعم الجيش الشعبي والمعسكر الغربي وعدد من هذه العربية والإفريقية المخوفة من الد الإسلامي. هذه القوى مجتمعة غير راضية عن عروش الحكومة الحالية لأسباب عدة، أولها أنها تعتقد بضعف الحكومة وقرب انهيارها، وترى أن المصالحة مع الحكومة ستقويها، لهذا فهي تفرض شروطاً قاسية لهذا التصالح. العلاقة مع الحكومة هي أيضاً محل مزاجية بين أطراف المعارضة تنجلي فيها خلافاتها وعلاقتها التنافسية. وأخيراً فإن المعارضة دخلت في لعبة التوازنات الدولية والإقليمية، فأصبح لزاماً عليها أن تضع في حسابها مواقف ومصالح جهات كثرية. فلا يعقل أن تصالح المعارضة الحكومة وهي لا تزال في قائمة الدول الساندة للإرهاب عند الولايات المتحدة الأمريكية، أو على خلاف مع مصر أو إريتريا.

من كل هذا يتضح أن نجاح هذه المبادرة ما زال ينتظر فعل الأطراف المعنية بها، وهو رد التسم بالسلبية حتى الآن. ومن هذا المنظر فإن الوضع السياسي مازال آتياً وتحت وطأة هذه الأحزاب التي صيرت التحالفات القائمة. ولكن هناك أخباراً أخرى أمام الحكومة يتمثل في محاولة تجاوز زعامات المعارضة وأحزابها من جنوبية وشمالية بالسعي إلى دفع جماهير هذه الأحزاب إلى تحويل ولايتها إلى حكومة الإنقاذ ومؤسساتها السياسية البديلة، فأى إلى حد يمكن اعتبار هذه الأطراف المعارضة نخلت في تحالف غير مستقر، البد العليا فيه في الوقت الحالي للأطراف الأضعف على المدى الطويل، بينما القوى التقليدية ذات السنن الجماهيري الأكبر (والضعف) تقبل بهذا الدور الثانوي على مضض، لعلها أن المعارضة لو نحت في إسقاط الحكومة وبعادت الديمقراطية فإنها ستكون في الراحلة لا الأحزاب العلمانية. ولكن تختلف كثيراً عن سلوك حليف ما خلا بعض التمايز الذي تقتضيه السياسة والاجتماعية أو تقرضه كياسة وأدب البروتوكولات السياسية على اعتبار أن أيدي بابا هي مقر منظمة الوحدة الإفريقية، إلا أن ذلك لا يمنع في بعض الأحيان الخروج عن التقليد بدفع خارجي نافذ بغير ذلك الخروج إذا تعلق بمصالح تلك القوى النافذة السياسية والاجتماعية كما هو الحال فيما يتعرض له السودان الشقيق.

رغم التشابه بين النظامين وتداخل مصالحهما فحيز الوضع بينهما ليصل إلى حد التصادم والطمح، فما هي الأسباب الكامنة وراء ذلك الوجهة؟ الأسباب كثيرة ومتعددة منها ما يلي:

أولاً: عترة نظام أفورقي وتعالجه على خلفائه (التيفرغاي) ولدا رد فعل قويا لدى جانب غير قليل من ألقاب الحكم والحزب في التيفرغاي مناوا العلاقات مع أفورقي، يقود هذا التيار الرافض المدعو سيبا برهي، وزير الدفاع السابق واجتماع إقليم التيفرغاي، هذه الشخصية لا تكن أي ود ولا تلتظر لتلك العلاقات بين الرضا، لذلك كان قد أقصى عن منصبه، إلا انه بدأ يسترد نفوذه وسطوته من خلال منصبه والحزب خاصة بعد مؤتمر الحزب الأخير على حساب نفوذ ملين زيناوي الذي تربطه أكثر من زملائه الآخرين علاقات حميمة مع أساس أفورقي، يضاف إلى ذلك وجود العنصر الامهري الرافض

الصراع الأريتري - الأثيوبي هل هو صراع حدود أم تصفية حسابات؟

محمد علي لجاب *

الذين لقوا حتفهم في ايدي عصابات النظام مجرد انهم يشد بانتمائهم لاحد الفصائل المعارضة، لم ينح حتى أولئك الذي الغوا التنظيم ليحتموا بالوطن فكان مصيرهم مجهولاً ولا يعرف لهم أثر. فالديموقراطية والتعددية السياسية وحقوق الامر الذي جعله الحاكم الفرد، يضاف إلى ان المسلمين مواطنون من الدرجة الثانية ولا يحق لهم التمتع بحقوق المواطنة الكاملة معرضاً بذلك الوحدة الوطنية للخطر لدافعا الشعب للتناحر الطائفي، الفا اللغة العربية وعدم الاعتراف بها كلغة رسمية، ليس اصعب على المرء من ان يعيلى على أرضه ووطنه غربياً وان يحرم من حقوقه الاساسية التي حميتها القوانين الوضعية الدولية والشرائع المساوية، لم يكف أفورقي بذلك بل عمد إلى فرض العزلة التامة على الشعب ليزيد من احتكام قبضته عليه، فاقفعل المشاكل وتحرض بيود الجوار، جيبيوتي، اليمن والسودان التي ساندت نضال الشعب الأريتري بكل الوسائل بل وانحتضت على أرضها الفارين من بطش وجبروت حكام أثيوبيا، خاصة السودان الشقيق الذي ما زال يؤذي رءاء نصف مليون لأج كلهم من المسلمين الذين رفض نظام أفورقي عودتهم إلى وطنهم فهؤلاء يعانون الأمرين خاصة بعد دخلي المنظمات الدولية للغةاة، فزادت معاناة هؤلاء وساعت أحوالهم المعيشية، الصحية والتعليمية، لم يكف أفورقي بذلك بل ذهب إلى بعد من ذلك في اساءته للشعب الأريتري ولا ولا لعامة العربية ثانياً، وذلك عندما قام عشية الاستقلال بزيارة اسرايل تحت زريعة العلاج، فكانت صدمة قوية على شعبنا ومفاجأة غير متوقعة لامة العربية التي طلا ساندت أريتريا وارادتها ان تكون اضافة لاجابية للوطن العربي لا شوكة في ما يقدم من دعم وساندة وتستخدم أو لا في قمع

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو هاتف: 0181-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0181-741 8902 أو 0181-748 7637 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523 مكتب الغرب: 11 زقة ملوية، شقة 1، اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (212)779682 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع، هاتف: 837 928 فاكس: (9626) 837 920 مكتب واشنطن: هاتف: 7832103 (202) فاكس: 7832104 (202) مكتب نيويورك: هاتف: 963 9292 (212) فاكس: 421 9093 (212) مكتب باريس: هاتف: 47246100 فاكس: (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0181-741 8008 (6 Lines) Fax: 0181-741 8902 / 748 7637 * email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
 Tel/Fax: (202) 3901523
 Morocco Office: 11 Melouiya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: (2127) 779682
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex. Tel: (9626) 837 928
 Washington Office: 733 15th St 706 Washington DC 2005
 Tel: (202) 7832103 Fax: (202) 7832104
 New York Office: Tel: (212) 963 9292 Fax: (212) 421 9093 - e mail: halaj @ inn.com
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47246109

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: اشترالك السنوي 450 جنيتها استرلينيافي عموم بريطانيا و 700 دولار امريكي لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

تطبع في لندن ونيو يورك وتوزع في جميع انحاء العالم

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2847 Tuesday 7 July 1998

القدس

الاتحاد الأوروبي يجرم التمييز ضد الشاذين والمعوقين وكبار السن والاقليات الدينية

لندن - «القدس العربي»:

يناقش المجلس الأوروبي مشاريع قوانين لحماية الجماعات الدينية والشاذين جنسياً والمعوقين وكبار السن من التمييز ضدها، ومن شأن التعديلات المقترحة على المعاهدة الأوروبية لحقوق الإنسان أن تؤثر مباشرة على القوانين المعمول بها في بريطانيا. فعلى سبيل المثال، قد تمنح هذه التعديلات الزوجين من نفس الجنس نفس المزايا التي يتمتع بها الأزواج الطبيعيون مثل حقوق التعاقد والاعانات الحكومية. كما أنها ستحمي العاملين من التمييز على أساس السن، واتباع الديانات من التحيز ضدهم بسبب معتقداتهم.

وقال أوبراين «إن الذين يؤيدون إضافة بروتوكول جديد عليهم مراعاة مدى تأثير ذلك ليس فقط على المشاكل المحلية في المحاكم، بل على محكمة العدل الأوروبية والقضايا التي تعرض أمامها». ومن شأن التعديلات الجديدة أن تُلغى ترحيباً خاصة من قبل المسلمين البريطانيين الذين يطالبون منذ سنوات بتجريم التمييز على أساس الدين، ويشكون من أن القوانين العنصرية لا تكفل حماية المسلمين من غير ذوي الأصول العربية والأثنية. كما إن جماعات الشاذين جنسياً تضغط من أجل حقوق متساوية مع الناس الطبيعيين، ليس فقط من ناحية السن الذي يسمح لهم بممارسة الجنس، وهو ما

يعكس أسس ان الشركة تقدمت بطلب لاستيراد هذا العقار المضاد للحجز الجنسي وانتاجه في الصين. وصرح شينغ كينغزو لوكالة فرانس برس «نقدمنا للتو بطلب للحصول على اجازة من وزارة الصحة لاستيراد فياغرا وانتاجه»، وأضاف «لا تعرف متى سنحصل على الاجازة». ولم يتمكن مركز فحص الادوية والموافقة عليها لوزارة الصحة من ان يحدد متى سيصدر القرار بشأن السماح بهذا العقار.

الشركة المنتجة لفياغرا تقدمت بطلب لاستيراده وانتاجه في الصين

يكن أسس ان الشركة تقدمت بطلب لاستيراد هذا العقار المضاد للحجز الجنسي وانتاجه في الصين. وصرح شينغ كينغزو لوكالة فرانس برس «نقدمنا للتو بطلب للحصول على اجازة من وزارة الصحة لاستيراد فياغرا وانتاجه»، وأضاف «لا تعرف متى سنحصل على الاجازة». ولم يتمكن مركز فحص الادوية والموافقة عليها لوزارة الصحة من ان يحدد متى سيصدر القرار بشأن السماح بهذا العقار.

● الشاعر والاديب العربي الكبير محمود درويش يقضي اجازة قصيرة في تونس بدعوة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الذي اتصل به اثناء وجوده في المستشفى في باريس، وضمني عليه قضاء فترة نقاهة في أحد المنتجعات السياحية التونسية الهادئة.

● منح الرئيس المصري حسني مبارك قلادة الجمهورية لاسم فضيلة الداعية الاسلامي الراحل الشيخ محمد متولي الشعراوي تقديراً لخدماته الجليلة لصر الامة الاسلامية.

● نشر الثقافة ودورها التربوي والعلوم.

● المزميل خير الله خير الله نائب رئيس تحرير صحيفة «الحياة» يتعافى حالياً في احد مستشفيات لندن بعد اصابته بوعكة صحية طارئة، وكان موضع سؤال واطمئنان العديد من الزملاء.

● اختار السكرتير العام للامم المتحدة كوفي امان رئيس الوزراء

اليابانيون يستسخون توأماً من العجول بطريقة جديدة

وقال ايزومي رويترز «استخدمنا خلايا يابانية اسم انهم نجحوا في استنساخ توأم من اثاث العجول من خلايا الانسجة الحية لبقرة».

وقال ايزومي وهو مسؤول رفيع في مركز أبحاث اليابانية في مقاطعة أيسيكواو ان الطريقة المستخدمة في استنساخهما مختلفة عن الأسلوب الذي استخدمه علماء بريطانيون لاستنساخ النجعة دوللي قبل عامين والذي استخدم فيه العلماء البريطانيون خلايا من الشفرة الوراثية (دي.ان.إيه) لنسأة عشاء. وأضاف ان هذه هي المرة الاولى التي تنجح فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.

تنتج فيها هذه الطريقة.



الشقيقتان تذكول (إلى اليسار) وناتالي ابنتون اللتان تشكلان نصف فرقة أول ساينت أو «القيديسين» ومعظمهن من البنات، تغنيان في مهرجان حديقة الهاليد بارك اللندنية الشهيرة الذي جرى تنظيمه لجمع تبرعات لاجدى الجمعيات الخيرية التي تحمل اسم الاميرة الراحلة ديانا (رويترز)

الاردني الاسبق عبد الكريم الكباريتي عضوا في وفد اللجنة الدولية لتقصي الحقائق في الجزائر.

● محمد ردهان الزرقة رئيس تحرير صحيفة «الثورة» اليمنية، يمضي وعائلته اجازة في المغرب وذلك بعد الفحوصات الطبية التي اجراها في المانيا اثر وعكة صحية اصابته في صنعاء.

● حسين سيجحاني نيا سفير ايران بالرباط يقيم يوم الجمعة المقبل حفل استقبال بمقر السفارة بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف.

● دعا النادي العربي في بريطانيا الى محاضرة عن «عقار الفياغرا .. ما له وما عليه» يلقيها الدكتور وجيه جرجس الطبيب العربي الوحيد الذي شارك في التجارب الاربعة لهذا العقار، وذلك في الساعة السابعة من مساء الخميس المقبل في جامعة ويستمنستر في لندن.

● دوما النادي العربي في بريطانيا الى محاضرة عن «عقار الفياغرا .. ما له وما عليه» يلقيها الدكتور وجيه جرجس الطبيب العربي الوحيد الذي شارك في التجارب الاربعة لهذا العقار، وذلك في الساعة السابعة من مساء الخميس المقبل في جامعة ويستمنستر في لندن.

● وممنك روك الصحافية في محطة اذاعة فرنسا الدولية، وصلت الى دمشق لاجراء سلسلة من التحقيقات والمقابلات الصحافية مع المسؤولين السوريين تحضيرا لزيارة الرئيس السوري الى فرنسا في الاسبوع المقبل.

قاهر الافاعي بالاردن اصم وابكم

عمان - «القدس العربي»:

يستخدم اهالي قرية اردنية صغيرة شمالي البلاد اشيا اصم وابكم في مكافحة ظاهرة الافاعي الخطيرة المنتشرة في القرية واسمها «ام الجدايل»، قرب منطقة اريد، ويسارع اهالي القرية لاستدعاء الشهاب احمد السردى الذي لا يقوى على الكلام ولا يسمع عندما نهجمه اي افعى من اي نوع.

والثقتية التي يستخدمها السردى بسيطة جدا، فهو ببساطة شديدة يسمح للافعى بلدغه فتموت بعد دقائق قليلة، ولا يصعب هو باي اذى من اي نوع، ويتحتم السردى وهو ابنته جمع الافاعي وقتلها عن طريق جسده بدهة الخاصة منذ كان طفلا حين لدغ عدة مرات من الافاعي وعند الاطباء لم ينجح اصابته باي سموم من اي نوع.

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

ولا يعرف والد السردى من اين جاء

سبعة قتلى نتيجة تدهور باص في إحدى الترع في مصر

القاهرة - اف ب: قتل سبعة اشخاص غرقا واصيب 12 اخرون بجروح ليل الأحد الاثني عندما تدهور باص كانوا يستقلونه في ترعة في مدينة الاسماعيلية الواقعة على قناة السويس.

واضاف مصدر امثي ان الباص كان ينقل حوالي اربعين عاملا من مصنع للابسة في ساعة متأخرة من الليل عند وقوع الحادث.

واوضح ان السائق الذي كان يقود بسرعة كبيرة فقد السيطرة على الباص عندما حاول تخفيف سرعته لتحاشي الاصطدام بباص اخر.

ضبط شبكة لتجار المخدرات في قطر

الدوحة - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية ان السلطات القطرية اوقفت اربعة من رعايا دولة اسبوية يقومون بالاتجار بالمخدرات وترويجها.

ونقلت الوكالة عن مدير ادارة المخدرات اقدم نصر على الملكي قوله ان 44 كيلو غراما من «مخدر الحشيش ضبطت بينها 28 كيلو غراما كانوا يخفونها في مئزر قيد الانشاء».

ولم يحدد الملكي جنسية الاسويين الاربعة الذين يواجهون عقوبة السجن امد تتراوح بين سبع سنوات و15 سنة مرفقة بعرامة مالية وفقا للقانون القطري.

خادمة سابقة تكشف عن دفن ديانا في جزيرة الكلاب

لندن - رويترز: قالت ربة منزل عملت سابقا لدى أسرة الاميرة الراحلة ديانا في تصريحات نشرت امس الاثنين ان مملقة ولي عهد بريطانيا الراحلة دفنت في منطقة استخدمت لسنوات كمدفن لحوانات الاسرة اللطيفة عرفت باسم جزيرة الكلاب.

وقالت مودي بندري في تصريحات لصحيفة ميور الشعبية ان «الجزيرة البيضاء» الموقرة الواقعة في ضيعة أسرة سينسر كانت تستخدم لدفن كلاب الصيد في عهد ديانا جاك سينسر.

وقالت للصحيفة «لا اتصور ان يكون الابرل سينسر (شقيق ديانا) متحجر القلب بهذه الصورة حتى يدفن شقيقته في مدفن الكلاب، هذا تدليس».

وقالت ربة المنزل السابقة ان هذه الجزيرة كانت تملئ بشواهد قبور كلاب الاسرة واثاث تلك الشواهد ازيت تمهيدا لاقامة مقبرة لديانا.

واضافت قولها «رأيت شواهد كلاب كتبت عليها اسم الكلاب، كان ارتفاع كل شاهدة يصل الى نحو 2,5 قدم (75 سنتيمترا)، كتبت اعرف ان عدد اخر من الشواهد دفن في نفس المكان دون شواهد».

القوات الامريكية في الكويت تقتل وتجرع عشرين جملا

الكويت - اف ب: ذكرت صحيفة كويتية أمس ان القوات الامريكية في الكويت اطلقت النار على قطعان الجمال بالقرب من الحدود الكويتية-العراقية وقتلت عشرة منها وجرحت عشرة اخرى.

وقالت صحيفة «الراي» العام ان قطعان الجمال كان جمعها بالقرب من ميدان للارماية في الاثني عشر على بعد حوالي 50 كيلومترا من الحدود مع العراق، وقد حاول الجنود الامريكيون ابعاد الجمال عن تلك المنطقة الممنوعة عن طريق طلائق تحذيرية ثم فحشوا النار على الجمال «ما ادى الى فاجعة مادية كبيرة لصاحبها».

وجبة كمبوديا المفضلة: صرصار محمر مشحون بالفول السوداني

فنوميديه - رويترز: يسيل لعاب سكان العاصمة الكمبودية فنوميينه لوصول وجبتهم المفضلة، صرصار الليل. فسكان العاصمة ينتظرون بلهفة الغزو الموسمي لصرصار الليل الذي يحدث مع اكتمال البدر في بداية موسم الاطوار لتبدء متعة التساقط على صيدها.

ويقول تشوم هيم وهو يمحسسي اصابعهما على ضوء القمر، يتنفض بون فوتا فجأة على صرصار ويرفقه بريق ويضعه في زجاجة يحملها ابنته، انها الوجبة المفضلة لدى الكمبوديين.

وتقول اولك هيناج التي تبني صراصير الليل في اسواق فنوميينه انها تشتري تلك الحشرات من صياديين في اطراف المدينة وتبيع نحو 2500 صرصار يوميا، وتكسب من هذه التجارة التي تجعل بها اسرتها حوالي 40 الف ريل (9,50 دولار).

الان عن انتاج كمية منه تكفي لاجراء الاختبارات، وقد صنعت شركة جزير البروتين المتكور، وريت فرنانا تحمل تلك الجينة واكتشفت ان الفطران تفرز البروتين في حليها، واذا ثبتت فعالية البروتين ستتم تربية معاز تنتج البروتين في حليها، حسب رئيس الشركة هاري ميد.

الان عن انتاج كمية منه تكفي لاجراء الاختبارات، وقد صنعت شركة جزير البروتين المتكور، وريت فرنانا تحمل تلك الجينة واكتشفت ان الفطران تفرز البروتين في حليها، واذا ثبتت فعالية البروتين ستتم تربية معاز تنتج البروتين في حليها، حسب رئيس الشركة هاري ميد.

الان عن انتاج كمية منه تكفي لاجراء الاختبارات، وقد صنعت شركة جزير البروتين المتكور، وريت فرنانا تحمل تلك الجينة واكتشفت ان الفطران تفرز البروتين في حليها، واذا ثبتت فعالية البروتين ستتم تربية معاز تنتج البروتين في حليها، حسب رئيس الشركة هاري ميد.

الان عن انتاج كمية منه تكفي لاجراء الاختبارات، وقد صنعت شركة جزير البروتين المتكور، وريت فرنانا تحمل تلك الجينة واكتشفت ان الفطران تفرز البروتين في حليها، واذا ثبتت فعالية البروتين ستتم تربية معاز تنتج البروتين في حليها، حسب رئيس الشركة هاري ميد.

الان عن انتاج كمية منه تكفي لاجراء الاختبارات، وقد صنعت شركة جزير البروتين المتكور، وريت فرنانا تحمل تلك الجينة واكتشفت ان الفطران تفرز البروتين في حليها، واذا ثبتت فعالية البروتين ستتم تربية معاز تنتج البروتين في حليها، حسب رئيس الشركة هاري ميد.

الان عن انتاج كمية منه تكفي لاجراء الاختبارات، وقد صنعت شركة جزير البروتين المتكور، وريت فرنانا تحمل تلك الجينة واكتشفت ان الفطران تفرز البروتين في حليها، واذا ثبتت فعالية البروتين ستتم تربية معاز تنتج البروتين في حليها، حسب رئيس الشركة هاري ميد.

الان عن انتاج كمية منه تكفي لاجراء الاختبارات، وقد صنعت شركة جزير البروتين المتكور، وريت فرنانا تحمل تلك الجينة واكتشفت ان الفطران تفرز البروتين في حليها، واذا ثبتت فعالية البروتين ستتم تربية معاز تنتج البروتين في حليها، حسب رئيس الشركة هاري ميد.

الموهبة تنتهك والظروف ملائمة حدد اهدافك وانطلق بقوة والنجاح سيحالفك.	كلام النجوم
لا تدع احدا يشك في تصرفاتك، ستنتصر في النهاية مهما اعترضك العقبات.	العمل 11 ايلول - 10 تشرين
فرص جديدة تتاح لك هذا الاسبوع اعرف كيف تغتنمها.	النجوم 11 ايلول - 10 تشرين
هدية قيمة من شخص عزيز في مناسبة سعيدة، نجاح يتعلق بالمستقبل.	النجوم 11 ايلول - 10 تشرين
امور تسير بشكل طبيعي، ظروفك المادية اخذة في التحسن.	النجوم 11 ايلول - 10 تشرين

حظك يتألق هذا الاسبوع وستسجل انتصارا في مجال عملك.	النجوم 11 ايلول - 10 تشرين
نتائج هامة تحصل عليها هذا الاسبوع بالنسبة لمشروع كنت قد بدأت منذ فترة.	النجوم 11 ايلول - 10 تشرين
ضائقتك المالية في طريقها الى الحل.	النجوم 11 ايلول - 10 تشرين